

العاهل الأردني يتولى زمام التواصل مع العشائر خشية انفلات الأوضاع



مدريدتدفع ثمن كسر الثقة مع الرباط







www.alarab.co.uk أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977 الأربعاء 2021/06/02 السنة 44 العدد 12077 Wednesday 02/06/2021

### قنوات الإخوان في تركيا تستأنف الكاظمى يلوّح بالاستقالة ما لم تطلق يد حكومته هجومها ضُد مصر بعد هدنة قصيرة في ضبط الحشد الشعبي

إمساك القاهرة بأوراق الحل التفاوضي في غزة يثير غضب أردوغان

أحمد حمال

모 القاهـرة – اســتعادت قنوات الإخوان التي تبث من تركيا حدة النبرة والتحريض ضد الدولة المصرية مجددًا بعد هدنة قصيرة لم تستمر أكثر من شهرين لاحت فيها مؤشرات تقارب بين البلدين.

ويدا التغيس لافتا على طريقة تناولها للقضايا المصرية خلال الأسبوعين الماضيين، في خطوة قال مراقبون إنها تظهر تضايق أنقرة من استبعادها من لعب أي دور في غزة مقابل تجميع الأوراق في يد مصر بدعم أميركي.

ويعتقد مراقبون أن الحظوة التي تلاقيها مصر، إقليميا ودوليا، في الملف الفلسطيني هي التي تقف وراء تصعيد أنقرة، مشيرين إلى أن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان سعىٰ بكل الطرق، بما في ذلك التصريحات القوية، لحلب الأنظار إليه من أجل لعب دور الوسيط، لذلك لا يخفى غضبه بسبب تسليم هذا الدور إلى غريمه الرئيس المصري عبدالفتاح

وتعبّر عودة القنوات الإخوانية الموجودة في تركيا إلىٰ حملاتها ضد مصر عن انزعاج تركي من خسارة إحدى الأوراق التي عمل أردوغان علي وضعها في يده كورقة تفاوض مع الولايات المتحدة، لكن الظروف الإقليمية لم تعد تسمح للرئيس التركىي باي مناورة جديدة خاصة أن حليفته حركة حماس سلمت بالدور المصرى كبوابة للبحث عن تطبيع وضعها ضمن النظام السياسي الفلسطيني.

وعاد الإعلامي محمد ناصر إلى برنامجه "الشارع المصري" على فضائية "مكملين"، وكان قد توقف عن الظهور منذ نهايــة مـــارس الماضي، ووجــد في تعثر أزمة سيد النهضة والتغيرات التي طرأت علىٰ إدارة الإعــلام المصري أخيرا مدخلاً مناسبًا للهجوم من جديد على الدولة المصرية واتهامها بالتراخي والفساد في

الوضع كثيرًا في قذ الشرق"، حيث جرى استحداث برامج



جديدة تقوم بالدور السابق نفسه، و استخدمت مصطلحات مثل "الانقلاب" و"العسكر" في وصف النظام المصري وتعامله مع التطورات الأخيرة.

ولعبت قنوات الإخوان خلال الأيام الماضيــة دورًا تحريضيّــا ضــد الــدور المصري في إنهاء التصعيد الإسرائيلي في قطَّاعٌ غـزة، واتهمـت الحكومــةُ بالتنسيق مع إسرائيل للتخلص من ســـلاح المقاومــة، غيــر أن تصاعد دور القاهرة في القضية الفلسطينية أفرغ الخطاب الإعّلامي الْإخواني من مضّمونه

و اضطرت القنوات الثلاث الناطقة بلسان الإخوان، "مكملين" و"الشـرق" و"وطن"، إلى تغيير خارطة برامجها في منتصف مـــارس الماضى وألغت بث بعض البرامج السياسية التي تتسم بحدة الخطأب تجاه النظام المصري عقب اجتماع عقده مسؤولون بوزارة الخارجية التركية في أنقرة مع مسؤولين كبار في القنوات الثلاث، وطالبوهم بتغييس السياسية التحريرية لتناسب المرحلة التي بدأت فيها أنقرة تسعي إلىٰ التقارب مع القاهرة.

وقال الصحافي المصري عبدالحليم قنديـل إن الهجوم ضـد الدوّلة المصرية لـم يتوقف في أي وقت من الأوقات، حتى أثناء الشسهرين الماضيين، لأن لغة النقد ظلت طاغية على الخطاب الإعلامي في هــذه القنــوات، مشــيرا إلــي أن التّغير حصل في الشكل فقط.

وأضاّف قنديل في تصريح لـ "العرب" أن الرجوع إلى الصيغة القديمة يعنى أن هناك شيروطا محددة وضعتها مصر لتحسين علاقتها مع أنقرة رفضتها الأخيرة، وتحديدا ما يتعلق بعلاقتها بتنظيم الإخوان وتسليم عدد من المطلوبين، وأن خفوت نشاط التحركات الدبلوماسية والحديث عنها بعد آخر . احتماع عقد في القاهرة الشــهر الماضي يفسران ارتفاع حدة النبرة مرة أخرى أن هناك أزمة مكتومة ب الجانبين.

ويُفسِّر المتغير الأكثر وضوحا في عودة قنوات الإخوان إلى الهجوم مرة أخرى بأنها لم تعد تحظى بالشعبية والتأثير اللذين حققتهما قبل سنوات، بعد أن ثبت أنها أداة بيد تركيا توظفها . كيفما تشاء، إلى جانب أن جمهورها فقد



الثقــة في أنقرة التي كالت المديح للدولة 💎 يعد الخطــاب الإعلامــي للجماعة مقنعاً ريه وححومتها موحرا.

وأوضح الصحافي والباحث في شـؤون الجماعات الإسلامية عمرو فاروق أن التحولات الحاصلة على مستوى علاقات مصر الدولية كانت كفيلة باحتواء قطاع كبير من الناس طالما ارتبط بقنوات الإخوان وتغيير التركي على تحجيم دورها ليس معناه رؤيتهم للدولة المصرية، وبالتالي لم

مشهد قريب ما زال ماثلا

وأوضح فاروق في تصريح لـ "العرب" أن القنوات التي تبث إرسالها من إسطنبول تعمل بأجندة التنظيم الدولى للإخـوان، ولن يكـون من السـهل تغيير سياستها التحريرية، وأن إقدام الرئيس

التي تتبع شكليًا لقيادة القوات المسلحة. ويرتبط الحشيد الشيعبي صوريا بالقائد العام للقوات المسلحة الذي يشغله الكاظمى، لكنه يخضع لرؤية إيران في الإدارة والتوجيه، وهو أمر معروف في بغداد ومسلم به من قبل الأطراف

وقال مسؤول رفيع في الحكومة العراقية لـ"العرب" إن "القوى السياسية استعراض المسلحين في المنطقة الخضراء"، مشيرا إلى أن "الحكومة لن تسمح بتكرار هدا الاستعراض مهما

وأضاف أن "الكاظمى خيّر رئيس الجمهورية برهم صالح وقادة القوى الشبيعية المختلفة بين تقديم استقالته أو إطلاق يد حكومته في محاسبة المسيئين والفاسدين والمتورطين في جرائم إرهابية من قادة ورتب قوات الحشيد الشيعبي".

وقال رئيس الوزراء العراقي إنه تم تثبيت منطق الدولة وإنفاذ القانون في البلاد الأسبوع الماضي. وأضاف أن "الأسبوع الماضي شهد أحداثا تم التعامل معها بحكمة، وكان هناك من حاول أن يجرنا إلى المجهول، لكننا انطلقنا من مبدأ الحفاظ على المصلحة العليا للبلاد،

والحرص على جميع أبناء شعبنا". ووصف برلماني عراقي موقف الكاظمًى ب"الشـجاع" إذ يخير الرئيس صالح بين استقالته ووضع حد للوضع الشاذ الذي يمثله وجود الحشد الشعبى خارج إطار القانون.

وقيال البرلماني الندى فضيل عدم ذكر اسمه، في تصريح لـ"العرب"، "إن الكاظمىي يقدم علىٰ خطوة شــجاعة حين يضع الشَّعب في الصورة. فإما أن يقف الشعب معه أو يختار طريق الفوضي ويكون الرجل حينه ومخلصا لوظيفته".

وقبل أيام، عندما أمر الكاظمي باعتقال قائد قوات غرب العراق في الحشد الشعبي قاسم مصلح، نزلت الميلشيات المسلحة إلىٰ المنطقة الخضراء وهددت بمهاجمة مقرات الحكومة.

واعتقل مصلح بعدما اعترف ثلاثة أشتخاص بمستؤوليته المباشيرة عن قيادة فرقة اغتيالات سرية قتلت العديد .. من النشــطاء المناهضين للنفوذ الإيراني في العراق، بينهم فاهم الطائي وإيهاب

عناصرها مسجلون رسميا ضمن قيادة قوات الحشد الشعبي، انسحبت من محيط منزل الكاظمى والسفارة الأميركية وبعثة الأمم المتحدة ومقر البرلمان العراقي دون تحقيق هدفها المتمثل في إطلاق مصلح، إلا أن استعراضها العسكري الواسع ترك علامات استفهام بشان من هو الطرف

ومنذ انسحابها حتى ساعة إعداد هــذا التقريــر تملأ الدبابــات والمدرعات وناقلات الجند والعجلات العسكرية محيط ومداخل المنطقة الخضراء، حيث مقرات الحكومة والبرلمان والبعثات

الدولية. ما نفته الكثير من الوقائع التي جسدت

الوزنى في مدينة كربلاء. وبالرغم من أن الميليشيات، وجميع

الأقوى في العراق.

وخلال الأعوام القليلة الماضية سعى الإعلام العراقي الخاضع لإيران إلى تقديم الحشد الشعبي في صورة "قوة مقدسة" لا يمكن أن يرتكب عناصرها أي خطأ، وهو

#### بغداد – بلوّح رئيس الوزراء العراقي تــورط قادة ورُتب عليا فــى هذه القوة في جرائم إرهابية وسرقات وملفات فسأد. مصطفى الكاظمي بتقديم استقالته لرئيس الجمهورية برهم صالح وقادة وعبر مراقب سياسي عراقي عن عدم القوى الشبيعية، ما لم تطلق يد الحكومة فى ضبط تصرفات قوات الحشد الشعبي

44th Year, Issue 12077

تفاجئه بإعلان الكاظمي عن وصوله إلى اللحظة الحرجة التي يعلن فيها عن عدم قدرتـه على إدارة شــؤون الدولـة في ظل وجود قوة مسلحة تعتاش على الدولة ولا تخضع لسيطرتها. وقال المراقب في تصريح لـ"العرب"

إن "تلك معضلة لم يمر بها من سبقوه ألى المنصب بسبب ارتباطهم بالأحزاب الموالية لإيران. ولأن الكاظمي قد شد عن تلك القاعدة التي استند إليها نظام الحكم في عراق ما بعد الاحتلال فقد كأن عليه أن يواجه وضعا صعبا تكون الحكومة فيه عاجـزة عن إيقاف عمليات القتل والخطف المنظمـة التـي تقـوم بها ميليشـيات لا تخضع لحكم القانون ولا تعترف إلا

غير أن المعلق السياسي العراقي على الربيعي اعتبر أن التلويح بالاستقالة يفتقر إلى الجدية والمصداقية لأسباب تتعلق بظروف تولى الكاظمى هذا المنصب وأخرى تتصل بالوضع السياسي القائم قبل توليه المنصب حيث كانت الميليشيات تهيمن على كل مفاصل

وعزا الربيعي ذلك إلى عدم امتلاك الكاظمي خطة لتعزيز منطق الدولة المتمثل أولا في ما يعرف بحقها في استخدام العنف الشرعي وإكراهات الدولة لفرض سيادتها.

وقال الربيعي في تصريح لـ"العرب" إن "الكاظمــى ليـس فقـط لا يمتلـك أي رؤية لضبط أجهزة الدولة وضبط السلم الأهلي وتأكل 'شـرعية' حكومتـه، حيث تفتقد الكفاءة والأهلية، ولكنه بات أضعف رئيس وزراء مر علىٰ العراق بعد مقتل أول



الإيرانية في العراق

ويرى الكاتب العراقى مسار عبدالحسن راضي أن تهديد الكاظمي بالاستقالة لا يعدو كونه حفْظًا لماء وجه حكومته فضلا عن كونه لا يضرج عن توازنات القوى الراكدة في المستنقع

وقال راضي في تصريح لـ"العرب" إن "الميليشــيات الإيرانية حَرصت منذَ تولي الكاظمى لرئاسة الحكومة على جعله ذريعة تمارس عليها سطوتها كلما ارتفع صوت الشارع مطالبا بتوفير سبل الحياة الكريمة، لتعلن عن جاهزيتها في خنق هيبة الدُّوْلُة".

ورجح أن تكون الميليشيات الإيرانية في العراق مقبلة على إعادة ضبط وتحجيم الأدوار سيتمُّ الاتفاقَ عليها بين واشتنطن وطهران أو ربّما يكون ذلك قد حصل بالفعل.

وأضاف "التهديدُ بالاستقالة ليس شيئا جديدا على مَنْ وُضِعوا في سدّةِ رئاسة الحكومة العراقية. رئيس الحكومة السابق عادل عبدالمهدي كان دراميًا في هذه النقطة؛ يُعلنُ دائما أنَّها في حبيه، لكنهُ عندما استقال قدم استقالته للمؤسسة الدينية وليس أمام الشعب".

# الصين بلد المليار و400 مليون تعانى من مشكلة تراجع النمو السكاني

모 بكيــن – فاجـــأت الصين، بلـــد المليار الأطفال وكبح جماح أسعار التعليم و400 مليون ساكن، العالم بقرار السماح والسكن لكي تشجع الأسر على زيادة عدد للأسرة الصينية بإنجاب ثلاثة أطفال دون قيود، بعد سنوات من إلزام الأسر سياســة صارمة لوقف النمو السكاني من بألا يزيد عدد أطفالها عن طفلين، في محاولة جديدة من جانب السلطات خلال إلزام الأسرة بعدم إنجاب أكثر من الصينية لوقف تراجع معدلات الإنجاب وانكماش القوى المنتجة في البلاد.

إلا أن خبراء يجمعون على أن هذه السياسة الجديدة قد لا تكون كافية لتشجيع الأسر الصينية على إنجاب الطفل الثالث وتحقيق الأهداف

ويرى خبراء الاقتصاد والسكان أنه على السلطات الصينية تقديم حزمة من الإجراءات التشجيعية في مجالات رعاية

طفل واحد، حتى ظهرت الآثار الجانبية لهذه السياسة. مليون طفل ولدوا في الصين عام 2020، وهو أقل عدد

للمواليد منذ 1961

وكانت الصين قد لجأت قبل عقود إلى

السماح بزيادة عدد الأطفال المسموح بإنجابهم إلى طفلين، ولكن الوضع لم الشيوعي الحاكم خلال اجتماعه الأخير السماح للأسرة الصينية بإنجاب حتى ثلاثة أطفال، ورفع سن التقاعد في الصين للمحافظة على القوى العاملة في البلاد.

وقال يوان شين الأستاذ في جامعة نانكاي بمدينة تيانجين الصينية إن قرار زيادة عدد أطفال الأسرة "خطوة سياسية مهمة لكن سياسة الأطفال الثلاثة بمفردها لـن تقود إلى تحسن مستدام في معدل الخصوبة" لدى المرأة الصينية، مضيفا أن "المطلوب حزمة كاملة من الخدمات

وفي عام 2016 قررت السلطات الصينية 👚 وتخفيضات ضريبية للآباء، ودعم السكن يتحسن، فقرر المكتب السياسي للحزب

والسياسات مثل خدمة رعايــة الأطفال

طفل لكل سيدة في الصين.

وحتى ضمان المساواة بين الجنسين وذلك لتوفس بيئة اجتماعية تشجع الوالدين على إنجاب المزيد من الأطفال". وبحسب تقديرات خدمة بلومبرغ إيكونوميكس فإن تراجع معدل المواليد يعنى بدء انكماش عدد سكان الصين، البالغ حاليا 1.41 مليار نسـمة، قبل حلول

وبلغ عدد المواليد الجدد في الصين خلال العام الماضي 12 مليون طفل، وهو أقل عدد للمواليد منذ 1961. ويقول يوان إن معدل الخصوبة المثالى للنمو السكاني الصحيح هو 1.8 طفل لكل سيدة، في حين أن المعدل الحالي هو 1.3

ليبيا 1 دينار – السعودية 2 ريال – مصر 3 جنيه مصري – موريتانيا 201 أوقية – تونس 900 مليم – الغرب 3 دراهم – الجزائر 7 دينار – البحرين 200 فلس – اليمن 50 ريالا – الكويت 150 فلسا – مصري – موريتانيا 150 أوقية – تونس 900 فليم – الغرب 3 ريال – العراق 150 فلسا – الكويت 15 AUSTRIA 2 € - BELGIUM 2 € - CYPRUS 2 € - FRANCE 2 € - GERMANY 2 € - GREECE 2 € - ITALY 2 € - TURKEY 2.350.000 TL (YTL2.35) - MALTA 2 € - NETHERLANDS 2 € - SPAIN 2 € - SWEDEN 13 KR - SWITZERLAND 3SF - USA \$ 1 - UK £ 1

قطر القلقة تبحث عن دور

# العاهل الأردني يتولى زمام التواصل مع العشائر خشية انفلات الأوضاع

دور أكبر لمجلس الأعيان على حساب الحكومة والنواب



لقاءات مكثفة لاحتواء أزمة متفحرة

تعكس اللقاءات المتواترة للعاهل الأردني الملك عبدالله الثاني مع فعاليات سياسية وعشائرية قلقا من إمكانية أنفلات الأوضاع وخروجها عن السيطرة، ويحاول العاهل الأردني جاهدا إعادة ضبط الأوضاع من خلال إطلاقه شارة الإصلاح السياسي والاقتصادي الذي لا مفر منه.

> 🔻 عصان - بدأ العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني منذ أيام عقد سلسلة من اللقاءات مع فعاليات سياسية وعشائرية، للوقوف عن قرب على انشعالاتهم ومطالبهم ورؤيتهم للإصلاح في ظل وضع دقيق تمر به المملكة، وبات مدعاة قلق داخلي وخارجي.

> ويواجه الأردن وضعا اقتصاديا صعبا وترهلا سياسيا، ما انعكس بشكل خطير على استقرار البلاد الاجتماعي، وهو ما تمظهر في صعود هويات فرعية سواء كانت عشائرية أو مناطقية على حسبات الهوية الوطنية، وفي ذهاب البعض نحو البحث عن منقذ ببيعة الأميس حمسزة ابن الحسسين، الأمر الذي أدى إلىٰ استنفار القصر والتحرك خشيةً انفلات الأمور أكثر.

> وتقول أوساط سياسية إن الملك عبدالله قرر تولى مخاطسة المكونات المدنية ولاسيما العشائرية بنفسه، بعد ن أوكل هذه المهمة لسننوات للحكوما المتعاقبة، التي فشلت في الإقناع وفي تبديد الهواجس المتزايدة، وعجزت عن كسب ثقة الشارع في ظل إخلائها المستمر بوعود الإصلاح.

ويلتقي الملك عبدالله الأربعاء بشخصيات من عشائر معان أكبر محافظات المملكة، وذلك فــى دارة الوزير والعضو السابق في مجلس الأعيان

والإداري ضمن برامـج واضحة ومحددة

فيصل الفايز

هناك جدية حقيقية

لدفع عملية التنمية

السياسية قدما

وشدد الملك عبدالله خيلال ذلك اللقاء

على أن "عملية الإصلاح لا تحتاج إلى

شعارات وإنما تتطلب دراسة وتقسيم ــول إلــئ نتائــج ملموسـ

وأكد على ضرورة التواصل مع المواطنين،

والاستماع إلى ملاحظاتهم وأرائهم

بشئان الإصلاح، والاستفادة من أصحاب

زمنيا بمخرجات يلمس أثرها المواطن.

هشسام الشسراري، بعد أن عقد لقاء الأحد في قصر الحسينية بعمان مع شخصيات سياسية، أكد خلاله على وجوب إطلاق عملية الإصلاح السياسي والاقتصادي

تتحول إلى مطالب ذات مسحة سياسية. وازدادت هذه العلاقة توترا مع انفجار قضية ما بات يعرف بالفتنة في مارس الماضي والتي اتهمت السلطات ولى العهد السابق الأمير حمرة ابن الحسين وشخصيات سياسية وعشائرية بالتورط فيها. ولا تزال هذه القضية تلقى بظلالها على المسرح

مبايعات شيوخ عشبائر للأمير. وكان الملك عبدالله سعى من خلف

ويرى مراقبون أن تحركات الملك عبدالله والتي تقابلها أيضا تحركات مماثلة لرئيس مجلس الأعيان فيصل الفايز، هي بمثابة شيارة انطلاق مسار الإصلاح السياسي والإداري المتعثر منذ سنوات في ظل وعي متزايد بأن الوضع يفرض إحياء هــذه العملية، مع تصاعد ضغوط المكونات المجتمعية ولاسيما

وتشهد العلاقة بين العشائر

الكواليس إلىٰ لملمة هذه القضية التي أحدثت صدى واسعا تجاوز حدود

الماضى جملة من الإجراءات للحدّ من

تفشىي الوباء في البلاد حيث أغلقت

الجامعات والمدارس وتم اعتماد

التعليم عن بعد لغالبية المراحل

التعليمية، فيما حظرت حفلات الزفاف

ومجالس العزاء. كما ألزم الأردن

مواطنيه وضع كمامات في الأسواق

والأماكن العامة وفرض غرامات على

كورونا ليس فقط على الصعيد

الصحي بل والاقتصادي، وتحاول

حكومة الخصاونة تسريع عملية

التطعيم على أمل استعادة العجلة

وتضرر الأردن بشدة من جائحة

المخالفين شددها مؤخرا.

الاقتصادية توازنها.

ولفت إلىٰ تحدي الفقر والبطالة، قائلا إنهما "ازدادا بشكل ملحوظ نتيجة تداعيات جائحة كورونا، ما يتطلب المزيد من الجهود للحد منهما".

والمؤسسات الرسمية للدولة مدا وجزرا في السنوات الأخبرة ترجما في قيادة أبناء العشائر لمسيرات احتجاجية كانت بدايتها اجتماعية واقتصادية قبل أن

المملكة، بيد أن الأمور لم تسسر كما يريد

في ظل توالد الأزمات وآخرها إقدام مجلس النواب على تجميد عضوية النائب أسامة العجارمة لمدة عام وهو ما استفز أبناء عشيرته، الذين قام العشرات منهم بالخروج والاحتجاج رافعين شعارات غير معتادة تمس القصر.

ويقول المراقبون "لقد بات من الواضيح أن استعادة الاستقرار في المملكة وتمتس الجبهة الداخلية لن يتحققا دون عملية إصلاحية جدية، تشارك فيها جميع القوى الحية، وتتخذ من الأوراق النقاشيية التي طرحها الملك قبل سنوات أرضية للدفع باتجاهها".

وأكد رئيس مجلس الأعيان فيصل الفايلز الاثنين وجلود إرادة سياسية وجدية حقيقية لدفع عملية التنمية السياسية قدما، بما يحقق مشاركة أوسع في عملية صنع القرار، وصولا إلى حكومات تمتلك الولاسة العامة، وبرالان قوي يمثل الإرادة الشعبية ويمارس مهامه التشربعية والرقابية

وبحسب وسائل إعلام محلية، انتقد الفائز خلال لقاء جمعه مع ممثلي قوى سياسية واجتماعية ونقابية ما اعتبرها محاولات إساءة للعشائر الأردنية، وتقسيم المجتمع سعيا للفتنة وزعزعة الأمن، داعيا إلى التصدي لكل هذه الممارسيات التي تسيتهدف وحدة وتماسك جبهتنا الداخلية.

وخلال اللقاء طالبت القوى الحاضرة بإصلاح شامل يعيد الاعتبار لإرادة الشعب الأردني، ويعزز المشاركة في صنع القرار وبناء الثقة بين المواطن وموسسات الدولة.

وأشار ممثلو قوى سياسية واجتماعية ونقابية وشبابية، خلال اجتماعين منفصلين بمقر مجلس الأعيان، إلى أهمية التصدي لأي إساءة للعشائر، ومحاولات المس بالجبهة الداخلية. وأكدوا على ضرورة مكافحة الفساد الإداري كمقدمة للإصلاح السياسي والاقتصادي وسيادة القانون، وعدم المساس باستقلال القضاء وعمل الهيئات الرقابيّة، فضلا عن إرساء قانون انتخاب عصري ينتج مجلس نواب فاعلا يمثل الإرادة الحقيقية للشعب.

وقال الفايز إن اللقاءات مع الفعاليات تأتى للتواصل والاستماع إلى مختلف الآرآء حول التشسريعات الناظمة للحياة السياسية، وأنه سيجري تشكيل لجان فرعية لبحث ودراسة مختلف الأفكار والرؤى المطروحة خلال اللقاءات، ورفع التوصيات لمواجهة مختلف التحديات

ويلاحظ المراقبون بروز دور أكبر لمجلس الأعيان على حساب غرفة مجلس النواب والحكومة، وهذا أمر متوقع لاسليما مع اهتزاز ثقة الشارع في

#### 🕊 غـزة - وجـدت قطـر نفسـها خـارج مدار الأحداث في غزة بعد أن نجحت مصر خلال التصعيد الأخير بين حركة حماس وإسـرائيل في اختطاف الأضواء والامساك بكامل خيوط الملف الفلسطيني. وتحاول الدوحة اليوم تدارك الأمر، متحاشية في الآن ذاته إثارة غضب القاهرة، بطرح دور لها كخوض تحرية

أسوة بتجارب سابقة في هذا السياق من سنها الملف الأفغاني. وأعلنت مساعدة وزير الخارجية الخيط لاستعادة حضورها. القطري والمتحدثة الرسمية باسم الوزارة لولوة الخاطر في مقابلة مع وكالة "سبوتنيك" الروسية، "أن قطر منفتحة على الوساطة بين حماس والإدارة

الأميركية متى طلب منها ذلك". وتصنف الولايات المتحدة حماس بجناً حيها منظمة إرهابية، وسبق وأن أطلقت الإدارة الأميركية مواقف حادة تجاه الحركة خلال التصعيد الأخير وبعده والذي انفجر في العاشــر من مايو واستمر لأحد عشر يوما.

الوسيط بين حماس والولايات المتحدة،

ولعل أبرز تلك المواقف تشديد وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن خلال زيارة لإسـرائيل في إطار جولـة إقليمية علىٰ أن بلاده حريصة علىٰ الحيلولة دون استفادة حماس من أي مساعدات دولية

وتحتضن قطر منذ سنوات قيادات سياسية لحركة حماس، وسعت لاستثمار الأمر لتثبيت أقدامها في الملف الفلسطيني، وعملت في السنوات الماضية على ضبط التوترات بين إسرائيل والحركة الإسلامية عبر ضلخ الأموال للأخيرة لشسراء الهدوء على هذه الجبهة بالتنسيق المباشر مع تل أبيب.

ومع تفجّر التصعيد الأخير في غزة، وجدت قطر نفسها كما الحال بالنسبة إلى حليفتها تركيا خارج الصورة، في مقابل بروز الدور المصري الذي لقي دعما من مختلف الأطراف في الداخل الفلسطيني

كما من إسرائيل والولايات المتحدة. وقال أستاذ العلوم السياسية بجامعة الأزهر في غزة مخيمر أبوسعدة، إن التواص المباشس بين قطس وقادة حماس المقيمين في الدوحة بشكل مستمر يجعل لديها قوة تأثير على الحركة يمكن أن توظفها من أجل لعب دور الوساطة. وأضاف لـ"العـرب" أن قطر تعمل جاهدة

للحفاظ على حضورها في غزة القطاع طيلة السنوات الماضية لتحافظ علىٰ حضورها وحظوظها السياسية في القضية الفلسطينية بعد دخول مصر كطرف فاعل في الهدنة والمفاوضات

ويرى مراقبون أن العرض القطري للوساطة بين حماس وواشتنطن نابع مـن انفتاح أطراف مختلفـة على القضية الفلسطينية بوجه عام وعلى حماس بوجه خاص بعد أن فرضت نفسها كلاعب أساسي، وهو ما جعل الدوحة تلتقط هذا

وسـجل تنافس بين بعض القوى في القلب منها مصر وقطر وتركيا وإيران، للقيام بدور مؤثر في مفاصل الصراع الأخير بين إسرائيل والفلسطينيين، لكن الكفة كانت لصالح مصر لعدة اعتبارات من بينها دورها التاريخي في هذا الملف والعلاقات التى تربطها بمختلف الطيف الفلسطيني وإسرائيل.

> مخيمر أبوسعدة قطر تعمل على عدم خسارة ما أنفقته من أموال في غزة



وأوضح أبوسعدة لـ"العـرب"، أن قطر ستركز جهودها على فكرة الوساطة بين حماس والولايات المتحدة، ذلك أن الدور المصري أكبر من مجرد الوساطة والتهدئة بحكم انخراط القاهرة في هذا الملف لسنوات طويلة، على خلاف الدوحة التي تعوّل على الجهود التي لعبتها بالسنوات الأخيرة عبر مبعوثها الخاص لغرة. وأكد الباحث في شـؤون جماعات الإسلام السياسي سلمح عيد، أن قطر تحاول إعادة تكرار الوساطة التي قامت بها بين حركة طالبان الأفغانية والولايات المتحدة في عهد الرئيس السابق دونالد ترامب إلى جانب أدوار الوساطة العديدة التى لعبتها بين قادة التنظيمات الإرهابية والعديد من الدول في صراعات عدة.

ولم يستبعد عيد في تصريحات لـ"العـرب" أن ترحَـب الولايــات المتحدة بالدور القطري في هذا السياق وتطمئن إليه في ظل التعاون المشترك بين الأجهزة الاستخباراتية في البلدين، تحديدا في ما بتعلق بملف الحماعات الإسلامية.

### نازحو «كلمة» يحتفون ببنسودا المنتصرة لقضيتهم

النازحين بمعسكر "كلمة" بولاية جنوب دارفور غربى السودان بحفاوة الثلاثاء المدعية العآمة للمحكمة الجنائية الدولية فاتو بنسودا.

والتقت بنسودا خلال جولتها قيادات من قبيل "البشير إلىٰ إي سي سي".

وكانت بنسودا الصوت الأعلى في الدفاع عن النازحين في دارفور ومعاناتهم. وخاطبت بنسودا حشود النازحين، واختتمت جولتها ووفدها المرافق بزيارة المقابر الجماعية بمعسكر "كلمة" للنازحين.

وقالت بنسودا في لقاءات مع

وأضافت أن زيارتها "تهدف إلى

🗩 دارفور (السودان) - استقبل الآلاف من وقت قريب للنظر في كل قضايا انتهاك حقوق الإنسان ولمناقشة الحكومة الحالية في تنفيذ أوامــر القبض التي لم تنفذ بعد". ومن المقرر أن تقوم المدعية العامة للمحكمية الحنائية الدولية يزيارة

> وتجري بنسودا، جولة في ولايات والجرائكم ضد الإنسانية التي ارتكبت بحق المدنيين.

> المعسكر الذي يضم أكثر من 100 ألف نازح. ورفع النازحون لافتات ترحب بالمدعيــة مثــل "مرحب مرحب إي ســي سي"، وأخرى تطالب بتسليم الرئيس المخلوع عمر البشيير للمحكمة الجنائية

مســؤولين إن المحكمــة الجنائية "ظلت تتطلع لهذه الزيارة منذ 17 عاما".

التأكيد على وصول محققى الادعاء في

إقليم دارفور أودى بحياة حوالي 300 ألف شخص وشرد نحو 2.5 مليون آخرين. ووصلت بنسودا السبت إلى العاصمة الخرطوم في زيارة رسمية تستغرق أسبوعا. وأبلغت بنسودا في يونيو 2020 مجلس الأمن بأن "على كوشيب، أحد زعماء مبلشيا الحنجويد بأت

إلى معسكرات النازحين بولاية وسط

واندلع في عام 2003 نزاع مسلح بين

القوات الحكومية وحركات متمردة في

ارفور للاســتماع إلىٰ قب بمقر الأمم المتحدة بزالنجي.

رهن الاحتجاز بمقر المحكمة في لاهاي ي يهو لندا، كما طالت بتسليم المحكمة 4 متهمين أخرين بينهم البشير". وأصدرت المحكمة فيي 2007 و 2009

و 2010 و 2012 مذكرات اعتقال بحق كل من البشير ووزير الدفاع السابق عبدالرحيم حسين ووزير الداخلية السابق أحمد هارون وكوشيب بتهم ارتكاب جرائم إسادة جماعسة وحرائم ضد الانسانية وجرائم حرب في دارفور.



ارتياح لزيارة طال انتظارها 17 عاما

الأردن يسمح بحرية الحركة للملقحين

عصان - أعلنت الحكومـة الأردنية الثلاثاء إعادة فتح دور السينما ومدن الترفيه والنوادي الرياضية والحمامات والمسابح والمراكز الثقافية والتعليمية، لكنها اشترطت على الناس تلقي اللقاح من أجل دخولها.

وأصدر رئيس الوزراء بشر الخصاونة أمرا "يلزم جميع المنشسآت التي تم فتحها بعدم السّماح لأيّ شخص بالدخول إليها قبل إبراز البطاقة الشـخصيّة أو رمــز التحقّق الصحّى أو شهادة التطعيم من خلال تطبيق (بطلق عليه اسم) سند".

وأعادت السلطات الثلاثاء فتح قطاعات وأنشطة اقتصادية كانت مغلقة جراء تداعيات فرضتها جائحة فايروس كورونا، ضمن خطة حكومية لفتح قطاعات وأنشطة وصولا إلى صيف أمن . وأبقت السلطات لزوم

وضع الكمامة في الأماكن المغلقة. وتشمل المنشات التي فتحت أبوابها الثلاثاء دور السينما ومدن الترفيه والتسلية وأماكن لعب الأطفال ومراكر اللياقة البدنية والأندية

ومراكز التدريب المهنى.

أكثر من 21 يوما على تلقيهم الجرعة الأولىٰ من المطعوم التنقُّل والتجوال

وبدأ في 13 يناير حملة تلقيح

"تراخيص طارئة" لخمسة لقاحات هي سينوفارم الصيني وفايزر/ بايونتيك وأسترازينيكا وجونسون واشترطت الحكومة مرور 21 يوما

اللقاح ضد كوفيد - 19 من مجموع عشرة ملادين نسمة هم سكان الملكة. وقررت الحكومة في 28 أبريل إلغاء حظر التجول أيام الجمعة. واتخذ الأردن منذ مارس من العام

> وسجلت المملكة الاثنين 723 إصابة جديدة بالفايروس فيما لا

الوباء في مارس الماضي. الرياضية والمسابح والحمامات ضد فايروس كورونا، ومنح

والمراكز التعليمية والثقافية والتقنية

أند جونسون وسبوتنيك في. على تلقي العاملين في هذه المنشات وتلقئ نحو 1.5 مليون شخص الطاقة الاستيعابية على 50 في المئة

> يونيو الحالى". ويستمر حظر التجول الليلي حاليا من الساعة الحادية عشرة حتى السادسة صباحا. وتراجعت الإصابات

خلال ساعات الحظر بدءا من منتصف

اللف إصابة يومية في ذروة انتشار

اللقاح المضاد لكورونا وألا تزيد ضمن بروتوكول صحي. كما قــررت "الســماح لمــن مضئ

فى الأردن نهاية أبريل الماضي.

يُــزال 591 مصابا يتلقون العلاج في وكان الأردن يسجل أكثر من تسعة



# تقارب سياسي بين التيار الصدري وقيادة كردستان العراق استعدادا للانتخابات المبكرة

### بحث كردي عن حليف شيعي معتدل يساعد على مواجهة ضغوط الميليشيات

الضغوط السياسية والأمنية والمالية الكبيرة التي تعرّض لها إقليم كردستان العراق من قبل القوى الشيعية الأكثر ارتباطًا بإيران تفرض على قيادته، وهي تستعد لخوض الانتخابات البرلمانية المبكرة، المفاضلة بين القوى الشُّكَلة للبيت السياسي الشيعي على أسساس أنَّ بعضها أقلَّ تطرّفا منَّ البعض الأخر، وأكثر قابلية للتفاهم معه على أساس براغماتي.

> 🕊 أربيــل (العــراق) – تدفــع الضغــوط الشديدة التي يتعرّض لها إقليم كردستان العراق على يد ميليشيات وأحزاب شيعية، قيادة الإقليم إلىٰ عقد تفاهمات مع قوى أخرى من داخل البيت السياسي الشبيعى تعتبرها أكثر اعتدالا وقابلية لعقد صفقات سياسية قد تشيمل إنشاء تحالفات انتخابية استعدادا للانتخابات المبكّرة المقرّرة لشبهر أكتوبر القادم.

وأجرى كل من زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود البارزاني ورتيس حكومة الإقليم مسرور البارزاني الثلاثاء في أربيل مباحثات منفصلة مع وفد من التيار الصدري شملت الانتخابات التشريعية المقيلة.

واعتاد الحزبان الكرديان الكبيران في العراق، الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني، على عقد تحالفات براغماتية في المناسبات الانتخابية لا يُستثنى منها خصوم معلنون للحزبين بمن في ذلك "صقور" العائلة السياسية الشيعية.

من مصلحة أكراد العراق عدم هيمنة الميليشيات والأحزاب الأكثر قربا من إيران على مقاليد الحكم إثر الانتخابات القادمة

لكنّ الظروف اختلفت بسبب تعرّض الإقليم الذي يديره الحزبان بشكل رئيسي لضغوط غير مسبوقة من قبل قوى شيعية عراقية متنفذة تراوحت بين التضييــق عليه ماليا مــن خلال محاولة تقليص حصّته من الموازنـة الاتحادية ومنع وصول الأموال إليه، ويين التحرّش بأمنه من خلال قصف الميليشيات لمواقع داخل أراضيه، فضلا عن حملة تحريض سياسى وإعلامي تخوضها تلك القوى ضدّه بشكل كثيف ومتواصل.

ولا تنفصل تلك الضغوط، بحسب مصادر سياسية عراقية، عن الصراع المستمرّ الذي تخوضه إيران على النفوذ في العراق وخصوصا ضد الولايات المتّحدة، حيث يتهم حلفاءُ طهران العراقيون قيادةَ الإقليم ب"العمالة" لواشنطن والتآمر معها لتحويل أراضى كردستان إلى موطن بديل للقوات الأميركية التي تطالب أحزابٌ ومبليشيات شيعية عراقية بإخراجها من البلاد.

وفي ظل اتساع هوة الخلاف بين قيادة كردستان العراق وعدد من الأحزاب والميليشيات الشيعية، تبدو بوصلة التحالفات الانتخابية الكردبة متّجهة هذه المرّة بشكل رئيسي صوب التيار الصدري الذي يقوده رجل الدينى الشبيعي مقتدى الصدر، والذي برز كبديلً ممكن عن الأحزاب الشبيعية التي قادت البلاد منذ 2003 وفشلت في ذلك فشلا ذريعا، بينما ارتفع سقف طموّوحات زعيم التيار الذي سيبق له أن أفصح عن هدفه من خُوض تياره للانتخابات الْمقبلة وهو الفوز بغالبيــة مريحة في البرلمان القادم تتيح للتيار تشكيل الحكومة.

وضم وفد التيار الصدري الذي التقى الزعيم الكردي القياديين في التيار نصار الربيعي وحسن الكعبي وأمير الكناني وعددا من أعضاء مجلس النواب عن تحالف سائرون المدعوم من الصدر.

وقالت مصادر سياسية من داخل الإقليم إنّ الاجتماع تناول الانتخابات المبكرة والعلاقات بين الحزب الديمقراطي

والتيار الصدري.

وقال بيان لمكتب حكومة الإقليم إن رئيس الحكومة مسرور البارزاني التقىٰ الثلاثاء "وفدا رفيع المستوى منّ التيار الصدري برئاسة نصّار الربيعي لبحث أوضاع العراق والعلاقات بين الإقليم والمركز، لاسيما الانتخابات التشريعية المقبلة، وضرورة تمهيد الطريق من أجل إجراء انتخابات حرة ونزيهة وبما يضمن حقوق ورغبات

كما تمّ خلال الاجتماع "التباحث حول أهمية حل المشكلات العالقة بين الحكومـة الاتحاديـة وإقليم كردســتان على أساس الدستور واحترام مبادئ التوازن والمشاركة الحقيقية في الإدارة

وديمقراطي". وتأتى على رأس تلك "المشكلات" القضِّدة المَّالية شديدة الحيوية للإقليم الذي لـم يتمكّن بعدُ مـن الحصول على حصّته في الموازنة رغم تجاوز عقبة تمرير قانون الموازنة الذي اعترضت عليه قوى شبيعية تشبددت في التدقيق بعدد موظفي الإقليم وفي مطالبته بأموال

وصنع القرار في إطار عراق اتحادي

النفط الذي يبيعه مباشرة من الحقول الواقعة ضمن أراضيه. واضطرت حكومة إقليم كردستان

أجل ترسيخ أمن واستقرار البلد، وحسم

العراق هذا الأسبوع مجددا لإرسال وفد إلىئ بغداد للتفاوض حـول تطبيق بنود قانون الموازنة. والتقي الوفد الثلاثاء الرئيس العراقي برهم صالح الذي "أكد أهمية حسم المسائل العالقة بين أربيل وبغداد، بما فيها قضية الموازنة وفقا للدستور". وقال بيان صادر عن مكتبه إنّ "اللقاء تناول أهمية تعزيز التعاون البناء بين الحكومـة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان في المجالات كافة من

المسائل المالية وفقا للدستور وتنفيذ الالتزامات الواردة في قانون الموازنة العامة وتأمين حقوق المواطنين وتلبية

ويعتبر ارتباط إقليم كردستان ماليا بالدولة الاتّحاديـة العراقية نموذجا عن التعاييش الاضطراري المفروض على أكراد العراق مع عملية سياسية تقودها أحزاب شيعية على طرف نقيض معهم عقائديا وأيديولوجيا، خصوصا بعد أن فشلت أكثر محاولاتهم جرأة لتحقيق استقلال إقليمهم عبر استفتاء أجروه في خريف سينة 2017، وتعاونيت بغداد في إحباط نتائجــه ومنع تنفيذها مع كل من

إيران وتركيا الرافضتين قطعيا لإقامة دولة كردية في المنطقة.

إمكانية البناء على رصيد سابق من العلاقات

ولن يكون من مصلحة القيادة السياسية الكردية فوز الأحزاب الشيعية الأكثر موالاة لإيران وممثلي ميليشيات الحشد الشعبي في الانتخابات العراقية القادمة، ما يعني تزايد الضغوط على الإقليم، بينما سيكون فوز تيارات ترفع شعار الاعتدال وعبور حدود الطائفية و القومية مثل تيار الحكمة بقيادة عمّار الحكيم وائتلاف النصر بقيادة رئيس الوزراء الأسبق حيدر العبادي، والتيار الصدري بزعامة مقتدى الصدر أنسب للإقليم وقيادته.

# احتجاجات تعز تحرج الشقّ الإخواني داخل الشرعية اليمنية

الشعبي المتنامي في محافظة تعز بجنوب غُرب اليمن من صُعوبة الظروف المعيشية وتردّى الخدمات العامّة، حرجا استثنائيا للشرعية البمنية بقيادة الرئيس عبدريّه منصور هادى، وتحديدا للشعق الإخواني داخلها ممثلا بحزب التجمّع اليمني للإصلاح المسيطر عمليا

وعلى مدى الأيام الماضية تظاهر سكّان تعــز للتنديد بتدهــور الخدمات وانتشار الفساد. وشهدت التظاهرات رفع لافتات كتب عليها "لا ماء ولا كهرساء ولا صحة ولا تعليم". كما وضع المتظاهرون النفايات أمام مقر السلطة المحلية احتجاجا على توقف خدمة تنظيف الشوارع والأحياء.

"نعيش اليوم ثورة جياع بسبب ارتفاع الأسلعار وعدم محاسبة الفاسدين"، مضيفا "سنستمر في التظاهر حتى يتم إحالة الفاسدين إلى نيابة الأموال العامة وتحسين الأوضاع المعيشية والخدمات داخل تعز"، ومؤكّدا "سيصعّد الشباب من احتجاجاتهم وسيتم إغلاق مبنى السلطة المحلية، ما لم تتم الاستجابة لمطالب المتظاهرين".

كما نقلت وكالـة الأناضول عن أحد المتظاهرين القول "قمنا بوضع القمامة أمام مبنى السلطة المحلية كي يحسّوا بمعاناة المواطنين من تكدس القمامة في الأحياء". ولفت إلى أنّ "هناك فسادا غير مسبوق"، مطالبا "الجهات المختصلة بضبطهذا الفسياد وتنظيف

ولا تقتصس حالة الغضب على تعز

ويقود السلطة المحلّية في تعز المحافظ نبيل شمسان المقرّب من إخوان اليمن والذي تم تعيينه في المنصب من قبل القيادي الكبير في حرب الإصلاح محسن الأحمس الندي يشبغل منصب نائب للرئيس اليمني، وذلك في نطاق صراعات شرسـة خاضّهـا الحرّب ضدّ خصومه ومنافسيه بهدف السيطرة على المحافظة الأكثر سكانا في البلاد وذات

العمل على إصلاح الخدمات متهمة الحكومــة التي هي جزء منها بالتقصير في الاهتمام بالمحافظة.

بل تشمل أيضا عدّة مناطق يمنية أخبرى واقعلة تحت سيطرة الحكومة المعترف بها دوليا وخارج نطاق سيطرة المتمرّديـن الحوثيين، مـن بينها مدينة

وشهدت عدن خلال الأشهر الماضية تظاهرات منددة بسوء الخدمات وبتعقيدات الحياة اليومية التى تزايدت بسبب موجة غلاء الأسعار الناتجة عن تهاوي قيمة العملة اليمنية.

وألقت جهات مشاركة في حكومة رئيس الوزراء معين عبدالملك مسطوولية سوء الأوضاع في عدن على المجلس الانتقالي الجنوبي الشسريك بدوره في تلك الحكومة المشكّلة بموجب اتفّاق الرياض. لكنّ الأمر بدا مختلفا في تعز حيث لا منافس لحزب الإصلاح هناك يمكن إلقاء تبعات تردي الأوضاع والغضب الشعبي عليه.

التدهـور مكرّسـا ارتفاعـًا في أسـعار المواد الأساسية وصف بالجنوني، حيث بلغ بداية الأسبوع الجاري أدنى مستوى له منذ تشكيل الحكومة نهاية العام الماضي مستجلا 925 ريالا للدولار وقال هاشم محمد وهو صراف يعمل في العاصمة المؤقتة عدن إنّ الريال

الموقع الاستراتيجي الهام قريبا من متوقعا استمرار تدهوره ما لم توضع حلول عاجلة لوقف التدهور. كما كثسف مضيق باب المندب. وسبق للسلطات المحلية أن أكدت عـن امتناع العديد مـن الصرافين عن شسراء الريال بسبب عدم توفر العملة

ولــدى تشــكيل الحكومة فــى الـ18 من ديسـمبر الماضي كان سـعر الدولار حوالي 850 ريالا واستمر في التحسن لفترة لم تدم طويلا، حتى عاد إلى

سيطرة حزب الإصلاح على السلطة المحلية في

الإحسراءات الحكومية للحفاظ على

تعز تحمُّله مسؤولية سوء الأوضاع المعيشية وتردي مستوى الخدمات

وبحسب الخبراء الاقتصاديين والماليين فإن تدهور سعر الريال لا يعود فقط إلى صعوبة الظرف الاقتصادي وتباطؤ الأنشطة بسبب الحرب وجائحة كورونا، ولكن أيضا بسبب سوء التسيير واستشراء الفساد.

المساعدات التي تلقتها من منظمات دوليــة و دول من داخــل الإقليم وخارجه علىٰ غرار وديعة سعودية بقيمة ملياري دولار خصصتها المملكة لضمان استقرار العُملة اليمنية واستيراد عدد من المواد الأساسية، لكنَّها أُهدرت بسبب الفساد بحسب تقرير سابق لمنظمة الأمم المتّحدة. ووسط أوضاع اقتصادية ومعيشية صعبة يشهد اليمن منذ نحو سبع سنوات حربا مستمرة بين القوات الموالية للحكومية المدعومية بتحالف عسيكرى عربى تقوده السعودية وبين الحوثيين

محافظات بينها العاصمة صنعاء. ويعتمد 80 في المئة من سكان اليمن البالغ عددهم نحو 30 مليون نسمة علىٰ الدعم والمساعدات في أسوا أزمة إنسانية في العالم، وفق الأمم المتحدة.

المدعومين من إيران والمسيطرين على

### إقالة مديري النقل والكهرباء بتعز

و تعــز (اليمن) – أعلن محافظ تعز نبيل شمسان، الثلاثاء، إيقاف مديري النقل والكهرباء في المحافظة عن العمل وتعيين قائمين بأعمالهما، وذلك إثر موجـة مـن الاحتجاجـات علـى تردي

وصيل إلى أدنى مستوى في تاريخه،

وجاء القرار في بيان صادر عن المحافظ ونص على إيقاف مدير مكتب النقل في المحافظة محمد أحمد النقيب عن العمل وتكليف قائم بأعماله. كما نص علىٰ إيقاف مدير مؤسسة الكهرباء

ولم تتطرق الوثيقة إلى تفاصيل أكثر عن أسباب هذا القرار المرجّح أنّه جاء تحت ضغط الاحتجاجات المطالبة بتغيير الفاسدين في السلطة المحلية وتحسين الخدمات. كما لـم يتم إعلان اسمى المسؤولين اللذين سيقومان

بأعمال مديري النقل والكهرباء. وكان تردي خدمة التزويد بالكهرباء حاضرا بشكل مباشر في احتجاجات

المتظاهرين بتعز، ما يجعل توقيف عارف غالب عبدالحميد عن العمل غالب عبدالحميد محاولة لتطويق وتكليف قائم بأعماله. الغضب الشعبي الندي هدد منظمو المظاهرات بتصعيده. غير أنّ ذلك لا يمثّل سوى جزء من مطالب المحتجين الذين يطالبون أيضا

بوقف موجة الغلاء التي أثرت بشدة على عيش السكّان، وباجتّثاث المستشري في مفاصل السلطة المحلية والمتسبّب بهدر الأموال العامّـة وتحويلها لخدمة مصالح شخصية وحزبية.



إنذار جدّي للشرعية

🥏 الرباط – أعلن العاهـل المغربي الملك

محمد السادس في بيان رسمي صدر

الثلاثاء أنه يريد "تسلوية نهائية" لُقضية

القاصريان المغاربة الموجوديان في

وجاء في بيان مشترك لوزارتي الداخلية والخارجية أن "المغرب مستعدّ

للتعاون، كما فعل دائما، مع الدول

الأوروبية والاتحاد الأوروبي من أجل

ويأتى هذا الإعلان في وقت تفجرت فيه

أزمة هجرة بين المغرب وإسبانيا بسبب

غياب التنسيق الأمني بين الطرفين إثر

الخلاف حول استقبال مدريد لزعيم حبهة

وخلال الفترة الممتدة بين 17 و20 مايو

دخل حوالي 10 ألاف شـخص معظمهم من

الشباب المغربي إلى سبتة بمن فيهم 1500

قاصر وفقا للسلطات الإسبانية، و2000

والحازم قبول عودة القاصرين غير

المصحوبيان الذيان تم تحديد هويتهم

علىٰ النحو الواجب"، عازيا "بطء" العملية

إلى "عوائق بسبب الإجراءات المعقدة في

واعتبرت مدريد أن هذه الواقعة "غير

المقبولة" بمثابة "ابتزاز" وقالت وزيرة

الدفاع الإسبانية مارغريتا روبليس

وكرر البيان "التـزام المملكة الواضح

بحسب منظمة العفو الدولية.

بعض البلدان الأوروبية".

البوليساريو الانفصالية إبراهيم غالي.

تسوية هذه المسألة".

العاهل المغربي

يأمر بتسوية أوضاع

القاصرين في أوروبا

# سجالات متصاعدة بين النهضة ويوسف الشاهد

### قيادي بارز يتهم الشاهد بالسعي لاستمالة جمهور موسي بمعاداة الحركة

فحرت حركة النهضة الإسلامية في تونس سجالات مع رئيس الحكومة الأسبق يوسف الشاهد على خلفية تصريحات أدلى بها بشان أخونة المجتمع في فترة حكم الترويكا (2011 - 2011) حيث اتهمه القيادي بالنهضة وصهر رئيسها رفيق عبدالسلام بالخزعبلات والسعى لاستمالة أنصار رئيسة الحزب الدستورى الحر عبير موسى.

#### خالد هدوی

🤛 تونس – شــن رفيق عبدالسلام القيادي بحركة النهضة الإسلامية وصهر رئيسها راشد الغنوشى هجوما حادا على رئيس الحكومة التونسية الأسبق يوسف الشاهد معتبرا أنه ظاهرة سطحية وعابرة ويسعى لمنافسة عبير موسي رئيسة الحزب الدستوري الحر على معاداة الحركة.

وجاء هجوم عبدالسلام ردا على تصريحات كان قد أدلئ بها الشاهد واتهم فيها حركة النهضة بمحاولة أخونة المجتمع التونسي خلال فترة حكم الترويكا التي قادتها الحركة.

واعتبر في تدوينة له على صفحته بموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك أن "يوسف الشاهد وحزبه تحيا تونس عنوان للفشل وظاهرة سطحية وعابرة من وزن الريشة في الصندوق".



وأضاف عبدالسلام "يوسف الشاهد يثبت كل يوم أنه سياسي خفيف ولا يحسن قراءة الأوضاع. الرجل يباهى بأنه عبقري زمانه بخداعه النهضة خلال مدة حكمه، والحقيقة أنه لم يخدع إلا نفسه لأن النهضة كانت تعلم على سببيل اليقين كل الاعيبه وخزعبلاتهٰ".

وتابع "الشاهد كان يظن أن طريق المجد قد انفتح أمامه بلا حواجز أو موانع خلال فترة حكمه عبر السيطرة على أذرع الدولة والإعلام وترويج صورة البطل المغوار الندي يحارب الفسياد، ولكن من سـوء حظه اكتشف في ما بعد أنه من وزن الريشية في الصندوق، وهو مصير اليوم بسياسته الرعناء وخطابه السطحى أن يجعل من نفسه وحزبه المجهري عنوان

وانتقدت شخصيات سياسية الأسلوب .وانـــى لرفيق عبدالســـلام الذي سـ



في مرمى اتهامات النهضة

وأن شعل منصب وزير الخارجية إبان حكم الترويكا لكنه تحول إلى ما يشبه المدون الذي لا يتردد في مهاجمة من ينتقد سياسات حركة النهضة الاسلامية.

انتقادات ليوسف الشاهد الذي قد يكون منح النهضة ورقة إضافية في مواجهة الانتقادات الموجهة إليها خاصة المتعلقة بتحملها مسؤولية الإخفاقات التى عرفتها السلاد طيلة السينوات العشير التي تلت أحداث ثورة 14 يناير.

واعتبر المحلل السياسي نبيل الرابحي أن "تصريحات الشاهد السابقة والتي مفادها أن حكومته تصدت للنهضة بإعطائها شبه وزارات، تسمح لقيادات الحركة اليوم أن تتشدق بأنها لن تتحمّل مسؤوليات الحكم".

وأضاف الرابحي في تصريح لـ"العـرب" أن "رفيـق عبدالسـلام أصبح مدوّنا باسـم النهضة، ودائما ما يعبّر عن أرائه بانفعال وبكل غباء سياسي، لأن جمهور الدستوري الحر حسم أمره، وعبير موسىي هي الأولى الآن في استطلاعات الرَّاي وَكل طرَّف أخذ خزانه الانتخابي".

واعتقد الرابحي أن القيادي النهضوى لا يعبِّر عن أراء الغنوشي، وكثيرا ما يحرج الشيخ ويدفعه للمواجهة من خلال التصعيد مع الكتلة الديمقراطية (التيار الديمقراطي وحركة الشعب) والآن مع حركة تحيا تونس عبر يوسف الشاهد. وأردف "عبدالسلام هو شقّ الغنوشي الذي أصبح منتصرا حتىٰ علىٰ الشيخ،

بما يضمن تحقيق طموحاتها الاقتصادية.

عقيل أن "فرنسا تعتقد شأنها شأن

واعتبر المحلل السياسي عزالدين

ولكن مراقبين في تونس وجهوا

بالحركة في تصريح لـ"العرب" أن "رفيق عبدالسللاًم يتهجّم علىٰ الكل وكأنه يشعر بالعزلة أو يريد التعريف بنفسه من جديد، وانضم إلى الذباب الإلكتروني بافتعال المعارك مع الرئيس قيس سعيّد والتيار الديمقراطى"

ووصف بن أحمد القيادي رفيق عبدالسلام بـ"دون كيشــوت" قائلا "أعتقد أنه يبحث عن مكان له في الساحة بعد أن تقلُّد منصب وزير الخارجية في عهد حكومـة الترويـكا ولم يتـرك إلا فضيحة الهبة الصينية"، مستطردا "يبنى مواقفه وانطباعاته على أسلوب عدواني وبمزاجه

وأفاد أن "كل محاولات النهضة لنصب العداء مع الدستوري الحرّ فاشلة، وهدده الخزعبلات لن تنطلي على الشعب التونسي، والحركة تعتمد سياسة فرّق تسـد مثلما فعلت مع حـزب التكتل الديمقراطي في حكومة الترويكا وحركة نداء تونس، وهي تسعيٰ دائما إلىٰ تفكيك

مع سلعيّد، والحركة تسلتغل الأشلخاص (الشاهد) لمصالحها الشخصية ومستعدّة للتصالح حتى مع الشيطان لتحقيق ذلك، وهناك في الحركة من يريد تغذية الخلافات

وردًا على مواقف النهضة اعتبرت قيادات في حركة تحيا تونس أن رفيق عبدالسلام يحاول من خلالها جاهدا العودة إلى الساحة عبس افتعال المعارك

وأفاد مصطفىٰ بن أحمد القيادي

ويرى مراقبون أن السجالات بين الطرفين في الفترة الأخيرة كشيفت نوايا لتصفيه حسابات سياسية، فضلا عن

وجود قيادات في النهضة كانت تعارض التحالف مع الشاهد، وها هي اليوم تسعيٰ لشعيطنته وفي مقدمتهم رفيق عبدالسلام. واعتبر الناشط السياسي طارق الكحلاوي أن "هناك حسابات سياسية قديمة بين الطرفين، باعتبار وجود مصالح قوية مشتركة في الحكم والاطلاع حتى على أسرار بعضهما على غرار ملف سبجن رئيس قلب تونس نبيل القروي".

وأضاف لـ"العرب" أنه "كان هناك في النهضة شخصيات قريبة من الشاهد، لكن رفيق عبدالسلام لم يكن من بينهم ولم يكن مرتاحا للشاهد، وبالتالي الحرب الكلامية الآن تأتي في إطار تصفيَّة الحسابات".

وأشار إلَىٰ أنه "لا يوجد ما يؤشر علىٰ أن الشساهد في صعود كبير وأنه ينهل من جمهور الدستوري الحر، واستطلاعات الـرأي الآن لا تعطي مؤشــرات عن عودته إلىٰ السّاحة السياسية".

وكان الشاهد اعتبر الأحد أن تونس شسهدت خلال فترة حكم الترويكا أخونة المجتمع من خلال "التسفير إلى سوريا والخيم الدعوية والنقاب".

وأوضـح فـي تصريـح صحافي أن الفتـرة التي تلت انتخابـات 2014 كانت مختلفة تماما وهى رؤية الرئيس الراحل الباجي قايد السبسي الذي أراد تشريك يتجاوز عدد وزرائهم في 5 سنوات

السبت "عندما يستخدم القاصرون كأداة لانتهاك الحدود الإقليمية لإسببانيا، فهذا أمر غير مقبول" في تصعيد للخلاف بين

لكن المغرب استبعد أن يكون الخلاف مع إسبانيا حول الهجرة، مستبعدا كذلك أن تُحل الأزمـة بين الطرفين بمجرد استجواب زعيم جبهة البوليساريو وذلك بحسب بيان لوزارة الخارجية نُشر

وتم الثلاثاء الاستماع إلى زعيم جبهة البوليساريو إبراهيم غالى في شكاوي قدمت ضده في ملفي "تعذّيب" وارتكاب "إسادة"، ولم يتخذ القاضي الإسباني أي إجراء بحقه تاركا له حرية مغادرة استانيا بعدما تسبب وجوده فيها بأزمة بين الرياط ومدريد.

وإثر هذه الجلسة المغلقة، لم يتخذ القاضي في قراره الذي اطلعت عليه فرانس برس أي إجراء رادع بحق غالي معتبرا أن "لا خطر ظاهرا من عملية

وقال المغرب الاثنين إن الأزمة "لن تحل بالاستماع" إلى غالى فقط، مشددا على أنها "تستوجب من إسبانيا توضيحا صريحا لمواقفها وقراراتها وخياراتها". وشددت وزارة الخارجية على أن القضية تشكُّل "اختبارا لمصداقية الشراكة" بين

وبدأ القضاء في إسبانيا الثلاثاء

الاستماع إلىٰ زعيم جبهة البوليساريو

الـذي رفعت شـكويان في حقـه بتهمة

وأدخل غالى زعيم الجبهة

وخضع الثلاثاء للاستجواب عبر

الانفصالية في أبريل إلى المستشفي

فى لوغرونيو بسبب مضاعفات إصابته

الفيديو من مستشفى هذه المدينة

الواقعة في شمال إسبانيا من أحد

قضاة المحكّمة الوطنية العليا في

مدريد في جلسة مغلقة، علي ما أفاد

"التعذيب" وارتكاب "مجازّر إبادة".

# الجيش الإسباني يمنع طائرة من نقل غالي إلى الجزائر

الثلاثاء طائرة جزائرية من دخول البلاد، وذلك في خضم أزمة بين الرباط ومدريد بسبب استقبال إسبانيا لزعيم جبهة البوليساريو الانفصالية إبراهيم

الإستبانية إن طائرة كانت في طريقها إسبانيا عادت أدراجها، بعدما أبلغتها المراقبة الجوية بأنه لا يمكن السماح لها بدخول المجال الجوي بناء على تعليمات من الجيش الإسباني.

وجاء ذلك بعد ساعات من إبداء إسبانيا أملها في عودة العلاقات ساعات، في خطوة تعكس ستعيا من مدريد لحلَّحلة الأزمـة المتفاقمة مع

وبعد ساعات من مثول زعيم جبهة البوليساريو الانفصالية أمام القضاء الإسباني، قالت المتحدثة باسم الحكومة الإسبانية ماريا خيسوس مونتيرو إن "الحكومـة تتوقع أن يعود غالي، الذي يتلقئ العلاج حالياً في مستشفى إسباني بعد إصابته بكوفيد - 19، مـن حيـث أتى فور تحسـن حالته الصحية"، متمنية له الشفاء العاجل.

ويرى مراقبون أن إسبانيا باتت تسعىٰ إلىٰ احتواء الأزمـة مع المغرب الندي لا يُساوم في قضية الصحراء، حيث سبق وأن أعتبرت الحكومة المغربية أن مدريد تهدد وحدة المملكة بقطع العلاقات إذا لم تتم محاكمة غالى الذي دخل الأراضي الإسبانية بجواز

الإسبانية إن "المغرب وإسبانيا بحاجة إلىٰ بعضهما ولا بد من إصلاح العلاقات الدبلوماسية".

🤊 مدريــد – منــع الجيــش الإســباني غالى للعلاج.

وقالت سلطة الملاحلة الجويلة من الجزائر إلى مدينة لوجرونو بشمال

ورغم أن هناك العديد من الفاعلين والسياسيين الإسبان الذين لا يُدركون وفقا لمراقبين حساسية قضية الصحراء بالنسبة إلى المغرب، إلا أن مدريد بعثت . برسائل الثلاثاء مفادها ضرورة ترميم العلاقات مع الرباط.

وقالت المتحدثة باسم الحكومة

وكان استقبال مدريد لغالي قد فجر أزمة بين إسبانيا والمغرب الذي هدد بقطع العلاقات مع مدريد في حال غادر زعيم البوليساريو إسبانيا دون

# انسحاب المرتزقة فرصة فرنسا الأخيرة لتحقيق طموحاتها في ليبيا

🗩 تونس – تُراهن فرنسا علىٰ الدفع نحو حيث من المتوقع أن تركر محادثاته مع المســؤولين الفرنســيين بالأسـاس على سحب المرتزقة الروس والأتراك والقوات الأجنبية من ليبيا كفرصة أخيرة لتحقيق وترى أوساط سياسية لببية أن حرص طموحاتها الاقتصادية هناك، حيث تُدرك فرنسا علئ سحب المرتزقة سواء الروس باريـس أن وجـود هـذه القـوات يهدف لضمان موطئ قدم لتلك القوى في البلاد أو الأتــراك يأتــي فــي ســياق محاولاتها . لاستعادة زمام المبادرة في الملف الليبي يما يضّع مصالحها على محك حقيقي.

وعكست الزيارة التي أداها رتيس حكومة الوحدة الوطنية الليبية عبدالحميد الدبيبة إلى باريس هذا الرهان



المرتزقة عقبة في طريق مصالح فرنسا

وانتقد عقيل عدم اهتمام فرنسا كما بقية القوى الدولية بوضع آلية لإخراج هـؤلاء المرتزقـة قائـلا فـى اتصـال مع "العرب" إن "فرنسا تمارس النفاق الدولي لاظهار اهتمام بقضية هي لا تهتم بها في الواقع، لأن موضوع المرتزقة هو بيد الجماعات المسلحة وليس بأيدي ... القوى السياسية، فاغنر إذا هم موجودون فعلا في ليبيا لأنه لا يوجد أي دليل على وجودهم عدا التقاريس الصحافية، فإن خروجهم ليس بأيدي عقيلة صالح (رئيس البرلمان) بل بأيدي الجيش والمشير خليفة حفتر، والمرتزقة السوريون هم بأيدي ميليشيات مصراتة وليسوا بأيدي

من أجل مصلحتها فقط".

وجهودها الدبلوماسية على حلحلة ملف المرتزقة وسحبهم من ليبيا عبر التنسيق مع قوى إقليمية وازنة في المشهد الليبي على غرار مصر، ما أعطه، انطباعاً عـن محاولة مـن باريس لتـدارك تعثرها

بقيــة القوى الغربية علىٰ غــرار بريطانيا والولايات المتحدة أن وجود المرتزقة منح موطئ قدم للمصالح التركية والروسية فى لسبا لذلك ارتات أن تدفع نحو خروجهم

وركزت مؤخرا فرنسا خطابها

ومصالحها في البلاد على وقع التدخلات الخارجية المتزايدة في الأزمة الليبية. وبدا واضحا أن تدخل قوى دولية

مؤثرة على غرار روسيا لصالح الجيش الليبي على ضوء ما تتحدث عنه تقارير صحافية وتركيا لفائدة حكومة الوفاق سابقا برئاسة فايز السراج قد أضعف نفوذ فرنسا شرق البلاد وغربها، فبعد أن كانت تزاحم الولايات المتحدة وإيطاليا بشكل غير مباشر وجدت باريس نفسها أمام منافسة شرسة مع موسكو وأنقرة بشكل مباشر.



وتحدثت تقارير عن حضور عسكري روسيى ممثل في عناصر لمرتزقة فاغنر في مدينة سرت، بالإضافة إلى العديد من النقاط الأخرى التي تتمركز فيها عناصر الشركة الروسية الخاصة على غرار قاعدة براك الشاطئ (جنوب) وكذلك قاعدة



ولم يتخذ القاضى حتى الآن قرارا في شيأن المرحلة المقبلة من التحقيق، لكُّنه لم يوجه أي اتهام إلىٰ غالى. وإثر هذه الجلسة المغلقة، لم يتخذ القاضي فى قراره أي إجراء رادع بحق غالي معتبرا أن "لا خطر ظاهرا من عملية

وعلى زعيم البوليساريو فقط أن يبرز عنوانه ورقما هاتفيا في إسبانيا للتمكن من تحديد مكانه.

وأفادت مصادر قضائية أن لا شيء يمنع غالى نظريا من مغادرة إسبانيا، وهو سيناريو قد يؤجيج الخلاف بين الرياط ومدريد.

واعتبر خبير العلاقات الدولية المغربي سلمان بونعمان أن "رفض القضاء الإسباني الحجز المؤقت على غالي سيزيد من تعقيد الأزمة مع

وقال بونعمان إن "رفض القضاء الإسباني الحجز المؤقت لزعيم الانفصاليين سيجعل الأزمة مرشحة للمزيد من التصعيد"، مضيفا أن "رفض الحجز المؤقت رسالة سلبية من مدريد إلىٰ المغرب علىٰ أنها غير مستعدة لأي مراجعة لسياساتها وخياراتها تجاه الوحدة الترابية".

وتابع "كما تفتح هذه الخطوة الباب أمام تصعيد جديد قد يتخذ أبعادا أخرى غير سياسية".

# فرنسا ماضية بلا هوادة في مواجهة الإرهاب وحواضنه الفكرية

### البرلمان الفرنسي يشرع في مناقشة مشروع قانون جديد لمكافحة الإرهاب

تواجه خطط الحكومة اليمينية الفرنسية لتعزيز ترسانة قوانينها في مكافحة الإرهاب انتقادات من المعارضة السارية المدافعة عن الحريات العامة. ورغم أن جزءا من معارضة اليسار للتوجهات الحكومية يأتي لتحقيق نقاط انتخابية، إلا أن النخب الفرنسية باتت مقتنعة أكثر من أى وقت مضى بأن التساهل مع الحواضن الأيديولوجية للتطرف يهدّد قيم الجمهورية.

الإسلامي، لن نتنازل عن شيء".

من المنطقة الباريسية.

وأضَّاف "كانت شرطية. قُتلت في دائرة

شرطة رامبوييه، التي سبق أن شهدت

أحداثا أليمة"، في إشارة إلى قطع رأس

المدرّس صمويـل باتـي عـام 2020 وقتل

شـرطيين في يونيو 2016 في الإقليم نفسه

وأثار غيوم بيلتييه المسؤول الثاني

في حزب الجمهوريين (يمين) ضجة كبيرة

في معسكره عندما طالب في مجال مكافحة

الإرهاب بإعادة العمل بـ"محكمـة أمن"

يمكن "على أساس كل حالة على حدة أن

تَضع أشـخاصا قيد احتجـاز أمني" دون

إيمانويل ماكرون

في المعركة ض*د* 

.. الإرهاب الإسلامي

لن نتنازل عن أي

ويقول أحد المقررين رافايل غوفان "نحن على خط فاصل" بين النظام العام

والحريات الفردية. وأقر وزيس الداخلية

جيرالد دارمانان "نحن أمام مجازفة، على

وضع سوار إلكتروني إلزامي أو فرض

إجراءات أمنية، تشديد النص فنما

يضعون نصب أعينهم مطلبا آخر هو

تغيير الدستور. وفي المقابل يدق اليسار

القانون لكن من غير المتوقع أن يتغير كثيرا

وقدم 443 طلب تعديل على مشبروع

وأوضىح وزير العدل إريك دوبون

موريتي أن "هذا يتعلق بما يقل عن مئة

معتقل تمت إدانتهم، سيخرجون (من

السجن) وسيتعين متابعتهم ومتابعتهم

ربي . والشرطة في الشرطة في الشرطة في

رامبوییه (ضواحی باریس) فی أبریل،

كان مقررا منذ فترة طويلة لمراجعة قانون

سيلت وقانون الاستخبارات الذي يعود

أبوبكر كيتا في أغسطس الماضي.

والجمعة أعلنت المحكمة الدستورية

في مالى تسمية الجنرال أسيمي غويتا

رئيسا انتقاليا للبلاد، فيما علقت مجموعة

'إيكواس" (تضم 15 دولة في غرب أفريقيا)

عضوية مالى في التكتالُ الإقليمي علىٰ

إلىٰ العام 2015.

ومشروع القانون هذا الذي أعلن عنه

ناقوس الخطر بشئان الحريات.

ويريد نواب اليمين عبر طلبهم جعل

الصعيد الدستوري".

🤊 باريىس – بدأت الجمعية الوطنية الفرنسية (البرلمان) الثلاثاء النظر في مشروع قانون جديد حول الاستخبارات ومكافحة الإرهاب يعوّل على إجراءات إضافية لمواجهة التهديد الذي يشكله الخارجون من السجن، المحكومون بتهم إرهاب أو الذين سلكوا طريق التشدد، فيما تقود الحكومة اليمينية الفرنسية جهودا حثيثة لمواجهة التطرف الإسلامي وحواضنه الفكرية والأبديولوجية.

وبعد عام تقريبا على معارضة المجلس الدستوري اقتراح قانون عرضه حزب الجمهورية إلى الأمام (الغالبية) يفرض إجسراءات أمن، تتوليى الحكومة زمام مشروع القانون هذا.

ويبث مشروع القانون الجديد روحا جديدة في نصين أقرًا في 2015 و2017، حت يتضّمن شقا جديدًا يهدف إلى النهوض بهذا التحدي الأمنى الكبير الذي يشكل في الوقت نفسه تحديا في مجال

وعلى خلفية قلق كل أطراف مكافحة الأرهاب من التهديدات المحيطة بالأفراج عن هـؤلاء المعتقل في اقترحت الحكومة والغالبية إجراءين لمنع "خروجهم دون إمكانية تتبع".

وسيكون بالإمكان تمديد تدايير المراقبة الفردية (الإقامة الجبرية سابقا) إلىٰ حد سنتين بعد الخروج من السجن بالمقارنة مع سنة واحدة حالياً.

وينص الاقتراح كذلك على استحداث إجراء قضائي لإعادة الإدماج الاجتماعي

وكان مجلس الدولة، أعلى محكمة إدارية فرنسية، قد أبدى امتعاضا من

النسخة الجديدة من مشروع القانون. وفيما يفرض الأمن نفسه على النقاش السياسي في فرنسا، قد يلقى الاعتداء الجمعة على شُسرطية بلدية قرب نانت في غرب فرنسا من قبل معتقل سابق متطرف يعانى من اضطراب نفسى، بثقله على

النقاشات لاسيما من جانب اليمين الذي

يرغب في تشديد رد الدولة وصولا إلى

بالسكين سقطت ضحيته شرطية ونفّذه

الخروج عن دولة القانون أحيانا. وكتب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في تغريدة تعليقا على اعتداء

إسلامي تونسي "في المعركة ضدّ الإرهاب

ومن غير المتوقع حصول تغيرات كبرى علىٰ هذا الشــق فــى وقت "تعــد القوانين حول الاستخبارات خارج الحدود المعتادة" ببن الأحزاب على ما يقول لويك كيرفران

وتحاول باريس التأسيس لإسلام

الهدف في إضفاء طابع دائم على أربعة إحراءات للشرطة الإدارية أدخلت إلى القانون العام أدوات تستخدم في حالة الطوارئ بعد اعتداءات 2015 من طوق أمنى وإغلاق إداري الأماكن عبادة والمراقبة الفردية و"زيارات

ويتضمن مشروع القانون شعقا أخس يتعلق بالاستخبارات تستخلص فيه الحكومة النتائج من التطورات التكنولوجية والقضائية المسجلة في السنوات الخمس الماضية.

وستكون قادرة على اعتراض اتصالات عبر الأقمار الاصطناعية. وسيوسب نطاق استخدام تقنية الخوارزميات التي تتيح معالجة بيانات الاتصال بشكل آلي لرصد

وفى المقابل، تقود الحكومة اليمينية في فرنسا جهودا حثيثة لمحاصرة التطرف الإسلامي وحواضنه الأيديولوجية والفكرية التي تعتبرها أهم أسبباب الفعل

قوانينها في محاربة الأصولية الدينية بعد أن اكتوت مؤخرا بهجمات إرهابية عجّلت بإعلان الرئيس الفرنسي الحرب ضد الانفصالية الإسلامية التي باتت تهدد علمانية الدولة ومبادئ الجمهورية.

المدن "نزعة انفصالية" خطيرة.



وسيكون للأجهزة نظام خاص للاحتفاظ بالمعلومات الاستخباراتية لتحسين أدوات النكاء الاصطناعي

أى مخاطر، لتشمل عناوين الإنترنت.

وتسابق فرنسا الوقت لتعديل ترسانة

وكان محلس الشيوخ الفرنسي قد كشف في تقرير له صدر فلى يوليو 2020، عن أن "مؤيدي الإسلام السياسي يسعون إلم، السيطرة على الإسلام في فرنسا" من أحل "إنشاء الخلافة"، ويغذون في بعض

معتدل من خلال منع سيطرة جماعات متطرفة على الخطاب الديني حيث شـملت الإجراءات التي أقرتها السلطات الفرنسية في هذا السياق الإشراف على المؤسسات التعليمية الدينية، وإغلاق المؤسسات والجمعيات المتطرفة، وطرد الأئمة الأحانب الذين يحرّضون على العنف والمواطنين مزدوجي الجنسية المتورطين في أنشطة إرهابية وتشديد المراقبة على الشبكات



شتات مسلم تتقاذفه الأيديولوجيات المتطرفة

### صرامة نمساوية في مواجهة نشطاء الإسلام السياسي

اللين - دافعت الثلاثاء وزيرة الاندماج النمساوية سوزان راب عن "خارطة الإسلام السياسي" المثيرة للجدل التي لاقت انتقادات ووصفها نشطاء الإسلام السياسي في فيينا على أنها عداء للمسلمين كافة

وقالت راب لصحيفة دي فيلت الألمانية إن "الأمـر لا يتعلق بأي حال من الأحوال بشبهة عامة ضد المسلمين"، موضحة أن "الأمر يتعلق بمكافحة الإسلام السياسى باعتباره مرتعا للتطرف".

وتظهر الخارطة 623 منظمة وحمعية ومسجدا إسلاميا مقرها الرئيسى في النمسا، وقد تم إنشاؤها نيابة عن مركز توثيق الإسلام السياسي، الذي تأسس في عام 2015 كصندوق مستقل لجمهورية

ورفضت راب الانتقادات القائلة بأن الخارطة قد تعرّض ممثلي المسلمين للخطر. وقالت إن الخارطة في مصلحة المسلمين الذين لا يريدون أي علاقة بالميول المتطرفة.

ومنذ الهجوم الإرهابي الذي هز العاصمـة فيينـا فـي نوفمبـر الماضي تناقش الحكومة النمساوية مشروع قانون لحظر جماعات الإسلام السياسي علىي أراضيها، في خطوة من شانها تفكسك حواضن التطرف الأيديولوجية والمالية وتعزيز استراتيجيات مكافحة

وقالت ألما تساديك وزيرة العدل النمساوية إن من المنتظر تنفيذ الحظر المعلن للإسلام السياسي بوصفه حظرا للجمعيات ذات الدوافع الدينية حتى يظل القانون متوافقا مع الدستور ويحفظ الحقوق الأساسية.

واعتبر متابعون لمسار مواجهة الإرهاب في أوروبا أن النمسا اختارت طريقا مباشرا في مواجهة الإرهاب وهو تفكيك الجمعيات والمراكز ذات الأدوار الاجتماعية والشبابية المتعددة التي يسيطر عليها نشطاء الإسلام السياسي وفي طليعتهم

الإخوان المسلمون، والتي يعتبرها النمساويون الأرضية الأولسى التي يتم فبها استقطاب المتشبددين وشبحنهم وأشار هؤلاء إلى أن فيينا استفادت

من تجارب مختلفة في قرارها بتفكيك الحماعـة الأم للإسـلام السياسـي، أي جماعة الإخوان المسلمين، والتي تسيطر على مختلف أنشطة الجالية وجمعياتها ويؤكد خبراء أنه رغم أهمية

الإجراءات النمساوية في مواجهة التطرف الإسلامي إلا أنها تظّل منقوصة وغير ذي جدوى على المدى المتوسط والبعيد ما لم تتبع بإجراءات أوروبية

ويقترح هـؤلاء أن تنشـئ دول الاتحاد الأوروبي الية مشتركة يتم بموجبها تبني جميع السدول الأعضاء لقرار حل دولة عضو للجمعيات الإسلامية ومنع أنشطة فروعها في بقية

# انقلاب مالى وتوترات تشاد يعقدان جهود مكافحة لجهاديين في الساحل الأفريقي

🛡 باماكـو - يعتبس أحمـد ولـد محمـد المصطفى الباحث المتخصص في شــؤون دول الساحل الأفريقي أن الانقلاب الأخير في مالي ستكون له تداعيات كبيرة على دول مجموعة الساحل الأفريقي، خصوصا أنه يأتى بعد الأحداث التي عرفتها تشاد. وقـال ولد محمد المصطفى إن الأحداث

في مالي وتشاد ستؤثر بشكل كبير على أجندات مجموعة دول الساحل الخمس، كما أنها ستجعل النيجر بين فكي كماشة أمنية، ليُضاف هذا إلى التحديات التي

وفي أبريل الماضي أعلن الجيش التشادي مقتل رئيس البلاد إدريس ديبي (68 عاما)، متأثرا بجروح أصيب بها خلال تفقده قواته في الشهمال، حيث يشن متمردون هجوما لإستقاط نظامه الحاكم

ومجموعة دول الساحل "جي 5" تجمع إقليمي للتنسيق والتعاون يضم موريتانيا وبوركينا فاسو ومالي وتشاد والنيجر، تأسسس عام 2014، ويهدف إلى مواجهة التحديات الأمنية والاقتصادية، والعمل على حشد تمويلات واستقطاب استثمار أجنبي للنهوض ببلدانه الأعضاء، وفق ما يعرّف التكتل نفسه.

ويشير ولد محمد المصطفئ إلى أن الأوضاع في مالي تجعل التنسيق بين دول المجموعة أمرا مهمًا من شانه أن يمهد لاستعادة المنطقة استقرارها.

وفي 25 مايو الماضي اعتقل الجيش المالى رئيس البلاد المؤقت باه نداو ورئيس

ويضيف "نحن أمام وضع اجتماعي معقد وظروف اقتصادية ضاغطة وأجواء سياسية يعيدة عن الاستقرار".

ولفت إلى أنه "إذا كانت الانقلابات العسكرية تعد من المخارج التي يُلجأ إليها أحيانا في بعض البلدان، أو تعتبر كآخر الدواء، فإن التجربة المالية منذ أغسطس

خلفية الإنقلات.

غياب الاستقرار يساعد على تمدد الإرهاب

عليها حتىٰ لا تنهار بشكل كلى، ويمكن العمل تكتيكيا للحصول على تنازلات منه لإشسراك المدنيين بأعلى ستقف ممكن، كرئاسية الحكومية مع منت الوزير الأول صلاحيات، على الأقل تنظيمية في ما يتعلق بالانتخابات المرتقبة.

وأما الخيار الآخر، فهو التعامل مع الواقع الجديد باعتباره انقلابا مكتمل الأركان، ويدء المفاوضات من نقطة الصفر، مع ما يعنى ذلك من إمكانية التوصل إلى اتفاق جديد بعد مسار تفاوضي قد يطول، وقد يكون من نتائجه اعتماد مرحلة انتقالية حديدة، تمدد فترة بقاء القادة العسكريين في مواقع الحكم والنفوذ.

وينبِّه ولد محمد المصطفى إلى أن التطورات في مالي ستكون لها انعكاسات بالغة الخطورة على الوضع الأمني في هذا . البلد الأفريقي.

ويرجح أن تستغل الحركات المسلحة الناشطة في المنطقة الأوضاع القائمة لتوسيع نفوذها وتعزيز حضورها والحصول على المزيد من نقاط القوة.

ويقول "إذا استعدنا الأحداث خلال السنوات الماضية، فسنجد أنه في كل مرة تسبوء فيها الأوضاع في باماكو ينعكس ذلك على شمالها ووسطها بشكل مباشر".

الصومال (صوماليلاند)، الجمهورية الانفصاليــة عــن الصومــال، بأصواتهــم الإثنين في انتخابات تشسريعية ومحليّة اتسمت بالهدوء، في اقتراع أرادت منه السلطات إظهار قدرتها علئ تنظيم

القرن الأفريقي الشديدة الاضطراب. ودعي أكثر من مليون ناخب للتوجّه إلى صناديق الاقتراع في هذه المنطقة الانفصالية الواقعة في شمال غرب الصومال والتى أعلنت منن جانب واحد استقلالها عن مقديشو قبل 30 عاما. وعلى الرغم من أن هذا الكيان الانفصالي لديه حكومته وبرلمانه وجيشه وعملته، إلا أنه فشلل حتى اليوم في الحصول على اعتراف دولي به وهو لا يزال تابعا رسميا

وقال رئيس اللجنة الانتخابية في صوماليلاند عبدالرشيد محمد علي إن 'الناس اقترعـوا بهدوء"، مؤكّدا أن اللجنة أجرت "انتخابات ناجحة". ومن المقرّر أن تصدر النتائج في غضون خمسة أيام. ونظمت الانتخابات التشريعية

والمحليّـة بعدما تأخّرت سـنوات. وتعود آخر انتخابات تشريعية في صوماليلاند

وقال فريق مراقبين مستقل مموّل من بريطانيا إنّ هذه الانتخابات تمثّل "لحظةً مهمة للديمقراطية في صوماليلاند".

وجرت الانتخابات في صوماليلاند وفق نظام الاقتراع المباشر بالصوت الواحد أو "شـخص واحد، صوت واحد"،

# الانتخابات في أرض الصومال تؤسس لتجاوز مقديشو أزمتها

🔻 مقديشــو – أدلى الناخبــون في أرض الماضي تثبت أنها قد لا تكون كذلك ويرى ولد محمد المصطفئ أن الوزراء مختار عوان، قبل إطلاق سراحهما التطورات الأخيرة في مالي "تبدو في بعد إجبارهما علىٰ الاســتقالة، فيما اعتُبر ويلفت الباحث الموريتاني إلى أن مالي انقلابا عسكريا ثانيا في غضون 9 أشهر. عمومها غير مفاجئة، فتعدد أسباب الأزمة اليوم أمام خيارين: الأول أنّ يتم التعاطي وتعقدها وكثرة المتدخلين فيها وغياب أي ووقعت الاعتقالات، بعد إعلان تغيير في الحكومة، حيث تم استبدال عضوين مع الأوضاع بواقعية، ويترك قائد الانقلاب اهتمام بالحلول الجذرية لمشكلاتها.. كلها استحقاق ديمقراطي وسلمي في منطقة يكمل ما تبقىٰ من الفترة الانتقالية حفاظا من المجلس العسكري الذي استولىٰ علىٰ عوامل تجعل ما وصلت إليه الأزمة طبيعيا السَّلَطة من الرئيس السَّابق إبراهيم

وهو أمر لم يسبق حصوله في الصومال

وجرت الانتخابات في صوماليلاند بعد أيام على إعلان الحكومة الصومالية في مقديشو أنّ الانتخابات ستجري "خلال ستين يوما"، وذلك بعدما أدّى إرجاؤها إلى إحدى أسوأ الأزمات السياسية في البلد.

🤻 الاقتراع في صوماليلاند أرادت منه السلطات إظهار قدرتها على تنظيم استحقاق ديمقراطي سلمي في منطقة شديدة الاضطراب

وخلافا لما حصل في صوماليلاند، ستجري الانتخابات في الصومال وفق النظام الانتخابى غير المباشس المعقد المعمول به منذ سنوات والذي يتولّى بموجبه مندوبون خاصون يختارهم زعماء العشائر انتخاب أعضاء البرلمان الذين ينتخبون بعد ذلك رئيس البلاد.

وكانت الأمم المتحدة اعتبرت في السابق أنّ اعتماد نظام مباشر "شخصّ واحد، صوت واحد" سيكون أساسيا لإرساء الديمقراطية في الصومال بعد عقود من الفوضى وعدم الاستقرار.

لكن البلاد التي تشهد صراعات سياسية حادة ومشاكل لوجستية وتمرّدا تخوضه حركة الشباب الإسلامية، غير قادرة على بلوغ هذا الهدف.

# الخلافات مع إسبانيا وألمانيا لا تؤثر في علاقة المغرب بأوروبا

### الرباط تتصدر قائمة البلدان المستفيدة من سياسة الجوار الأوروبية والمساعدات المالية

في الوقت الذي تشهد فيه علاقات المغرب مع كل من إسبانيا وألمانيا توترا غير مسبوق على خلفية مواقفهما العدائية تجاه المملكة وامتعاضهما من اعتراف الولايات المتحدة بمغربية الصحراء - حيث لجأت إسبانيا إلى خطوات استفزازية باستقبالها زعيم البوليساريو الملاحق قضائيا إبراهيم غالى يهوية مزورة، أما ألمانيا فقد استغلت ورقة الهجرة للتغطية على الدوافع الحقِّيقية للخلاف- يستبعد متابعون أيّ تداعيات سلبية في علاقة الرباط بأوروبا، فالعلاقات تبدو أقوى من رياح الخلافات الدائرة حاليا. وبالنسبة إلى أوروبا يبقى المغرب شريكا مميزا بتصدره قائمة البلدان المستفيدة من سياسة الجوار الأوروبية والمساعدات المالمة.

فيما يستبعد متابعون ومحللون تأثير

هذا الخلافات على علاقات المغرب بدول

الاتحاد الأوروبي. وفي تقدير هؤلاء

ستبقى القوية صامدة وقوية ولن تزعزعها

رياح الخلافات مع مدريد وبرلين، حيث

تتصدر المملكة قائمة البلدان المستفيدة

من سياسة الجوار الأوروبية والمساعدة

المالية، مع حصولها علىٰ نحو 200 مليون يورو سنويا من الاتحاد الأوروبي.

والجذب في علاقات المغرب مع عدد من

الدول الأوروبية، على خلفية أزمة الهجرة

التى تستغلها إسبانيا لممارسة الضغوط،

إلا أن المغرب أبدى مرارا رفضه إقحام

الاتحاد الأوروبي في أزمته مع إسبانيا،

معتبرا أن ملف الهجرة هو محاولة

لتحريف مسار النقاش حول استقبال

غالي المتهم بارتكابه انتهاكات حقوقية،

وهو ما خالفت من خلاله مدريد القانون

وأكد وزير الخارجية المغربي ناصر

ولاحظ المغرب أن هناك محاولة

بوريطة أنه "يتعين وضع الأزمة بين

المغرب وإسبانيا في سياقها الثنائي ولا

لتحريف مسار النقاش حول ملف زعيم

البوليساريو والتوجه نحو قضية الهجرة

في أعقاب دخول الآلاف من المغاربة إلى

إسبانيا، في حين أن الأزمة تتمثل في

تصرف تعتبره الرباط مسيئا من قبل

مع الاتحاد الأوروبي، بل مع إسبانيا حول

مسالة تمس مصالحها العليا، ويتعين

وأضاف "المغرب يقوم بحماية

حدود (إسبانيا) كثبريك، وإذا لم

يتم احترام أسس هذه الشراكة،

يحب أن تسال استانيا، هل

استشارت مع أوروبا قبل أن تتحرك

ضد مصالح هذا الشريك". وتابع "الرغبة

في إضفاء الطابع الأوروبي على المشكلة

منّ خلال قضيلة الهجرة هو تحويل

على مدريد إيجاد الحل.

وأوضح أن بلاده ليس لديها مشكلة

الجنائي والأعراف الدبلوماسية.

علاقة لها بأوروبا".

وعلى الرغم من ظهور نوع من الشد

₹ الرباط - في غضون الأشهر الماضية مستقبل الشراكة بين الرباط وبروكسل، برزت خلافات بين المغرب وبلدين أوروبيين هما إسبانيا وألمانيا، حيث تسارعت الأحداث لتستدعى الرباط سفيريها في كل من برلين ومدريد للتشاور، على خلفية مواقفهما العدائية تجاه المملكة ويشكل خاص في أعقاب توسع الاعتراف الدولى بسيادة المغرب على صحرائه وتحديدا بعد اعتراف إدارة الرئيس الأميركي السيابق دونالد ترامب بمغربية الصحراء.

> وما فاقم التوتر بين الرباط ومدريد، استضافة إسبانيا إبراهيم غالى، زعيم جبهة البوليساريو الانفصالية للعلاج من فايروس كورونا بهوية مزيّفة في خطوة رأتها المملكة مخالفة لروح الشراكة والجوار، مشيرة إلى أن الاعتبارات الإنسانية لا تبرّر مثل هذه المناورات



غير الشرعية بجدية

المغرب بلد موثوق به يأخذ محاربة الهجرة

أما ألمانيا فقد اختارت الوقوف ضد مصالح المغرب والانحياز إلى إسبانيا مستغلة ورقلة الهجرة لصرف الانتباه عن الأسباب الحقيقة للخلاف المغربي -الإسباني، في خطوة راكمت بها برلين عداءها للرباط في أعقاب مساعيها للوقوف ضد الاعتراف الأميركي الرسمي بالسيادة المغربية على الصحراء، حيث وقفت براسين إلى جانب خصوم المغرب ودعت في ديسـمبر الماضي، إلى اجتماع لمجلس الأمن الدولي لبحث الاعتراف الأميركي بالسيادة المغربية على

وتطرح خلافات المغرب مع ألمانيا وإسبانيا العديد من الأسئلة حول

سـرّية علـئ مدى ثـلاث سـنوات، وقام ىتفكىك أكثر من 8000 خلية لتهريب البشر، وأجهض 80 محاولة اقتحام لمدينة سببتة، وتبادل أكثر من 9000 معلومة عن الهجرة السرية مع إسبانيا".

واعتبر المحلل السياسي اللبناني خيراًلله خيرالله أن الأزمة المغربية -الإسبانية عميقة. وليست استضافة إستانيا لإبراهيم غالى سوى رأس جبل

ذهبت الحكومة الاستبانية إلى هذا الحد في تحدّي المغرب؟، وفسّر ذلك بقوله يعود تحقيق إنجازات على صعد مختلفة في السنوات الـ22 الماضية.

مشكلة جميع الأوروبيين".

تجاوز ذلك

ومن جهتها أكدت هيلين لوغال السفيرة الفرنسية لدى المغرب، أن "المغرب بلد موثوق به يأخذ محاربة

الجليد في هذه الأزمة التي في أساسها وجود قوى في الداخل الإسباني تسعى للانتماء إلى الماضي. فهناك حنين لدى هذه القوى إلى أيّام الستعمار، معلّقا "لا تدري هذه القوى أن المرحلة التي كانت فيها إسبانيا دولة استعمارية ولت إلى وتساءل خيرالله يظل السـؤال لماذا

الحواب بكل بسياطة إلى أن إسبانيا لم تستطع التخلى عن عقلية الهيمنة من جهة ولم تقتنع بأنّ عليها إقامة علاقة متوازنة مع جار مهمّ مثل المغرب من جهة أخرى. ليس معروفا بعد ما هي مشكلة إسبانيا مع المملكة المغربيّة، لكَّنّ اللافت أنها متضايقة من أن المغرب استطاع

وتوجت هذه الإنجازات باعتراف واشتنطن بمغربية الصحراء التي كانت في الماضي مستعمرة إستانية. وتابع "هُل الحنين إلى الماضي الاستعماري وراء التصرفات غير المنطقية لإسبانيا في تعاطيها مع المغرب؟".

وفي أعقاب استدعاء الرساط لسفيرتها في مدريد في التاسع عشر من مايو الماضي، اتهم مارغاريتيس شيناس نائب رئيسة المفوضية الأوروبية، المغرب ب"ابتزاز" أوروبا عبر ملف الهجرة.

وقال شيناس في تصريح إذاعي، إن سبتة هي أوروبا، إنها حدود أوروبية، وما يحدثُ هناك ليس مشكلة مدريد بل

ولم تلق هـذه التصريحـات ترحيبا لدى أوسساط أوروبية، حيث انتقد وزير الخارجية الفرنسى جان إيف لودريان تعاطى الاتحاد الأوروبي مع أزمة الهجرة، معتبراً أن "هناك علاقة معقدة بما يكفي في الوقت الحالي بين إسبانيا والمغرب وأمل أن يتم

قدر الإمكان."

وزاد "سجلنا معروف جيدا، فقد أجهـض المغـرب 14 ألـف محاولة هجرة



الهجرة غير الشرعية بجدية بالغة ويقدم

حلولا مكلفة بالنسبة إليه"، داعية الاتحاد

الأوروبي بأكمله في تصريحات صحافية

إلى "دعم المغرب في جهوده لمحافحة

ألهجرة غير الشرعية والتي تعد ظاهرة

المتناسة، تؤكد الحكومة المغربية أن

وفي ظل المواقف الأوروبية

تهمّنا حميعا".

المغرب شريك مميز بالنسبة إلى أوروبا في ما يتعلق برد الفعل على تصرفات حكومتي إسبانيا وألمانياً، لـم يكن

فيه ما يحيل إلى الشراكة القائمة بين المغرب والاتصاد الأوروبي وتابع "كل النقاشات التي أثيرت

تحاول في الخطاب الرسمي أو من خلال وسائل الإعلام، البحث عن دعم أوروبي لتوترها مع المغرب، فإن رد الرباط في تصريحات رسمية كان رافضا لذلك.

أسبابها، سواء تعلق الأمر بالخلاف مع ألمانيا أو مع إسبانيا".

إسبانية في المغرب.

وكان الاتحاد الأوروبي وقع مع المغرب اتفاق شراكة عام 1996، دخل حيّز التنفيذ عام 2000. كما حصل المغرب على مكانة "الشيريك المميز" (الوضع المتقدم) للاتحاد الأوروبي في أكتوبر 2008، حيث يستفيد بموجبه من عدة اتفاقيات

الجانبين الألماني والإسباني معالم سياسة خارجية موحدة". وأوضح ياموت في تصريصات يقدرا المجهودات التي يقوم بها المغرب صحافية أن "هذا المعطيّ يجب أخذه في ملف الهجرة ومراقبتها، مع حرص بعين الاعتبار، سواء تعلق الأمر بعلاقة السططات المغربية المتواصل على ردع الاتحاد مع الدول الكبرى، أو حتى محاولات العبور إلى سبتة والتي ينفذها مع الدول دات البعد الإقليمي الوازن المهاجرون السرّيون من حين لآخر. بمناطق متعددة في العالم من بينها وعلىٰ الرغم مما يثيره ملف الهجرة من توتر في العلاقات، ستبقى العلاقات

وزاد "علاقة المغرب بالاتصاد الأوروبي عرفت منذ عام 2014 نوعا من التمـوّج، وخاصة مـع فرنسـا وألمانيا واستانيا، ثم هولندا، وأيضا بعض الدول الاسكندنافية".

في أفريقيا وجهوده للتّهوض بالقارة.

الدولية بجامعة "سيدي محمد بن

عبدالله المغربية (حكومية) أنه

"تاريخيا، الاتحاد الأوروبي، ليست له

ويؤكد متابعون أن احتمال الصدام بين الرباط وبروكسل مستبعد، وبرأي هـؤلاء فإن الخـلاف يوجد بـين المغرب ودولتين أوروبيتين، ولا علاقة له بالتراكم الحاصل في العلاقة بين المغرب والاتحاد الأوروبي الَّبني على المصلحة. واستبعد عبدالفتاح بلعمشى رئيس المركس المغربي للدبلوماسية الموازية (غير حكومي) "أي تأثير لتوترات المغرب ودول أوروبية، لسبب واضح ومباشر". ولفت بلعمشي في تصريحات صحافية إلى أن "توضيحات المغرب وتمويلات أوروبية.

### الأوروبية متماسكة لما يجمعها من مصالح اقتصادية، إضافة إلى إقرار أوروبي بدور المملكة في محاربة الإرهاب ويرى خالد ياموت أستاذ العلاقات

خلال الأزَّمة الحالية مع إسبانيا، التي

تعتبر الشريك الأوروبي الأول للمغرب، لا علاقـة لهـا بالأبعـاد الاقتصادية، ولا حديث مثلا عن مراجعة الاتفاقيات مع الاتصاد الأوروبي". وفي تقديره حتى وإن كانت إسبانيا

و استطرد قائلا "الأزمة ستزول بزوال

وتحتل المملكة المغربية المرتبة الثالثة في القارة الأفريقية من حيث المبادلات التجارية مع ألمانيا، بعد جنوب أفريقيا ومصر. بينما تظهر الأرقام الرسمية أن مدريد هي الشريك التجاري الأول للرباط منذ 2012، حيث تنشيط أكثر من 800 شركة

# تداعيات رقمية لكورونا: الأنظمة القمعية تتحكم في الإنترنت بعد الجائحة

모 واشنطن - أظهرت جائحة كورونا جانبين من التقدم التكنولوجي؛ الأول إيجابي وقد ساعد في توفيـر اللقاحات الآمنية والفعالة فيي وقت قياسيي ودعم الاقتصاد بأدوات الإنترنت للعمل من المنازل، كما أدى إلى تحسن رصد الأمراض والصحة العامة.

لكن الجانب الثاني هو الجانب السلبى الذي عزز حملات التضليل التى تشلنها جهات مغرضة فاعلة، وأنظمة استبدادية، والذي عزز أيضا القرصنة والتشويش على الخصوم، كما زاد من الأضرار العامة مثل تعرض أشخاص لهجمات من أجل طلب فدية والاحتيال. وفي حادثة جديدة ولكن ليست

الأخيرة، كشفت هيئة الإذاعة الدنماركية العامـة بالتعـاون مع العديد من وسائل الإعلام الأوروبية الأخرى أن وكالة الأمن القومى الأميركية تنصّتت على كابلات الإنترنت الدنماركية تحت الماء من 2012 إلىٰ 2014 للتجسيس علىٰ كبار السياسيين فى ألمانيا والسويد والنرويج وفرنسا.

وأفاد التقريس أن وكالة الأمن القومى نجحت في الوصول إلى الرسائل النصيـة والمكالمات الهاتفية وحركة المرور على الانترنت متضمنة خدمات البحث والمحادثات والرسائل، بما في ذلك تلك العائدة إلى المستشارة الألمانية أنجيلا ميسركل ووزيس الخارجيسة أنسذاك فرانك فالتر شتاينماير وزعيم المعارضة بير

وتوقع الكاتب الصحافي الفرنسي ليونيل لوران في تصريحات صحافية

أن تتحكم الأنظمة القمعيـة والقوية في الإنترنت في حقبة ما بعد كورونا، مبرزاً أن هــذه هي الحقيقــة القاتمة التي يتعين علىٰ الغرب التصدي لها مع إعادة فتح الاقتصاد، في حين تشكل قمة مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى المقررة الشهر الجاري توقيتا مثاليا لذلك.

ولطالما صدرت تحذيرات العام الماضى من وقوع هجمات سيبرانية، ولكن حجم المشكلة ومدى انتشارها وصلا إلى أفاق

وسبق أن حذر الإنتربول من أن الوباء شبجع على تصاعد الهجمات الإلكترونية في حوالي 50 دولة استهدفت بشكل متزايد الحكومات والمؤسسات الصحية.

واتهمت الولايات المتحدة وأوروبا الصين وروسيا بتصعيد حرب معلومات ابتداء من نظريات المؤامرة المتعلقة بالجائحة، إلىٰ نشس معلومات مضللة عن اللقاحات وأيضا بالهجوم علئ أهداف غربية، في الوقت الذي تفرض فيه الدولتان مزيدا من القيود علىٰ حريات مواطنيهما.

وأوضحت منظمة "فريدم هاوس" الأميركية، التي ذكرت العام الماضي أن حوالي 75 في المئة من سيكان العالم يعيشون في دول تشهد تراجعا في الديمقراطية، أن الجائحة قد ألقت ب"ظلال

ويقول لوران إنه لا يوجد علاج سهل لهذه المشكلة، فروسيا على سبيل المثال تركت دولا مثـل المملكة المتحدة في غضب شديد، وهي عاجزة عن ملاحقة مرتكبي الهجمات الإلكترونية.

كما أن توجه موسكو وبكين نحو "السيادة" الرقمية شجع أنظمة دكتاتورية أخـرى، كما ظهر فـى إجبار بيلاروسـيا طائرة ركاب شـركة "ريان إير" الأيرلندية علىٰ الهبوط في مطار مينسك الأسبوع الماضي. وفي حرب المعلومات تكمن جذور هــذه الأزمة التي أدت إلى صدع جديد بين الغرب ورئيس بيلاروسيا القوي الكسندر لوكاشبينكو الذي يتمتع بدعثم الرئيس الروسى فلاديمير بوتين.

وكان الهدف الظاهر للوكاشيينكو من إجبار الطائرة علىٰ الهبوط هو الصحافي البيلاروسي المعارض رومان براتاسيفتش الذي يبلغ من العمر 26 عاما والذي يعيش في المنفئ. وبراتاسيفتش هو رئيس التحريس السابق لقناة نيكستا التي

بيلاروسسيا واتهامهما بالتخطيط لتنظيم ثورة، قالت مينسك إنها أحبطت انقلابا كان بحرى الإعداد له عبر تطبيق زووم لاجتماعات الفيديو.

حجبت العديد من المواقع الإلكترونية وفرضت قيودا على الإنترنت منذ إعادة انتخاب لوكاشينكو في أغسطس الماضي. وتبعث حادثة "ريان إير" برسالة مفادها أن من ينتقدون مينسك عبر الإنترنت ليسـوا في مأمـن حيثما كانوا،

تعمل من خلال تطبيق المراسلة المشفرة

ففي الشهر الماضي بعد أيام من اعتقال

أجهدزة الأمن في روسيا مواطنين من

وكانت السلطات في بيلاروسيا

وبدا جليا أن هناك نمطا من التصعيد؛



الوباء ساهم في تصاعد الهجمات الإلكترونية

بشأن الدفاع عن حرية الإنترنت. وتستحقُّ الأحداث التى تدور بشان بيلاروسيا الرد عليها بما هو أبعد من العقوبات الضرورية، كما يتعسن على الاتصاد الأوروبي والولايات المتحدة إظهار مزيد من التضامن مع المجتمع المدني في بيلاروسيا عبر مزيد من الدعم والتمويل. وتقول المستشارة في مجال المخاطر السياسية كاتيا جلود إن الإعلام المستقل

حتى ولو في المنفئ. ويتفق هذا مع

عقلية الحصار الدؤوبة التي يتسم بها

لوكاشــينكو حيث يتصــدى لتهديد حرب

"هجينة" عبر الانترنت وغيرها، وهو

يفترض أن الغرب يشن هذه الحرب ضده.

لمواجهة ذلك تتطلب القفز على لغة الماضى

ويقول لوران إن صياغة إستراتيجية

يحتاج إلى دعم من أجل مواجهة الغرامات التــى لا تتوقـف، والتصــدي للمعلومات المضلّلة، وأيضا لإطلاق مواقّع إلكترونية بديلة. وقال تاديوز جيكزان رئيس تحرير نيكســتا لصحيفــة "نيــو ستيتســمان" البريطانية إن محاولات جمع أموال عبر المنح لم تفلح في الماضي وهو ما أدى إلى ظهور صعوبات مالية.

كما أن وجود المزيد من الموارد لتعزيز الثقافة الرقمية من شائنه أيضا أن يقدم

ويتعين علئ الغرب أيضا تعزيز الجهود لتقويض الفاعلين المغرضين عبر الإنترنت، وفي نفس الوقت لدعم الفاعلين الإيجابيين. ويعنى هذا مزيدا من الحرص من أحل ضمان عدم تصدير تكنولوجيا الرقابة إلى الأنظمة القمعية.

السلطات في مينسك قالت إنها أحبطت انقلابا كان بحرى الإعداد له عبر تطبيق زووم لاجتماعات الفيديو

وقد عطلت حكومة لوكاشبينكو في بيلاروسيا معظم خدمات الانترنت خلال الاحتجاجات على إعادة انتخاب الرئيس الصيف الماضي باستخدام تكنولوجيا من إنتاج شركة "ساندفاين" الأميركية. وعرض الرئيس الروسيي فلاديمير

بوتين في عام 2014 أكثر من 100 ألف دولار لمن يستطيع أن يكشف هويتها من أجل الوصول إلى معارضين سياسيين، لكن سعيه قوبل بالرفض. وتاريخيا تمول وكالات تابعة للحكومة الأميركية شبكة "تور".

رسالة 🤎

### هل ينجح بايدن ونظراؤه في إنعاش مجموعة السبع؟



🥌 يتجه رؤساء مجموعة الدول الكبرى السبع إلىٰ لندن هذا الأسبوع لعقد اجتماعهم السنوي، وهذا الاجتماع سيكون الأول منذ عام 2019 بعد إلغاء اجتماع عام 2020 وتحويله إلى أجتماع افتراضي دولي بسبب تفشي ظاهرة كورونا.

قد تم تأسيس مجموعة الدول السبع الكبرى في أوائل السبعينات بعيد أزمة الطاقة العالمية عام 1973 وهي تشمل اليوم الولايات المتحدة، المملَّكة المتحدة، كندا، ألمانيا، فرنسيا، إيطاليا واليابان، بالإضافة للاتحاد الأوروبي. وفي عام 1998 تحولت مجموعة السبع إلىٰ مجموعة الثمانى بعد انضمام روسيا للمجموعة. واستمرت المجموعة على هذا الشكل حتى طردت روسيا عام 2014 بعد اجتياح قواتها لشبه جزيرة القرم التابعة لدولة أوكرانيا.



بايدن يرى في الاجتماع القادم فرصة لاعادة الولايات المتحدة الى مقعد القيادة واصلاح الضرر الذي سببته سياسات ترامب على تحالفاتها الدولية

وسبق الاجتماع الرئاسي المقرر عقده هذا الأسبوع اجتماع لوزراء خارجية الدول الأعضاء دعى له أيضا وزراء خارجية الهند وأستراليا وكوريا الجنوبية وجنوب أفريقيا ورابطة دول جنوب شرق أسيا. وكان في اختيار هذه الدول بالذات رسالة واضحة أن اجتماع هذا العام سيركز على الصين والعمل على كبح جماحها التوسعي في آسيا وأفريقيا. وبالفعل كان هذا التوجه واضحا

منذ الدقائق الأولى للاجتماعات، حيث حملت كلمة وزير الخارجية الألماني هايكو ماس الافتتاحية التي ألقاها بعد اجتماع ثنائي مطول مع وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن رسائل مبطنة للصين وروسيا أيضا، متهما "الدول الاستبدادية التى اعتادت خرق القوانين بالعمل على مد نفوذها في آسيا وأميركا الجنوبية وأوروباً الشرقية". وأضاف أن "مواجهة هذا الأمر ستكون عبر مؤازرة الديمقراطية وسلطة القانون وحقوق الإنسان". كما تضمن البيان للاحتماعات انتقادات مطولة لتخروقات الصين في مجال حقوق الإنسان والأفعال العدوانية المزعزعة للاستقرار التي تقوم بها

ويرى الرئيس الأميركي جو بايدن في الاجتماع القادم فرصة لاعادة الولايات المتحدة إلى مقعد القيادة وإصلاح الضرر الذي سببته سياسات وتصريحات الرئيس السابق دونالد ترامب على تحالفاتها الدولية. كما يأمل رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، والذي تقود دولته مجموعة الدول الكبرى السبع هذا العام، أن يعيد

هذا الاجتماع بريطانيا إلى دورها التقليدي في السياسة الدولية لتسترجع بعضا من نفوذها الذي افتقدته في الأعوام الماضية. وتحاول جميع الأطراف في المجموعة العمل على إعادة الدور التاريخي لمجموعتهم التى تمثل الدول الأقوى اقتصاديا في العالم مع مراعاة التغييرات الجمة التي طرأت على العالم في العقود الماضية.

هذا العام هو اقتراح توسيع مجموعة الدول الكبرى السبع عبر ضم أستراليا والهند وكوريا الجنوبية وإعادة تسميتها لتصبح مجموعة الديمقراطيات العشر. ومع أن هذا الطرح ليس جديدا، لكن أطرافا عدة تعتبر أن هذه الفكرة التي بدأ رئيس الوزراء البريطاني بالترويج لها بزخم منذ العام الماضي قد حان وقتها خصوصا أن معظم التركيز في

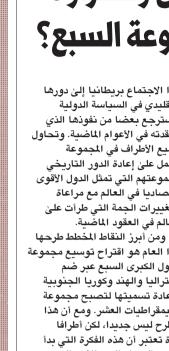
العام 2013، حيث رأى المركز أن هذه الإنسان ستكون أساس القوة في هذا

كما ستساعد هذه الفكرة أيضا على ضم المجموعة الرباعية التي تضم الولايات المتحدة واليابان وأستراليا والهند في مجموعة أوسع مما سيسهّل التنسيق واتخاذ القرارات. والولايات المتحدة تبدو مؤيدة للفكرة، حيث قام مستشار الأمن القومي لشؤون أسيا في البيت الأبيض كيرت كامبل بنشر مقال في مجلة "فورين بوليسى" في مطلع هذا العام يؤيد فيه التوجة لإقامة مجموعة الديمقراطيات العشير. وستكون لهذا التوجه أبعاد تجارية واسعة النطاق أبضا حسب مقال كامبل الذي رأى في هذه المجموعة 'ضرورة ملحة في ما يتعلق بالتبادل

ويتفق الأعضاء أن الوقت قد حان لتطوير مجموعة الدول الكبرى السبع، والتي قارب عمرها خمسين عاما، بشكل بناسب أولويات وتحديات وفرص القرن الحادي توسيع مجموعة السبع أم لا، فلا شك أنّ هذه الدول الكبرى تواجه اليوم تحديات ليست بالسهلة ومنافسة حادة من دول تختلف عنها كثيرا بالفكر والأسلوب. والحاجة اليوم . أصبحت ملحة لرص الصفوف كي تحافظ هذه الدول التي قادت العالم الحر منذ أواخر الحرب العالمية الثانية علىٰ مكانتها ومصالحها. وعلئ المجتمعين أبضا تقربر أهداف مجموعتهم المستقبلية في ما يلائم المتطلبات الراهنة والالتزام بدعم هذه الأهداف سياسيا وعسكريا بما يكفى

لتحقيقها علىٰ أرض الواقع.





المجموعة يتجه اليوم نحو الصين. وأول من طرح فكرة مجموعة الديمقراطيات العشير كان مركز "أتلانتيك كاونسل" للبحوث ومقره العاصمة الأميركية واشتطن في

الدول الكبرى تضم 60 في المئة من سكان الأرض الذين يتمتعون بنظام حكم ديمقراطي، كما تجتمع هذه الدول علىٰ توجهات متناسبة نحو السياسة الخارجية والقانون الدولي. وفي التحول من مجموعة السبع التي ترتكز العضوية فيها علىٰ القوة الاقتصادية إلى مجموعة العشر التي تعتمد علئ الديمقراطية وسلطة القانون رسالة واضحة أن حقوق

فها هو النائب الجمهوري عن ولاية تكساس وعضو لحنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب مايكل ماكول يرفع من لهجة انتقاده لبايدن لجهة قرار التجاري والتكنولوجيا والمعايير". الأخير رفع العقوبات عن خط أنابيب "نورد ستريم 2"، وقد رأى في هكذا قرار ما يشبه "رسم الانتساب" Cost of Admission التي دفعها البيت الأبيض لتيسير اللقاء المباشر بين الزعيمين إثر هجوم الاستباقى الذي تلقاه بوتين من

بايدن، والذي ردّ عليه في حينها ببرود شديد وعدم أكتراث "متمنياً الصحة للرئيس الأميركي". وبالرغم من أن العقوبات المفروضة على مشروع خط أنابيب الغاز شارفت على الانتهاء مع وصول بايدن إلى سدّة البيت الأبيض، إلا أن الجمهوريين يتهمون بايدن بالنفاق كون قراره إنهاء



ونظيره الروسي فلاديمير بوتين فِي قمة هي الأولىٰ بين الرجلين تَقرّر أن تُعَّقد في مدينة جنيف السويسرية في 16 بايدن كان قد أطلق صفة "القاتل" علىٰ بوتين خلال حوار له في برنامج تلفزيوني أميركي، وإثر هذا ّالتوصيف أصبح من الشائع أن يتندّر خصوم بايدن على خروجه علناً بما ينافي تقاليد والمساومة على مواضيع حساسة التخاطب الدبلوماسي بين الرؤساء. واختص بنقده بشكل لاذع أقطاب من الحزب الجمهوري من الذين يترصدون طرف آخر. له أبة زلة سياسية يحسبونها نقطة

مرح البقاعب

كاتبة سورية أميركية

الرئيس الأميركي جو بايدن

ضده وتكون أداة مضافة في معركتهم

التَّنفيذية والتشريعية في أن.

الانتخابية القادمة لاستعادةً ما خسروه

في العام 2020 من مواقعهم في السلطتين

يونيو الجاري.

ستريم 2" خطراً مقبلاً على وحدة قرار حلفائها الأوروبيين في الحلف الأطلسيي وعلى استقلال اقتصادهم الذي سيعتاد تدفق الغاز الروسى غير المكلف أمام منافسه الأميركي الغالي الثمن، الأمر الذي سيخلق خطأ ساخنا لنزاع جيوستراتيجي طويل الأمد بين موسكو وواشنطن سيمتد موازياً لخط الأنابيب. العقوبات الأميركية كانت سببأ

في تعليق أعمال الشركات العاملة في المشروع لمدة عام كامل خلال السنة الأخيرة من عهد ترامب، ومع رفع موسكو إلى مواصلة عمليات البناء لتنتهى منها في أسرع وقت ممكن. ومن المؤكد أن هذا المشروع ومقارباته في ملف أوكراندا الشائك بين الطرفين سيكون على

أن الرئيس بايدن سيبحث مع نظيره تتعلق بالطاقة والتلوث البيئي. البعد السياسي لخط أنابيب

"نورد ستريم 2" الذّي يؤمّن إيصال الغاز الروسى إلى ألمانيا دون أن يمرّ عبر أوكرانياً، يكمن في كونه مشروعاً استراتيجياً ستستخدّمه موسكو في فرض هيمنتها من خلال ضخها غازها رخيص الثمن نسبة إلى ارتفاع أسعار الغاز الطبيعي عالميا متأثرة بجائحة كورونا، ومباشرة إلىٰ الشريان الحيوي الأوروبي، ما سيزيد من فرص المناورة وساخنة ما زالت عالقة بين روسيا من طرف وأوروبا والولايات المتحدة من

واشنطن ما زالت ترى في "نورد

رأس أجندة القمة القادمة. وكان مستشار الأمن القومى الأميركي حاك ساليفان قد أشار حين الإعلان عن موافقة البيت الأبيض على حضور القمة

إدارة الرئيس بايدن نحو مواجهة مع

الصين، من الواضح أن الوقت قد أصبح

الوياء أتى معززا بتقاريس جديدة من

وهذا التوجــه نحو التحقيق في أصل

ملائما لمعالجة هذه النظرية.

الروسي قضية الحشود العسكرية الروسية على حدود أوكرانيا وسيؤكد دعم واشنطن المستمر لكييف. إلا أن هذا لآ يبدو مقنعاً للجمهوريين والعديد من الديمقراطيين الوسطيين من حزب الرئيس الأميركي، وهم يرون فيه تنازلاً سياسياً لبوتين بلا مقابل، في حين يعتقد العديد منهم أنه كان بإمكان الرئيس بايدن تمديد العقوبات والاستمرار في

موقف ثابت من غايات موسكو غير المعلنة من هذا المشروع والتي يمكن اختصارها برغبتها في إحكام السيطرة علىٰ حلفاء واشتنطن والتنافس معها علىٰ أرض هي ملك لشركائها الأطلسيين. فواشنطن حساسة جداً لطبيعة تعاطى شركائها في الحلف الأطلسي مع

روسياً في قضايا إستراتيجية تتعلقً، بقطاعات الطاقة أو الأمن أو التسليح، ولا يختلف الزعماء الأميركيون من الحزبين على كونها ميزاناً حقيقياً لضمان استقلال الحلف عن أي اختراق سياسى أو عسكري روسى محتمل.

وقد رأينا في وقت سابق كيف منعت واشنطن بموافقة أغلبية ممثلى الشعب الأميركي في الكونغرس صفقة طائرات F35 إثر قرار الرئيس أردوغان اقتناء منظومة صواريخ 5400 من روسيا ضاربا بعرض الحائط حساسية الإدارة الأمبركية من قيام دولة عضو في الحلف الأطلسي بمحاولة امتلاك لة إستراتيجية روسية وأميركية في أن والجمع بينها على أرض واحدة، وبالتالى تعريضها تقنية السلاح الأميركي المتطورة للمراقبة اللصيقة بل وللتحسس عليها من الطرف الروسي.

مصادر مطلعة أفادت مكتب واشنطن لصحيفة "العرب" بأن الطرفين سيتجنبان من حيث المبدأ الخوض بعمق في تفاصيل القضايا الخلافية في لقائهما

الأول، وأنهما سيمران عليها مرور الكرام حتى يكون اللقاء أقرب إلى كسر الجليد س القطس الأعظمين في العالم منه إلى ليّ الذراع. وما رفع العقوبات الذي نصبح به مؤخراً مستشارو الرئيس إلا خطوة تمهيدية في هذا الاتجاه بالرغم من اتهام بايدن المتواصل لموسكو بالتدخل في سير وتوجيه الانتخابات الأمدكنة، ويالمسؤولية عن الاعتداءات السييرانية علىٰ أكثر من وكالة حكومية أميركية التي دُبّرت بأيادي قراصنة روس (Solar Winds) وبغض طرف رسمي من موسكو إن لم يكن بإشراف مباشر من أجهزتها. أما على مستوى العلاقات الخارحية فعلى أجندة واشنطن في القمة مواضيع عاجلة أهمها حمى التسلّح الروسي ونشر القواعد العسكرية خارج الحدود، مروراً باحتلال شبه جزيرة القرم، وصولاً إلى حرب النفوذ الباردة الجديدة في ر. المحيط المتحمد الشيمالي في منطقة تحاذي حدود الولايات المتحدة الشمالية

غير المحمية. أما ملف الشرق الأوسط فلن يكون له موقع على أجندة الرئيسين إلا من زاوية التحفظ الأميركي على الانتشار العسكري الروسى في المنطقة وسعي موسكو للتموضع طويل الأمد ويسط النفوذ من خلال شراكات أقامتها مع نظم استبدادية بائدة يمثلها خير تمثيل نظام بشار الأسد في سوريا، حيث كان يوتين أول من أبرق له بالتهنئة في فوزه بالانتخابات اسية التي قد تكون أه وتنفيذ موسكو وبضمانتها للنتبحة مسبقة الصنع. أما الولايات المتحدة فقد أنكرت بالمطلق تلك الانتخابات وتبرأت من نتيجتها ووصفتها باللاشرعية كونها تقع خارج إطار القرار الأممى 2254، ما سيستدعى استمرار فرض العقوبات الأمدركية على نظام الأسد وحلفائه بل وتوسيع دائرتها.

# الكونغرس الأميركي يسعى لمساءلة الصين حول كورونا

🤊 مكتـب واشـنطن - في حــدث أصبح نادرا في سياسة الولايات المتحدة الداخلية، ظهر اتفاق جماعي بين الحزبين الجمهوري والديمقراطي كول ضرورة مساءلة الصين حول ظهور فايروس كورونا والدور الذي قد تكون حكومة الصين قد لعبته بقصد أو بغير قصد في تفشى الوياء عبر العالم.

قد رفض العام الماضى فكرة أن يكون الفايروس قد خرج من مختبر للأبحاث في مدينة ووهان الصينية، لكن هذا الرفض كانت له أسباب سياسية حينها بغية سد الطريق على إدارة الرئيس السابق دونالد ترامب في محاولاته لإلقاء اللوم على الصين في وقت كان يواجه فيه انتقادات جمة حـول معالجته للأزمة. ومع أن إدارة ترامب حاولت فتح تحقيق واسع النطاق حول مصدر الفايـروس في الأيام الأخيرة من حكمه، إلا أن أحداث اقتحام الكونغرس عطلت هذه الجهود وحولت النظر عنها. لكن ومع تلاشي الدافع السياسي وتوجه

ومع أن الشق الديمقراطي كان

الاستخبارات الأميركية تتضمن معلومات حـول مجموعـة مـن العاملين فـى مركز

بحوث الفايروسات في مدينة ووهان . كانوا قد دخلوا المستشفى بعد إصابتهم بأعراض متشابهة في شهر نوفمبر 2019. وهذا السرد يتعارض مع الطرح الصيني أن الحالات الأولى الموثقة في الصين كانت في شهر ديسمبر 2019. كما تم اكتشاف فيديوهات عرضها تلفزيون الصين المركزي عام 2019 تظهر خبراء من هذا المركز يقومون باصطياد الخفافيش دون أي ملابس أو إجراءات وقائية مما يدعم نظرية انتقال فأيروسات من الخفاش إلى هؤلاء العاملين في المركز.

وأكد السيناتور الأميركى الديمقراطي كريس مورفي في تصريح له أن اكتشــاف أي دور قد تكون حكومة الصين قد لعبته

الصين قائلا إن "الحزب الشيوعي الصيني قام بالتدخل في تحقيقات منظمة الصحة ولم يتعامل بشفافية منذ بداية الوباء". ماركو روبيو الصين لم تتعامل

بشفافية منذ بداية

في إخفاء مصدر الوباء ستكون له "عواقب

كارثية" على الصين. كما وجه السناتور

الجمهوري ماركو روبيو اتهامات لحكومة

وضع هــذا الاتفــاق فــي الكونغرس ضغوطا إضافية علئ الرئيس الأميركي جو بايدن الذي يواجه اليوم انتقادات حول تأخره في إعلان إســتراتيجيته نحو مواجهة التمدد الصيني . وقام بايدن بالفعل بتوجيه أوامر للمراكز المعنية بمتابعة الفايروس في إدارته بمضاعفة جهودها وإرسال تقرير حول أصول الوباء خلال تسعين يوما. كما طلب بايدن من

أجهزة الاستخبارات موافاة الكونغرس بكل جديد في ما يتعلق بتحقيقاتها حول أسبباب تفشتى هدا الوباء الدي أودى بحياة ما يزيد عن ثلاثة ملايين ونصف المليون من البشر بينهم 600 ألف أميركي. وفي رد على تصريحات الكونغرس صرحت سفارة الصين في واشتنطن أن "تسبيس مسألة أصول الوباء يعيق

التحقيق" وأضافت أن بعض الأطراف

"تهتم فقط بالتلاعب السياسي ". وبينما يحتدم الصراع السياسي بين الولايات المتحدة والصين، الدولتان اللتان دخلتا الأطوار الأخيرة من التعافي من وباء كورونا، حول أصل الوباء، لا تزال معظـم دول العالـم تعاني مـن نقص في جرعات اللقاحات والمزيد من الحالات اليومية. وفي بيان مشترك أصدرته منظمة الصحية العالمية ومنظمية رعاية الطفولة واتحاد اللقاحات الدولي، أوضحت الأمم المتحدة أن الحاجة ما زالت ماســة للمال واللقاح والدعم اللوجستى لإنقاذ أرواح شبعوب الدول النامية.



# الأجندة اللبنانية الوحيدة... أجندة إيرانية



خيرالته خيرالته إعلامي لبناني

العهد القويّ، العهد القويّ، عهد الرئيس ميشال عون وصهره جبران باسیل، کی یکتمل الانهیار اللبناني الكامل الذي يعبّر عنه أفضل تعبير احتجاز المصارف لودائع اللبنانيين والعرب والأجانب الذين وضعوا ثقتهم في النظام المصرفي اللبناني. بدل أن يقدّم منشال عون استقالته ويرحل عن قصر بعبدا، نراه يمعن في وضع العراقيل في طريق تشكيل حكومة جديدة برئاسة سعد الحريري يمكن أن تعيد بعض الأمل في الحصول على مساعدات خارجية قد تساعد، قبل فوات الأوان، في وضع حدّ للانهيار. بات طموح لبنان حاليا وقف الانهيار الذي يبدو واضحاً أنَّ لا قعر له في ضوء غياب رئيس للجمهورية يعي ماذا يعنى احتجاز ودائع المواطنين وإلغاء الدور التاريخي لبيروت كمصرف للعالم العربي.



لا وجود لمن يدافع عن لبنان في الوقت الحاضر في غياب عهد لا همّ له سوى استرضاء بشار الأسد، ولا وجود لأجندة لبنانية واضحة لدى «العهد القوى»

لا يمكن استغراب أي تصرّف يصدر عن "العهد القوي" الذي لم يدرك إلى الآن معنى تفجير مرفأ بيروت في الرابع من آب – أغسطس 2020 والنتائج المترتبة على ذلك، خصوصا بالنسبة إلى الهجرة المستمرّة للبنانيين من بلدهم. حصر رئيس الجمهورية همّه في منع حصول تحقيق دولي في جريمة موصوفة لعبت دورا في إلغاء دور بيروت... كما لو أنّ معرفة الحقيقة في تفجير المرفأ لا تعنيه من قريب أو

> مثلما لم يوجد في العام 1969، باستثناء العميد ريمون إدّه، من

يستوعب النتائج المترتبة عن توقيع اتفاق القاهرة، الذي سمح للمسلّحين الفلسطينيين باستخدام الأراضي اللبنانيّة، لا يوجد في السنة 2021، نشبهده حالياً في "عهد حزب الله"، "العهد القوي" للبناني العادي من من دولة عربيّة أو أجنبيّة تخرجه من حجيم بلد كان اسمه لينان. ألم إلىٰ أين نحن ذاهبون؟

الذي احتاج بناؤه سنو أت طويلة، خطًا أساسيا في الدفاع عن لبنان. هناك من يعتبر أنَّه بقي خط الدفاع الأوّل عنه في ضوء تشبّابك المصالح بين كلَّ فئات المجتمع من أجل المحافظة على مصارف بيروت كجاذبة للأموال والاستثمارات العربية وغير العربية وأموال اللبنانيين العاملين في الخارج ولعب دور الملجأ الآمن لهاً. لذلُّك، كان ذلك التنوّع في تركيبة كلّ مصرف من المصارف، وهو تنوّع ساهم فيه العرب الأغنياء الذين وجدوا موقعا قويًا لهم في غير مصرف لبناني. لذلك أيضا كانت هناك دائما مصارف أجنبية تعمل انطلاقا من لبنان وبيروت بالذات. بقى معظم هذه المصارف يعمل في أحلك

سوى قليلين يدركون المعنى العميق لانهيار القطاع المصرفي اللبناني. ما الذي زاد عمره على أربع سنوات، هو انهبار أخر لجزء من لبنّان... أو لما بقى من لبنان. لا يتعلّق الموضوع بانهيار النظام المصرفي اللبناني فحسب، بل يتعداهُ إلىٰ قطاعاتُ أخرى هي في أساس وجود لبنان وازدهاره أيضا. بين هذه القطاعات التعليم والاستشفاء والسياحة والإعلام والخدمات بشكل عام. كيف لشركة لبنانية أو عربيّة أو أجنبيّة العمل من لبنان؟ ما مستقبل خريجي الجامعات في لبنان؟ لم يترك طموح سوى طموح العثور على تأشيرة يقل ميشال عون إن وجهة لبنان هي جهنم" لدى سؤاله في إحدى المرّات كان القطاع المصرفي بنظامه الحر،

الظروف... لم يعد هناك حاليا ما يدافع به لبنان عن نفسه. في حال استمرّ الوضع على ما هو عليه، ستكون هناك مجاعة في لبنان. هناك نحو 23 ألف موظف يعملون في المصارف اللبنانية. وهناك 120 ألف موظف يعملون في مؤسسات خاصة صغيرة وكبيرة. هؤلاء مهدّدون بالصرف في حال استمرّ

العهد القوى وكارين (لمحانف

القروض التي لها علاقة بالسكن أو شراء سيارة، فضلا عن أمور أخرى في حال توقف النشاط التجاري في البلد؟ هل وضع لبنان ميؤوس منه؟ الجواب أقرب إلىٰ نعم من أيّ شيء آخر. لا تزال هناك فرصة لإنقاد ماً يمكن إنقاذه، خصوصا بالنسبة إلى القطاع المصرفي الذي ستحتاج إعادة

الوضع الاقتصادي في التدهور. معظم

هؤلاء لديهم قروض عليهم تسديدها

للمصارف. كيف سيسددون هذه

الثقة به وبلبنان العشرات من السنوات في أقلَ تقدير. أين الفرصة؟ الفرصة في تشكيل حكومة اختصاصيين على وجه السرعة. وحدها حكومة من هذا النوع تستطيع إيجاد بصيص أمل للبنان... هذا إذا كان لا يزال في الإمكان الحديث عن بصيص أمل من أيّ نوع كان.

هناك عهد اسمه "عهد حزب الله" شارف على نهايته. تكمن خطورة هذا العهد على لبنان في أنّه أزال خطا، ربّما كان وهميا، رسمه المجتمع الدولي، على رأسه الولايات المتحدة، والعرب القادرون ماليا. كان هذا الخط يفصل، ولو نظريا، بين الحكومة اللبنانية من جهة و"حزب الله" الذي يتحكّم بمفاصل الدولة اللبنانية وسياستها الخارجية من جهة أخرى. ما ساهم في إزالة الخط أيضا تدخل الحزب، الذي ليس سوى لواء في "الحرس الثوري" الإيراني في سوريا

لم بعد هذا الخط الوهمي موجودا، أقلّه من وجهة نظر واشنطن والعرب القادرين على مساعدة لبنان. فوق ذلك كلّه، اكتشف الأميركيون والأوروبيون

نفسه لم يشا إلا أن يلعب دور شاهد

والعراق واليمن...

والعرب أن لبنان لا يريد أن يساعد نفسه، لا عن طريق تشكيل حكومة "محترمة" ولا عن طريق اختيار شخصية ما زالت قادرة على مدّ الجسور مع الخارج. على العكس من ذلك، هناك من يريد تصفية حساباته مع سعد الحريري في هذه الظروف بالذات. كان يمكن لمثل هذا التوجّه أن يكون منطقيا لو أمكن إيجاد شخص على رأس الحكومة يكون قادرا على فتح

والعواصم الأوروبية والعربية. دافع النظام المصرفي، مع عدم تجاهل حصول تجاوزات كثيرة في أحيان كثيرة، عن لبنان المتنوّع والمزدهر الذي عرفناه والذي كاد يذهب ضحية توقيع اتفاق القاهرة قبل

قنوات اتصال ذات جدوى مع واشنطن

من يدافع حاليا عن النظام المصرفي الذي فيه ودائع لكل اللبنانيس من كل الطبقات والمذاهب والطوائف والذي يختزل في الوقت ذاته جزءا من ثقافة الحياة والحبوية اللبنانية والمبادرة الفردية التي تميّز بها أهل البلد؟...

لا وجود لمن يدافع عن لبنان في الوقت الحاضر في غياب عهد لا همُّ له سوى استرضاء بشار الأسد. لا وجود لأجندة لبنانية واضحة لدى "العهد القوى". الأجندة الوحيدة هي الأجندة الإيرانية التي كان النظام المصرفي إحدى ضحاياها. هذا كلّ ما في الأمر في بلد، اسمه لبنان، متروك لمصير بائس مطلوب أن يتحوّل أهله إلىٰ متسوّلين يسعون إلىٰ ركوب أوّل طائرة يستطيعون الوصول إليها للهجرة...

# إيران: إصلاحيون أم خونة؟



🔳 يعرف "الإصلاحيون" في إيران البوم كم أنهم خدعوا النّاس وخدعوا أنفسهم بأنهم تيار يستطيع الذي أسس لجمهورية الخميني منذ العام 1979.

هم لا ينكرون، في الأساس، أن غايتهم النّهائية هي "حماية الجمهورية الإسلامية" والدفاع عن بقائها وبقاء المنهج الذي قامت عليه.

أنظر في هذا المنهج بالذات، كما يجسده الدستور والآليات التي تفرضها مؤسسات النظام الغارق في التخلف العقلى والمشاريع الهمجية، وستعرف أين كأن يكمن الخداع؟

المنطلق كان يقول إن تعزيز الحريات السياسية واقتصادا قائما على العدالة الاجتماعية يمكنه أن يحافظ على إرث الإمام الخميني من جهة الانفتاح والتعددية. وإن "الثُّورة" يتعبَّن أن تستقطب" حيل الشيبات الذي بشكل الغالبية العظمىٰ (نحو 60 في المئة) من كتلة الناخبين، وأن يرعى مشاغلهم ويتواكب مع تطلعاتهم.

ولكن الحقيقة، المسكوت عنها، هي أن هذا التيار أراد فقط أن يستولي علىٰ المكانة التي كانت تحتلها حركة 'مجاهدي خلق" في الحياة السياسية قبل الثورة، ولدى أنطلاقها، وقبل أن يتم التنكيل بها بحملة إعدامات طالت عشرات الآلاف من منتسبيها، وظلت حدة في ضمائر الملاسن.

الإيرانيون الذين أطاحوا بنظام الشاه، جاؤوا إلىٰ الثورة من جهة اليسار. أما الذين فازوا بالسلطة، من رجال الدين، فقد جاؤوا من جهة اليمين؛ من جهة التخلف العقلى والهمجية الطائفية بالذات. ولئن كان هناك بينهم من تلبسوا الدور على الوجهين

فقد كانوا في الغالب خلطة شعبوية من أخاليط المزاوجات الأبديولوجية التى لم تكسب رضا الزوجين معا. (من أمثال: محمود طالقاني الذي سعى إلى المصالحة بين العلم والدين، وكاظم شريعت مداري وعلى حسين منتظري بيرازى الذين رفضو نظرية "ولاية الفقيه"، ومحمد حسين

(أنصاف يساريين بجبّة وعمامة)،

صاحب الخدعة الأكبر هو الرئيس السابق محمد خاتمي، الذي أراد أن يجمع بين حماية نظام رجعي الأسس والمقومات وبين تقديم صورة اجتماعية تقدمية له.

الدين عن الدولة).

كاظمينى بروجردي الذي طالب بفصل

. في العام 1997 فاز خاتمي بأصوات 20 مليون إيراني، بينما لم يحظ مرشح المؤسسة الدينية على أكبر ناطق نوري بأكثر من 3 ملايين صوت. حصل ذلك، رغم القناعات القاهرة لدى تلك المؤسسة بأن النتيجة سوف تكون العكس تماما. فوجئ الجميع بالنتيجة، حتىٰ أن أنصار خاتمي أنفسهم ما كانوا يتطلعون إلى أكثر من نيل أصوات تلك الملايين الثلاثة لكى يقولوا لمؤسسة "الولى الفقيه" إنهُّم "قوة" جديرة بالاعتبار، وأن لهم

الاصغاء إليها. اجتذاب ناخبي الضمير، كان هو الهدف، وليس الفوز بالسلطة فعلا. لاسيما وأن خاتمي قفز إلىٰ الترشيح للرئاسة من وزارة الثقافة. أي من المؤسسة التي كانت على تماس مباشر مع نخب الطلّيعة المتحررة. وهذه النخب

مكانة كبيرة في المجتمع الإيراني يحسن

النقد والاستشراف الحضاري. لقد كان الأمر مجرد لعبة. ولكن حدث أن تحوّل الفوز بالسلطة إلى زلزال سياسي. ونظريا على الأقل، فقد كان كافياً لكي يهز جبل النظام. إلا أن خاتمي امتنع عما كان منتظرا منه. فاكتفى بالقليل والهامشي من

لا تأمل هي نفسها بأكثر من امتلاك حق

الإصلاحات، وترك الباقي عامدا متعمدا، ليُسفر عن مجزرة ترث أخرى. الزلزال لم يتوقف عند هذا الحد،

بل إن التيار الذي صار يدعىٰ حركة "2 خرداد"، فاز بانتخابات المحالس المحلية في العام 1998، ثم فاز بالانتخابات البرلمانية في العام 1999 أيضا. وهو بني أن قادة تلك الحركة وعلىٰ رأسهم خاتمي نفسه، تمكنوا من أن يحكموا "قبضتهم" (أو في الأقل، تصوراتهم) على مؤسسات السلطة. ثم عاد خاتمي ليفوز بانتخابات العام

ماذا كان المرء ليريد أكثر من أن يحظى بتأييد 90 في المئة من الناخبين (في انتخابات العام 1997) لكي يُحدث التغيير الذي يشاء؟ ماذا كانت حركة الإصلاح لتتمنئ أكثر من أن تسيطر علئ الرئاسة والبرلمان والمجالس المحلية لكى تفرض تصورها التقدمي علىٰ النظام، وتقوم بإجراء تعديلات جوهرية على طبيعة النظام وأسسه وركائزه الدستورية؟ ماذا تريد أكثر من ثورة كبرى ناجزة شعبيا وديمقراطيا، لكي تكسب التغيير بالفعل؟

كل ذلك سرعان ما انهار كما تنهار قصور الرمال. والسبب هو أن خاتمي

الزور داخل مؤسسة النظام الذي زعم أنه أراد أن يحميه من نفسه، من جهة، ويحافظ على بقائه، من الجهة الأخرى. صحيح أن خاتمي أتاح مقدارا محدودا من الحربات السياسية والإعلامية والقبول بنشاطات اجتماعية

أيضًا هو أنه سمح بذبح كل ذلك، بل وأشرف بنفسه على تعذيب معارضين للنظام، فقط من أجل أن يثبت ولاءه لمؤسسة الولى الفقيه. خان كل الذين انتخبوه من أجل الإصلاح، لكي يحظى برضا المؤسسة التي أراد أن يحميها. منذ تلك اللحظة، استدرك على خامنئي كل ما أتاح له النظام من صلاحيات، وبدأت المجزرة السياسية بمنع معظم أنصار "تيار الإصلاح" من الترشيح لانتخابات مجلس الشوري، وتم إطلاق يد الأجهزة القمعية، من تحت أنف خاتمي، في شن حملة اعتقالات وإعدامات طالت الآلاف ممن وثقوا به،

مؤثرة، ولكن الص

وأمنوا بقدرته على الإصلاح. ويوم خرج الطلاب الجامعيون في تظاهرة عام 1999 احتجاجا على إغلاق صحيفة "سلام" فقد تم قمعها بأقسى أشكال التنكيل، واقتحم الحرس الثوري السكن الجامعي

ليلا لكي يرتكب مجزرة هناك. وبقي خاتمي يتفرّج على سيل الدماء. المسافة بس الفشيل والخيانة كانت محدودة للغاية إلى درجة أن أحدا ما عاد ليعرف ما إذا كان خاتمى متواطئا أم عاجزا أم كلاهما معا؟

في عام 2005 فاز محمود أحمدي

هاشمي رفسنجاني في الدور الثاني، وبرغم "وسطيته" المزعومة، فقد كان لا أكثر من رجل ولاء مطلق لعلى خامنئي، وأول "الثورة المضادة" للتيار الذي صار يُعرف بأنه "متشدد". وعاد ليفوز بالرئاسة للمرة الثانية عام 2009، بعد تزوير واسع النطاق شمل الملايين من الأصوات التي ذهبت إلى وزير الخارجية السابق مير حسين موسوى الذي انتهىٰ به الأمر، إلىٰ جانب مهدي كروبى، إلىٰ السجن والإقامة الجبرية. أحمدي نجاد هذا، هو نفسه، يرتدي

ثوب الاحتجاج الآن، بعد أن رفض مجلس صيانة الدستور قبول ترشيحه من جديد. وكأنه سيفعل شيئا آخر غير ما فعله من قبل.

حسن روحاني كان آخر الخديعة. فعضو مجلس الخبراء (الذي ينتخب الولى الفقيه) وعضو مجلس تشخيص مصلحة النظام وعضو المجلس الأعلى للأمن القومي وكبير المفاوضين في ملف إيران النووي، كان عتلة في ماكينة النظام، ويعرف كلُّ تفاصيلها، ولكن ظل يُنظر إليه على أنه "إصلاحي" يريد أن يرث ما تركه خاتمي من خراب.

وكما هو واضح الآن، فإن 23 مليون ناخب الذين انتخبوه للرئاسة عام 2013 يعرفون جيدا أنه جزء من آلة القمع التى تعمّدت التنكيل باحتجاجات الأعوام 2017 و2018 و2019 فأودت بحياة الآلاف ثم الآلاف من الذين أشرف رئيس السلطة القضائية إبراهيم رئيسي على إعدام الكثير منهم، ليفرش طريقه إلى الرئاسة بالجماجم في 18 من يونيو

الإيرانيون يدركون تماما الآن أن مشروع الإصلاح الذي امتلك كل ما بحتاجه لتحقيق التغيير، عجز عنه ليس لأن مؤسسة الولى الفقيه، بكل ما يتبعها من أجهزة قمع وإرهاب، ظلت قوية وقادرة على الإمساك بمفاصل النظام الأساسية، بل لأن "الإصلاحيين" ويمارسون الخداع بما كانوا بعلمون من طبيعة النظام. إذ تخرّج معظمهم من مفاصل النظام وظلوا يزعمون، زورا وبهتانا، القدرة على تغييره "من الداخل". وعندما توفرت لهم الفرصة مرة ومرتين وثلاثا، فقد خذلوا وظلوا بخذلون ناخبيهم باستمرار.

وللمرء أن يلاحظ أن هؤلاء "الإصلاحيين" حكموا بلادهم 24 عاما بينها سلطة هاشمي رفسنجاني بين عامى 1989 و1997، وهي الآن في أتعس أحوالها من ناحية الحريات والحقوق

عدم الثقة بتياري النظام هو ما عبرت عنه الاحتجاجات التي رفعت شعار "لا أصولي ولا إصلاحي.. اللعبة انتهت"، لتقول للذين باعوا الأوهام لشعبهم إن الطريق الوحيد للتغيير هو إسقاط النظام، وأنه لا سبيل لاصلاحه. لقد نجح "الإصلاحيون" في شيء

واحد فقط، هو إطالة أمد حياة النظام. وهو ما بكشف، بالدليل الملموس، ما هي طبيعة الوظيفة التى سُمح لهم بأدائها. الامتناع عن الذهاب إلى صناديق

الاقتراع يبدو الآن وسيلة من وسائل الاحتجاج لنزع الشرعية عن هذا النظام، إلا أن التزوير سوف يكفل التغطية عُلىٰ هذا الاحتجاج. الأمر الذي يُبقى للإيرانيين طريقا واحدا لا ثاني له: المقاومة المسلحة والعصيان الشامل. لقد حطّم "الإصلاحيون" أمال

الملايين من الإيرانيين، بمقدار ما حطّم "المتشددون" كل وجه آخر من حياتهم، ليثبوا في النهاية أنهم شركاء في جريمة وأحدة.

# ما يجب أن يقوله بايدن لأردوغان في قمة الناتو



الله صدرت عبارات حادة من تركيا قبل الاجتماع الثنائي المخطط له مع الرئيس الأميركي جو بايدن، حيث هدد مستشار كبير للرئيس التركي رجب طيب أردوغان بـ"قطع رؤوس" منافسى تركيا وحذر بايدن من أن "احتماع قمة الناتو في يونيو هو الفرصة الأخيرة لحليفتنا العزيزة،

وقد ذهب أردوغان إلىٰ أبعد من ذلك، متّهما بايدن بـ"تلطخ يديه بالدماء" لدعمه إسرائيل. وكان أي زعيم عالمي أخر سيلغي المحادثات التي كانت مقررة على هامش قمة الناتو في 14

ومن المؤكد أن بايدن وأردوغان سيجريان محادثة مثيرة للجدل. ولا يزال الزعيم التركى غاضبا من تصريح بايدن الأخير الذي أكد فيه الإبادة الجماعية للأرمن. ومع ذلك، لا بزال احتماع الناتو بمثل فرصة لمناقشية النظام الدولي القائم على القواعد. ولكن، بالإضافة إلى التعبير عن مخاوف الولايات المتحدة بشأن سلوك تركيا العدواني في المنطقة، ينبغي على بايدن تسليط الضوء على سجل أردوغان الرديء في مجال حقوق الإنسان في الداخل.

فعلى سبيل المثال يجب على تركيا أن تلغى المادة الـ8 من قانون مكافحة الإرهاب والمادة الـ301 من قانون العقوبات، والتي تجرّم "تشويه السمعة التركية" وتُستّخدم لاستهداف المعارضين السياسيين.

وقد يحاول أردوغان إقامة صلة سن القضايا وتسليم فتح الله غولن، الذي يتهمه بالوقوف وراء الانقلاب الفاشل في يوليو 2016. ويجب عدم تسليم غولن، الذي يعيش في ولاية بنسلفانيا الأميركية منذ سنة 1999، دون أدلة دامغة تربطه بالانقلاب.

كما يبقىٰ بنك خلق التركي المملوك للدولة، الذي أدار مخططا للتحايل على العقوبات المفروضة على إيران، نقطة شائكة أخرى، حيث يريد أردوغان التأثير على المحاكمة حتى يتمكن البنك من تجنب غرامة مالية كبيرة. ومع ذلك، تُعقد المحاكمة في المنطقة الجنوبية لنيويورك، حيث سيحدد قضاة مستقلون الحكم.

كما تعتبر معاملة الأكراد مصدر قلق رئيسيا آخر، فمنذ سنة 1980، حظرت تركيا خمسة أحزاب سياسية كردية رئيسية، وهي تحاول اليوم حل حزب الشعوب الديمقراطي المؤيد للأكراد. ويجب على تركيا إطلاق سراح قادة حزب الشعوب الديمقراطي، بمن لرئيسان المشاركان الى صلاح الدين دميرطاش وفيغن يوكسكداغ. كما ينبغي إعادة أكثر من 150 من المسؤولين المنتخبين لحزب الشعوب الديمقراطي، الذين استبعدوا من الحكومة المحلية لاستبدالهم ب"الأمناء" الموالين للنظام.

وقتل أكثر من 40 ألف شخص خلال الصراع بين الدولة وحزب العمال الكردستاني، الذي يطمح إلىٰ افتكاك المزيد من الحقوق السياسية والثقافية للأكراد داخل تركيا. ولا يوجد حل عسكري للمسألة الكردية. وبدلا من ذلك، يجب على أردوغان تجديد عملية السلام بوساطة دولية.

وبينما اعتنق وزير خارجية أردوغان السابق أحمد داود أوغلو، سياسة "صفر مشاكل مع الجيران"، تجد تركيا اليوم نفسها في صراع مع حميع الأطراف. ففي شرق البحر المتوسط تتحدى السفن الحربية التركية مطالبات اليونان وقبرص وإسرائيل باحتياطيات الغاز الطبيعى وعلىٰ بايدن أن يحث تركيا علىٰ تجنب

لمواجهة واحترام سلامة أراضى الدول المجاورة، ووقف العمليات العسكرية المزعزعة للاستقرار عبر الحدود.

وفى سوريا، فرضت تركيا "حاجزا أمنياً" يبلغ طوله 20 كيلومترا، حيث يواصل مرتزقتها الجهاديون مهاجمة قوات سوريا الديمقراطية (قسد) التي تساعد الولايات المتحدة على الأرض. وبالمثل، أدى الغزو التركى واحتلال منطقة عفرين المجاورة في 2018 إلىٰ مقتل المئات وتقليص عدد الأكراد من 90 في المئة من السكان المحليين إلى أقل من 35 في المئة. وأصبحتّ الحاجة ماسة إلىٰ

آلية محاسبة للمرتزقة الجهاديين (هيئة تحرير الشام، وفرقة الحمزات، والسلطان مراد، وفصيل العمشات، وسمرقند) الذين ينهبون ويبتزون ويغتصبون ويرتكبون جرائم قتل. وتمنع تركيا وصول المساعدات لإنسانية إلى شمال سوريا وتعطل

إمدادات المياه والكهرباء للسكان المحليين. كما أنها تضغط من أحل استبعاد قوات سوريا الديمقراطية من مفاوضات السلام الدولية، بما في ذلك للجنة الدستورية التي تقودها الأمم

وفي العراق، أنشئت 41 قاعدة عسكرية تركية ودُمّرُت 50 قرية محلية بحجة محارية حزب العمال الكردستاني. واستهدفت الطائرات الحربية التركية مخيم مخمور للاجئين التابع للأمم المتحدة الذي يقطنه نحو 13 ألف كردي. وهاجمت طائرات إف – 16 والطائرات دون طيار التركية أيضا منطقة سنجار التي تعد الموطن التاريخي للأقلية الإيزيديَّة، التي لا تزال تكافّح للتعافي من الإبادة الجماعية على يد تنظيم الدولة الإسلامية (داعش).

ويجب على بايدن إخبار أردوغان بأنه إذا استمرت تركيا في القصف، فإن الولايات المتحدة ستفرض منطقة حظر طيران في سماء كردستان العراق. كما يحب عليه تحذير أردوغان من التوقف عن دعم وكلاء مثل الميليشيات التركمانية السنية فى محافظة كركوك وقوات الميليشيات

العربية السنية في نينوي. كما يجب وقف نقل تكنولوجيا الطائرات دون طيار من تركيا إلى أذربيجان التى استخدمتها بشكل متزايد منذ أن غزت إقليم قرة باغ في

وساعد التأمل الروسيي علي إنهاء الصراع مع بيان تضمّن دعوة إلى تمكين جميع أسرى الحرب والمتضررين من العودة إلى المنطقة. وبدلا من الامتثال، قررت أذربيجان غزو أرمينيا نفسها. فقد توغلت في 3.5 كيلومترات داخل الأراضى الأرمنية أدى إلى نزوح المزيد من السكان المحليين.

وتستخدم تركيا عضوية الناتو لتبرير سلوكها العدائي. كما تهدد بالغاء الوصول إلى قاعدة إنجرليك الجوية في جنوب شرق تركيا لقمع الانتقادات الأميركية، فهى نقطة انطلاق رئيسية لعمليات مكافحة الإرهاب.

ولتعزيز الخطر، هدّد أردوغان بمصادرة خمسين رأسا نوويا مخزنا في إنجرليك. لكن للولايات المتحدة بدائل مثل منشات في قبرص والأردن ورومانيا وحاملات الطائرات في البحر المتوسط، والتي يجب النظر فيهاً. ويعتبر الناتو أكثر من مجرد

تحالف أمني. فهو تحالف دول ذات قيم مشتركة. ويجب أن يوضح بايدن ذلك عندما يلتقى بأردوغان، الذي يترأس حكومة إسلامية ويدعم الجماعات الإرهابية وينتهك حقوق الإنسان ويظهر ازدراءً للغرب. فلو تقدمت تركيا للحصول على

عضوية الناتو اليوم، لما نُظر في



د. باهرة الشبخلى

 حاءت مطالب الحراك الشعبي العراقي بالكشف عن قتلة المتظاهرين بعد سلسلة من الاغتبالات طالت ناشطين في الاحتجاجات، وعندما لم تتوقف هذه الأغتيالات بالرغم من تصاعد الاحتجاجات علت أصوات تطالب شياب الحراك بالانتقال من الثورة السلمية إلىٰ الثورة المسلحة. هناك رأي في الشارع العراقي يقول:

إن السيناريو الهوليوودي الإيراني بشان اعتقال أحد قادة الحشد كان فبركة أتقنت صياغتها في غرف السفارة الإبرانية ويعلم الأحزاب ورئيس الوزراء مصطفى الكاظمي والهدف منها تهدئة الاحتجاجات، كون قاسم مصلح، أحد قياديي الحشد البارزين في الأنبار، وقد أشارت الكثير من الدلائل إلى أنه متورط في قتل المتظاهرين والكثير من الناشطين البارزين.

لكن الرياح جرت علىٰ عكس ما خطط له الكاظمي حيث احتج الحشد واستعرض عضلاته، محاصرا المنطقة الخضراء، مركز الحكم والسفارات

خُطُّط لمصير مصلح أن يظل مجهولا فلا أحد يدرى هل أطلق الكاظمي سراحه أم أنه مازال معتقلا فعلاً، وهل كان هذا الاعتقال سيناريو متفقا عليه بين رئيس الوزراء وقوات الحشد (اللادولة) التي تخشياها قوات الدولة؟

وعلىٰ الرغم من أن وزير الدفاع العراقي جمعة عناد، أكد أن مصلح مازال معتقلا لدى القوات المشتركة، إلا أن تسريبات أشارت إلىٰ أنه ينزل ضيفا في بيت رئيس هيئة الحشد الشعبي

فالح الفياض. . هناك من يطالب الحراك الشبابي بضبط النفس والتمسك بالسلمية وعدم الانجرار وراء إرادة الميليشيات بمقابلة العنف بالعنف. ويتحدث منظمو الاحتجاجات في بغداد عن استخدام تكتيك جديد هذه المرة، يقضى بتوزيع الاحتجاجات على ساحات عدة في العاصمة العراقية، وعدم تركيزها ۖ في ساحة واحدة، تفاديا للتضييق الأمنى، وقد توزع المحتجون بين ساحات النسور في كرخ بغداد، والتحرير والفردوس في رصافتها.

مثلت المطالبة بالكشف عن قتلة الناشطين العراقيين، المطلب الرئيس للاحتجاجات هذه المرة بعد تفاقم عمليات اغتيالهم، وعدم كثيف السلطات العراقية عن مرتكبي تلك العمليات، حتى الآن بالرغم من المطالبات المتكررة للناشطين وحماعات حقوق الإنسان بذلك. وكان اغتيال الناشط إيهاب سق الاحتحاحات المناه للسلطة في كربلاء، على أيدي مجهولين قرب منزله في 9 مايو الماضي، دافعا قويا وراء الدعوة إلى الاحتجاجات النوعية التي انطلقت الثلاثاء 25 مايو

يستبعد السياسي والكاتب العراقي عوني القلمجي أن يكون هناك ربط مسبق مخطط له بين استعراض الميليشيات لعضلاتها وبين تصاعد الاحتجاجات في بغداد والمحافظات، مؤكدا أن كل ما في الأمر أن المحتجين خرجوا مطالبين بالكشف عن قاتليهم تحت شعار "من قتلني"؟ إلا أن الكاظمي، وهو علىٰ أبواب الانتخابات، أراد أن يظهر بصورة ترضي المحتجين فاعتقل شخصا واحدا من القتلة، وفى حسابه أنه سيكسب بذلك رضا المتظاهرين ويكسب جولة الانتخابات أمام الفساد، لكنه فوجئ برد فعل عنيف من الميليشيات التي انتقلت منذ أكثر من عشر سنوات، لتضع نفسِها في خانة الدولة فسيطرت وتسلمت الدولة بالكامل، وفرضت قوتها علىٰ حكومة عادل عبدالمهدي وحكومة الكاظمي.

نصح كثيرون الكاظمي بالتنحي على منوال ما فعل رئيس الوزراء السابق عادل عبدالمهدي حفاظا على ماء وجهه، ومن هؤلاء الناصحين أحمد ملا طلال المتحدث باسم رئيس الوزراء في مستهل ولايته والذي استقال من منصبه مبكراً، وكذلك الكاتب والأكاديمي العراقي سعد ناجى جواد الذي اقترح علىٰ الكاظمي التنحي والإعلان صراحة أنه عني قادر على تحقيق أي شيء، إذ لا هو قادر على محاربة الفساد ولا

بمقدوره محاسبة قتلة المتظاهرين أو جعل التنظيمات المسلحة المنتشرة في طول البلاد وعرضها تنصاع لأوامره، وهي التي يفترض أنها تابعة له كقائد

عام للقوات المسلحة بموجب الدستور. أبدى جواد أسفه من أن الأحداث التى جرت منذ تسلم الكاظمى الحكم أثبتت أن المنصب الذي يحتله منذ قرابة سنة أكبر منه بكثير وأنه فشل في كل الأمور التي قال إنه سيتصدى لها ويصلحها. وتساءل "إذا كان

الكاظمى عاجزا عن حماية نفسه والقوات العسكرية الرسمية وحكومته والمجمع الحكومي الذي يعمل فيه وسط العاصمة، فكيف يستطيع أن يطمئن الناس على الذهاب إلى الانتخابات بأمان والإدلاء بأصواتهم بحرية في بلد تتسيّد فيه الميليشيات المسلحة المشهد وتعجز الدولة عن مواجهتها؟". هذه المجاميع التي قامت، بل ونجحت في الأسابيع الأخيرة، في إجبار مرشحين مستقلين من مختلف المحافظات على سحب ترشيحاتهم، ومحاولة اغتيال الذين رفضوا ذلك. واغتالت متظاهرين وناشطين مدنيين في وضح النهار وأمام أعين الأجهزة الأمنية الحكومية، سواء في العاصمة بغداد أو مدن

حنويية أخرى، متظاهرين شياب لم تكن جريمتهم سوى إظهار تذمرهم من تردي الخدمات، وخصوصا الكهرباء، والمطَّالية بمحارية الفساد، ناهيك عما يسببه هذا الانتشار الكبير للسلاح نفلت من رعب وقلق لأبناء ا العراقية، وخصوصا العاصمة بغداد.

من بديهيات الدولة الفاسدة فقدان الإرادة السياسية ومن بديهياتها أيضا تنامى مراكز القوة واضمحلال سلطة الدولة لتصبح ميليشيات الحشد الشعبى مركز قوة وقرار أدخل بلاد الرافدين في نفق ظلامي

الواقع، أن الدولة العراقية الحديثة لم تمر منذ بدايات القرن الماضي وحتى ساعة الاحتلال البغيض بمثل هذا الانحدار والانحطاط، بل ولم يشبهد العراق مثل هذه الحالة المزرية إلا في حقب حكم المماليك والانكشارية من الأقوام غير العربية التى حاولت الخلافة في العهد العباسي أن تستعين بهم ثم انقلبوا عليها، ثم أصبحت ظاهرة اغتيال الخلفاء أو عزلهم على يد هذه المجاميع التي أصبحت قوتها أكبر من قوة الدولة، ظاهرة اعتيادية آنذاك، الأمر الذي جعل بغداد عرضة لاحتلالات متعددة.

تعرضت ثورة أكتوبر العراقية إلىٰ قوة غادرة من أحزاب وميليشيات وحكومات وفساد واغتيال شبابها وقتلهم، كما تعرضت إلى مؤامرات إقليمية حاكتها إيران ودول جوار



هل يلجأ الحراك الشبابي العراقي

إلى السلاح؟

الدول، وهو أمر جعل حكومات العبادى وعبدالمهدي والكاظمى لا تعرف ماذا تفعل بعد أن رفض شباب الثورة التفاوض معها وعدم القبول بكل

المغريات التي قدمتها. يعود القلمجي ليؤكد أنه من دعاة الثورات المسلحة، لكنه يقول "إن شباب الحراك أثبت أن الثورة السلمية أقوى من المسلحة، لأن الواقع على الأرض يقول إن هؤلاء الشباب إذا رموا حجارة فستتخذها الحكومة ومن معها من ميليشيات ذريعة لاستخدام السلاح

ضدهم، فكيف إذا حملوا السلاح الذي له شروط والذي هو، لحد الآن غير متوفر". إزاء العنف المفرط الذي تواجه به الحكومة الحراك الشعبي، واعتقاد الكثير من الناشطين أن النظام فاسد ولا يمكن إصلاحه ويجب تغييره، هناك بين الثوار من يدعو إلى إشهار السلاح للدفاع عن النفس، إذ أبدى يونس الحاج ثائر وهو من شباب أكتوبر الذبن واصلوا الحضور في ساحات الاعتصام والتظاهر، اعتقاده أنّ على الثوار الاعتماد علئ أنفسهم والتفكير بخطط

يعتقد ثائرون آخرون أن السلمية عندما تكون نتائجها التهلكة والاغتيال و الاعتقال و التغييب، فلا يد أن يتخذ الثوار وسائل للدفاع عن النفس والأهل ها الواقع وتقرّبهم من تـ

لكن هناك من الناشطين من يرى أن

حديدة تبتعد شيئا فشيئا عن السلمية

التي لم تجد نفعا.

السلمية مازالت مجدية على الرغم من الخسائر التى يتكبدها الثوار بسببها، ولا يؤيد اللجوء إلى السلاح أبدا لأن في ذلك مخاطر كبيرة علىٰ أرواح الناس من المتظاهرين ومن أفراد القوات المسلحة الذين هم، في النهاية، عراقيون أيضا. إن من بديهيات الدولة الفاسدة فقدان الإرادة السياسية وترك الحبل علىٰ الغارب، ومن بديهياتها، أيضا، تنامي مراكز القوة واضمحلال سلطة الدولة لتصبح ميليشيات الحشد الشعبى مركز قوة وقرار أدخل بلاد الرافدين في نفق ظلامي بلا منافذ أو نهايات، في حين تبقىٰ ثُورة شباب العراق السلمية هي الوعد الوطني وإشراقة التحرير، وحدها فقط التي ستعيد للوطن مركزه المبحل ولن يقيل جلجامش أن يُقتل أنكيدو مرة أخرى، وسينتصر دم الشهداء علىٰ الوحش الحكومي خمبابا.

خلاصة القول: إن النشاط الميليشياوي الإرهابى سيظل سمة ثابتة وسيقدم الحشد في كل يوم، إعلانا استعراضيا في شوارع المدن، ملوّحا بسلاحه مادامت الدولة ضعيفة لا تقوى على مواجهته، فيما سيظل الحراك الوطنى يحمل طاقة كبرى مدخرة في مشروعه الواعد. فالصراع الآن صراع إرادة جموع الشعب تحت ثوابت المواطنة أمام الغول الإيراني المتمثل بالحشد وميليشياته الإرهابية. وإذ يصرّح جنرال إيران في العراق، رئيس منظمة بدر هادي العامري بأن "من

يريد كسر هيبة الحشد يريد أن يقوّض هيبة الدولة"، فهو يظن أن الحشد هو سور حصين وأنه لولا الحشد لانتصر الشيبات منذ أكتوير 2019، وأن الأحزاب الدينية الحاكمة كلها تحتمى بالحشد وهو درعها.

يبقى أن لجوء الحراك إلى السلاح سيكون خسارة مؤكدة، فالعنف أسوأ الخيارات، والسلاح والذخيرة لدى الحشد الإرهابي فضلا عن دعم إيران وحزب الله اللبناني بزعامة حسن نصرالله لهذه الميليشيات المتغوّلة.



أول صحيفة عربية صدرت في لندن أحمد الصالحين الهونى

رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام محمد أحمد الهوني

> مدراء التحرير مختار الدبابي كرم نعمة منى المحروقي

> > مدير النشر علي قاسم

المدير الفني سعيدة اليعقوبي

تصدر عن Al-Arab Publishing House المكتب الرئيسي (لندن) The Quadrant

177 - 179 Hammersmith Road London, W6 8BS, UK Tel: (+44) 20 7602 3999 Fax: (+44) 20 7602 8778

### للإعلان

**Advertising Department** Tel: +44 20 8742 9262 ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk editor@alarab.co.uk



# البنك الدولي يمنح الاقتصاد اللبناني تقييما أكثر قتامة

### طبقة سياسية تختلف حول معالجة الأزمة وتتوافق على حماية نظام اقتصادي مفلس

منحت مؤسسات مالية دولية لبنان تقييما أكثر قتامة في ظلل الانهيار الاقتصادي وتهاوي قيمة العملة المحلية، حيث أكد البنك الدولي أن أزمة لبنان تصنف ضمن أشد عشر أزمات على مستوى العالم في وقت تنشغل فيه الطبقة السياسة بصراعات نفوذ وخلافات حول أطر الخروج من الأزمة التي قد لا تتلاءم مع مصالح البعض.

> 🖊 بيروت - حذّر البنك الدولى الثلاثاء من أن أزمة لبنان الاقتصادية والَّالية تُصنُّف من بين أشد عشد أزمات، وربما من بين الثلاث الأسوأ منذ منتصف القرن التاسع عشير، منتقداً التقاعس الرسمي عن تنفيذ أي سياسة إنقاذية وسط شلل سياسي.

ويشهد لبنان منذ صيف 2019 انهتاراً اقتصادياً متسارعاً هو الأسوأ في تاريخ البلاد، فاقمه انفجار مرفأ بيروت المروع في الرابع من أغسطس وإجراءات مواجهة فايـروس كورونـا، فيما يحول الصراع على الحصص والنفوذ بين القوى السياسية دون تشكيل حكومة منذ

### مؤشرات اقتصادية سلبية

- 6.7 في المئة نسبة انكماش الاّقتصاد في 2019
- 20.3 في المئة نسبة انكماش الاقتصاد في 2020 9.5 •
  في المئة توقعات انكماش

ورجّے البنك الدولي في تقريره أن "تُصنّف هذه الأزمـة الاقتصادية والمالية ضمن أشد عشر أزمات، وربما إحدى أشد ثــلاث أزمات، علــئ مسـتوى العالم منذ منتصف القرن التاسع عشر".

الاقتصاد في 2021

وتوقّع أن ينكمش إجمالي الناتج المحلي الحقيقي في لبنان الذي يعاني من "كساد اقتصادي حاد ومزمن" بنحو عشرة في المئة في العام 2021.

وحذر من أنه "في مواجهة هذه التحديات الهائلة، يهدد التقاعس المستمر في تنفيذ السياسات الانقاذية، فى غياب سلطة تنفيذية تقوم بوظائفها كاملة، الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية المتردية أصلاً والسلام الاجتماعي الهش" في وقت "لا تلوح في الأفق أي نقطة

وعلئ وقع الانهيار الاقتصادي والمالي تخلفت الحكومة في مارس 2020

عن دفع ديونها الخارجية، ثم بدأت مفاوضات مع صندوق النقد الدولى حول خطة نهوض عُلّقت لاحقاً بسبب خّلافات سن المفاوضين اللبنانيين.

وخلال أقل من عامين خسر عشرات الآلاف وظائفهم أو جزءاً من رواتبهم، وتراجع سعر صرف الليرة أمام الدولار تدريجاً إلى أن فقدت أكثر من 85 في المئة من قيمتها، وبات أكثر من نصف السكان تحت خط الفقر، وارتفع معدل البطالة.

وفيما يشترط المجتمع الدولي على السلطات تنفيذ إصلاحات ملحة في مقابل الحصول على دعم مالي ضروري يخرج البلاد من دوامة الانهيار، يغرق لبنان منذ انفجار المرفأ الذي تبعته استقالة الحكومة في شطل سياسي. ولم يتمكن رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري منذ تكليفه في أكتوبر من إتمام مهمته رغم ضغوط دولية تقودها فرنسا

وبدلاً من تكثيف الجهود لتشكيل حكومــة قادرة على تنفيــذ الإصلاحات لا يــزال تبــادل الاتهامات بالتعطيل ســيد الموقف، خصوصاً بين الحريري ورئيس الجِمهورية ميشال عون. وتحدثت تقارير محلية في اليومين الأخيرين عن احتمال اعتذار الحريري عن إكمال مهمته.

في موازاة ذلك تبدو حكومة تصريف الأعمال عاجزة عن اتخاذ أي قرارات أساسسية ضروريسة رغم التدهور الاقتصادي المتمادي، وهلي تبحث منذ أشهر ترشيد الدعم عن سلع رئيسية مع تضاؤل احتياطي المصرف المركزي

وأورد تقريس البنك الدولسي بعنوان "لبنان يغرق: نحو أسوأ 3 أزمات عالمية"، أن "استجابة السلطات اللبنانية لهذه التحديات على صعيد السياسات العامة كانت غيـر كافية إلىٰ حـد كبير". ويعود ذلك إلى أسباب عدة أبرزها "غياب توافق سياسى بشئان المبادرات الفعّالة في مجال السياسات" في مقابل "وجود توافق سياسي حول حماية نظام اقتصادي مفلس، أفاد أعداداً قليلة لفترة طويلة".

مليار دولار عــّام 2018 إلىٰ ما يُقدّر بنحو 33 مليار دولار في 2020.

وأضاف التقرير أنه "في ظل حالة غير مسبوقة من عدم اليقين، فمن المتوقع أن ينكمش إجمالي الناتج المحلى الحقيقي بنسبة 9.5 في المئة العام 2021". وعادة ما يرتبط "الانكماش الشديد بالصراعات أو الحروب"، وفق البنك الدولي الذي حذر من "نشوب اضطرابات اجتماعية". وفيما تدهورت قيمة الليرة في السوق

وفي العام 2020 انكمش إجمالي الناتج المحلي الحقيقي بنسبة 20.3 في المئة، بعد انكماشيه بنسية 6.7 في المئة العام 2019. وانخفضت قيمة إجمالي الناتج المحلي وفق التقريس من نحو 55

متعدّد لأسعار الصرف، انخفض متوسط سعر الصرف الذي يحتسبه البنك الدولي بنسبة 129 في المئة العام 2020"، مشيراً إلى أن "التأثير على الأسعار أدى إلى

محدداً بحوالي 1507 ليرات في مقابل الدولار، لكن السلطات أقرت بالتوازي أسلعار صرف أخرى، بينها سعر حددته للسحوبات من المصارف وأخر للصرافين.



وأورد التقريس أنه "في سسياق نظام

(2.1 مليار دولار) خــلال الفترة ذاتها من

وأشسار أبوعلي، إلى أن نمو

ارتفاع التضخم الذي بلغ متوسطه 84.3 في المئة عام 2020".

وارتفعت أسعار كل المواد والسلع من الخبز والأغذية المستوردة بغالبيتها، مروراً بالبنزين وتعريفة سيارات الأجرة، وصولاً إلى فاتورة المولد الكهربائي وسط تقنين صارم في التيار.

ويتزامن ذلَّك مع فقدان عدد كبير من الأدوية، رغم أنها مشمولة بسياسة الدعم. وباتت مشاهد طوابير السيارات أمام محطات الوقود طاغية في البلاد.

وحذر التقرير من أن تدهور الخدمات الأساسية ستكون له "آثار طويلة الأجل" بينها "الهجرة الجماعية".

وبالفعل تشهد قطاعات عدة لاسيما القطاع الطبى منذ أشهر هجرة أطباء

صراع النفوذ يرهن مستقل الأجيال وممرضين بحشاً عن فرص أفضل في

ونبسه المدير الإقليمي لدائرة المشسرق في البنك الدولي ساروج كومار جاه من أنّ لبنان "يواجه استنزافاً خطيراً

للموارد"، مرجحاً أن تتوجه اليد العاملة "ذات المهارات العالية" للبحث عن فرص في الخارج "مما يشكّل خسارة اجتماعية و أقتصادية دائمة للبلاد".

وأضاف "وحدها حكومة ذات توجه إصلاحي تشـرع في مسـار موثوق نحو الانتعاش الاقتصادي والمالي وتعمل عن كثب مع جميع الجهات المعنية بإمكانها أن تعكس اتجاه لبنان نحو المزيد من الغرق في الأزمة وتمنع المزيد من التشرذم

# تصاعد التحذيرات من تخمة الديون في الأردن

모 عصان - تتصاعــد تحذيــرات خبراء 👚 المحلــي الإجمالي خلال 2020، من نحو 81 👚 الإيــرادات غيــر الضريبية، علــي خلفية 🤍 دولار) مقارنــة مع نحــو 1.5 مليار دينار الاقتصاد ووكالات التصنيفات الائتمانية في المئة في 2019". ة الديون وفوائدها في الأردن ستزيد من الأعباء على اقتصاد العلد المنهك أصلا علي الرغم من المحاولات الحكومية لتعديل أوتار الاختلالات المالية قبل أن تخرج عن السيطرة.

ويأتى ذلك رغم إعلان السلطات تحقيق عوائد ضريبية أكبر خلال الثلث الأول من العام الجاري قياسا بالفترة نفسها من العام الماضي، لكنها قد لا تساعد على معالجة الأزمة المالية في بليد يعد من بين أعلى دول الشيرق الأوسط وشمال أفريقيا في مسألة ارتفاع

> وكالة فيتش Fitch ديون الأردن سوف Ratings تصل إلى ذروتها في 2021

ومطلع الأسبوع الجاري، ثبتت وكالة فيتش للتصنيفات الائتمانية، تصنيفها الائتمانى للأردن على المدى الطويل عند بي.بيّ سـالب" مع نظرة مســتقبلية "سلبية"، وهو ما يؤكد التحديات التي تواجـه المالية العامة للأردن، الذي يعتمد بشكل مفرط على المساعدات الدولية.

وذكرت الوكالة في أحدث تقاريرها أن التوقعات السلبية تعكس خطر زيادة تدهور الدين الحكومى، وســط تعاف غير مؤكد وسياق اجتماعي صعب في أعقاب جائحة كورونا.

ورأت أن ارتفاع ديون القطاع العام هو سبب ضعف التصنيف الرئيسي للأردن؛ قائلة "نقدر أن الديون من إجمالي الناتج المحلى، بما في ذلك الضمانات، وصلت إلىٰ نحو 91 في المئة من الناتج

على الأردن في الربع الأول من العام الحالي 1.1 فـي المئة إلىٰ نحو 26.8 مليار دينار (37.7 مليار دولار) مقارنة مع 26.49 مليار دينار في نهاية 2020.

وأظهرت الإحصاءات على الموقع الإلكتروني لوزارة المالية أن الدين الداخلي للأردن بلغ مع نهاية مارس 13.12 مليار دينار (18.6 مليار دولار)، والدين الخارجي نحو 13.6 مليار دينار (19.2 مليار دولار).

وغيرت وزارة المالية منذ بداية العام الحالى منهج حساب الدين العام، الذي تقول إنه يبلغ 85.6 في المئه من الناتج المحلي الإجمالي، باستثناء ديونها من صندوق استثمار أموال الضمان الاجتماعي والبالغة نحو سببعة مليارات

وتتوقع وكالة فيتش أن تبلغ ديون البلاد ذروتها في 2021، مع الانخفاض اللاحق بمساعدة العودة إلى النمو والفوائض الأولية.

ويرى خبراء وكالـة فيتش أن ظروف التمويـل المواتية والدعـم الخارجي، قد يخففان من مخاطر القدرة على تحمل الديون خلال وقت لاحق من العام الجاري. وتظهر الإحصائيات الرسمية أن إجمالي المنح الأجنبية وقروض دعم الميزانية الميسرة بلغت حوالى 3.2 ملياً ردولار، أي ما يعادل قرابة 7.3 في

واتسع عجز الميزانية العامة للأردن ليصل إلىٰ 5.4 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في 2020، من 1.4 في المئة في 2019، مدفوعاً بانهيار 40 في المئة من

المئة من الناتج المحلي الإجمالي في

الأردني محمد العسيعس، إن "مشروع موازنــة 2021 هو الأصعب علــي المملكة، بسبب الظروف الاستثنائية التي فرضتها تداعيات جائحة كورونا".

ويشكل ارتفاع تحصيلات ضريبة الدخل والمبيعات والمساهمة الوطنية بنهاية أبريل الماضي، بنسبة 25 في المئة عن تحصيلات العام الماضي، خبرا سارا للحكومة لمواجهة الضغوط المالية المتزايدة، لكنها قد تحتاج أيضا إلى البحث

الرسمية إلى مدير دائرة ضريبة الدخل والمبيعات حسام أبوعلى قوله خلال تصريحات صحافية الثلاثاء أن "مجموع التحصيلات خــلال الثلث الأول من العام الحالي بلغ 1.85 مليار دينار (2.62 مليار

ونهاية العام الماضي، قال وزير المالية

السوداء بقى سعر الصرف الرسمى

التحصيلات ناجم عن الأثار الإيجابية لبداية التعافى الاقتصادي والإصلاحات الضريبية التي تعمل الدائرة على تنفيذها بما فيها إجراءات الدائرة في مكافحــة التهــرب الضريبــي ومعالجــة التجنب الضريبي، وتوسيع القاعدة الضريبية، وتحسين الالتـزام الضريبي الطوعى من قبل المكلفين.

> عن مصادر تمويل أخرى لسد العجز. ونسبت وكالة الأنباء الأردنية

وبلغت مجموع التحصيلات من ضريبة المبيعات في أول أربعة أشهر من هذا العام 1.5 مليار دولار مقارنة مع 1.37 مليار دولار بمقارنة سنوية. أما التحصيلات من ضريبة الدخل في نفس الفترة فقد بلغت 865 مليون

دولاًر مقارنة مع حوالي 727 مليون دولار

ارتباك التوازنات المالية

# ليبيا تفقد 36 في المئة من إيراداتها النفطية

모 طرابلس - أعلنت المؤسسة الوطنية للنفط الليبية الثلاثاء انخفاض إيرادات صادرات النفط بنسبة 36 في المئة خلال أبريل الماضي على أساس شهري، جراء تراجع الإنتاج.

وافق على صرف الأموال".

وتسعى المؤسسة رغم الظروف الحالية إلى الإسراع في تشعيل بعض وحداتها المتوقفة من أجل عودة ضخ النفط الخام إلى الأسواق، وبالتالي تحقيق نوع من الثبات في جنى العوائد

بين الشرق والغرب. وقال رئيس المؤسسة مصطفى صنع الله في البيان إن "المؤسسة تسعى

> وقالت المؤسسة المملوكة للدولة فى بيان نشرته على صفحتها على فيسبوك، إن مبيعات "النفط الخام والغاز والمكثفات والمنتجات النفطية والبتروكيمياويات" انخفضت إلى نحو 1.3 مليار دولار خلال شهر أبريل الماضي، مقابل أكثر بقليل من ملياري دولار في

وبلغت إيرادات النفط الخام 1.24 مليار دولار والغاز والمكثفات حوالي 53.9 مليون دولار، وشملت الإيرادات مبيعات البتروكيمياويات بقيمة 10.2 مليون

ووفق بيانات منظمة الدول المنتجة للنفط (أوبك)، فقد وصل إنتاج ليبيا إلــى نحــو 1.13 مليون برميــل يوميا في أُبريل، منخفضا 67 ألف برميل عن الشهر

ويُرجع خبراء الطاقة هدا التراجع إلى تعليق وحدة تابعة للمؤسسة الوطنية للنفط الصادرات في مارس الماضى، متعللة بنقص التمويل منذ شهر سبتمبر 2020، لكنها استأنفت الإنتاج لاحقا، قائلة إن "مصرف ليبيا المركزي

خاصة بعد إنهاء الإنقسامات السياسية

لتشعيل مصنع البولى إيثيلين خلال الأسابيع القادمة، الأمر الذي يضيف قيمة فعلية حقيقية للاقتصاد الوطني".

وأوضح أن ذلك يساهم في زيادة الإيسرادات مسن مبيعات البولسي إيثيلين، والتي يتم تسعيرها بالأسعار العالمية.



وتلقيئ الاقتصاد الليبى ضربات شديدة منذ بداية الأزمة وعانى من تراجع صادرات النفط بحوالي 80 في المئة عن مستويات ما قبل الثورة حين كانت تصل إلىٰ 1.6 مليون برميل يوميا في عام 2010. وكان وزير النفط الليبي محمد

عون قد اعتبر في مقابلة مع رويترز أن هدف الوصول بإنتاج ليبيا النفطى إلى مستوى 1.5 مليون برميل يوميا بنهاية العام الجاري، يتوقف على سرعة إقرار الميزانية في البرلمان.

وتراجع إنتاج النفط خلال 2020، عندما منع الجيش الوطنى الليبي بقيادة خليفة حفتر صادرات الخآم للضغط على حكومة الوفاق برئاسـة فايز السراج في طرابلس، لكنه انتعش لاحقا ليصل إلىٰ نحو 1.3 مليون برميـل يوميا بعد توقف

### مصارف السعودية تحقق قفزة في الأرباح

🔻 الرياض - تمكن القطاع المصرفي في السعودية من تحقيق أرباح خلال الأشهر الأربعة الأولى من العام الجارى، قياسا بالعام الماضي، رغم أن الهامش كان قليلا. وارتفعت أرباح البنوك العاملة بالبلاد بنسبة 0.7 في المئة، بما يعادل

111 مليون ريال (29.6 مليون دولار) خلال الثلث الأول من هــذا العــام، لتبلغ 16.7 مليار ريال (4.5 مليارات دولار)، مقابل 4.1 مليارات دولار بمقارنة سنوية.

واستناد إلى بيانات مؤسسة النقد العربي السعودي (البنك المركزي)، فقد ارتفعت الأرباح بواقع 31.8 في المئة، بما يعادل 400 مليون دولار خلال أبريل الماضي عن مستويات أبريل 2020.

وشَّـمل تقريـر وحـدة الرصـد الذي تتبعته صحيفة "الاقتصادية" السعودية الأرباح قبل الزكاة والضرائب لعشرة بنوك وطنية، إضافة إلى فروع لـ14 بنكا . أجنبيا مرخصا للعمل في السعودية، فيما لا تشمل فروع البنوك في الخارج.

وبلغت أرباح البنوك في يناير الماضيي 1.37 مليار دولار، لتتراجع في فبرابر وتصل إلى قرابة 800 مليون دولار ثم ارتفعت في مارس لتبلغ نحو 1.2 مليار دولار لتقفر في الشهر التالي إلى 1.7 مليار دولار.

واستطاعت مصارف السعودية العام الماضي من المحافظة على الربحية رغم ضاللة الهوامش، حيث أشارت تقارير التصنيفات الائتمانية إلى مرونة النظام المالى ما عزز الربحية رغم ضغوط انهيار

وقالت وكاللة سلتاندرد أند بورز غلوسال للتصنيفات الائتمانية حينها إن ربحية البنوك في البلاد ستظل قوية، على الرغم من انخفاض الهوامش.

وهبطت أرباح البنوك السعودية المدرجة في البورصة المحلية، خلال النصف الأولّ من العام الماضي، بنسبة 40.9 فــى المئة، لتصــل إلــي 3.51 مليار

قطع العراق خطوة أخرى باتجاه

إعادة إحياء الصناعة المتوقفة في

كامل البلاد رغم العقبات الكثيرة

التي تعترض الجهات المعنية من

أجلَّ تنفيذ خطة كان تم الإعلان عنها

قبل عدة أشهر لتوفير تمويلات عبر

جذب المستثمرين العرب والأجانب

والدخول في شراكات توقظ هذا

🥏 بغداد - تعكف الحكومة العراقية على

دراسة كيفية إعادة إحياء نشاط العشرات

من المصانع بكامل محافظات البلاد في

قطاعات مختلفة مثل الإسمنت والأدوية

والحديد والنسيج وغيرها، لا تمارس

لتحاوز هذه العقبة المزمنة بالنظر إلى

عـدم توفر الموارد اللازمـة لتنفيذ الخطة

هو جدب المستثمرين وعقد شراكات

حديدة وذلك من خيلال الانفتياح على

جميع الدول والبلدان العربية والإقليمية

ولكنّ المستثمرين قد يواجهون

عراقيل كثيرة في طريق ضخ أموالهم في بلد تتسم بيئة الأعمال فيه بنوع

من الضبابية وتوصف بأنها الأسوأ في

منطقة الشرق الأوسط وشيمال أفريقيا، إذ

إن مراجعة القوانين وإدخال إصلاحات

جذريـة من الأمور الضروية من أجل منح

رجال الأعمال ضمانات لتوطين الصناعة

ويحمّل الشارع العراقى والخبراء

الحكومات المتعاقبة مسطوولية الانهيار

الشامل الذي تعانى منه الشركات

الحكومية بسبب القساد والإهمال

وهم لا يعولون كثيرا على إمكانية

إنقاذها بسبب ضعف كفاءة المسؤولين

مرتضى الصافي

الدولة توفيرها

وكشفت وزارة الصناعة والمعادن في

بيان نشرته على منصتها الإلكترونية أنه

تم عرض العديد من المصانع للاستثمار

خلال الفترة الأخيرة بهدف تحديثها

لإحيائها من جديد وبالتالي تعزيز

ونسبت وكالة الأنساء العراقسة

الرسيمية إلى المتحدث باستم الوزارة

مرتضى الصافى قوله إن "وزارة

الرامية لإنعاش الصناعة العراقية ضمن

بعض المصانع بحاجة

لمبالغ ضخمة لا تستطيع

الحكوميين السابقين.

الْإِنتاج المحلي.

وترى بغداد أن الحل الأنسب اليوم

معظمها أي نشاط منذ سنوات طويلة.

القطاع من سباته.

وأشارت الوكالة إلى أن النظام المصرفي السيعودي يعتمد على أسيعار النفط بشكل كبير الذي شهد العام الماضى تقلبات غير مسبوقة، لكنه أظهر مرونة على الرغم من انخفاض الأسعار وضعف النمو الاقتصادي.

في المئة، نسبة ارتفاع أرباح البنوك السعودية خلال الأشهر الأربعة الأولى من 2021

وتعتقد الوكالة بان تأثير الجائحة علئ النشاط الاقتصادي غيس النفطي سيكون أكبر من تأثير انخفاض أسعار النفط في العام 2014.

وحسب البيانات تبقئ تكلفة المخاطر مرتفعة في 2021، حيث ستصل إلى ما بِين 130 – 140 نقطة أساس (من 80 نقطة أساس في العام 2019)، قبل أن تبدأ بالعودة إلى وضعها الطبيعي في العام

وأشارت الوكالة إلى أن انخفاض أسعار الفائدة وتباطؤ النمو وارتفاع تكلفة المخاطر ستضع ربحية البنوك تحت الضغط. ومع ذلك، تتوقع الوكالة

بأن تكون البنوك السعودية قادرة على مواجهة هـذه المصاعـب، وتحافظ علىٰ نسبة عائد على متوسط الأصول بنحو 1.2 في المئة في السنوات القادمة.

بوینس آیرس استثناء من بین 25 مدینة

رئيسية حول العالم، التي ستتراجع قيمة

فيصل دوراني، رئيس قسم أبحاث قسم

الشرق الأوسط لدى الشركة، قوله إن "عدم

التوازن بين العرض والطلب أصبح أمرا

مميزا لسـوق الإسكان في دبي منذ الركود

وتراجع الطلب على الإيجارات بعدما

ورغم ذلك، توقعت فرانك أن تظل

، يمكن بمليون دولار ش مساحة 165 مترا مربعا في دبي، أي حوالي

زادت الجائحة من ضغوط فقدان الوظائف

ومغادرة العمال الأجانب الإمارة الخليجية.

دبى خيارا مواتيا للمشترين ذوي الموارد

خمسة أضعاف ما يمكن شراؤه في لندن

تقدر قيمة الواحد منها بحوالي مليون دولار، لتأتى الإمارة في المرتبة الثانية بعد

وتضم دبي أكثر من 42.3 ألف منزل

وتشير تقديرات نايت فرانك إلى أن

قيمة المساكن الرئيسية التي تبلغ قيمتها

3.6 مليون درهم (مليون دولارً) أو أكثر من

المتوقع أن تنخفض بنسبة 2 في المئة هذا

ونسبت وكاله بلومبرغ للأنباء عن

العقارات السكنية الراقية بهما.

الكبير في 2008 – 2009". أ

العاصمة التريطانية.

# وفرة المعروض تؤجل تعافی أسعار عقارات دبی

حبا - رجحت شركة نايت فرانك المتخصصة في الاستشارات العقارية العالمية أن تتخلف دبى عن ركب تعافى أسعار العقارات نظرا لتخملة المعروض من المنازل والشهق فيها، وهو الأمر ذاته الذي أدى إلى انخفاض الأسعار في الإمارة خلال السنوات الماضية.

ورغم أن سوق العقارات بدأ يخرج من أزمة استمرت ست سنوات على أيدي مستثمرين دوليين أثرياء هربوا من إجراءات الإغلاق المرتبطة بفايروس كورونا في بلادهم ليقودوا في الإمارة الخليجيــة عمليات شــراء بمبالغ ضخمة لوحدات سكنية فارهة، فإن ذلك لن يكون بيا لتعافى القطاع قياسا بمدن أخرى حول العالم.



وذكرت نايت فرانك في تقرير الثلاثاء أنه مع الخروج السريع من الركود الذي خلفته جائحة كورونا، فإن التقديرات تشبير إلى أنه سيتم بناء 62 ألف منزل في الإمارة هذا العام، ونحو 63.5 ألف منزلّ في العام المقبل، وهو الرقم الأعلىٰ منذ عام

ولفتت إلى أنه من المحتمل أن تؤدي تلك الطفرة في البناء والتشييد إلىٰ أن تصبح دبى، إلىٰ جانب العاصمة الأرجنتينية

العام بعد انخفاضها بنسبة ستَّة في المئة العام الماضي. 모 مسـقط - أظهرت أحدث المؤشرات أن وأكد دورانى أن أسعار المنازل بشكل عام من المقرر أن تنخفض بنسبة 2 إلى 3 في المئة بينما من المرجح أن ترتفع أسعار الفيلات، التي تشكل حوالي ثلث المعروض السكني في المدينة بنسبة 3 إلى 4 في المئة.

صفوف العمانيين. وذكر المركز الوطني للإحصاء

في نفس الفترة قبل عام عند أكثر بقليل منّ 44 ألف مشروع.

والمعلومات العماني الثلاثاء أن عدد المشروعات الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر ارتفع بنهاية أبريل الماضي بنحو 19 في المئة بمقارنة سنوية. وتجاوز إجمالي عدد المؤسسات المسجلة بهبئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة (ريادة) في الثلث الأول من هذا العام نحو 52 ألفا بينما كان

ونشرت وكاللة الأنساء العمانسة الرسمية جغرافيا توزيع تلك المشاريع حيث استأثرت العاصمة مسقط بالنصيب الأكبر من تسجيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ثم تأتى تواليا كلّ من محافظات شمال الباطنة وجنوب

حيث أن عمليات تكرير الخام وصناعة

من الصناعات الرئيسية في البلاد.

تعتمد على الإمكانيات الذاتية للشركات في حال الحاجة إلى أعمال تأهيل بسيطة، وتعتمد على استقطاب عقود مشاركة واستثمار حقيقية مع مستثمرين ورجال أعمال وشركات جادة ومتمكنة.

وهي ذات طاقــة إنتاجية عالية فضلا عن

وتأتي هذه التحركات في وقت تعانى فيه الصناعة العراقية من ضعف شديد في الإنتاج، ولم ترق إلى مستوى العضو في منظمة أوبك، في ظلَّ استمرار

الإنتاج في جميع الشيركات والمصانع والمعامل التابعة لها".

العراق يسرع خطوات إعادة تشغيل

المصانع المتوقفة

وزارة الصناعة تعرض مشاركة المستثمرين في إعادة تأهيل المنشآت

وترتبط معظم الأنشطة الصناعية العراقية في الوقت الحالي بصناعة النفط الأستمدة والصناعات الكيمياوية تعتبر

وأكد الصافي أن وزارة الصناعة

وأوضح أن بعض الشركات والمصانع تعرضت إلى التدمير في المدن المحررة، وبعضها الآخر قديم ويحتاج إلى مبالغ ضخمـة لا تستطيع الدولـة توفيرهـا. وكانت قد قال في وقت سابق إن عدد المصانع المتوقفة والمدمرة يبلغ حوالي

وعلى سبيل المثال، تمت إحالة عدد من مصانع الإسمنت للاستثمار، وبالخصوص المصانع التي تعمل بالطريقة الرطبة والقديمة لغرض تحديثها وجعلها تعمل بالطريقة الجافة، كون هذه الطريقة هي من أحدث التقنيات، كونها أقل استهلاكا للوقود.

البرنامــج الحكومــي، وتحريــك عجلــة انخفاض أسعار النفط وتراّجِع الإبرادات القطاع الخاص المتمكن والكفء وغيرها.

ووباء كورونا، مما أثر سلبا على الموازنة العامة للدولة.

وتشير التقديرات إلىٰ أن مساهمة الصناعة، التي كانت تنافس أفضل المنتجات العالمية، تراجعت إلى اثنين في المئة فقط مـن الناتج المحلـي الإجمالي، بعد أن كانت تبلغ حوالي 10 في المئة قبل الغـزو الأميركي في 2003، رغم وطأة

الحصار الدولي في ذلك الوقت. وتعرضت معظم المنشات الصناعية العراقية في أعقاب ذلك إلىٰ تدمير كامل حيث تم نهب وتهريب معداتها وبيعها في أسواق الخردة في الدول المجاورة

وخاصة إيران. وساهمت عدة عوامل في تدهور قطاع الصناعة أبرزها تولى مناصب المسؤولية من قبل شخصيات لا تتسم بالكفاءة بسبب المحاصصة الطائفية وتشبحيع الطبقات السياسية على الاعتماد على الاستيراد لتمرير صفقات الفساد.

وتبدو حكومة مصطفي الكاظمي مهتمــة بهذا الملف وتقــول إنها تأمل بأنّ يؤدي دخول المستثمرين في نشاط تلك الشبركات إلى تحيين كفاءة تشغيلها وإعادتها إلئ الربحية وزيادة مساهمتها في الناتج المحلي الإجمالي لإخراج البلاد من حالة الشلل الاقتصادي.

وبدأت وزارة الصناعة والمعادن منذ تولي الكاظمي السلطة تركز بشكل كبير علي تفعيل قوانسن حماسة المنتجات المحلسة والتعرفة الحمركسة وإعبادة وتشجيع ودعم المستثمرين والشراكة مع

لا محفزات لتحربك خطوط الانتاج

وكان العراق قـد انتهى من تأهيل 83 مصنعا العام الماضي، وقد شملت الخطة ثلاث مراحل حيث تم في مرحلة أولى تأهيل نحو 17 مصنعا ثم حوالي 24 مصنعا وأخيرا 42 مصنعا، كما تم إنشاء خطوط إنتاجية ومشاريع جديدة ودعم رواد الأعمال والخريجين العاطلين عن العمل ومنح إجازات التأسيس.

مصنعا متوقفا تم تأهيل 83 مصنعا منها فقط، بحسب وزارة الصناعة والمعادن

وتشيير الأرقام الرسيمية إلى وجود قرابة 30 ألف منشأة حكومية تحتاج إلى إعادة تحديث بالكامل وأغلبها تم تدميره خلال الحرب ومعظمها في محافظات كانت معرضة لهجمات المتطرفين وخاصة في نينوي.

ولم تقتصر الأضرار على المنشات الحكومية فحسب، بل شملت أيضا شركات القطاع الخاص، التي عمتها الفوضى بسبب غياب أجهزة الرقابة ومعايير السيطرة النوعية.

ولا يرال الاقتصاد العراقي يعانى من الشيلل التام بعد 18 عاما من سيوء الأدارة، وباتت الموازنة السنوية تعانى من الإدمان المفرط على عوائد صادرات السلع والخدمات المستوردة من

# تأسيس الشركات الصغيرة والمتوسطة يظهر زخم نموّ مطّرد في عُمان

تأسيس الشركات الصغيرة والمتوسطة في سلطنة عمان ينمو باطراد بفضل برناميج الإصلاح الذي تتبعه الحكومة من أجل الحدّ من مستويات البطالة بين

وتحاول الحكومة من خلال ذلك تشبجيع الشباب على تأسيس مشاريع خاصة وعدم انتظار الحصول على وظيفة تقليدية سواء في مؤسسة حكومية أو في شركة خاصةً. كما أنها تشبع على

الباطنة والداخلة وظفار وشمال الشرقية وجنوب الشرقية والظاهرة والبريمي

ويقول خبراء اقتصاد إن هذه الطفرة في إنشاء الشركات الصغيرة والمتوسطة يعود بالأساس إلى حزم الدعم والتسهيلات والحوافر المصرفية التي تقدمها هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لأصحاب هذه المشاريع.

وكان مجلس إدارة الهيئة قد ناقش طيلة العامين الماضيين إطلاق مجموعة من الفرص الاستثمارية لرواد الأعمال بغية خفض معدل البطالة، التي تستوجب تغييرات هيكلية في بنية الاقتصاد وزيادة الاستثمار في القطّاعات الإنتاجيــة التــي تســاهم فــي التنميــة الاقتصادية المستدامة.

البحث عن أفكار مبتكرة بهدف تمويلها.

الحكومة بالكوادر الوطنيَّة، والذي يهدف إلىٰ رفع نسبة العمانيين إلىٰ 20 في المئة فًى القطاع الخاص في غضون سنوات.

ألف مشروع صغير ومتوسط تم تسجيله بنهاية أبريل 2021 مقارنة مع 44 ألفا قبل عام

وفي عام 2019، أشارت التقديرات إلــي أن 250 ألف عُماني فقــط يعملون في القطاع الخاص، وهو رقم يبدو صغيرا قياسـًا بأكثر من 1.8 مليـون وافد يعملون

ومنذ ذلك الحين اتخذت مسقط خطوات متقدمــة من أجل تقليــص العمالة الوافدة بهدف فسلح المجال أمام توطين سلوق العمل تدريجيا، وبالتالي تحريك عجلة النمو وإعادة هيكلة أوضاع الاقتصاد على أسس مستدامة وفق "رؤية 2040".

وقررت مسقط في يناير الماضي استثناء المقيمين الأجانب من عدة قطاعات ومهن لتصبح حكرا علئ المواطنين في الدولة الساعية لتنفيذ حزمة كبيرة من الإصلاحات، يطول الكثير منها الاقتصاد سعيا لتنشيطه والرفع من إنتاجيته، بما في ذلك توفير المزيد من الوظائف للعمانيين المقبلين على سوق العمل بشكل متزايد.

وتأثرت عُمان، التي يعد اقتصادها الأضعف بسين دول الخليج العربي، خلال العام الماضي جراء تفشي فايروس كورونا وانخفاض أسعار النفط مما ترك آثارا عميقة على نتائج أعمال الشركات العاملة في السوق المحلية.

وبحسب بيانات صندوق النقد الدولي سـجل اقتصاد السلطنة انكماشا بواقع 6.4 في المئة خلال العام الماضي، تحت ضغوط الحائحة.

واتسع عجز الموازنة العمانية ليشكل 17.3 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في نهاية 2020، مرتفعا من نُحو 13 في المئة بمقارنة سنوية.



الضبابية تخيّم على السوق

# 28 مليون إيراني على مشارف أزمة جفاف وعطش

### غياب وكالة إقليمية مشتركة للمياه يضع منطقة الخليج بأسرها في خطر

تشير التوقعات إلى أن إيران ستواجه هذا العام أزمة جفاف كبيرة ما سيعرض نحو 28 مليون إيراني إلى مخاطر العطش، وهو ما يزيد من الضغوط على الحكومة التى تواجه العديد من الإشكاليات الأخرى والمتعلقة بسياستها الخارجية والعقوبات الأميركية، إضافة إلىٰ غياب وكالة إقليمية للمياه للتشاور في حال حدوث أزمة إمدادات من شانها أن تهدد كامل منطقة الخليج العربي.

> المياه المزمنة حيث يعيش معظم السكان في المناطق الوسطى والجنوبية، أين تؤثر ندرة المياه على جميع شرائح المجتمع، من الأسر الحضرية إلى المجتمعات الزراعية الريفية. أشار أليكس فاتانكا مدير برنامج

💆 طهران - تواجه إيران معضلة نقص

إيران والصحافى البارز في برنامج فرونتير يوروب في معهد الشيرق الأوسط في واشتنطن إلى أن إيران ليست وحدها في محنتها. ومن بين 17 دولة تعانى مـن نقص مـوارد المياه فـي العالم، حيث توجد 12 دولة في الشيرق الأوسط وشيمال أفريقيا، والتي تشمل جميع الدول المطلة علىٰ الخليج العربي.

نقص المياه أدى إلى حدوث اشتباكات بين المجتمعات المحلية مما يجعله تحديا سياسيا خطيرا

وفي مواجهة تحديات المياه في المنطقة، ستكسب إيران وجيرانها العرب في الجنوب الكثير من خلال قبول الحاجة إلىٰ التعاون الإقليمي لتعزيز الأمن المائي مع تقليل الضرر الذي يلحق ببيئة الخليج العربي. ويعد التعاون الإقليمي في هذا المجال سهلا، ولدى الرئيس الأميركي جو بايدن أسـباب وجيهة للتشجيع نظرا لتركيز إدارته على مكافحة تغير المناخ.

وعلى مدى العقد الماضي، استثمرت السلطات الإيرانية الكثير من رأس المال السياسي والمالي في التعامل مع مشكلة ندرة المياه المتزايدة. ويشمل ذلك مبادرات لزيادة استخدام

لا تعرف ما السبيل لكي تجني فوائد

المنعطف الجديد أو كيف تلتحق بالركب.

و هناك منعطف. ونحن في أوله.

كامالا هاريس في الولايات المتحدة قدمت

مرشحة حزب الخضر في ألمانيا

لتولى منصب المستشارية، تتقدم في

الوقوف في وجهه. وحزبها لم يتقدم

استطّلاعات الرأي مثل بلدوزر لا يمكن

على "الاشتراكيين الديمقراطيين" الذين

ظلوا يتخلفون عن الركب فحسب، ولكنه

صحيح أن جيرمي كوربن زعيم حزب

يتقدم على تحالف اليمين الذي يقوده

العمال البريطاني السابق منى بهزيمة

منكرة في انتخابات ديسمبر 2019، وعاد

الانتخابات البلدية التي جرّت في العّاشر

خليفته كير ستارمر ليعانى مثلها في

من مايو الماضي، إلا أن تلك الهزيمة

نجمت تحديدا عن عاملين لا علاقة لهما

الشعبى من مطلب الخروج من الاتحاد

الأوروبي. والثاني تهمة معاداة السامية

التي جندت ضد الحزب كل طاقة اللوبي

لقد أتيحت لحزب العمال فرصة

الصّهيوني في بريطانيا، ومعهم

" استغرقت سنتين على الأقل لكي

يعيد بناء الموقف الشعبي على

في الاتحاد. ولكنه فشيل في ذلك،

بسبب جيرمي كوربن نفسه، الذي

كان يميل إلى الخروج انطلاقا من

الاعتبارات نفسها التى يتبناها

'البريكسيتيريون"، وهو قاد حزبا منقسما وغير قادر على

-. تحديد موقف صريح. وكان

ذلك فشيلا ثانيا.

نحو يدافع عن الحاجة للبقاء

الأول، هو سوء التعامل مع الموقف

الديمقراطي المسيحي" أيضا.

المؤشر التالي، الأقوى.

ماً تقدم أنالبنا بيربوك

تحلية المياه ونقل المياه من الخليج العربي إلىٰ المحافظات الفقيرة بالمياه في وسط إيران. وتتضمن هذه الخطة الوطنية لنقل للتنصل من العقوبات الأميركية. المياه، والتي هي قيد التنفيذ بالفعل، أربعة خطوط رئيسية لإمداد المياه وعدد متزايد من محطات تحلية المياه. ومن المتوقع أن تكلف ما يصل إلىٰ 285 مليار دولار لإكمالها

بحلول عام 2025، ويتوقع المسـؤولون في طهران أن تخلق حوالِّي 70 ألفُ فرصةً وستمد المياه المحلاة الصناعيات الثقيلة والقطاع الزراعي الواسع في إيـران (يمثل القطاع الزراعــي 90 في المئةً من جميع استخدامات المياه في إيران). وسيحافظ استخدامها أيضا على الموارد الثمينة تحت الماء، مما قد يوفس المياه للمحتمعات الريفية المحلية ويمنع المزيد من الحركة من المناطق الريفية إلى المناطق

الحضرية غير المجهزة لاستقبال تدفق وفي بعض أجزاء البلاد، أدى نقص المياه بشكل مباشس إلئ حدوث اشتباكات بين المجتمعات المحلية وبين السكان التي لا تواجه تحديات مائية مماثلة. المحليين وقوات الأمن. وبعبارة أخرى، تمثل مشكلة المياه في إيران تحديا سياسيا

وتعد إيران من الدول المتأخرة في مجال تحلية المياه. ولطالما اعتمدت الدول العربيــة فــي الخليج العربــي علىٰ تحلية المياه لسبب واضح وهو عدم وجود بدائل جيدة. ومن بين دول الخليج العربية، تحصل جميعها على ما بين 55 في المئة إلى 100 في المئه من إمدادات المياه من خلال تحلية المياه.

ويبلغ المعدل الحالى للمياه المحلاة في إيــران حوالي 0.1 في المئة، لكن طهران تأمل في زيادة هذا الرقم بسرعة لتعويض انخفاض هطول الأمطار.

وفي الوقت نفسه، أدى تصميم واشنطن على وقف صادرات النفط الإبرانية إلى بحث طهران عن مصادر دخل بديلة. ومن بين أمور أخرى، تعد الصناعات التي تستخدم المياه بكثافة مثل البتروكيمياويات والتعدين والصلب هى الأكثر جاذبية للزبائن المتحمسين في أسبيا (بشكل أساسي في الصين، التي لديها، حسب بعض الحسابات، طموحات استثمارية كبيرة في الاقتصاد الإيراني، بما في ذلك قطاع التعدين) المستعدين

وبعبارة أخرى، تنوع الاقتصاد الذي يواجه تحديات في الموارد المائية بالفعل بحيث زاد استخدام المياه فقط. وفي عام 2000، قبل أن تبدأ إيران في مواجهة حولات متتالية من العقوبات، أستخدم . قطاعا الصناعـة والتعدين حوالي 1.2 في المئة من إمدادات المياه السنوية للبلاد. ومن المتوقع أن تصل هنده الحصة إلى 3 في المئة بحلول عام 2021. وفي محافظة أصفهان بوسط البلاد، موطن العديد من الصناعات الثقيلة، تقترب أنهار المنطقة

وفي هذه الدورة من المصاولات المستمرة لمواكبة الاحتياجات المتزايدة للمداه، لم تفعل السلطات الإيرانية الكثير في شكل تقليل الطلب العام. وأظهر أحدث رقم متاح من عام 2011 أن نصيب الفرد من الماء في إيران هو 5100 لتر، وهو مشابه لحول مثل فرنسا والدنمارك وسويسرا

أحدث جولة من العقوبات الأميركية، وهي أشسد العقوبات التي فرضت على أي دولة على الإطلاق. وفي المقابل، كانت القوة المالية لطهران وإمكانية الوصول إلى أحدث

ومع وجود حوالي 850 محطة تحلية تعمل بالفعل في منطقة الخليج العربي،

العالم في السعودية والإمارات، فإنّ واعتمادها على المياه المحلاة. وفي هذا السباق لتحلية المياه، تمتلك زيادة استخدام المياه المحلاة تثير بعض الأسئلة البيئية الصعبة. حيث أن بناء محطات تحلية المياه، وامتصاص مياه البحر، وتصريف المحلول الملحي غير المعالج مرة أخرى في البحر تؤثر سلبا علىٰ النظم البيئية البحرية. كما أن

القديمــة، وبالتالـي فهـي أقل قــدرة علىٰ تقليل الآثار السلبية لمشاريع تحلية المياه الحالية والمخطط لها. ومع ذلك، ونظرا لأن الخليج العربي له بيئة مشتركة، فإن افتقار إيران إلى الوصول إلى أحدث المعرفة التكنولوجية لتحلية المياه سيؤثر مع ذلك على الدول العربية على الشــواطئ ر الحنوبية للخليج العربي.

وعلى الرغم من تحديات المياه التي

خطط إيران، التي لديها عدد سكان أكبر بكثير من جميع دول الخليج الأخرى والتى قد ترداد احتياجاتها المائية

دول الخليج الوسائل المالية وإمكانية الوصول إلى أحدث تقنيات تحلية المياه، وهي التي ستشكل ضررا أقل على البيئة. لكن القيود التي تواجهها إبران

ستبقيها مقيدة بتقنيات تحلية المياه

تؤثر على جميع الدول الساحلية، لا توجد



مع الأزمة. ولا تمتلك دول الخليج سعة تخزينية لاستهلاك مياه الشرب لأكثر من بضعة أيام. وفي حالة حدوث أزمة إمدادات، لا توجد لدى هـذه الدول وكالة واحدة متعددة الأطراف للتشاور معها. تم إنشاء وكالة واحدة فقط للتعامل مع هذه المشكلة: وهي المنظمة الإقليمية لحماية البيئة البحرية، التي تأسست في عام 1979 وهي الآن غير موجودة.

يمكن القول إن إحياء المنظمة الإقليمية لحماية البيئة البحرية أو إطلاق هيئة جماعية مماثلة لتتبع التحديات البيئية في المنطقة هو أمر قد فات أوانه. ستستفيد المنطقة بشكل كبير من درجة معينة من التنسيق عندما يتعلق الأمر بسياسة المياه وأمنها، بما في ذلك طرق تقليل المنتجات الثانوية الناتجة عن عملية تحلية المياه التي تبدو حتمية والتعامل معها.

# أين نحن في عالم يجنح يسارا



الأمر مختلف كليا في ألمانيا. البسار هناك بفرض نفسته على حساب بريء، ويسعون إلىٰ عالم نقي.

مقدار من الفوضئ في فرنسا ما يزال يجعل اليسار هناك عاجزاً عن أن يشكل قوة حقيقية. حتى وهو يرى كيف أن اليمين المتطرف يبدو وكأنه يحرز مواقع قوى، ويوسع نفوذه بتحالفات تجعل منه

انتخاب إيمانويل ماكرون، وحزبه، كان بمثابة مسعىٰ شعبي للفرار من قدر يميني يزداد طغيانا. ريثما يستجمع اليسار قواه، أو ريثما يعثر

على "الوصفة" الصحيحة للتحالفات ولمخاطبة الناخبين المتشككين بيسارية، ما يزال التصور العام عنها يقول إنها تزمع أن تُخرج قطار الاقتصاد عن السكة، وتخرج عن حدود

أما "معاداة السامية" فكانت مجرد "سُكّر

علي الصراف كاتب عراقي 🥌 پســـارنا هزيــل دوغماتـــى متحجــر أصيب بكورونا أيديولوجية قضت عليه حتى لم تعد تسمع له صوتا وشعوينا

خطيرا على مستويات متعددة.

وترتبط قدرة طهران على معالجة أزمة

المياه أيضا بتحديات سياستها الخارجية.

أزمة المياه المتفاقمة في إيران ليست مجرد

نتيجة للجفاف المتكرر في السنوات القليلة

الماضية، ولكن تزامن ذلك أيضاً مع فرض

تقنيات المياه المتاحة محدودة للغاية.

الاشتراكيين التقليديين، كما على حساب ويبدو "الخضر" وكأنهم قادمون من عالم

اليوم نوعا من جبهة عريضة.

ويرغم التهديد الذي تمثله مارين لوبان زعيمة الجبهة الوطنية في الانتخابات الرئاسية المزمعة في إبريل من العام المقبل، إلا أن وسطية ماكرون قد تحظى بفرص أفضل للنجاة بفوز بيربوك المحتمل

بمنصب المستشارية في ألمانيا في سبتمبر المقبل، فضلا عما قد يدفع إلى تعزيز حظوظ شنتات اليسار الفرنسي نفسه. صدام الأيديولوجيات في أوروبا

معقد، لأنه ملىء بالقصص؛ موغل بالتاريخ، ويغطس حتىٰ أذنيه بحزمة الكثير من المفاهيم. ثم إن حربين عالميتين كانتا تكفيان لكى تجعل رؤوس الشياطين تفرض مخاوفها على كل اتجاه، ما جعل "يمين الوسط" و"يسار الوسط" هما اللاعبين الأوفر حظا باستمرار.

صورة المنعطف يمكن أن تكون أوضح وأقل تعقيدا في الولايات المتحدة. من أربع نواح على الأقل.

الأولى، هي أن النازية والشيوعية هناك لم تكوناً تهديدا فعليا يستوجب كل الحوافز المضادة، وهو ما يعطى المنعطف نحو اليسار فسحة أقل إثارة للمخاوف من جدول أعماله الاجتماعية.

والثّانية، هي أن الحزب الديمقراطي جزء أصيل ومتين من المؤسسة السياسية وفي بنية "الدولة

والثالثة، هي أن الكتلة الاحتماعية تتغير على نحو يفرض أجندات ساسية مختلفة، تأخذ بالبسار من جهة الحاجة إلى التمسك بقيم العدالة الاجتماعية

والمساواة. والرابعة، هي أن "الطبقة العليا" لم يعد الفقر وانعدام المساواة يلائمان مصالحها، ولا تصورها للعالم. بمعنى أنها هي نفسها صارت تميل إلى قبول أجور أعلى وضمانات أفضل ومساهمات

انظر في الخارطة السياسية التى أسفرت عنها انتخابات الثالث من نوفمبر 2020 وسترى المنعطف

اليسار في الولايات المتحدة. ومؤشرات التصويت الاحتماعية في الانتخابات الأخيرة قالت إن 56 في المئة من النساء صوّتن لصالحهم، كما صوتت لهم الأقليات (87 في المئة من السود، 66 في المئة من اللاتينيين، 63 في المئة من الأسيويين، و 58 في المئة من الأقليات الأخرى). أما من حيث الأعمار فقد صوت لهم الشباب بين 18 و29 عاما بنسبة وصلت إلى 62

ومع وجود 8 من أكبر 10 محطات في،

هـذه العملية تتطلب الكثير من الطاقة

وتساهم في انبعاثات غازات الاحتباس

وبناء على أحد التقديرات، هناك مشاريع إضافية لتحلية المياه تبلغ قيمتها 100

مليار دولار قيد التخطيط حاليا في دول

الخليج العربي، وهي مســؤولة بشّــكل

كبير عن إنتاج المياه المحلاة ومنتجاتها

الثانوية الضارة. ويستثنى هذا الرقم

لا بـد أن تنمو الاهتمامـات البيئية.

في المئة، وبين 30 و44 عاما بنسبة 52 في ويلغت 50 في المئة لمن هم يين 45 و64 عاما. المؤشر الآخر الذي لا يقل أهمية هو أن أغلبية من 55 في المئة من المتعلمين صوتت لصالح الديمقراطيين، بينما انقسم التصويت بالتساوي بين غير المتعلمين. وعلى العكس من الاعتقادات الشائعة

بين يساريي الماضي، الذين لم يستفيقوا بعد، فإن الطبقة العاملة لم تعد هي قوة التغيير. إنها قوة الردة. هذه الطبقة في الولايات المتحدة تصوت لصالح الجمهوريين، وفي بريطانيا تصوت لصالح البريكسيتيرز، وفي فرنسا تصوت لصالح الجبهة الوطنية وكذلك تفعل في

كل مكان آخر في أوروبا. قوة التغيير هي الطبقة العليا، والجزء الأعلى من الطبقة الوسطى. لماذا؟ بسبب التغير في طبيعة الاقتصاد.

أمازون ومايكروسوفت مثالان على اقتصاد مختلف لا يعتمد على الإنتاج البضاعى التقليدي الذي بنى كارل ماركس نظريته عليه. هناك "شعوب" هي التي صارت

تعمل في إطار الإنتاج البضاعي العالمي (الصين، الهند) بينما هناك شعوب أخرى تهنأ برفاهية اقتصاد التكنولوحيا و الخدمات الحديث، ويهمها أن تتوسع السوق لتشمل دولا وشعوبا أخرى. اقتصاد الثراء صار يتطلب رفعا مستمرا لمستويات المعيشية لكل الطبقات، لأنه يوفر ضمانات للمزيد من الاستهلاك

وبالتالي المزيد من الربح. الأمر نفسه ضريبية أكبر. يمتد إلى "الشعوب" (الطبقة العاملة العالمية) التي يتعين أن ترتفع مستويات حياتها لكى تستهلك، فتزداد مشترياتها من أمازون ومايكروسوفت وشركات التكنولوجيا الحديثة. بوضوح.

في حين أن الطبقة العاملة في الولايات المتحدة تخاف من هذه الشعوب وتعتبرها "منافسا"، بل إنها مستعدة لمحاربتها أيضا.

لقد سقط تحالف "البروليتاريا العالمية" وتم دفنه تماما. ولم يعد شعار "با عمال العالم اتحدوا" بمتلك أي قيمة. وصار بوسع الأثرياء أنفسهم، الذين يقودون مجتمع الرفاهية العالمي، أن يقتنسوا من "البيان الشيوعي" ليغنوا "هنا الوردة، فلنرقص هنا".



### الحزب الشيوعي العراقي، مثلا، يتحالف مع أجهل جهلاء الدين والسياسة، بينما أصيب الشيوعيون واليساريون الآخرون بكورونا أيديولوجية

فلاح أو عامل فقير لا يملك هاتفا من الجيل الخامس، لم يعد مناسبا لمصالح شركات إنتاج الرقائق الالكترونية. أصحاب المليارات هم الذين يطالبون برفع مستويات الضرائب على الشرائح الأعلىٰ (أي علىٰ أنفسهم). ويتبرعون بقسط وافر من أموالهم في مجالات

اجتماعية وخيرية شتى. هذا أمر لا نفاق فيه. إنه حزء من طبيعة الصورة التي يتعين أن يكون عليها العالم من وجهة نظر طبقة لم يعد بلائمها الجهل والفقر.

إنها طبقة تحتاج متعلمين، أولا، وقادرين على الإبداع والابتكار. ولكي يكونوا كذلك، فإنهم يجب أن يتلقوا أجورا عالية وتكون الآفاق مفتوحة

وكلما اتسعت الطبقة الوسطى، كلما اتسعت طاقة الاستهلاك والرفاهية. انعدام المساواة بين الرجل والمرأة لم بعد مفيدا أيضا مثلما كان الحال في الاقتصاد التقليدي. ولا التمييز على

أساس اللون والعرق والدين. هذه كلها ترهات بالنسبة إلى اقتصاد المعرفة، لأنها

عائق أمام النمو. و النمو نفسه لم يعد يكفي أن يكون محليا. لقد أصبح ذا طبيعة عالمية. والاستغلال اكتسب الصفة نفسها، إنما في إطار "تقسيم حديد للعمل" بين الشعوب. نعم، هناك شعوب رفاهية، تنتج المواد الأكثر تقدما وقيمة من الناحية المادية، لأن اقتصادها هو اقتصاد معرفة بالدرجة الأولى، وهناك شعوب فقر تنتج حِهْل. ولكن، كلاهما ضروري للآخر، وكلاهما يتعين أن يحقق مقدارا معقولا من النمو. ولا أحد يتعين أن يبقىٰ خارج الركب، إلا الذين كتبوا على أنفسهم أن يتصوملوا أو أن يصبحوا نهبا لمرشد أو خليفة أو ولى فقيه، لينتجوا إرهابا ومىلىشىدات، وذلك بما يكفى لكي يكونوا

طاردين طوعيين للنمو. الغني يظل يزداد غنى، بينما يزداد الفقير فقرا، ولكن بالمعنى النسبي. يوم كان الغنى هو المليونير، كان الفقير يركب حمارا. ويوم أصبح الغنى هو الملياردير، صار الفقير يركب سيارة. الكل ينمو. إلا أن دائرة الفقر الشديد لم تعد تلائم مصالح الغنى. طبقة وسطى عالمية أوسع هي أفضل له ولمنتجاته من العيش في عالم يسوده الجهل والفقر والتخلف. المنعطف الذي لا جواب له عندنا

1. بسارنا هزیل، دوغماتی متحجر. (الحزب الشيوعي العراقي، على سبيل المثال، يتحالف مع أجهل جهلاء الدين والسياسة، بينما أصيب الشيوعيون واليساريون الآخرون بكورونا أيديولوجية قضت عليهم جميعا حتى لم

تعد تسمع لهم صوتا). 2 شعوبنا لا تعرف ما السبيل لكي تحنى فوائد من هذا المنعطف، أو كيف تلتحق بالركب، وركبها غارقً، في عدد معتبر من البلدان، بطبقة دين بلا دين وسياسة أفسد من الفساد تفسه.

العالم، الغنى منه والفقير، الذي يتوقع النمو، هو عالم إنتاج الثروة. أما عالمنا فإنه "يتصومل"، لأنه ما يزال يعيش على تقاسم الريع.



### «جِنة النساء» في أفغانستان بلدة صغيرة تقطنها الطائفة الإسماعيلية

 الندن − ينظر إلى بلدة شهنان الصغيرة في أفغانستان، التي تقطنها غالبية من الطَّائفة الإسماعيليَّة، إلـىٰ كونها "جنة النساء" في أفغانستان قياسيا إلى ما تعانيه النساء الأفغانيات من حياة شاقة واضطهاد ديني يمارسه المتشددون والتقاليـد القبائليـة الصارمـة مع جنس ولا يبدو تعبير "جنة" دقيقا لكنه

الأفضل عندما يقارن بباقى أوضاع النساء في المدن الأفغانية الأخرى سواء التى مازالَّت تحت سيطرة حركة طالبان المتشددة أو التي تخضع لسلطة الحكومة. وتواجه النساء والفتيات أشكالًا

عديدة من التمييز، بما في ذلك حرمان السلطات الأفغانية للمرأة من الحق في حضانة أطفالها بعد الطلاق وجعل الأطفال ملكًا للأب بشكل حصري.



ولا تـزال العوائـق التي تحـول دون التعليم والعمل مشكلة كبيرة، لاسيما بالنسية للنساء اللواتي يعشن في المناطـق الريفيـة مـن البلاد. وبحس اليونيسف، فإن 3.7 مليون فتاة أفغانية مازلن لا يذهبن إلى المدرسة.

ووفقًا لاسلام الاسماعيلية، لا يُطلب من النساء ارتداء الحجاب، كما أن تغطية الرأس أو الوجه غير محبذة.

وقال "حجاب المرأة تقليد سيق

شعرهن، لا يرتدين البرقع".

الرعابة الاجتماعية هذه، يسبقون بكثير

أنه في حال كانت بعض الأسـر تعانى من مشاكل اقتصادية وعليها الاختيار بين دعـم الفتاة أو الصبي، فخيارها يكون دعم



النساء من طائفة الإسماعيلية يتمتعن بقدر أكبر من الحرية

و المهرحانات ولا أحد يرتدي البرقع". ويمكن للفتيات في الطائفة الإسماعيلية الدراسة والقيام بنفّس الشيء مثل الرجال، إضافة إلى العمل في المكاتب، فهن مديرات في المدرسـة، وهن مدرسـات ويعملن في

الأولاد فــى الحفلات. ومــع ذلك، ففي حين أن الوضع قد يكون أفضل بالنسدة للنساء والفتيات في شبغنان، إلا أنه بعيد كل البعد عن أن يكون مثاليا بالنسعة للمرأة بل

للباحثة الأسترالية "عندما أقتول حرية، تكون النساء أكثر حرية من المحافظات الأخرى. لكننا لسنا أحرارًا كما هو الحال في أماكن أخرى لأننا متخلفون ونحن دائمًّا في حالــة حرب. نحن عالقون مثل طالبان وداعش والقاعدة وهناك مجموعات أخرى لا تترك النساء يتحررن. في الأسواق على سبيل المثال، من المعيب أنّ تخلع النساء الوشاح، لأن هناك بعض الأشــخاص الغرباء من أجــزاء أخرى من أفغانستان لذلك لا يمكنهن خلع الحجاب".

هاتفي كما لدى حساب على فيسبوك. لكن للمرأة هاتف، فربما يكون لديها صديق

بسبب هذا أننا لسنا مسلمين".

ويناشد أغا خان بشكل دائم عدم إرغام النسساء علىٰ أمور غريبــة الأطوار. وألا بحرمن من القيم الإنسانية.

ويقول "لا تخبئوا وتغطوا النساء، علموهن، لا تضغطوا عليهن، ولا تتزوجوا إلا زوجة واحدة".

وأوضح "لقد شجعت دائمًا في كل مكان أى طائفة إسلامية أخرى".

التقليدية والقبلية والدينية.

تطبق قوانين الشّريعة الإسّلامية.

وتسمح لهن عائلاتهن بالرقص مع تشويه العديد من النقائص.

و استدركت الطالبة وهي تتحدث

وقالت طالبة أخرى تبلغ من العمر 17 عامًا من نفس المدرسية "في شبغنان، هذا جيد للنساء لأنهن قادرات على الدراسة ولديهن إذن للذهاب إلى مناطق أخرى ودول أخــرى. لكــن في مناطــق أخرى من أفغانستان، لا يمكنهنَّ السفر أو الذَّهاب إلى أي أماكن. وفي بعض المناطق، لا يُسمح للنساء باستخدام الهواتف أو مشاهدة التلفزيون. يمكنني استخدام بعض العائلات الأخرى تقول إنه إذا كان وبالتالي لا يُسمح لها بامتلاك هاتف. ولا يجوز لها أن تحبّ.

وقالت مدرسة في مدارس اللغة الانجليزية المحلية "هنــّاك فرق كبير بين الأماكن المختلفة في أفغانستان. غالبية الناس هنا يعرفون القراءة والكتابة. يمكننا التمييز بين الخير والسيء. لكن عندما تذهب إلى مقاطعات أخرى، فهناك فرق كبير. يقولون إنهم يتبعون القواعد الإسلامية لكنها ليست قواعد إسلامية. يقولـون إن هـذا هو الإسـلام. لكـن الأمر ليس كذلك. نحن هنا أكثر انفتاحًا وحربةً. قد يكون هناك يعض الأشخاص الذين سيأتون إلى هنا من قندهار وسوف يرون رجالًا ونساء يسيرون معًا وسيقولون

وشدد زعيم الطائفة الإسماعلية علئ نل دائم إلىٰ تشــجيع تحرر المرأة وتعليمها. مضيفًا "في عهد جدي وأبى، كان الإسماعيليون متقدمون بفارق كبير عن أي طائفة إسلامية أخرى في الدول المحافظة للغايــة. لقد ألغيته تمامًا الآن، ولا توجد أبدًا امرأة إسماعيلية ترتدي الحجاب".

مدارس الفتيات، حتىٰ في المناطق التي لم تكن معروفة تمامًا بخلاف ذلك. أقول بكل فخر إن أتباعى الإسماعيليين، في مسألة

بالإضافة إلى ذلك، أشار الآغا خان

ويعيش مسلمو الإسماعيلية - وهم إحدى طوائف الشبيعة - في أكثر من 25 دولة حول العالم. وزعيمهم هو الأمير كريم أغا خان، المعروف لدى الإسماعيليين بمولانا إمام هزار، ويشار إليه عادة باسم الآغا خان. ويعتبره أتباعه الإمام أو الزعيم الروحى الـ49 بالوراثة، والسليل المباشر

وسبق وأن أكد الأغا خان علنًا أن الحجــاب لا علاقة له بالإســلام وأنه مجرد ممارسات ثقافية.

الإسلام وقد تم تقديمه كدليل على احترام المرأة وليس على الخضوع على سبيل المشال، ضد مفهوم أن المرأة هدف في

وتجولت جوانا هيغن الباحثة الأسترالية في الأنثروبولوجيا بالبلدة التي يقطنها غالبية من الإسماعيلية ونقلت ومواقع أسترالية.

وكتبت هيغز المدافعة عن حقوق المرأة "عند التجول في بلدة شعنان الصغيـرة، على الأقل من ناحيــة المظهر: يبدو أن النساء يتمتعن بقدر أكبر من الحريدة. تظهر النساء بشكل أكبر في الشوارع، وبينما يرتدين الأوشدة على

وذكرت طالبة في المدرسة الثانوية تبلغ من العمر 19 عاما أن وضع النساء والفتيات في شعنان أفضل منه في أجزاء أخرى من أفغانستان.

وقالت الطالبة ولم تكن تغطى وجهها كما ترغم النساء في مدن أخرى "شعنان هي أفضل مكان للنساء. إنهم لا يضغطون عليى النساء ويمكنهن فعل كل ما يردن. يمكن للفتيات والفتيان الدراسة معًا ويمكن للفتيات المشاركة في جميع الحفلات



### تعاليم إسلامية متطرفة

في نيجيريا (المسيحية والإسلام) على ارتداء الملابس الطويلة والفضفاضة، فيما يدعو بعض المتطرفين إلى التغطية

# حرّاس الدين يختصرون عقيدة المرأة في لباسها

لا النقاب ولا الحجاب يغيّران النظرة الشبقية إلى أجساد النساء



كسرت المرأة العديد من المحظورات في المجتمعات الإسلامية وانفتحت على ثقافات وحضارات أخرى تختلط فيها آلأزياء مع الديانات والعقائد وتتعايش فيها مختلف الانتماءات، إلا أن ذلك لم ينه جدل الفتاوي والخطابات المرتبطة باللباس وبما يحقّ أو لا يحقّ للنساء السلمات ارتداؤه.

ومارست جماعة بوكو حرام تعاليم

إسلامية متطرفة، استهدفت الفتيات

والنساء على حدّ سواء، وأجبرتهن

علي ارتداء أنواع معينة من الملانس،

والسير والجلوس والتصرف بطرق

الأنثوي، فإن النساء والفتيات لا يكن في

منأى عن الأذى الجسدي والاغتصاب

والعنف القائم على أساس النوع

وإحراق المدارس لتسويتها بالأرض،

ويختطفون التلميذات من أجل "إنقاذهن

من الذنوب"، ويقوم ون ببيعهن كجوار،

ويجبرونهن على النزواج ويعاملونهن

المرأة من حقوقها الأساسية في الحياة

والأمن والتعليم، ويتم التنكيل بها

وأشارت نتائج مسح نشرتها

مؤسسة "نويبولز" في يوليو 2019 إلىٰ

أن نحو واحدة من كل ثلاث فتيات يعشن

فى نيجيريا قد تعرضت إلى تحربة

اعتداء جنسى واحدة على الأقل قبل

بقصص مرعبة عن نساء وفتيات

تعرضن للخطف والاتجار بهن لأغراض

الاسترقاق الجنسي أو استغلالهن في

العمـل. وأثار اختطـاف 276 تلميذة عام

2014 علييٰ يد عناصر جماعة بوكو حرام

غضيا عالميا، لكن الاعتداءات اليومية لا

"ماذا كانت ترتدى؟" نشرته منظمة

ونشر تقرير حديث حمل عنوان

وتعج وسائل الإعلام النيجيرية

معاملة غنائم الحرب.

جسديا ونفسيا.

بلوغهن الـ25 من العمر.

"إديكايشن أز إيه

بصحة الأطفال

فاكسين" (Education

AS A VACCINE المعندة

والمراهقين، قصصا

روتها نساء وفتيات

تعرضن للاغتصاب

رغم أنهن كنّ

من الحجاب

والتنانير

الطويلة

والسراويل

يرتدين أنواعا

وتهدف هذه الممارة

ويقوم عناصر بوكو حرام بنهب

ورغم الحظر المفروض على الجنس

ىمىنة حمدي

🗩 ما زال اللباس الذي يجب أن ترتديه النساء المسلمات محل جدل متجدد في أوساط إسلامية وحلقات دينية متشيدية، والأخطر في الموضوع هـو أن البعض من رجال الدين، يعطون لأنفسهم الحق في تحديد ما يجب أن ترتديه المرأة في الشارع حسب نظرتهم للأمور وليس

بالاستناد للقوانين. وتتعرض نسبة كبيرة من النساء المسلمات إلى الانتقادات ويعاب عليهن اختيارهن مظهرا معينا، قد لا يتوافق مع طبيعة اللباس الذي يراه رجال الدين المتشددين مناسب للمرأة "الصالحة"، ويشـــترطون فيــه أن يغطى المــرأة ه



وعانت النساء والفتيات في نيجيريا من هذه المشكلة لسنوات طويلة وربما عقود، ومازلن يتعرضن للاختطاف والتعذيب والاغتصاب والاستغلال الجنسي جراء المعتقدات الثقافسة

وترفع في الشوارع الرئيسية للعاصمة أبوجا لافتات تحظر على النساء ارتداء الملابس بطريقة معينة، وهذا الأمر شائع أيضا في العديد من الولايات (المحافظات) في شعمالي نيجيريا التي

وتفرض مؤسسات التعليم العالى في جميع أنحاء نيجيريا، قواعد لباس على الطلاب الجامعيين وطلاب الدراسات العليا، مع فرض الغرامات والعقوبات على الأشــخاص الذين لا ينصاعون لتلك القواعد، وغالبا ما تستهدف قواعد اللباس النساء بشكل خاص دون الرجال.

وتشبجع الديانتان الأكثر ممارسة الكاملة للجسد.

واحدة منهن اغتصبت لسبب واحد فقط، وهـو أنها امرأة وليس بسبب ما

ومضت أكثر من ستة وثلاثين عاما مند أن صادقت نيجيريا على اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد النساء والفتيات (1985) ونحو خمسة وعشرين عاما على توقيع إعلان بكين للنهوض بالمـرأة (1995) وأخرها قانون حظر العنف ضد الأشخاص (2015)، ورغم ذلك ما زالت النيجيريات يعانين من الاغتصاب وأشكال مروعة من العنف

وأشارت العديد من النساء إلى أن النظام القانوني في البلاد؛ لا يدين المشتبه فيهم بارتكابهم فعل الاغتصاب ويلقى باللائمة على النساء عندما يكن ضحايا للاعتداءات الحنسية.

وفى السنوات القليلة الماضية بدأت بعض الفتيات النيجيريات يلقين دروسا في رياضتـي الملاكمة والكاراتيه للدفاع عنّ النفس، وبسبب شعورهن بالإحباط إزاء معدلات الاعتداءات الجنسية على النسساء وضعف وسائل تطبيق القاه والمحظورات القبلية التي تجبرهن على

السكوت عن الاعتداءات الجنسية. وتخشيئ نسبة كبيرة من الضحايا وأسرهم من أن يوصموا اجتماعيا جراء



ارتداء الحجاب ليس إجباريا في معظم الدول الإسلامية ولكن سلطة رجال الدين تفرض قيودا صارمة على

لباس المرأة



نصف الكـم، ولكن هذا كله تغير عندما تولىٰ أية الله الخميني السلطة. وتستعين البعض من الدول الإسلامية بشرطة دينية مهمتها التصدي للمظاهر التى تقول إنها تتعارض مع قوانين الشريعة وتخلل بالحياء

الله أعلم بما تخفيه البراقع

ما حدث، أو يتعرضوا لابتزاز

الشرطة، فهم لا يثقون بالعملية القضائية،

لذا يختارون عدم إبلاغ السلطات

عن قضاياً الاغتصاب والانتهاكات

النبجيرية بمنظمة هيومن رايتس

ووتش إلى أن تطبيق القانون تشوبه

عيوب، قائلة "عندما يقترن ذلك

بالمفاهيم الرجعية التي تعزز الظلم ضد

المرأة.. يبلغ ذلك ذروته في صورة بيئة

لىس ارتداء الحجاب إجباريا في

معظم الدول الإسلامية ولكن القوانين

الرجعية وسلطة رجال الدين تفرض

قيودا صارمة على لباس المرأة تماشيا

مع التفسير المتشدد للشريعة الإسلامية.

2019 قرار الملاكمة الإيرانية صيدف

خادم التي فازت في فرنسا بأول مباراة

بلادها بعد أن صدرت مذكرة توقيف

شاركت في المباراة بسروال قصير

وقميص مفتوح، اتهمت بمخالفة القانون

الإيراني الذي يلزم النساء بارتداء

الحجاب، وعدم التدرب مع الرجال

والمثياركة في مسابقات للملاكمة.

ويبدو أن الملاكمة الشابة التي

وتناقلت تقارير صحافية في عام

رجال الدين أقوى من القوانين

معادية للغاية".

وأشارت أنيتي إوانغ الباحثة

# شباب العرب يتنافسون سينمائيا عبر مهرجان إلكتروني

### المهرجان الدولي الإلكتروني للأفلام القصيرة في سوريا يحصد النجاح رغم الإكراهات

بعد مرور شهرين من مرحلة المشاهدات والمتابعة لمشاركات السينمائيين العرب الشبباب في الدورة الثانية من المهرجان الدولي الإلكتروني الدولي في ســوريا صدرت النتائج أواخر شــهر مايو الماضيّ، كما كان مبرمجاً لها. فماذا عن هذا الجهد الشبابي الذي نجح في تحقيق حضور سينمائي عربي هام رغم ضعف الإمكانيات وتعدّد الإكراهات؟



نضال قوشحة

🥏 دەشــق – على امتداد شــهرين من 28 مارس وحتى 28 مايو الماضي تم عرض خمسة عشر فيلما قصيرا من سبع دول عربيـة هي مصر والمغـرب وتونس والعراق وفلسطين والأردن وسوريا، وذلك ضمن المهرجان الدولي الإلكتروني للأفلام القصيرة في دورته الثانية، الذيّ تمكّن رغـم الإكراهات وضعف الإمكانيات من تجاوز العديد من المصاعب المهنية الراسخة في مثل هكذا مهرجانات شبابية طموحة تفتقر لأي جهة رسمية داعمة.

وشارك في النسخة الثانية من المهرجان ثلاثة أفَّلام مغربية، هي: "الموجة الأخيرة" لمصطفى فرماتي و"محنة" لنجيب أسد و"ما الخطب" لهشام البان، أما المشاركة التونسية فكانت عبر فيلم كراك مادوم" لمريم السوسي.







للخسارة بل للربح، وهو جوهر المهرجان

ومن مصر شاركت أفلام "توشريت" لعامر أبوحسيبة و"الظل" لمحمد أشرف و"أحمده" لمصطفىٰ وفيق. ومن العراق شارك فيلم "على ضفاف تشرين" لعبدالإله علي، بينما شارك الأردن بفيلمي "عندما تدوّر الأقـدار" لـكارو أراراد و"الوصية" لجمال خريشا، ومن فلسطين شارك "ضوء رمادي" لمحمد فرحان. ومن سـوريا البلد المُضيف شاركت أربعة أفلام، هي "الزيــارة" لعمــرو علي و"أبنــاء الحياة لشسروق البنى و"حلوين من يومنا والله" لعامـر وردة و"وضوح مشــوّش" لفراس

### جهود ذاتية

ستة أعضاء، كان منهم من سوريا أيهم نزهة وهـو مخـرج وكاتب، وكمـال مرة

تألفت لحنة تحكيم الدورة الثانية من

وآلت جائرة المهرجان التقديرية للمخرج الســوري عمرو علي عن فيلــم "الزيارة"،

المصرية رحمة أحمد عن فيلم "الظل"، كما منح المهرجان جائزة خاصة ذهبت للفيلم الأردني "الأقدار" للمخرج جارو وفي تصريـح من مدير المهرحان بلال

كاتب ومخرج وممثل، وهشام فرعون

مخرج سينمائي، ومن مصر سناء الشيخ سيناريست، ومن ليبيا رمضان المزداوي مخرج سينمائي ومن المغرب بلال الطويل

وقد خلصت إلى النتائب التالية:

جائرة حاتم على الكبرى لأفضل فيلم ذهبت إلى فيلم "أبناء الحياة" للمخرجة

شروق البني من سوريا، وجائزة أفضل

إخسراج كانت للمغربسي مصطفئ فرماتي عن فيلمه "الموجة الَّأخيرة"، وجائزةً

أفضل سيناريو لندى عيسوي عن فيلم "ضوء رمادى" الفلسطيني، وجائزة

أفضل ممثل لإلياس علاف عن فيلم

عن فيلم فيلم "كراك مادوم" والممثلة

فيما ذهبت حائثة أفضل ممثلة مناصفة بين الممثلة التونسية لبنى مليكة

"الموجة الأخيرة" المغربي.

حيدر لـ"العـرب" عن رأيه في النتائج قال "قامت لجنة التحكيم باختيار 15 فيلما من أصل 80 فيلما. واختارت الجوائز بناء علىٰ التصويت، وكان لإدارة المهرجان القرار بمنح جائزتين خارج الجوائز الخمس الكبرى. للمخرج السوري عمرو على والمخرج الأردني جارو أراراد وذلك تقديسرا لجهودهما ولمنح تشسجيع أكبر للمخرجين الشبياب، نظرا لاحتوائهما علىٰ عناصر متكاملة من أساسيات الفيلم القصير، وهي تستحق الثناء. واختارت اللجنة الأفضّل عن كل جائزة من بين الأفلام المقدّمة".

ويؤكّد "في كل مهرجان لا يوجد خاسرون، والمنافسة ليست للخسارة بل للربح، وهو الجوهر من إقامة المهرجان ومرشدنا في تنظيمه".

ويقول عمران عيسي المنسق العام للمهرجان عن بدايات المهرجان وكيفية تشكله "بدأت فكرة المهرجان مع بدايات الحظر الأول في سوريا والعالم ومع انتشسار الموجة الأولىٰ لفايروس كوروناً. اجتمعت مع المخرج بلال حيدر لبحث ما يمكن فعله أثناء الحجس. ووجدنا أن استغلال وسائل التواصل الاجتماعي عن طريق تنظيم مهرجان إلكتروني يجمع المخرجين الشبباب مع بعضهم ويشعرهم

باستمرار الأمل بالتواصل مع الجمهور في الدورة الثانية فقد تطوّر الأمر وقُدّم هو الوسيلة الأفضل".

ويسترسل "كتبنا الإعلان الأول للمهرجان وأطلقناه في 28 مارس 2020 وترافق ذلك مع يوم المسرح العالمي الذي كانت قد ألغيت فعالياته بسبب الحجر. ووضعنا خطة لتنظيم المهرجان بالاتصال مع لجنة مختصة وإنشاء صفحة عامة للمهرجان وتحديد مواعيد التقديم ودراسة الأفلام وتحديد المقبول منها، ومن ثم إعلان النتائج أسوة بباقي المهرجانات التي كنا قد اشتركنا فيها. كان الطموح، استمرار عمل هذه المنصة في المهرجانات القادمة وتطويرها لتصبح منصة تعليمية وترويجية وإنتاجية إن حصلنا على الدعم الكافي".

### تقدّم سريع

حضور البعض وساهمت في تقديم أفلامهم، و استطاعت المنصة رغم بدائدتها أن تكون محفّرًا على الوجود في الدورة الثانية، بشكل مكثّف أكثر.

ويقول عمران "في الدورة الأولى قَـدُم للمهرجان 37 فيلما منها ســتة أفلام سـورية، وقبل 11 فيلما منها فيلم سوري واحد من إنتاج القطاع الضاص. أما

سينما فن لا يعنى فقط بالسينما

لتجاوز ما هو سائد في المهرجانات

السُـينمائية، إذ أن المهرجان به قسـم

لفنون الصورة وقسم فن الفيديو وقسم

الواقع الافتراضي بهدف التركيز على

إبراز السينما العربية المستقلة التي

للمهرجان 80 فيلما منها 15 فيلما سوريا، وتم قبول 15 فيلما من قبل لجنة التحكيم في المسابقة الرسمية، وكان نصيب الأفلام السورية هذه المرة أربعة أفلام، الأمر الذي يدلُ علىٰ زيادة ثقة المخرجين في المهرجان بتقديمهم أفلاما سورية قصيرة ذات سوية عالية. أما على الصعيد العربي فقد نال العراق الحظ الأكبر من الترشيدات في الدورة الماضية في حسين نالت مصر

جانب سوريا". وعندما انطلق فريق عمل المهرجان في عمله لم يكن مدعوما من أي جهة رسمية أو أهلية، فكانت المصاعب كبيرة والتحديات كثيرة، لكنهم تجاوزوها ووصلوا إلى تنفيذ الدورة الأولئ التي حقَّقت التواصل والحراك مـع مبدعين سـينمائيين عرب. لكن الأمر تحسّــن في الــدورة الثانية من

والمغرب الحظ الأوفر في هذه الدورة إلى

وعن ماهية العلاقة التي تحكم طبيعة المهرجان والجهة المنظمة له يبيّن عمران "المهرجان فكرة ومشروع شخصى لمخرجين مستقلين من مدينة حمص، هما بلال حيدر مدير المهرجان وأنا المنسق العام له. اخترنا الصفات بشكل

الاجتماعي وصداقاتنا مع المخرجين العرب الذين تم التعــرّف عليهم من خلال مشاركاتنا في المهرجانات المُختلفة".

ويضيف "لا توجد أي جهة رسمية داعمة لنا حتى الآن. في السدورة الأولى لم نحظ باي رعاية، لكننا في هذه الدورة نجحنا في التواصل مع عدة جهات وشركات فنية محلية وعربية لرعاية اللهرجان. ونطمح في الدورة القادمة للحصول على رعاية رستمية إن كانت من قبل مؤسسة السينما أو من قبل وزارتي الإعلام والثقافة السوريتين. ونحن مستمرون في دورات قادمة لاستكمال تحقيق أهدافنا في خلق التواصل والتفاعل بين السينمائيين الشباب وإرواء شغفنا السينمائي الذي لا ينضب"

وفى لفتة إنسَانية وفنية قرّر منظمو النسخة الثانية من المهرجان أن تكون

المهرجان في دورته الثانية فكّرنا أن التحيــة لعلي هي ضرورة كما هي واجب، وجهنا التحية من خلاله إلى جيل كامل من الفنانين والفنيين السوريين المؤسّسين والعاملين الذين يحملون نفس الهم الذي

«أبناء الحياة» السوري يتوّج بجائزة حاتم على الكبرى لأفضِل فيلم

نحمله تجاه السينما السورية". وتظل فرص الشبباب العربى لعرض أفلامهم وتأمين مشاركات حضورها في المهرجانات والتظاهرات السينمائية الدوليــة ضئيلة جدا، علــي اعتبار كونها أمرا صعب التحقّق لما يتطلبه من شبكة علاقات مهنية واسعة. وما زاد الأمر سوءا العام الماضى وجود جائحة كورونا التي غزت العالم وبسببها زادت معاناة السينمائيين الشبباب في إيجاد صيغ إنتاجية أولا ومهرجانية ثانية تمكّن هــذه الطاقات من تحقيــق رؤاها وتقديم طموحاتها الفنية السينمائية.

لكن هؤلاء الشبباب لم يقفوا مكتوفى الأيدي أمام هذا الواقع، فعرفوا مكامن القوة في عصرهم واستطاعوا من خلالها تحقيق ظهورات سينمائية جادة، وبحكم وجودهم في عصر تقني متطوّر جدا يُتيح لهم التلاقَّى الإبداعيّ ولو عن بعد، استطاعوا ابتداع بعض الحلول الإسعافية التي يمكن أن توجد بعض النجاحات لتجاوّز هـذه العوائق. وهو ما تحقِّق لهم من خــلال المهرجان الدولي الالكتروني للأفلام القصيرة في سوريا.

#### خلال مشاركة بعض الفعاليات الأهلية في كانت البداية عام 2020 يصبغة تقترب باسم المخرج السوري الراحل حاتم على، للقيمة الفنية الكبيرة التي يحملها الفنان المهرجان وتقديمها بعض الدعم له، الأمر من الارتجال، وهي الصيغة التي اجتذبت فى تاريخ الفن السوري.

الذي انعكس على صورته العامة.

وظيفي لتحديد المهام والمسؤوليات.

حِـل إمكانياتنا هـي وسـائل التواصل

ويقلول عمران في ذلك "حاتم على من المخرجين الكبار الذين تركوا بصمة في الدراما السورية، رغم تجاربه السينمائية القليلة. أحيينا الاحتفاءيه كونه شخصية ملهمة في المجال الفني، ولتذكير المخرجين الشبباب بأهمية الاقتداء بقامات عظيمة تركت أثرها ورحلت عن عالمنا. ولكون

### «قابس سينما فن» ينفتح على قضايا الإنسان والأرض في دورة حضورية وسيشارك في إدارة الجلسات كل من من الواقع الافتراضي. وضمن قسم فن

🥊 قابـس (تونس) – ىعــد تأحىل خلّفته تبعات فايروس كورونا المستجد، تنعقب البدورة الثالثية من مهرجان "قابس سينما فن" بمدينة قابس (جنوب تونس) في الفترة الممتدة بين 18 يونيو الجاري و السادس والعشرين منه.

وتتضمّن النسخة الثالثة من المهرجان 70 فيلما، من بينها 28 فيلما في قسم السينما و26 فيلما تتم برمجتها للمسرة الأولىٰ في تونسس، إلىٰ جانب 15 فيلما جديدا في قسم الواقع الافتراضي و 18 عملا لفنانين تونسيين وعالميين في قسم فن الفيديو، منها تسعة عروض

وبرمج القائمون على المهرجان ثمانية أفلام في قسم سينما الأرض، وذلك بهدف إعادة التفكير في العلاقة بين الإنسان وبيئته، خاصة وأن قابس تعانى من أفـة التلوّث منذ عقود نتيجة تمركز العديد من المصانع الكيميائية فيها. كما يقدّم المهرجان قسما مخصَّصا للتفكير حول فن الصورة.

وإلى جانب الأفلام تنتظم إقامة فنية وورشات تفكير ونقد فنى، ليتجاوز المهرجان العروض السينمائية من أفلام قصيرة وطويلة ووثائقية وتسجيلية إلى نقاش عميق بخصوص الفكر والفن وإلى تشكيل رؤية أخرى للسينما تطرح بعمق قضايا الإنسان والأرض.

والمهرجان الذي يقوض فكرة المركزيــة الثقافية، ويحاول في جوانب

منه تضميد جراح محافظة قابس النازفة من فرط التلوث، بلغت موازنته هذا العام 800 ألف دينار (حوالي 280

وعن النسخة الثالثة قالت فاطمة الشريف مديرة المهرجان "هي نسخة استثنائية كونها دورة حضورية بعد دورة ثانية من المهرجان كانت افتراضية على منصة بث خاصة بعرض الأفلام في العام الماضي، وهو ما ساهم في انتشار المهرجان عربيا ودوليا، خاصة أن مهرجان قابس

يكون فيها المخرج المؤلف نجما دائما للفيلم وطرحه المختلف بعيدا عن البعد التجاري للسينما". ويتوجه المهرجان هذا العام إلى عدد من الفضاءات الثقافية بقابس ومطماطة والحامة ومارث، إلى جانب



مراهنة على تقنيات الواقع الافتراضي لإرساء سينما الغد

عروض بالهواء الطلق بكل من سوق جارة وسوق المنزل بقابس المدينة، بالإضافة إلى القيام ببعض العروض تابعة لقسم الواقع الافتراضي بالسجن المدنى بقابس تأكيدا على حق المساجين في الثقافة والترفيه.

وتحت شعار "تعالا حس" (تعال أشعر) يتواصل احتفاء "قابس سينما فن" بقسم الواقع الافتراضي الذي يميّز المهرجان مند انطلاق دورته الأولى في العام 2019، وعنه يقول رئيس قستم الواقع الافتراضي محمد العربي صوالحيــة "هو قسـم يجمــع بين الفنّ والتكنولوجيا والذي يعد قسما مميزا لمهرجان قابس سينما فن، ويتألُّف القسم من برمجة متنوّعة من الأعمال الفنيــة والتجــارب المختلفة خاصة مع نزلاء السجن المدني بقابس".

وقسم الواقع الافتراضي "في. أر"، هـو قسم يجمع بين الصورة والتكنولوجيا، ويمكّن المُشاهد من التماهي مع تفاصيل العرض من خلال تقنية تشكّل وجودا ماديا آخر له بواسطة البرمجيات، وتمكنُّه من الغـوص فـى الأحـداث والتفاعـل مع الشخصيات دون حواجز.

ومن المنتظر أن يتم افتتاح هذا القسم الذي يضم 15 عملا من 15 دولة، بعرض للفنانة التشكيلية التونسية هالة لمين تحت عنوان "باق على قيد الحياة" وهو عمل تصويري طور الانجاز ينهل

الفيديو ستحتضن الحاويات الضخمة التى سيتم تركيزها على شاطئ مدينة قابس معارض في فن الفيديو لفنانين من تونس والعالم. وسينفتح هذا القسم خلال الدورة الثالثة على أعمال الفنانين الشبيان، من خلال تنظيم إقامة فنية خاصة بأعمالهم تحمل اسم "ك أوف" والتي سيتمّ تدشينها خلال

وسيكون لمحبّي الفن السابع من هـواة ومحترفيـن مواعيـد هامـة مع العاملين في المجال السينمائي من خلال برنامج الـ"ماسـتر كلاس"، حيث سيقدُّمُ الصّحافي والمراسل الحربي كريم بن خليفة مسيرته المهنية ومنهجه ويفسر الأسباب التى دفعته إلئ اختباره السيينما الافتراضية لنقل لحظات الصراع الصّعبة التي مربها خــلال حياته وكيـف طوّعهـا من أجل الوصول إلىٰ الحرية في أعماله.

كما يخصّص "درس السينما" لأفلام طارق تقية، حيث سيتابع طلبة مدارس السينما في تونس عوالم هذا المخرج من خلال حواره معهم يتخللها عرض لمقتطفات من أفلامه.

وبرمـج المهرجان هذا العام إحداث ورشية للكتابة النقدية بشلاث لغات (عربية وإنجليزية وفرنسية) سيستفيد منها عشرة مشاركين، وتختتم هذه الورشية بإصدارات لنقاد شبان،



الناقد السينمائي والباحث علي عدوي

إلى جانب سعد شكالي والتكسيا

🖜 هند صبري ستحل للعام الثالث على التوالى ضيفة على المهرجان، وهي المديرة الشرفية له منذ العام 2019

ويؤكّد المنظمون أن توجههم قائم على التركيز على القيمة الفنية للسينما ومختلف الأقسام ضمن المهرجان بعيدا عن البعد التجاري للسينما، إذ ستكون الممثلة هند صبري ضيفة المهرجان هذا العام، وهي المديرة الشرفية له منذ

# لدخول غينيس بلوحة

لــولا جائحة كورونا التي أوقفت دوران عجلة الحياة لتمكّن الفنان العراقي رؤوف العطار من تحقيق حلمه بدخول موســوعة غينيس الشــهيرة برسم أكبر لوحة في العالم. لكن رياح الوباء جاءت بما لا تشـــتهي سفن الرسام الشاب إلا أنه يُصرّ على تحقيق طموحه قريباً.

> 🔻 بفـداد – يُعتبِر التشكيلي الشــاب رؤوف العطار أحد الفنانين العراقيين النشطين الذين يسعون خلف أحلامهم ويقيمون المعرض تلو المعرض ويحصدون الجوائر خارج البلد. لكنه مثل الكثيرين يشكو من إجحاف الداخل له وخاصة وزارة الثقافة ونقابة الفنانين، ورغم ذلك فإن لا شيء يدفعه إلىٰ التوقف أو اليأس، وهو الذي يسعى منذ مدة إلى دخول موسوعة غينيس للأرقام القياسية بلوحة عملاقة تلخّص تاريخ وحضارة العراق.

وعن المشروع يقول "بما أنني من العراق اخترت أن تكون بوابة دخولي هذه الموسوعة العالمية لوحة تحمل معالم حضارات العراق منذ أكد وآشــور وسومر وصولا إلى اليوم".

ويضيف "اللوحة ستتضمن كل معالم العراق من جوامع ومعالم أثرية وحضارية، وستكون بأبعاد أكثر عن المئة متر طـولا وعرضا، ومن المفترض حسب ما قرّرناه مع القائمين في غينيس أن تكتمل اللوحة في عام كامل".

ويشسرح "على الرغم من أن فايروس كورونا عطل مسـيرة إكمالـي للوحة، إلاّ أن هــذا التأخير ســيعوّض، وأعمل الآن علىٰ إكمالها وفق المخطّط الزمنى المقرّر لتكون اللوحة الأكبر في العالم عراقية".





ولدى الفنان العراقي تحدّ آخر حالت جائحة كورونا دون إنجازه، وهو إقامة أكبر معرض شخصى لفنان يتضمن مئتى لوحة، وعن ذلك يقول "أنا بانتظار الدخُول بغينيس بجائزتين"، مؤكّدا أنه بحاجة إلىٰ دعم حكومي باسـم بلده كى يستطيع تنفيذ مشروعه ويستكمل تحديث الخياص، حيث سيكون العمل لسنة كاملة سيتخلئ خلالها عن وظيفته وعمله كمدرس بالجامعة ليتفرغ كليا

الصعبة التي يمر بها العراق صحيا واقتصاديا أعطته حافزا لإنجاز هذا التحدّي للحصول على جائزة هي الأولى من نوعها للعراق في الفن التشكيلي، بما بعكس صورة إيجابية عن بلده، ولديه فكرة وضع هذه الجدارية بعد إتمامها خداد علىٰ طريق المطار لكي يعرف الزائرين بحضارة وتاريخ بلده

ويتذكّر قائلا "أول جائزة حصلت عليها كانت في تركيا بمشاركة 48 دولة، وكان العراق بشارك للمرة الأولى في هـذا المهرجان، وحصلت علـى الجائزة الأولي فيه، وعراقيا عملت سينتي 2007 و 2008 أثناء الاقتتال الطائفي بالعراق وكنت حريصا علئ إقامة معرض

ر لمشروعه الطموح.

حضارات العراق منذ أكد وآشور وسومر وإلى اليوم

ويُشير العطار إلى أن الظروف

ويلقّب العطار في الأوساط الفنية العراقية بـ "صائد الجوائز"، وهو الذي حاز حتى الآن على 75 جائزة وشهادة تقدير عراقيــة وعربيــة وعالمية، ودخل في سبع موسوعات عالمية إحداها كانت بالولايات المتحدة، وأخرى بإيطاليا كأفضـل فنان لعـام 2017، ولديـه أيضا جائزتان من فرنسا.

وليلة التي تدور قصصها حول بغداد

و التفاصيل الدقيقة".



لوحات تستلهم تاريخ العراق وتشكله جماليا

# رؤوف العطار يستعد عملاقة تلخص تاريخ العراق

تشكيلي ببغداد على نفقتي الخاصة كل ثلاثة أشهر يضم مئتى لوحة لفنانين

محترفين وهواة وطلبة لأكثر من ثلاثين رساما، لإيصال رسالة إيجابية للمجتمع، وحصلت علئ جائزة سنفير السلام العراقي في العام 2019، وقمت بالمشاركة بمعرض تشكيلي بعنوان 'دستورنا في لوحات رسمت خلالها لوحات تجسّـد دور المرأة في العراق الجديد". وبدأ العطار الرسم وهو في سن

صغيرة، وشارك في أول معرضٌ فني في عمر السادسة، وأقام معرضا يحمل اسمه وهو في مرحلة الدراسة الابتدائية عــام 1993، وبعدهــا أقــام معرضــا آخر في المرحلة المتوسطة، وجاء كل ذلك بتشجيع من والده أستاذ التاريخ. ويقول كنت أرى في الألوان عالما كاملا وجب أن أخوضه، أرى اللوحات والتخطيطات في رأسي وأترجمها على الورق".

ويُضيف "الرسـم كان هواية تحوّلت إلىٰ مهنة عن طريق الدراسة والتعمّق في الألوان وكيفية تطويعها بالطريقة التي نــودّ، صحيح أن الفرصة لهذه الدراســةّ كانت أفضل خارج العراق، إلا أن رغبتي في إثبات نجاحي داخل بليدي هي ما دفعني إلى البقاء، وتحقّق ما خطّطت له طول حياتي ونجحت".

والعطار حاصل على درجة البكالوريوس من كلية الفنون الجميلة قسم التصميم، وماجستير فنون من إيطاليا، إلاّ أن الرسم لوحده لـم يكن كافيا، فحصل علىٰ درجـة الدكتوراه في العلوم الإنسانية من الأردن ويعمل الآن أستاذا جامعيا في أربيل. وأقام الفنان التشكيلي حوالي 25 معرضا شخصيا، وشــارك فّــي 150 معرضــا بيــن محلي

وعربي ودولي. ويعتمـد الفنـان الشـاب (39 عاما) بدرجــة كبيرة علــئ ســرد القصص في لوحاتــه، وخاصة العراقية منها الحديثة والقديمة كمعرضه "حديث فنجان" الذي .. روى فيــه عبر لوحــات مختلفة الأححام الرموز والقصص التي تظهر في فنجان القهوة حين تقرأها العرافة، وأقام معرضا عن ألوان باطن الأرض التي يستكشفها العلماء في بحوثهم، وحظيتٌ مراحل يوم الحساب أو يـوم الدينونة باهتمام العطار فرسم معرضا يتحدّث عنها ويروي قصتها. وهناك معرض مهم آخــر للعطار حــوّل فيه روايــة ألف ليلة

وكانت بدايات العطار في الرسم رسم المناظر الطبيعية والشناشيل والبغداديات، ثم تحوّل إلى التجريدية والسريالية، ليستقر أخيرا على المدرسة التعبيرية والأسلوب الرمزي، وعن ذلك يقول "كان الناقد العراقي الراحل عادل كامل أول الناصحين لي بأن أصنع أسلوبي الخاص مهما تأخّرت بالوقت، وألًا أتأثر بأحد فأخذت بنصيحته وصنعت بصمتي الخاصة بالأبيض والأسود والرسم بالإبرة والحبر

ويوضّح "أنا أرسم على الجلد واستخدم الحبر والإبرة بالرسم، وهو أسلوب تفرّدت فيه منذ بدايات رسمى وحتى الآن، واستخدم أيضا الألوان المعدنية والتي هي مشتقات الذهب والفضة واللؤلؤ".

### وحى الذكريات

لم يلطُّ ف من هيئة شـخوصه إلاّ



مشاهد طبيعية لا تخلو من طاقة رمزية وسريالية

# رياح فاتح المدرس الرملية تستيقظ في معرض باريسي

### لوحات تستعيد سيلان نهر قويق السوري بدهشة الحاضر

يستمر إلى غاية التاسع من يونيو الجاري بصالة "روان دو سان لوران" الباريسية معرض استعادي للفنان التشكيلي السوري الراحل فاتح المدرس، قدّمت فيه مجموعة من اللوحات التي تملكها عائلة الفنان. وقد قامت ابنته الفنانة التشكيلية رانيا المدرس بتحضير المعرض بالتعاون مع الصالة تكريما لوالدها الذي يعدّ أحد رواد الفن المعاصر.

من الحساسية، واستطاع عبرها الفنان

أن يحكى عن الحزن والدهشية والفرح

والملل والشعور بالضيق والوحدة وألم

الترحال وغيرها من المشساعر الإنسانية

ولعل من أجمل الأعمال، ومنها ما

عرضته الصالة الباريسية، تلك التي

تغيب فيها ملامح وجوه شخوصه وكأنها

تحت تأثير رياح رملية أمحتها لكثرة ما

هبّـت عليها. واللافت في هـذه اللوحات

أن الناظر إلى تلك الوجوه، ذات الملامح

شبه الممحية، يستطيع أن يستدل على

حالتها النفسية بفضل ما يحيط بها من

لا شك أن لوحات الفنان في هذا

السياق تملك من الطاقة الرمزية

والسربالية ما يمكنها أن تتحدّث عن

الغياب بالمعنى المُطلق: حاضرا أكثر

من أي حضور مادي تحكمه شروط مادية

معرض المدرس يضعنا أمام

سؤال وجودي، مفاده: هل ما

يلى عمر المراهقة الأولى عند

المُبدعين هو عمر جديد؟

تحدّ من معانيه وأبعاده.



모 كان يمكن الكتابة عن المعرض الاستعادي الذى تقيمه حاليا صالة "روان دو سيان لوران" الباريسية للفنان الســوري الراحل فاتــح المدرس (1922 – 1999) ابن قرية حريتان القريبة من مدينة حلب شــمال سوريا، بشــكل سردي أفقى ومقتضب عن فنان وصل إلى العالمية وكُتب عن أعماله الكثير. لكنه لن يكون كذلك، فقد عثرتُ من خلاله على حقائق والدتى، ابنة مدينة حلب.

وشُكّل المعرض ظاهرة فنية مهمة لأنه احتضن أعمالا كثيرة تابعة لمراحل مختلفة من سيرة المدرس الفنية ومشعفولة بمواد مختلفة من الألوان الزيتية والمائية والحبر على الورق.

في الكتالوغ المرافق للمعرض يذكر القيمون على الصالة "من الصعب إقامة معرض استعادي للفنان دون أن نكشف عن دور الشعر والموسيقي والحسّ القصصى في أعماله".

ومن المعروف أن الفنان هو قاص وشاعر له قصائد ومؤلفات كثيرة من ضمنها مجموعة قصصية بعنوان "عود النعنع"، وديوان شعر بعنوان "الزمن السيء". وله مؤلفات أكاديمية منها "تاريـخ الفنـون في اليمن قبـل الميلاد" ومجموعة محاضرات عن "فلسفة الفنون ونظرياته في عام (600 ق.م)".

كنت كلما رأيت أعمالا للمدرس أبتسـم، ولكـن من دون فـرح. خاصة اللوحات التي "شبيد" فيها شخوصه المتعدّدة الأشكال والأحجام على خلفية لونية مشحونة بإشارات متلاشعة، ولكن تشترك جميعها بأن لها أجسادا ضغطها الفنان فبدت كأنها نصب رملية/ أثرية غليظة لها تارة ملمس ناعم وتارة ملمس خشن كملمـس الرمــل الذي كان يســتخدمه الراحل في لوحاته.

ملامـح وجوههـم التي هي فـي غاية

بالتحديد، هو ما قالته لي يوما والدتي حينما كنا نتحدّث عن شـخوصه. قالت "كان فاتـح يزورنا في دارنا وكنا ننتشـر وأولاد الحيّ قرب النهر لاسسيما في فصل الربيع. وفي حيـن كان ينهمك الأوّلاد في التراشــق بالماء والركــض كان هو يحبّ أن يشكل من طين النهر أشكالا بشرية طريفة، كنت أقحم أصابعي في وجوهها كى تصير لها أفواه وعيون. وكان أحيانا لا يعجبه ذلك فيرمى بشتخوصه في

أما ما يمكنني أن أضيفه هنا

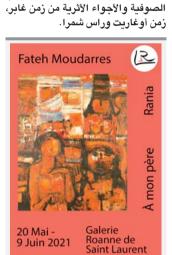
الحقيقة أننى لا أذكر كم كان فارق العمر بينهما، إلاَّ أنه كان كبيرا، ولكن أعلم بأنه كان من الروار الدائمين لبيت والدتى في حلب، وكنا نذهب في رحلات إلى نهر قريب اسمه نهر "الواق واق" وكان الفنان حسب وصف الوالدة أشخصا قليل الكلام تحيه جدتي، ولكنه عصبى ويعيش في عالم خاص به"، هذا

بدوره "أهداني" اليوم الفنان أجوبة وإيضاحات عن نهر "الواق واق" المُعشىعش في ذكريات طفولتي، أنا وأخواني، بعد أشَّه قليلة من عودة والدتى إلى خالقها. وكان لى ذلك بفضل معرضه الحالى لأنه اضطرني أن أغوص في عالمه الفتى من جديد لأكتشف بعد مرور أكثر من ثلاثين سنة أن نهر "الواق واق"، الني كانت والدتي تكلمنا كثيرا عنه حتىٰ بات وكأنه مشــهدّ من الجنة في خيالنا لجماله، ليس اسمه كذلك، وأنها اخترعت اسمه كعادتها لتضيف التشويق إلى القصص التي كانت تخبرنا إياها.

كنا نشك بأنه ليس الاسم الفعلى للنهر، لأنها كانت لا تُجيب وتبتسم كل مرة كنا سألها فيها إذا كان هذا فعلا اسم

اليوم عرفت اسم النهر وتعرفت علىٰ ضفادعه وأجوائه الجنائنية، التي بتنا نعشـقها كما عشقتها والدتى، منّ خلال إجابة الفنان عندما ساله أحد الصحافيين عن سبب عدم مغادرته سوريا "لا أستطيع أن أفارق شجرة التوت.. ولا صوت نقيق الضفادع في نهر قويق.. كما أني عاجز عن اصطحاب كل هذه الأشياء معى".

ولكن الفنان استطاع فعلا اصطحاب كل هذه الأشبياء" معه، عير إيداعها في عدد كبير من لوحاته، كما استطاعت والدتي، التي اضطرت إلىٰ مغادرة سوريا، أن تنقل إلى وجداننا تلك الصور التي لن تموت إلاً مع موتنا.



لم يرسم الفنان الشخوص فحسب.

رسم مشاهد طبيعية لاسيما شمال سوريا

تحت شــمس حارقة وبرودة قارصة ليلا

جسّدها المدرس بزرقة معدنية وحدّة.

ورسم الساحل الذي يلتقى بالجبال في

حالـة ذوبان يسلك أحيانـا كثيرة درب

🖜 المعرض الباريسي شكل ظاهرة ثقافية، لاحتضانه أعمالا كثيرة تابعة لمراحل مختلفة من سيرة المدرس الفنية

لكن تبقىٰ اللوحات التي جسَّد فيها شـخوصه، الطريفة والدرامية في أن واحد، الشاخصة ضد اندثار الذاكرة هي الأهم. ليس لذاتها فحسب، بل لأنها مُشكِلة من خلاصة المشاهد الطبيعية التي رسمها. وهي، أي الشخوص، الناطقة بكل تلك التعاوية البصرية المُبهمــة والكلمات الأخــرى التي خطّها

ورسم الفنان شعقائق النعمان التي تذكره بوالدته وهي ذاتها تلك الأزهار التى عشىقتها والدّتي، وربما لنفس

ورسم خيالات أشبجار الصفصاف المنتشرة بغزارة حول النهر، كما رسمت والدتى أشبجار الصفصاف في وحداننا وواظبت على زراعتها واحدة تلو الأخرى في كل مرة كانت فيها تموت إحداها على

شرفات البيوت التي سكناها. معرض الفنان السوري الراحل فاتـح المدرس الاستعادي، إلـي جانب قيمته الفنية، يضعنا محدّدا أمام سيؤال وجودي: هل ما يلى عمر المراهقة الأولىٰ عند المُبدعين هـو عمر جديد، أم هو استعادة ملحمية مُبطنة لطفولة هي الأصل وهي المُنتهيٰ؟

# رحيل المفكر التونسي هشام جعيط المؤرخ الجريء للإسلام

# مفكر نقد هوس المسلمين العرب بالدين وقدم قراءة جديدة للتاريخ الإسلامي

لم تعرف تونس في تاريخها الحديث مؤرخا ومفكرا أكثر جرأة من هشام جُعيّـط، الذي كـرس أغلب كتبه لترسيخ فكر ديني جديد، إضافة إلى تقديمه لقراءة تاريخية عميقة للإســـلام، قراءة كشـــفَّت الكثير من الحقائق ۖ ₹ تونس - توفي الثلاثاء غرة يونيو 2021 أيضا علـم النفس والأخـلاق والمنطق.

المفكر والمؤرخ التونسي هشام جعيط عن عمر ناهز ألـ86 عاماً بعد صراع مع وولد جعيط لعائلة من المثقفين

والقضاة وكسار المسؤولين من البرجوازية الكبيرة في تونس العاصمة، وهـو حفيد الوزير الأكبر يوسـف جعيط وابن أخ العالم والشيخ محمد عبدالعزيز

مؤلفات هشام جعيط التي عرّت خفايا التاريخ الإسلامي ومواقفه المثيرة للجدل، منحته مكانة هامة كأهم المؤرخين العرب

ورغم انتمائه إلى وسطعائلي محافظ، مكتسب لثقافة دينية عتيدة، ومتأصّلة في الثقافة العربية الإسلامية، وخلافا لما حرى عليه الأمر بالنسبة إلى

أبناء العائلة الكبيرة الذبن كانوا يوجهون إلى التعليم الديني، انتسب الطفل هشيام إلي المدرسية الصادقية ليتعلم اللغة الفرنسية مبكرا، وهذا ما ساعده في ما بعد على اكتساب معرفة عميقة بالثقافة الفرنسية في مختلف

وفى مطلع شبابه، وبسبب ولعه بالثورة الفرنسية وبفلاسفة الأنوار، شرع الراحل يبتعد شيئا فشيئا عن الوسط المحافظ الذي ينتمى إليه. وقد أحدث اكتشاف الفلسفة منعرجا في حياة الشاب جعيط الذي كأن أنذاك فى الثامنة عشرة من عمره.

وعـن ذلك يقـول "كان اكتشافي للفلسفة أمرا حاسما، وكان بمثابة الفتح والتجلى، ولست أعنى بذلك الميتافيزيقا فقط، وإنما

عندئن بدأت تنوب عندي بديهيات أساسية، وفي الآن نفسه اكتشفت علم البيولوجيا، ونظرية التطور، وهذا كلُّه أثار إعجابي واندهاشي في نفس الوقت". وعندما سافر إلى فرنسا لمواصلة

تعليمــه العالى فــى دار المعلمين العليا، أسن تحصل على شهادة التبريز في التاريخ سنة 1962، لـم يهتم جعيـط بالسياسة بل بالفكر. وحصل جعيط على دكتوراه في

التاريخ الإسلامي من جامعة السوربون بباريـس سنة 1981. والراحـل هـو أستاذ فخري لدى جامعة تونس، درّس كأستاذ زائر بعدة جامعات عربية، أوروبية وأميركية منها جامعة ماك غيل (مونتريال) وجامعة كاليفورنيا، بركلي وبمعهد فرنسا. وكان قد تولى رئاســــ المجمع التونسي للعلوم والآداب والفنون "بيت الحكميّة" بين سنتي 2012 و2015، وهـو عضو فـي الأكاديمية الأوروبية للعلوم والفنون.

ولا يخفي جعيط أنه تأثر كثيرا عام 1968، أي بعد هزيمة العرب 🞵 المدوية في حرب الأيام الستة، بكتاب ميشيل عفلق "فــى ســبيل البعث"، ا ووجــده "جريئــا وقوميــا وحداثيا في أن واحد". كما أعجب بكتاب المفكر المغربي عبدالله العروي "الأيديولوجيا العربية"، وأيضا كتاب الشساعر والمفكر الباكستاني محمد

إقبال "تجديد الفكر الديني في الإسلام". ولعل كل هـذه القراءات هــى التى دفعته إلــن تأليف كتابه "أوروبا والإسلام" الذي سعى من خلاله إلى تحليل ماهية الإسلام وماهية الغرب،

وتقديم نظرة حول فلسفة الثقافة. كما أثار فيه مسائل أخرى كانت تشبغل ذهنه منذ فترة الشبباب. وعن كتابه المذكور، يقول

جعيط "باستثناء على حرب، لـم يهتم العرب كثيرا بكتابي 'أوروبا والإسلام'. أما الغربيون فقد أعجبهم الكتاب. لذا ترجم إلى الإنجليزية والإسبانية. وتحدث عنه الباحثون ككتاب مهمّ على مستوى استقراء العلاقة الثقافية والحضارية بين

الغرب المسيحي والشرق الإسلامي".

شهرة جعيط لم تكن من عمله الأكاديميي بقدر ما مثلت في مؤلفاته ومواقفه المثيرة للجدل، فبعد أن أصدر كتابا ضخما عن تاريخ الكوفة، اهتم المفكر الراحل بالسيرة النبوية مقدما من خلالها قراءة فلسفية وعلمية مدهشية للإسلام، نذكر من بينها مؤلفاته الأشهر "الفتنة: جدلية الدين والسياسة في الإسلام المبكر"، "جدل الهويـة والتاريخ"، "في السيرة النبوية

ورأى جعيط أن "التاريخ الإسلامي منفتح على مجهودات المؤرخين، والمجال واسع لمزيد من العمل اليوم". وسلط المؤرخ الراحل الضوء على كيفية تناول المفكرين العرب لهذا الاختصاص، لافتا إلى أن أغلبهم اتخذ طابعا فلسفيا، في ما لم تقع دراسة التاريخ بمعناه

جزء 1: الوحيى والقرآن والنبوة"، "في السيرة النبوية جزء 2: تاريخية الدعوة المحمديــة"، "فــي الســيرة النبوية جزء 3: مسـيرة محمـد في المدينـة وانتصار

وفَـي حوار سـابق مع "العـرب" أكد جعيط أن أزمة المسلمين العرب عمّقها هوسهم بالدين، مشدّدا على أن هذا الدين يلعب دورا مجحفا في حياة هؤلاء.

ودعا مرارا إلى ضرورة التمييز بين الفكر التّاريخي وعلم التّاريخ وفلسفة التَّاريخ، قائلا "إنَّ الفكر التَّاريخي ينفتح علىٰ الاهتمام بقضايا بعينها اجتماعيًا وثقافيًا، من وجهة التّناســق بين الوعي الفردي والحقيقة الموضوعية، مع عدم الالتزام ضرورة بصرامة المنهج التاريخي، وهذا اختلاف جوهريّ مع

علم التاريخ الذي يفترض الدقة العلمية والمنهجية في عرض الأحداث وقراءتها. أمًا فلسفة التَّاريخ فهي دراسة الأسس النظرية للممارسات والتطبيقات والتغيرات الاجتماعية التي حدثت على مدى التاريخ، وهـي تهتم بمعنىٰ التاريخ وقوانينه واتجاهاته".

ولم تتوقف أراء جعيط الجريئة والمثيرة للجدل حيث كان يرى في

باحث متمرد على الفهم التقليدي للتاريخ الإسلامي حديثه عن الواقع الراهن للبلدان العربية "الآن وبسبب التأخر الاقتصادي والأجتماعي، فالديمقراطية بالمعني الغربي الدقيق لا تتماشي مع نفسية المسلمين الحالية".

وأضاف "أعود وأكرر، ليست المشكلة في المؤسسات ولا في ممثليها، المشكلة تكمن في أن المسلمين لديهم هوس كبير بالدين وبالمحافظة عليه.. الدبن بلعب دورا مجحفا في حياة المسلمين".

وشدد جعيط على أن "المشكلة مشكلة حضارة.. الحضارة الغربية مثلا كانت متأثرة بالدين لكن المراجعات جاءت في سياق النهضة الفكرية التى أفرزها عصر التنوير.. منذ ثلاثة قرون حسم الغربيون أمرهم في هذا الصدد، وهو ما لم يقم به المسلمون والعرب".

# الشعر مهم لكن الأطفال يفضلون الحكايات

لا غنى عن الأدب في حياة الأطفال، فهو الوسيلة الأولى لنحت الخيال وفتح مدارك الصغار وترسيخ التفكير والخبال لديهم وتنشئتهم علميا وذوقيا وأخلاقيا. إلا أن الكثير من الأدباء الذين يكتبون للأطفال يسقطون في الوعظ ولا يراعون تطور ذائقة الطفل، وخاصة الشعراء الذين لا يزالون يكررون الأناشيد القديمة بمعزل عن التحول الكبير في حياة الطفولة ورؤاها.

افزوبا والإسلام

모 مراكش (المغرب) – أجمع المشـــاركون في المنتدى الحواري "شعر الأطفال في المغرب: نصوص وشهادات"، والذي نظمته دار الشعر بمراكش الجمعة 28 ماي الماضي ضمن سلسلة ندواتها المخصصة للموسيم الرابع، على ضيرورة الاهتمام بالكتابات الموجهة للطفل في النسيج الثقافي والفني المغربي.

ورغم حداثة وجدة التجربة الشعرية الموجهـة للطفل، فإن خصوصية النص الشعري تفترض وعيا حادا بهذه الفئة العمرية وحاجياتها النفسية والمعرفية، وخصوصية النص البنائية والمعرفية وحواربته مع أجناس تعبيرية من مجالات متعددة. كما توقف المشاركون عند سمات التجربـة المغربية، من خلال نماذج الرواد والتحارب الحديثة، والتي أفرزت منجزا متواضعا يحتاج للمزيد من الاجتهاد

### الكتابة الصعبة

اللقاء الحواري "شعر الأطفال في المغرب: نصوص وشبهادات"، والذي شبهد مشاركة الشاعر مصطفىٰ ملح، والمتوج بحائدة المغرب للكتاب، صنف الشعر (2019 - مناصفة)، والشاعر الطاهر لكنيزي، المتوج بجائزة المصطفى عزوز العربية لأدب الطفل، والمؤطرة والكاتبة كريمة دلياس، والتي راكمت تجربة مهمة في عوالم الكتابة والتأطير في هذا المجال، شبهد تقديم شهادات حول علاقة الكتابة الشعرية بالطفل، وقراءة نصوص شعرية

للأطفال، فيما خصص الجزء الثالث من هـذا اللقاء لحـوار مفتوح حول سـمات "شعر الأطفال في المغرب" وخصوصية النص الشعري الموجه للطفل. وقد أجمع المتدخلون على خصوصية

هــذه النــدوة التــي أعلنتها دار الشــعر بمراكش، والتي تلامس الموضوعات والتيمات الجوهرية الآنية لقضايا الشعر المغربي اليوم. وقد توجهت الكاتبة كريمة دلياس إلى

تأكيد مركزية حضور الحكاية في حياة الطفل، ومنها برز دور ووظيفة الأدب الموجـه إلى الطفل. وعبـر تقصى لنماذج تطبيقية ومشساهدات وتجارب شخصية، خلصت الكاتبة إلى أن التجربة المغربية مازالت فتية في هذا المجال. وبالقدر الندي ترى أن الطفل ميال إلى النص الحكائي، والمعروض أمامه قرائيا، عبر وســـائط "شـــخصيات حيوانيـــة" أو عبر تفاعل الألوان، فإن النص الشعري يظل مهما غير أنه لا يمثل أولوية بالنسبة إلىٰ الطفل، خصوصا لدى فئات عمرية تحديدا. ويضاف إلىٰ هذا المعطىٰ، توجه دور النشسر، المتخصصة على قلتها، إلى التدخل في توجيه النص الخاص بالطفل. الشساعر الطاهر لكنيزي، والذي شكل

عالم التربية والتعليم بوابته الفعلية للانتقال إلى كتابة النص الشعري للأطفال، أعاد نسخ هذه العلاقة الإبداعية لكن بإصرار، على ضرورة "سلطة النص" وحضوره القوي في توجيه الطفل. ويثير لكنيزي هذه العلاقة المركبة والتى أمست الصورة والوسائط الأخرى تؤثر

سلبا في نسبج هذه العلاقة التربوية في علاقة الطفل بالنص الإبداعي الشعري، مصرا على ضرورة ربط الطّفل به أولا وأخيرا. تجربة الشاعر، والتي استمدت وأبرزت له جدواها كتجرية خاضها بعدما رسـخ اسمه كشاعر حداثي. تبدو صعوبة التحديدات الإصطلاحية للطفال، في ارتباط بالمرجعيات والمعاجم، خصوصاً عندما يتم الحديث عن علم اللغة وعلم التربيــة وعلم النفس وغيرها، وهنا تكمن

أهمية الشعر في تجاوزها. الشاعر مصطفئ ملح، والذي راكم تجربة مهمة في إصدارات شعرية موجهة للطفل، فقد أثار علاقة الكتابة بالطفل لكن من خـلال إرادة واعية فـي اختياره أن يتمثـل طفولتـه. إذ مازالـت خيــالات وعوالم الطفولة حاضرة، وهو ما يؤشير علىٰ ضرورة الخروج مـن "تعالى الكاتب الكبير" والذي يوجه كلامه "للطفل".

تجربة ملح الشعرية للأطفال انطلقت منذ عشرين سنة خلت في تماس مع

الأطفال في مؤسسات تربوية، وهو ما جعله يبحث عن التخلص، فيما وسلمه، · البلاغة التقليدية " من النص الشـعري والـ"مساحيق الاستعارية"، سعيا إلى الخاصة، ينطلق من اليومي ليشكل نقطة ضوء قريبة من وجدان الطفل. الكتابة للطفل صعبة، يشير ملح، لأنها موجهة لفئات عمرية ذات ميولات مركبة

وخيالات أكثر اتساعا، كتابة مطالبة بمراعاة تطلعات وطموحات الطفل. وإثر هذا الحوار اختار كل من الشبعراء والكتاب كريمة دلياس والطاهر لكنيزي ومصطفئ ملح أن يقدموا نصوصهم الشعرية والإبداعية من

منجزهم وإصداراتهم الموجهة للطفل.

خصائص متغيرة

في محطة ثانية تتوقف عند خصوصية النص الشعري الموجه للطفل، وأيضا محاولة تلمس سلماته البنائية



ذائقة الأطفال وميولاتهم تغيرت عبر الأزمان

هذا الحين معطئ إيجابيا في هذا اللقاء الحواري، والذي شهد نقاشاً رصينا كل يدافع بحمولاته المعرفية عن تصورات التجربة الخاصة.

ويبدو لافتا أنه يصعب تحديد خاصيات متفق عليها، لمبادئ عامة محددة للنص، وطبيعيته، دون تحديد فئات عمرية وحاجياتها تبعا لعوامل أخرى تتحكم في هذا الاختيار.

وكانت التجربة المغربية في مجال أدب الطفل قد انطلقت مبكرا منذ مطلع القرن الماضي، إذ شكلت "صحيفة الأطفال"، وهى صفحة خصصتها صحيفة العلم المغربية للاهتمام بأدب الطفل ابتداء من عام 1947، الإنطلاقة الفعلية، للاهتمام المشهد الإعلامي المغربي بالكتابات الموجهة للطفل.

كما شكلت مرحلة الأربعينات من القرن الماضى البدايات الفعلية لحضور أدب الطفل في المشهد الثقافي المغربي. وأسهم توالي ظهور جرائد أخرى تهتم بأدب الطُّفل، ومجلات متخصصة (كالمزمار والتلميذ والعندليب والسندباد الصغير ومجلة أزهار والمغامر، ومناهل الأطفال، التي كانت تسهر عليها الوزارة المكلفة بالشــؤون الثقافيــة، واليوم عادت الوزارة لتصدر مجلة متخصصة للطفل بعنوان "اقرأ")، هذا إلى جانب ظهور أسماء رائدة، خصوصا في كتابة القصة الموجهــة للأطفــال، كالعربــي بنجلــون وأحمد عبدالسلام البقالي ومصطفى رسام وعبدالفتاح الأزرق ومحمد الصباغ ومحمد سعيد سوسان ومحمد إبراهيم بوعلو.. وغيرهم.

وتشكل المراحل الأولئ لاستقلال المغرب، النواة التأسيسية والتأصيلية للاهتمام بأدب الطفل في المغرب. ليتحول إلى مراحل سعت إلى الانتقال من الظهور

إلى التطور وعيا بخصوصية الطفل، انتهاء بالمرحلة الحديثة والتي أمست فيها دور نشير متخصصية، والمدهيش فيها أنها تقودها كاتبات مغربيات، هن اخترن الكتابة للطفل، إلىٰ م ظهور خطاب أكاديمي نقدي حول هذا

اللقاء الحواري يبين التغيرات التي مست ذائقة الأطفال ويدعو إلى مراجعة المسلمات المتعلقة بالنص الإبداعي الموجه لهم

وبالعودة إلئ خصائص الكتابة الشعرية الموجهة للطفل، توقف المشاركون في اللقاء الحواري عند "بنية النص الشكلية أو المورفولوجية، أي البناء الخارجي للنص، من حيث حجم النص الأدبى وكميته، والخاصيات والأهداف الموجهة: الهدف اللغوي، التعليمي، التربوي، الأخلاقي والسلوكي والاجتماعي، الفني والجمالي الملائم للمراحل العمرية للطفال". فيما يمكن إجمال هذه الخصائص في ضرورة تسبيط المستجدات المعرفية، والابتعاد عن التعقيد اللغوي والفنى والبلاغي وإغراق الطفل بالأساطير الخرافية والاستطرادات، وضرورة مراعاة التعبير الفنى المناسب لكل فئة عمرية.

وقد نوهت بعض المداخلات إلى ضرورة الانتباه لمعطئ جديد يرتبط بالتغيرات والتحولات التى مست ذائقة الأطفال، وهو ما أفضى إلى مراجعة بعض المسلمات المتعلقة بالنص الإبداعي الموجه للطفل. وأيضا تغيرات لامست المفهوم نفسه لـ"أدب الطفل"؟





# أنظمة الملاحة السحابية ترسم ملامح تحول في المركبات الكهربائية

### توم توم الهولندية تبتكر حلولا تحدّ من إهدار طاقة البطاريات

تقف المركبات الكهربائية على أعتاب تغييرات جذرية تتعلق على نحو لافت بكيفية إتاحة كل سبل الراحة للسائقين عبر تقديم حزمة من الخدمات الذكية، حيث تشكل أنظمة الملاحة المتطورة إحدى تلك الميزات بفضل ما تحدثه الثورة التكنولوجية المتسارعة.

وخاصة الصديقة للبيئة تزخر بشكل . مطرد بالعديد من الأنظمة المساعدة التي توفر للسائق المعلومات المهمة للقيادة مثل أنظمة القياس والملاحـة، رغم أن البعض منها يحتاج إلى المزيد من المعلومات لمعرفة كيفية التعامل معها.

ومع ذلك يشكل دخول المطورين في سباق من أجل تحسين أداء أنظمة الملاحة منعطفا مثيرا للاهتمام لأنها لم تعد تمثل أداة لتقديم البيانات فحسب، بل باتت مهمة في نواح كثيرة أخرى.



وتأتى معظم السيارات الحديثة مجهزة بأنظمة ملاحة متطورة تعمل على توسيع أفق السائق وتجعله يرى أحوال المرورية خلف المنعطفات والتلال

وقبل بضع سنوات كان استخدام العرض في السيارات يعتبر ترفًا مخصصًا فقط للمركبات الراقية. ولكن اليوم أدى التطور السريع في صناعة السيارات إلىٰ

모 برليــن – تنصبّ جهود عمالقة صناعة

السيارات حول العالم حاليا علئ تطوير

مكيفات هواء تعمل على منع الجسيمات

الضارة من الدخول إلى المقصورة

الداخليــة وذلــك لتعزيــز صحــة ركاب السيارة، لاسيما في ظل تفشى جائحة

وحتى قبل الوباء كان المصنعون

بالفعل يقومون بتحديث أنظمة التكييف

فى المركبات الحديثة بعد أن فرضت

التكنولوجيا نفسها بقوة على المطورين

من أجل التناغم مع هذا المنحى الجديد الندي بات محور منافسة شرسة بين

وعلى سببيل المثال تقدم مرسبيدس

في سيارتها الكهربائية إي.كيو.أس

الفاخرة نوعا حدسدا من أنظمة تكييف

الهواء، حيث قامت الشركة الألمانية

بتركيب ما يسمئ بفلتر هيبا (Hepa)، والذي يوفر هواء نقيا كما هو الحال في

غرفة عمليات طبية.

ومن بين أكثر المهتمين بوصلة التحديث تظهر شسركة توم توم الهولندية التي أعلنت مؤخرا عن تطوير حزمة برامج جديدة لأنظمة الملاحة الخاصة بالسيارات الكهربائية، والتي تساعد في توفير معلومات حول الطاقة اللازمة للوصول

وأوضحت الشركة المتخصصة في تطوير أنظمة الملاحــة أن التقنية الجديدة تعالج إحدى أهم الإشكاليات التي تواجه السيارات الكهربائية ألا وهي الخوف من

كما تأخذ في الاعتبار مستوى الشحن

وكانت تقارير قد تحدثت عن بعض ل هـــذا النظـــام الحدــــد. وقالـــت في مارس الماضي إن توم توم، أحد تطويره لصناعة السيارات.

ويعمل هذا النظام على تنقية ما

يصل إلى 99 في المئة من الجزئيات

الضارة بهواء المقصورة الداخلية، وهو

ما يظهر فائدته بشكل خاص مع انتشار

الشركات بدأت تعتمد على

تصميم متعدد الطبقات

في المكيفات الحديثة

لتصفية الغازات البيئية

وقامت رولز رويس بتجهيز

أبقونتها غوست الحديدة بمكيف

هـواء أوتوماتيكـى مزود بفلتـر نانو

وهو نفس الاتجاه الذي اتبعته

بي.أم.دبليـو فـي أيقونتهـا إكـس 7

السامة بفاعلية

إلىٰ الوجهة المحددة كهدف للوصول.

الحالى والأقصى للبطارية وسرعة السيارة وحالة الطريق وبيانات حركة المحرور التاريخية والحالية في الوقت الفعلى، وهو ما يزيد من دقة الحسابات، كما تسمح حزمة البرامج الجديدة أيضا يمو اءمة التطارية مستقا.

المتخصصين المستقلين الرائدين في تكنولوجيا تحديد المواقع، أعلنت عن إتاحة حل ملاحي هجين سحابي أصلي تم

وهذا النظام قادر على الاستفادة من السرعة الفائقة والحديثة للتوجيه والبحث والخرائط الحديثة، مع الاستمرار فى تقديم وضع غير متصل بالشبكة يعمل

وعندما لا يتوفر اتصال بيانات يتحول الحل إلى برامجه وخرائطه الموجودة على متن الطائرة، مما يجعله متاحًا في جميع

وقال أنطوان سوسيه المدير العام لشركة توم توم حينها إنه "من خلال التسليم السحابي الجديد، قُمنا بدمج أمان وراحة نظام إن - داش مع التحديث الدائم والفائق دائمًا. وهي تجربة سريعة لتطبيق الهاتف الذكي".

ويمكن عرض الواجهة البديهية على الكومة المركزية، وشاشية المحموعة، وشاشــة العرض العلويــة "أتش.يو.دي" وشاشات الركاب بأحجام مختلفة ونسب

ويعنى هذا النهبج المتكامل معلومات مهمة مثل إرشادات التنقل خطوة بخطوة وعلى مستوى الحارة، بالإضافة إلى تحذيرات المرور والمخاطر التي يمكن عرضها علئ الشاشية العلويية الخاصة بالمركبة أو شاشــة المجموعة مما يزيد من سلامة السائق وراحته.

ولم تكتف الشركة بذلك بل يتيح لاحة الســحابى التفاعل مباش مع التنقل عبر مساعدة صوتية سهلة الاستخدام من أمازون أليكسا أو سيرنس أو هاوندفاي.

وبالامكان دمح نظام الملاحة من الجيل التالي من توم توم مع مستشـعرات

وتعمل هذه التقنية على منع

الجسيمات الميكروبية والمواد المسببة

للحساسية من دخول السيارة. وفي

وضع التدويس يتم تنظيف الحزء

الداخلي تقريبا من جميع الجزيئات

السيارة من أجل القيام بهذا، فبفضلُ

"الوصول عن بعد" عبر إحدى

التطبيقات يمكن أيضا برمجة مكيف

الهواء للوصول إلىٰ مثل هذه الوظائف.

للمقصورة الداخلية لكل طرازاتها

بالكامـل، والذي يمكن شـراؤه كتجهيز

لاحق وتركيبه. وتعتمد الشركة

اليابانية على تصميم متعدد الطبقات

بقوم بتصفية الغازات البيئية السامة

بفاعلية وحبسها وكذلك الجسيمات غير

العضوية والبيولوجية والهباء الجوي.

أيضا على محمل الجد؛ فعلى سبيل

وقد أخذت شركات التعديل الموضوع

وتقدم هوندا نظام فلتر جديدا

ولا يشترط وجود السائق في

التى تتجاوز المستوى المعتاد.

تطوير مكيفات الهواء محور منافسة شرسة

بين المصنعين

السائقين على تصور نطاق سياراتهم وهو مهم بشكل خاص للسيارات الكهربائية. وإذا كان النطاق المتوقع غير كاف

وتكنولوجيا المركبات المستقلة. ونظرا لأن أنظمة السيارة أصبحت أكثر ترابطا، فإنها تستجيب بشكل أكثر تلقائية، وبالتالي يصبح قائد السيارة في مأمن من الغرامات المرورية بسبب تجاوز السرعات المقررة، وذلك عندما يتعاون كل من منظم السرعات الذكي ونظام الملاحة ونظام التعرف على إشارات المرور.

ففي مثل هذه الأحوال لا يقتصر دور حتئ إذا كانت العلامة المرورية التي

ولم تتوقف شركة التعديلات عند ذلك السيارة، مما يمكّنه من عرض المعلومات الحد فحسب، بل قدمت كذلك العديد من الحيوية المرتبطة بأنظمة مساعدة السائق التعديلات لنظام التعليق لتقدم إمكانيات المتقدمــة واحتياجات التــزود بالوقود أو أفضل للقيادة على التضاريس الوعرة. إعادة الشيحن.

ويساعد تخطيط النطاق الديناميكي

للوصــول للوجهة المحددة، فســيتم تنبيه السائق للعثور على موقع الشحن بمقارنة تكلفة نقاط الشحن المتاحة الموجودة على

ويعتقد المهندسون أن دميج الواقع المعزز وشاشسات العسرض العلوية "إتش. يو.دي" ســيجعل الطــرق أكثــر أمانًا في المستقبل. كما ستساعد التكنولوجيا أيضًا السائقين على الثقة في أنظمة مساعدة السائق المتقدمة "أي.دي.أي.اس"

الأنظمة الإلكترونية على ضبط مسافة فقط، بل تقوم أيضا بمواءمة السرعة تلقائيا مع حد السرعة المقرر على الطريق، توضح حد السرعة غير ظاهرة أو مرئية

وعند النظر إلى المقصورة الداخلية لهذه المركبة يمكن ملاحظة كيف أن شركة التعديلات قامت بتدليل كل من سيشــتري نسخة منها. وتم تزويد المقصورة بنظام صوتي

وتشير المواصفات الفنية لهذه

المصفحة البالغ سعرها 128 ألف دولار إلى

أن المحرك الذي يقبع تحت الغطاء الأمامي

قوتــه 202 حصان مع عــزم دوران أقصىي 430 نيوتنمتر وهو بسعة 4.5 لتر تيربو

كما أضافت الشركة نظام توجيه

مطور بالإضافة إلىٰ مكابح جديدة، وناقل

حركة يدوي من خمس سرعات، ومكيف

للهواء، ونظام تعليق حديث وكذلك نظام عادم مقاوم للصدأ ومصنوع من

الفولاذ مع نظام تحكم في الجر والثبات

اً أس.في.آي ماكس 3

المقاومة للرصاص

بنیت علی منصة توپوتا

لاند كروزر 79 وباستخدام مجموعات من التجهيزات

ديزل وكون من ست إسطوانات.

ومصابيح ليد.

جديد مع كاميرا عكسية وكذلك مقاعد جلدية مع اكتساء المقاعد الخلفية باللون الأحمر مع قابليتها للطي لتزيد من المساحة الخاصة بالتخزين.

وكانت شركة جنوب أفريقية أخرى قد استطاعت تقديم طراز لاند كروزر بدروع مضادة للرصاص من خلال تعديلات مكثفة وهـو الأمر الـذي يجعلها لا تبدو كأنها تابعة للطراز الشهير من شركة تويوتا اليابانية.



سیارات 17

تويوتا لاند كروزر

تتحول إلى مصفحة

هوية أكثر شراسة

### جاغوار تقدم أف – بيس 2021 بمحرك هجين

سياراتها أف - بيس الأكثر مبيعا لمسات إضافية على نسخة العام 2021 حيث بات ألمحرك الصديق للبيئة أكثر قوة وتتمتع باقى التجهيزات والهيكل الخارجي بمظهر أكثر أناقة.

وباستخدام مجموعات نقل الحركة

الخاصة بها، وتتميـز بتعليق وعجلات وإطارات مطورة بالإضافة إلى تدريع بي

6 المصنف ضد البنادق الهجومية ويشكل مثير للإعجاب يمكن ترقيته إلىٰ درج بي

7 منع حماية ضد الانفجارات ومقاومة

وذكر موقع "كارز" المتخصص في

عالم السيارات أن الشركة الجنوب

أفريقية عدلت طراز تويوتا لاند كرزر 70،

وقدمتها بنسختين الأولئ مدنية والثانية

عسكرية أو للشرطة بحسب مهام كل

سيارة ووظيفتها.

وزودت الشسركة أيقونتها أف - بيس الجديدة بنظام هجين معتدل، ولكن أي إثارة قد بشعريها السائق أو الراكب قد تتلاشيئ عندما يدخل المقصورة، حيث لم تكن جودة المواد والأجواء العامة ترقى

وذكرت مجلة "موتور تريند" المتخصصة في عالم السيارات على منصتها الإلكترونية أن الجزء الخارجي يحتوى على غطاء محرك جديد ذي فتحات تهوية، ومصابيح أمامية ليد رباعية رفيعة ومصابيح خلفية، وشبكة ومصدات جديدة.

والأهم من ذلك تلقي الداخل بعض الاهتمام، فالمقصورة جديدة تمامًا تقريبا وهـى أجمل مكان لقضاء الوقت. ويرش التحديث الذي طال انتظاره المواد عالية الجودة والتفاصيل في جميع الأنحاء، بما في ذلك شعار

إلى مستوى الوعود.

الشوائب فحسب، بل يجعل أيضا الفايروسيات والفطرييات والجراثييم والملوثات الأخرى غير ضارة من خلال طريقة العمل المضادة للفايروسات والبكتيريا.

وفي يونيو الماضي كشيفت تقارير أن شسركة صناعة السسيارات الأميركية فورد بدأت تجري اختبارات منذ مارس 2020 على نظام تدفئة مبتكر يعمل على قتل الفايروسات داخل المركبة وخاصة

المثال تتيح شركة رالفهارتاج الألمانية إمكانيــة تجهيــز مرســيدس الفئة جى بنظام تنقية هواء خاص، بالإضافة إلىّ

ويتمثل النظام الجديد في برنامج

طلاء دقيق بزجاج سائل.

وهذا لا يقلل بشكل فعال من التصاق

ذكي يمكنه رفع درجة حرارة قمرة السيارة إلى قرابة 133 درجة فهرنهايت (قرابة 56 درجة مئوية) بما يكفى لتدمير فايروس كورونا.

### 🗩 لندن – أعطت شركة جاغوار البريطانية الـرأس الجلدية، ولمسات الخشب ذات المسام المفتوحة، والألومنيوم، والكثير من الكانتارا، بما في ذلك بطانة السقف. وتعد المقاعد الرياضية المدفأة جيدًا

قياسية، وتحتوي أف - بيس علىٰ وحدات قابلــة للتعديل بنحــو 14 اتجاهًا مغطاة بجلد ذي جودة عالية. ورغم أن المقاعد مريحة، لكن الملاحظ

أن ارتفاع حزام الأمان غير قابل لضبط ارتفاع الكتفين، مما يعنى أن الحزام يمكن أن يحفر في أعناق السائقين الأقصر. ويعد شباك الأمتعة على ظهر

المقاعد مفيدا لركاب الصف الثاني الذين يتمتعون أيضًا بمساحة كافية من الغرفة. وكانت سيارة أف - بيس بي 400 أر دينمايك أس 2021، التي قام بتجربتها أحد المهتمين في مجلة "موتور تريند"

الدريطانية أفضل قليلا، وقد جاءت بلون أزرق مشرق ومبهج مع ترقية بقيمة ألفى دولار من عجلات 19 بوصة ذات خمســة أذرع إلى مجموعة من العجلات ذات اللون الرمادي الساتان مقاس 21 بوصة



# مناطق سيطرة الحوثيين ثقب معلوماتي أسود للوباء

### قصائد شعبية تشارك في الدعاية الحوثية عن أسباب الفايروس

تنتشر الرواية الحوثية عن الواقع الصحى في المناطق اليمنية الخاضعة لسيطرتهم بما تتضمنه من تضليل ومعلومات كاذَّبة عن الوباء واللقاحات، في حين لا خيّار لدى الصحافيين إلا التزام الصمت ومسايرة الرواية الحوثية أوّ اعتزال العمل نهائيا، بعد ما واجهه زملاؤهم من قمع لإسكاتهم.

> رايتس ووتش" الدوليـة جماعة الحوثي اليمنية "بحجب" المعلومات المتعلقة بمخاطـر فايـروس كورونـا وتأثيـره، كما سعى مسؤولون حوثيون إلى نشر معلومات مضللة حول الفايروس واللقاحات، بينما تفرض الجماعة على وسائل الإعلام التعتيم الكامل والالتزام بالرواية الرسمية.

> ويوظف الحوثيون وسائل الإعلام كجزء من الدعاية لجعل الرأى العام يتبنى القصص والروايات التي تخدمه، وتعزيز الاعتقاد في أن ما يقوم به من عمل هو لمصلحة القضية والوطن سـواء من خلال المبالغة أو عبر التضليل أو من خلال

> ورغم التأكد من عدم صدق الادعاءات ولامعقوليتها في ما يخـص الفايروس واللقاحات إلا أن وسائل الإعلام ملتزمة بما يصدر عن القيادات الحوثية.

وحدة الإنتاج الفنى التابعة للإعلام الحربى الحوثى تنشر زوامل تذكّر الجمهور بأن الخصوم الأجانب مسؤولون عن الوباء

وقالت المنظمة الدولية في تقرير نشسرته الثلاثاء عبر موقعها "منذ بداية انتشار فايروس كورونا في اليمن خلال أبريـل 2020 تتبع سلطات الحوثيين في صنعاء سياســة حجب البيانات المتعلقة بالإصابات والوفيات".

ونقل البيان عن مايكل بيع نائب مدير الشــرق الأوسط في "هيومن رايتس ووتش" قوله "القرار المتعمد الذي اتخذته سلطات الحوثيين والذي يقضى بإخفاء العدد الحقيقي لحالات كورونا ومعارضة هذه السلطات للقاحات يهددان حياة اليمنيين".

ويدفع هـذا التصريح إلى التساؤل عن مســؤولية وســائل الإعلام الأخلاقية

모 صنعاء - اتهمت منظمة "هيومن والمهنية عن الترويج لروايات ومعلومات مضللة تهدد حياة اليمنيين وتنبئ بكارثة

لكن صحافيين أشاروا إلى أنه لا خيار آخر لدى الصحافيين الذين يعملون في المناطق الخاضعة لسيطرة الحوثيين، فما واجهه الإعلاميون من قمـع كفيـل بإسـكات أي صــوت منتقد وأصبح الحل الأخير مسايرة الرواية الحوثية أو اعتزال العمل نهائيا.

وأضافوا أن الحوثيين يعملون منذ سنوات على تحويل اليمن إلى ثقب معلوماتي أسود، وما يحدث الآن من إخفاء للمعلومات المتعلقة بالوباء أكبر

وذكرت مصادر صحافية أن الحوثيين عملوا علئ إضعاف وسائل الإعلام العاملة في مناطقهم بتحويل الموارد والطاقة الإبداعية إلى شبكة "المسيرة الإعلاميــة" التابعــة لهم. وقد تأسســت الشبكة في جنوب بيروت عام 2012، وهي علىٰ علاقــة وثيقة بقناة "المنار" التابعة

ويدرك الحوثيون الدور الحاسم الذي تلعبه الصحافة في حرب اليمن وأهمية تحويلها إلى أداة خاضعة لسلطتهم، وهو ما أكده الصحافي زيد البياع الموالي للحوثييين في مقال أكد فيه أن "إحدى الوسائل الأكثر أهمية في الحرب النفسية هي وسيلة الإعلام -سوّاء كانت سمعية أو بصرية أو نصية- لأنها تغرو الناس مباشرة، خاصة أولئك الذين ليس لديهم وعي أو تمييز لحماية

وتؤكد الجماعة بانتظام أن هدا النوع من الحرب النفسية يستخدم ضدهم من قبل منافسيهم الإقليميين والدوليين، ويلتزم الحوثيون باستخدام وسائل الإعلام كثقل موازن لما يرونه دعاية سعودية وأميركية.

ويقوم الإعلام الحوثي بحشسد الرأي العام وخلــق حالة مــن الترهيب وتبنى قضايا يصفها بالوطنية ويدافع عنها ويروج لشعاراتها لتنفيذ مشروعه الخاص المتمثل في إحكام قبضته على

اليمن بمعتقدات دينية تخول له ولاية البلاد وطمس وإخفاء انتهاكاته بحق الداخـل اليمني، وتغيير مـا يقوم به من

جرائم إلىٰ مظلومية.

ويعتمد الحوثيون على أشكال مختلفة من الدعاية في وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي خصوصا ما يعرف بـ "الزوامل" وأناشبيد الحرب، وتتراوح موضوعات هده القصائد والأناشيد من موضوعات السياسة الدولية والتقاليد الدينية إلى القضايا الاجتماعية والثناء على القادة. وغالبًا ما تتضمن الزوامل الحوثية تهديدات للسعودية والإمارات وإسرائيل والولايات المتحدة، وتهدف إلى إلهام المتابعين وترهيب المنافسين.

ويملك الحوثيون "وحدة الإنتاج الفني" التابعة للإعلام الحربى والمسؤولة عن إنتاج هذه الأغاني.

وفي الآونة الأخيرة تم نشر قصائد تشرح قواعد بروتوكولات التباعد الاجتماعي للحد من انتشار كوفيد -19 ومشاركتها على المواقع المؤيدة للحوثيين ووسائل التواصل الاجتماعي. ويتلقئ المتابعون نصائح طبية بينما يذكّرون الجمهور بأن الخصوم الأجانب، وليس المسؤولون الحوثيون، هم المسؤولون عن الوباء.

وأفاد الباحث أحمد الطرس العرامي، المدير التنفيذي لمركز "العربية السعيدة للدراسات"، بأن "الزوامل هي الفن الوحيد الممكن لدى جماعة الحوثيين التي تحرّم

الفنون والموسيقيٰ"، مثل كل الجماعات المتشددة دينيا.

وأضاف أن هذا الفن الإنشادي "يشــبه إلىٰ حد كبير فــي دوره ووظيفته الأناشيد الحماسية للجماعات الجهادية والإسلامية بشكل عام، مثل حزب الله والقاعدة وحماس".

ويتم توفيس الزوامل ومقاطع الفيديو المرافقة لها على مواقع التواصل، وأهمها تليغرام، بدقة منخفضة وعالية الجودة لتنزيلها من قبل جمهور عريض بغض النظر عن جودة الإنترنت المحلية. كما يتم نشرها علىٰ يوتيوب وساوند كلاود. وفي شـوارع اليمـن، مـن العاصمة صنعاء وصولا إلى مناطق خاضعة

إغلاق مقر قناة عراقية تلقت

لسيطرة الحكومة مثل عدن في جنوب

صوت الحوثي الوحيد المسموح به البلاد، يميل السكان للاستماع إلى

الزوامل التي تصاعد إنتاجها مع استعار المعركة في مأرب. وفى مقال نشرته قناة "المسيرة" حاء

أن "الزامل سلاح عابر للقارات". وتابع المقال أن الزامل أصبح أداة رئيسية في "الحرب الناعمة"، كما "لن يستطيع أن يأتي بمثله ألف ألف بيتهوفن، وكلماته هي السوناتات التي

يعجز عنها آلاف كشكسبير". ويمثل جهاز الإعلام الحوثى المتزايد النفوذ تحديات أمام الصحافيين المستقلين في اليمن، حيث يضطرون إلى التزام الصمت وعدم تفنيد أي رواية من رواياته أو معلوماته، وإلا سيواجهون

# إدارة جديدة للتلفزيون الجزائري بوجه قديم

🥏 الجزائر – عينت السلطات الجزائرية للمؤسسة العمومية للتلفزيون الجزائري، الذي شبغل سابقا منصب مدير عام الإذاعة الجزائرية، ما اعتبر إعادة تدوير للوجوه القديمــة فــى حيــن كان ينتظر الوسـط الإعلامي كفاءات شبابية جديدة لتغيير المُشهد الَّإعلامي. وقــال عمــار بلحيمر وزيــر الإتصال

الناطق الرسمى للحكومة، "إن تنصيب لوناكل يأتي في ظل تحديات إعلامية وطنيــة، إقليّمية ودوليــة تتطلب تضافر جهود الجميع بهدف الارتقاء أكثر بأداء المؤسسة العمومية للتلفزيون بما يتماشي وتطلعات المشاهد الجزائري".

وأضاف بلحيمر "بلادنا تعيش اليوم مرحلة مفصلية في تاريخها السياسيي خاصـة ونحن مقبلون على استحقاقات سياسية هامة وهي الانتخابات التشريعية المقررة في الثاني عشر من **ىونبو الجاري**".

واعتبر أن المشوار المهنى والخبرة الطويلة للمديس الجديد للتلفزيون في قطاع الإعلام والتسيير الإداري عناصر تؤهله لتولى مهامه الجديدة بروح المستؤولية والعمل على إعطاء الدفع المرجو منه لهذه المؤسسة الاستراتيجية

واتسمت الفترة الماضية بارتباك الرؤية حيث تتابعت قرارات تعيين القائمين على رأس مؤسسة التلفزيون الجزائري في زمن قياسي، ويظهر التردد في الاعتماد على وجوه جديدة تتبني نهجا مخالفا لرؤية الحكومة خصوصا قبل الانتخابات التشسريعية وهى الأولى بعد الإطاحة بنظام الرئيس السابق عبدالعزيز بوتفليقة.

لذلك يعتبر العودة إلى الشخصيات التلفزيون الجزائري، بالإضافة إلى وإخضاع الإعلام الرسمى لسلطة الحكومة أكثر أمانا وضمانا للسلطة.

وتعهد المدير العام الجديد لوناكل على العمل على تقوية التلفزيون العمومي كمؤسسة حيوية وضرورية خاصة في

وتم تعيين لوناكل خلفا لفتحي سعيدي، الذي تولئ مهام المدير العام بالنيابة للتلفزيون بعد إنهاء مهام المدير العام السابق، أحمد بن صبان، في الثاني من مايو الماضي.

والمؤسسة العمومية للتلفزيون هي المؤسسة الوطنية للتلفزيون سابقًا، ومسؤولة عن أنشطة التلفزيون الرسمى في الجزائر، من الإنتاج إلى البث.

وتعتبس أقدم خدمة بث في البلاد وتديــر حاليا شــبكة تلفزيونية واحدة،



وجوه متعددة مرت على مؤسسة التلفزيون في فترة وجيزة

كنال ألجيري، الجزائرية الثالثة، قناة الأمازيغية وقناة القرآن الكريم، الجزائرية السادسة، المعرفة والذاكرة. وشهدت علاقة التلفزيون الرسمى

بالسلطة السياسية تذبذبا منذ انطلاق الحراك الشبعبي في فبراير عام 2019، وتم وقالت جمعية الدفاع عن حرية تغيير مديره العام أكثر من مرة، فقد تم إنهاء المدير العام للمؤسسة العمومية للتلفزيون سليم رباحي، في يناير 2020، الذي تـم تعيينه نهاية مايـو 2019 خلفا للمدير السابق لطفى شريط الذي أنهيت مهامه من قبل الرئيس السابق المؤقت عبدالقادر بن صالح، في إطار تغييرات شسملت عددا من مسطوولي المؤسسات الإعلامية الحكومية والمحسـوبين على الرئيس السابق عبدالعزين بوتفليقة الذين يواجهون قضايا فساد.

ولا يقتصر الأمر على وسائل الإعلام إذ إن رسائل التهديد تصل للصحافيين بشــتىٰ الطرق، أبرزها الرسائل النصية التي تصل إلىٰ هواتفهم أو عبر مواقع التواصل الاجتماعي. وهي كافية لإعلام الصحافى بالخطر الذي بات يهدد حياته، فيكون حينها أمام خيارين، إما المواجهة مع ما تحمله من مخاطر فيلجأ لاتخاذ بعض التدابير من تغيير المسكن إلى محافظة أخرى أو بالانتقال إلى كردستان العراق أو خارج البلاد، وإما

ويقول صحافيون إن هذه الممارسات ازدادت بعد وصول عادل عبدالمهدي إلى رئاسة الحكومة، بتصاعد نفوذ الفصائل

🥏 بغــداد – أعلنت إدارة قناة "التغيير" الفضائية العراقية، عن إخلاء مقر في بغداد على خلفية تلقى مديرها تهديدات بقتل العاملين فيها، في ظل غياب الحماية الأمنية لوسائل الإعلام واستهداف الميليشييات المسلحة لكل من يتجرأ على انتقادها دون محاسبة

الصحافة في بيان، إن مدير قناة التغيير أكرم زنكنة أمر بإخلاء مكتب القناة في بغداد بعد تلقيه رسائل تهديد بقتله وجميع العاملين فيها. بعد تداول مواقع التواصل الاجتماعي مقطع فيديو مفبرك من برنامج الإعلامي نجم الربيعي، يظهر فيه وهو ينتقد أحد الفصائل المسلحة. ونقلت الجمعية عن العاملين في القناة أن مديرها تلقي التهديدات المباشــرة بقتله ونجلــه والعاملين في القناة، عبر رسائل نصيـة وصلته علىٰ هاتفه الخاص.

بعدم تجاوز ثلاثة خطوط حمراء وهي: سلطة الميليشيات وسلطة العشيرة والسلطة الدينية، فالدولة عاجزة أمام هــذه الســلطات ولــن تقــدم أي حماية لوسائل الإعلام أو الصحافيين إذا

اصطدموا بهذه السلطات.

التهديد بالقتل جاء بعد تداول مواقع التواصل الاجتماعي لمقطع فيديو مفبرك لإعلامي انتقد أحد الفصائل المسلحة

وعبرت جمعية الدفاع عن حرية الصحافة في العراق عن رفضها "تكرار حالات التهديد والوعيد التي يتعرض لها الصحافيون ومحاولات خنق حرية العمل

الصحفي والإعلامي، بذرائع واهية". وطالبت رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي كأعلى سلطة في البلاد بتوفير الحمايــة اللازمــة لجميــع العاملين في وسائل الإعلام والإسسراع في الإيفاء بوعوده التي قطعها لإيقاف كل أشكال التهديد والوعيد وتقويض حرية التعبير والعمل الصحافي. وحملت الكاظمي 'مسؤولية السلامة الكاملة لحياة المقدم

> نجم الربيعي، العاملين في القناة". وأكدت

> > أن "استمرار

تهديدات بقتل جميع العاملين فيها ويضيفون أن الصحافي في العراق الإفلات من العقاب هو أبرز أسباب تكرار والخوف في نفوس الصحافيين".

ويوجد في العراق ما لا يقل عن ستين من الميليشيات المسلحة، وهي مرتبطة إما بجماعات دبنية أو بأحزاب سياسية، حيث تعمل بالتوازي مع القوات النظامية وغالباً ما تكون خارج سيطرة الدولة العراقية، والانتشار الواسع للميليشيات يجعل من الصعب تحديد هوية الجهات التى تقف وراء التهديدات.

وتستغل المجموعات المسلحة حالة عدم الاستقرار التي تصاحب موجة الاحتجاجات لتهاجم الصحافيين الذين ينقلون استياء المواطنين من الأوضاع التى آلت إليها البلاد ويوثقون عمليات تفريق المسيرات بإطلاق الرصاص الحي على المتظاهرين.

وقالت صابرين النوى، مسؤولة مكتب الشرق الأوسط في منظمة "مراسلون بلا حدود" في تصريحات سابقة "في هذا المناخ الدي يطغى عليه انعدام الأمن بشكل متزايد حيث يتم استهداف وسائل الإعلام على نحو خاص، لا تفي السلطات العراقية بدورها وواجبها المتمثل في حماية الصحافيين".

وأضافت "بجب بندل كل الجهود الممكنة للحيلولة دون تكرار هذا النوع من الانتهاكات الخطيرة. إذا لم تتحرك الدولة، فإن الصحافيين - الذين يعانون أصلاً في محاولة نقل الأخبار - سيتم إسكاتهم

وتكميم أفواههم، كما هو الحال



# إنذار بالطاعة قضية رأي عام في مصر

### استدعاء الممثلة المصرية هالة صدقي لبيت الطاعة يفتح النقاش حول حقوق النساء

استدعاء ممثلة مصرية مسيحية من جانب زوجها المسيحي إلى بيت الطاعة يثير جدلا واسعاعلى مواقع التواصل الاجتماعي حول قوانين الأحوال الشخصية المستمدة من القرون الوسطى وهدفها إذلال المرأة تحت غطاء ديني.

> المصرية هالــة صدقى إلى "بيت الطاعة" من قبل زوجها علىٰ خُلفية المشساكل التي حدثت بينهما علىٰ مدار أشــهر ســابقة، الجدل على مواقع التواصل الاجتماعي خاصــة وأن الممثلة وزوجها ينتميان إلى الديانة المستحية.

ونشسرت صدقى صورة للإنذار الذى تلقته على إنستغرام وسخرت:

halasedkiofficial 🚮 خبر ســـيء لـــكل اللي تقدمـــوا لي فالزوج طلبني إلى بيت الطاعة مع أنه الشهر اللي فات عمل فيديو وطلقنى فيه وصحيح هو في أميركا وأنا في مصر فشكلها هتكون طاعة on line. أستأذنكم علشان أنزل اشترى الطشت والجلابية، بس حد عارف ممكن أجيب الولاد ولا لا، مقولة غراب البين طلعت كذب، مفيش

فراق ولا حاجه بلاغ للعرسان لما

أفض الاشتباك هنعمل طلبات جديدة

وكان سامح سامي زوج الممثلة المصريـة والمقيم فـى الولايـات المتحدة أعلن انفصاله عنها وسعيه لإنهاء أوراق الطلاق عن طريق رفع محاميه لقضية في المحاكم المصرية. وقال سامح سامي في تسجيل نشره عبر حسابه الرسمي على فيستوك الشهر الماضي "بطلقك قدام الناس وقدام العالم كله، متلزمنيش تكوني زوجتي، وفي نفس اللحظّة اللي أنا تتكلم فيها دي، فيه محامي في مصر شغال في قضية الطلاق".

ولاحقا اتهم سامى الممثلة بأنها ليست أم طفليهما، وأنها ألغت اسمه من أسماء ابنيه، مشيرًا إلىٰ أنها "تجبرهما على تعريف نفسيهما بسامو صدقى ومريم صدقي، وطالب بإجــراء تحليل "دي.أن.أي" لإثبات نسبهما.

من جانبه أوضح رئيس المركز الكاثوليكي للسينما الأب بطرس دانسال أن "الديانة المسيحية ليس بها بيت طاعة، ولكن المسيحيين في مصر يخضعون لشريعة الدولة، وهي الشريعة الإسلامية"، متابعا "الموضوع يخص قانون الأحوال الشخصية وليس له علاقة

وكثيرا ما يواجه الأزهر انتقادات نساء مصر لإصراره على تحويل مصر إلى دولة دينية بفرض قوانين تنتهك

€ القاهرة - أثار استدعاء الممثلة حقوق النساء حصرا تحت غطاء الشريعة الإسلامية. ويقف الأزهر حجر عثرة ضد سن قوانين تتماشئ مع العصر، إذ رفضت هيئة كبار العلماء بالأزهر مثلا دعوة الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي لمنع الطلاق الشفوي قبل أربع سنوات. وقالت مغردة:

@doaa\_dobi

مصر دولة دينية ولا مدنية؟ الدول المدنية تسري فيها قوانين وضعية تضعها البرلمانات وليست المؤسسات الدينية بما فيها قوانين الأحوال الشخصية. لكن الأزهر يصر على أن يتدخل في أعمال المشرعين ويحول مصر إلى دولة دينية لوضع قوانين تنتهك مبادئ حقوق الإنسان.

وأوضح شيخ الأزهر أحمد الطيب في تصريحات تلفزيونية على قناة "دي. أم.سي "أنه "لا يوجد بيت طاعة في الشبريعة الإسلامية"، لافتا إلى أن "منّ أهم ما أكده العلماء في فقه المرأة إلغاء ما يعرف ببيت الطاعة إلغاء قانونيا قاطعا لا لبس فيه ولا غموض لما فيه من إهانة للزوجة". وسبق أن كتب شبيخ الأزهر على حسابه الموثق بتويتر الشهر الماضى:

@alimamaltayeb

ج يجوز للمرأة تولي الوظائف العليا والقضاء والإفتاء، والسفر دون محرم متئ كان أمنا، والطلاق التعسفي بغير سبب حرام وجريمة أخلاقية، ولا وجود لبيت الطاعة فى الإسلام، ولا يحق للولى منع تزوير الرأة بكف، ترضاه دون سبب مقبول، وللمرأة أن تحدد لها نصيبا من ثروة زوجها إذا أسهمت

وأثارت تصريحات شيخ الأزهر جدلا لدى مُغرّدين أكدوا أن القانون كان "مجرد بلطجة لإذلال النساء". وقال إعلامي:

@HasanSari7

# هــذا اعتــراف منكم أن نســاء مثل بنوال\_السعداوي (التي لم تترحموا عليها وأطلقتم أبواقكم لتهاجمها وتكفّرها حية وميتة) كانت تفهم الإسلام الحقيقي أكثر منكم لأنها طالبت وغيرها بكلُّ ما ورد في تغریدتکم بشکل متکرر منذ أکثر من

نصف قرن، وحاربتموهم.

ونسيان البعد الإنساني: 1- بوقف التأشيرات الجديدة.

2- ترحيل أصحاب الإقامات المخالفة.

3- تقنين وتقليل العمالة الهامشية.

4- تقنين وتقليل العمالة المنزلية.

#أنا\_ضد\_القرار.

واعبترت أخرى:

رجال الدين يناقشوها؟

وتمهد هذه الخطوة الطريق لتحرر

وتساءلت أخرى:

@SarahElTobgy

الذي بث في رمضان الماضي وهو ينتمي لنوعية أعمال الكوميديا الاجتماعية موضوع "بيت الطاعة". كما فجر مسلسل "لعبة نيوتن" جدلا فقهيا ومجتمعيا ىسىب تناوله فكرة الطلاق الشفهي.

الخمسينات هني، وكان من الأوائل

الخطاطين بالكويت شاركهم أفراحهم

وأحزانهم ومترجم اللغة الإنجليزية.

@anmar\_khayon

🗱 وأبوى كان بالهلل الأحمر بالغزو

بعز الأزمة ما خله الوطن اللي يشعر

#أنا\_\_ضد\_\_القرار.



# مع كامل احترامي للأزهر ودار الإفتاء المصرية بس حقيقي يعني التو مستنين المسلسلات عشان تعرفوا أن فيه مشاكل في مصر زي "بيت الطاعة" و"الطلاق الشفوى" و"الختان" و"العنف الأسري؟ احنا خلاص هنحول الدراما إلى منبر لمناقشة القضّايا بدل ما القانون أو

وناقش مسلسل "خلى بالك من زيزي"

الكثير من الزوجات من الإذلال والقهر بحكم أن المؤسسة الدينية تقدمت بقوانين

الأسرة إلى مجلس النواب، ومن المقرر أن

يناقشها قريبا، ولن يكون ضمنها ما يشير إلى إجبار المرأة على بيت الطاعة. في المقابل رفض مغردون التخلي عن "بيت الطاعة" متهمين الأزهر بالانحراف. ويحمل تمسك شريحة من الرجال باستمرار بيت الطاعة مدى شنغف العقلية الذكورية عند البعض بعدم خسارة ميزة تركيع المرأة وجعلها أسيرة لزوجها، باعتبار أن أحكام الطاعة سلاح رابح يتم استخدامه للتنكيل بأي سيدة تتمرد على الواقع الذي تعيشــه، لأن نشوة الانتصار وإلحاق الهزيمة بشريكة الحياة لها مذاق

خاص عند هذه الفئة. وتطالب النساء في مصر بتغيير قانون الأحوال الشخصية المستمد من القرون الوسطىٰ وجعله يتماشك مع القرن الحادي والعشسرين. وتعانى نساء مصـر وأطفالهـا مـن قوانـين الأحوال الشــخصية التي لا تنصفهم. وقبل أشهر عدّة عطّلت الحهآت التشريعية في مصر

حفظنا خارطة ونشيد الكويت أول

شيء، كبرنا ووعينا أن اللهجة

اللَّي أتكلمها قالولِّي مو لهجتي مو

لهجة وطنج، بـس أنا ما كنت أعرف

غير الكويت؟ أحلامي وعمري

يؤكد أنه ينتمي إلىٰ الكويت وغرد:

@hamad\_a\_aljeri

#أنا\_ضد\_القرار.

# كيف نقنع هالجميل أن يرحل!

وأعادت الحملة للمُقيمين ممن

تجاوزوا سن الستين من حملة الثانوية

العامة فما دون ذلك، الأمل بالعودة على

ونشر مغرد مقطع فيديو لمقيم كويتي

قوانين تسري على المسلمات والمسيحيات مناقشة مسودة قانون الأحوال الشخصية

المصري الذي يتحكّم في مصير 5.6 مليون امرأة و15 مليون طفل في البلاد، تحت ضغط هاشتاغ ولالقانون الأحوال الشخصية\_الجديد. ولا يرى القانون "المرأة شخصية قانونية من الأساس".

لكن مغردين يقولون إن التعطيل لا يعني تغيّراً في فلسفة المشرّع بل "مماطلة ربّما وامتصاصاً للغضب". وقالت مغردة في سلسلة تغريدات لاقت رواجا واسعا:

@Sara5\_AB

# قانون الأحوال الشخصية الوحيد المقبول بالنسبة إلى ستات القرن 21 (مـش عصور الظـلام) - إلغاء تعدد الزوجات (خُـلاص كفايـة دناوة) -إلغاء الطلاق الشفهي (عقد الزواج عقد مدني قانوني بيمضي عليه طرفين ماينقعش طرف يفسخه بكلمةً. فالطلاق يتم بعد الاتفاق عليه كل حاجة. وده يفيد الرجال في الرؤية).

### Azizalqenaei

أبرز تغريدات العرب

DrAldaihani

منفصل عن الواقع مَن لا يلاحظ تنامي الغضب الشعبي نتيجة النهج ومحاولات تهميش مؤسسة المجلس، وما لم يتغير النهج وتتوقف محاولات تفريغ الدستور من محتواه

وتهميش المجلس ويبدأ إصلاح

سياسيا وحرجة اقتصاديا.

سياسي ديمقراطي لا تغيير أسماء

فقط، فإن الأزمة السياسية ستستمر وتتعقد في ظل ظروف صعبة

استمر في النقاش مع المؤدب، أما الجاهل فقل له لا أعلم، فالأول تتعلم منه، بينما الثاني تحفظ أخلاقك منه.

أونلاين <sup>90</sup> أونلاين

### alrotayyan

الكل يعلم أنه لا ذنب لـ"القشبة التي قصمت ظهر البعير" ومع هذا حظيت هذه «القشنة» بالسمعة السيئة! والكل يعرف أن الذئب حيوان متوحش ومفترس ومع هذا ما يزال البريء يوصف بأنه "بريء.. براءة الذئب!"، حصل على هذه السمعة الجيدة لأن ذئباً وهمياً أتهم ظلماً بالتهام ابن يعقوب! وهم\_الرائج.

### @ @aliwahida

لو تحل الدول العربية الاختلافات والخلافات القائمة بينها، لتم اجتياز

### MmaQarat

لكَي تستطيع أَنْ تُواصل الحَياة لَّتِي سَسَتَيَعَ أَنْ حَرِينَ وَلَكِنَ لَا تَنْسُ، اصفَح عَنِ الآخَرِينَ وَلَكِنَ لَا تَنْسُ، وإلّا سُوفَ تتأذَّى مرّة أُخرى.

### hlaa202020

اجتزاء بعض الكلمات من مقابلات أو تصريحات إعلامية ووضعها في غير سياقها يصنع مادة تصلح للتداول الكبير وزيادة المتابعين لكنه فعل غير أخلاقي ولا مهني. وسائل التواصل الاجتماعي بقدر ما أفادتنا منحت مساحة للمتطفلين على محال الإعلام الذين لا يستندون في حساباتهم علىٰ أدنى مبادئ العمل الإعلامي.

### #أنا\_ضد\_القرار، تضامن كويتي مع مقيمين ستينيين مهددين بالترحيل

🥊 الكويــت - تصــدر هاشـــتاغ •أنا\_\_ ضد\_القرار، الترند على تويتر في الكويت. ورفض ضمنه مغردون قرار بلادهم عدم تجديد إذن العمل لمن بلغ الـ60 عامـا من حملة الشـهادة الثانوية العامـة وما دون ذلك، والذي تم تطبيقه منذ بداية العام الحالي.

وأطلق الحملة التي لاقت تفاعلا واسعا على تويتر الفنان الكويتي محمد شرف، وطالب الحقوقيين والقانونيين والسياسيين والنواب التحرك ومراجعة أو إلغاء القرار بأسرع وقت قبل تطبيقه، مؤكدا أن حملته نجحت، لكن "الهاشتاغ والتغريدات وحدهما مو كفاية".

وأعلن كويتيون تضامنهم مع هذه الشريحة التي تُشكل جزءا من نسيج المشهد الكويتي اقتصاديا واجتماعيا

وأكد حساب تفتيش الكويت الموثق:

### @TfTeeeSH

# #القوى\_العاملة: 119 ألف وافد تتجاوز أعمارهم الـ60 عاما في الكويت من بينهم 88 ألفًا عليهم المغادرة.. مع استثناء الحالات الإنسانية والخاصة. #أنا\_ضد\_القرار.

وحرص المشاركون في تلك الحملة علىٰ ذكر أسمائهم للإعلان عن رفضهم الاستغناء عن هذه الشريحة. وكتب مغرد:



🗱 أنا البروفيسور فهد السماوي -كوي**تــي**- وأرى تعديــل التركيبــةً السكانية بعقل بعيدا عن الارتجالية

@AljaziAlsenafi

5- أمّـا من قضى عمـره بيننا فله الكرامة

# الأحق بالترحيل: العمالة السائبة، المطلوبون للعدالة، أرباب السوابق، تجار المنوعات والمزورون وغيرهم، أما من عمل واشتغل في الكويت وأصبحت بلده الثاني، ويود أن يعيش عندنا فأهلا وسهلا والكويت بلد خير ونعمة. #أنا\_ضد\_القرار.

وروى مغرد ما حصل مع أهل زوجته



# أهل زوجتي (حسبة أبوي وأمي) أعمارهم قوق الستين. حاولتاً نخلى إقامتهم التحاق بعائل (على زوجتّي)، انرفضت المعاملة وكانُ ردٌّ الضابط المعني بكل برود "يتوكلون علىٰ الله ويرجعون ديرتهم" "أنا\_\_

### وكتبت مقيمة:



# دائما أدافع وأتكلم في قضايا غير قضيتي، أنا مقيمة مولودة هنى (هنا) وأبوي كذلك وجدي من

له بالانتماء الدائم، أبوي يقول إذا طلعت من الكويت أحس إنّى "سمجه (سمكةً) طلعت من الماي" حرفيا أبوى ما يقدر يقعد برة أكثر من

@anmar\_khayon

أسبوعين. كل عمره قضاه هني.

🗱 أحنا الجيل الثالث أول ما وعينا



في انتظار القرارات

وفى المقابل كان هناك معارضون لهذه الحملة، حيث أكد الكثيرون أن "البلد ليس دارا للمسنين". وكتب مغرد:

### @kuwaityproud

# أنا مع القرار وأدعمه، الكويتي ولو كان حاصلا على شهادة من هارفرد وفائزا بجائرة نوبل يحال للتقاعد إذا وصل الستين، والوافدون أعمارهم فوق الستين ويكلفون الدولة الآلاف من الدنانيس للعلاج الله يشافيهم، ويضغطون على الخدمات، وغير جامعيين! اتقوا الله الكويتي صار غريبا بوطنه، الإنسانية

#### لا تبني وطنا. واعتبرت معلقة:

وغرد محام:

@Bent\_Marzouq

# انا ضد القرار إذا كل وافد كبير بالسن كاسر خاطركم عمركم ما راح تطبقون القوانين، هذه دولة مو جمعية رعاية المسنين كل واحد عنده ديره يروح لها.

### @ABDulatifAlamer

# إنتوكل شي تدخلون فيه العاطفة وبعدين تتحلطمون من الوضع والتركيبة السكانية والعمالة السايبة! ما أنت وغيرك تحالون للتقاعد في مثل هذا السن! هذي بلد مو شركة إحنا ما نخلص من

#### تدوير المناصب القيادية والوكلاء اللي معششين يجونا ربع ضد القرار. #لا\_لتطبيق\_قرار\_فوق\_ال\_60 #أنا\_ضد\_القرار.

ووفقا لصحيفة القبس الكويتية فإن اللجنة المعنية في هيئة القوى العاملة أقرت إمكانية تجديد إذن العمل لهذه الفئة مرة أخرى شيرط دفع رسم سنوي مقدر بألفى دينار إضافة إلى تأمين صحيى مخصص لكبار السن بناء على

دراسة وزارة الصحة. وأكدت أن التعديلات على القرار الجديد بانتظار توقيع وزيس التجارة والصناعة بصفته المسؤول عن هيئة القوى العاملة.

وكانت مصادر مسؤولة بالكويت قد كشفت عن وجود نية لدى الحكومة بتعديال قانون منع إذن العمال لمن بلغ الـ60 عاما، عن طريق تحديد رسـم مالي جديد، لافتة إلى ما قالت إنه "توافق مبدئي على مقترح تعديل القرار بتحديد رسم مالى لتجديد إذن العمل بقيمة مالية مرتفعة إضافة إلىٰ تأمين صحى خاص"، لافتة إلى أن قرار عدم التجديد ما زال قائما بعد أن دخل حيز التنفيذ في الأول من يناير الماضي.

وفي الـ4 من أبريـل الماضي، أعلنت إيمان الأنصاري نائب المديس العام لقطاع التخطيط والتطوير الإداري في الهيئة العامة للقوى العاملة الكويتية، أن هناك تعديلات مرتقبة على القرار، وسيتم إعلانها خلال أسبوعين، لكن ومن وقتها لم يتم الإعلان عن

# الريح الساخنة تحرق أحلام مزارعي الأرز في بنغلادش

모 كيشوريجانغ (بنغلادش) – يقف شفيق الإســــلام تالوكر في حقله في شمال شرق بنغلادش، وهو يحمل حفنة من القش دون

وأوضيح المزارع البالغ من العمر 45 عاما من منطقة كيشوريجانغ أن يومين من الريح الساخنة المفاجئة والمكثفة التي اجتاحت البلاد في أبريل أديا إلىٰ تعطيل نمو الأرز، مما أدى إلىٰ تدمير المحصول الذي كان من المفترض أن يعيل به أسرته على مدار العام.

وقال والدموع في عينيه "حدث الشيء نفسه للحقل المجاور لي. انتهى محصول أحلامي. لا أستطيع التفكير في كيفية إعالة الأسرة لمدة عام كامل. استثمرت مدخراتي وزرعت خمسة هكتارات من الأرز عاليَّي الجودة. وانتهىٰ كل شيء

أدى الإجهاد الحراري الناجم عن مزيع من درجات الحرارة المرتفعة وانخفاض هطول الأمطار وانخفاض الرطوبة إلى تدمير آلاف الهكتارات من المحاصيل في منطقة زراعة الأرز الرئيسية في بنغلادش هذا الربيع، حيث حذر خبراء المناخ من أن هذه الظاهرة قد تهدد الإمدادات الغذائية.



الإجهاد الحرارى الناجم عن مزيج من درجات الحرارة المرتفعة وانخفاض هطول الأمطار وانخفاض الرطوبة إلى تدمير المحاصيل



وتأثـرت أكثر مـن 36 منطقـة عندما وصلت درجات الحرارة إلى 36 درجة مئوية لمدة يومين متتاليين في أوائل بريـل، وفقـا لمعهـد أبحـاث

وبلغ متوسط درجة الحرارة القصوى لشهر أبريل في بنغلادش حوالي 33 درجة مئوية، وفقا لإدارة الأرصاد الجوية في

ولئن تأثرت المحاصيل الأخرى، بما في ذلك الذرة والفول السيوداني والموز، فإن أرقام دائرة الإرشاد الزراعي تظهر أن الأرز هو الأكثر تضررا.

ووفقا للبيانات تدمّر أكثر من 68 ألف هكتار من الأرز إما جزئيا أو كليا على مدار يومين، مما أثر على أكثر من 300 ألف مـزارع وأدى إلىٰ خسـائر تقدر بنحو 3.3 مليار تاكا بنغلادشيي (39 مليون دولار).

وتواجه بنغلادش بالفعل طقسا قاسيا بشكل متزايد، بما في ذلك الجفاف والفيضانات والعواصف. ولكنها شهدت



نأكل الحصى

الشهر الماضى أكثر الصدمات الحرارية ببنغلادش في الاحتفاظ بالسحلات سنة

في المعهد، إن الإجهاد الحرارى مشكلة جديدة إلى حد ما بالنسبة إلى المزارعين

وقال باري إن حرارة أبريل الماضى كانت الأسـوأ حتَـىٰ الآن؛ فقد "كانت درجةً الحرارة ترتفع يوما بعد يوم ولم يكن هناك الكثير من الأمطار. لذلك كانت الرطوبة في الهواء منخفضة حدا. وهذا هو السبب

وقال روميج أودين، أستاذ الهندسة احهاد المحاصيل الحراري مرتبط ارتباطا مباشرا بالاحترار العالمي وإن الأرز معرض

ويحذر خبراء المناخ من أنه إذا ستمرت بنغلادش في مواجهة نوبات من الإجهاد الحراري فقّد تواجه نقصا في

إجمالي في إنتاج الأرز هذا العام بنسبة

ويقول هـوك وخبراء زراعيون أخرون إنه "إلى جانب التأكد من أن محاصيل الأرز تروى بشكل كاف فإن أفضل طريقة لتقليل أثار الإجهاد الحراري تكمن في تشبجيع المزارعين على زراعة أصناف أرز

الأستاذ في كلية لندن للصحة والطب الاستوائي أنطونيو غاسباريني أن

تدميرا منذ أن شرع معهد أبحاث الأرز وقال نزمول باري، خبير الحشرات

وأضاف "لم تكن هناك صدمة حرارية ملحوظـة قبل 2012، مشـيرا إلـي أن أول حادثة مسجلة أثرت على المحاصيل في

الرئيسي لهذه الصدمة الحرارية الهائلة".

الزراعية في جامعة بنغلادش الزراعية، إن لدرجات الحرارة المرتفعة بشكل خاص".

وأوضح أودين أن ما حدث في أبريل أضرّ بالنباتات خلال مرحلة الإزهار، حيث مرت نباتات الأرز بمرحلة التلقيح الذاتي، وهـو ما قطع دورة التكاثر الطبيعية. وقال إن "درجة الحرارة مهمة جدا للتلقيح ودرجات الحرارة المرتفعة خلال هذه المرحلة قد تسبب العقم".

وفى مهرجان الأرز السنوي لم تكن هناك ابتسامات على وجوه المزارعين هذا العام، وتحدثوا عن تدمير المحاصيل.

وقال هــلال ميا، وهو مــزارع من قرية بالاببور فقد أربعة هكتارات من الأرز بسبب ارتفاع درجة الحرارة، "لم أر مثل هـذا الهـواء الساخن خلال 60 سـنة من حياتي... لقد اقترضت أموالا لزراعة الأرز. كيف يمكنني سداد القرض الآن؟ كيف يمكنني أن أعيل زوجتي وأولادي على مدار السنة؟ لا يمكنني أن أرى أي شيء سوى

ويعاني حوالي ربع سكان البلاد البالغ عددهم 160 مليون نسمة من انعدام الأمن الغذائي، مما يعني أنهم لا يتمتعون بإمكانية كافية أو مؤكدة للحصول علىٰ طعام مغذ وأمن، وفقا

لبرنامج الغذاء العالمي التابع للأمم وقال سليم الحق، مدير المركز الدولي لتغيس المنساخ والتنمية ومقسره العاصمة

وتوقع الحق أنه إذا استمرت حالات الإجهاد الحراري فقد تؤدي إلى انخفاض

أكثر مقاومة للحرارة".

وقال سازادور الرحمن، المسؤول العلمى الرئيسى لقسم فسيولوجيا النباتات في معهد أبحاث الأرز في بنغلادش، إن "المعهد يطور أنواعا جديدة بمكنها تحمل الحرارة وتبدو النتائج

وأظهرت نتائج حساباتهم المنشورة في مجلة "نيتشر كلايمت تشينج" أن 37 في المئة من الوفيات المرتبطة بالحرارة تعرى مباشرة إلى عواقب الاحتباس

وأوضّح الباحثون أن هذه النتائج تعنى أن وفاة 100 ألف شــخص ســنوياً مرتبطة بالحرارة وتعزى بشكل مباشر إلى تغير المناخ. وقد يكون هذا الرقم أقل مما هو فعلياً في الواقع بسبب نقص البيانات الخاصة بمناطق معينة من العالم تتأثر بشكل خاص بموجات الحرارة، كوسط أفريقيا أو جنوب



ارتفاع درجات الحرارة والقلق البيئي يؤرقان الشباب خوفًا على مستقبلهم

يهدد ارتفاع درجات الحرارة المتزايد حياة الناس، فبعد أن ثبت أنه يساهم في ثلث الوفيات الناجمة عن موجات الحر أو أكثر تثبت الدراسات أنه يؤثر علَّىٰ الصحة العقلية خاصة في صفوف الشباب ومن المكن أن يؤدي إلىٰ الانتحار بسبب قلقهم على مستقبل حياتهم.

وكانت دراســة نشــرت عام 2019 في

ويمكن أن يكون لتقنسات التأقلم

دور أيضاً، إذ يمكن أن ينخفض معدل

الوفيات بالتزامن مع انتشار أجهزة

التكييف، لكن هذا في حد ذاته يزيد

استهلاك الطاقة وبالتالي يساهم في

وقالت إيما لورانس، أخصائية

الصحة العقلية بمعهد الابتكار الصحى

العالمي في كلية لندن الإمبراطورية،

إن "أعداداً كبيرة تتأثر بالوضع وهو

ما يبرز في المزيد من حالات الانتحار

المرتبطة بالحرارة في المكسيك

والولايات المتحدة إلىٰ زيادة 'القلق

البيئي' بين الشــباب الذين يخافون على

وحــذرت لورانسـت، وهــي المؤلفة

الرئيسية لورقة جديدة نشرتها الجامعة

البريطانية، من أن

المبكرة لمعالجة المشكلة

آثار تغيرات

المناخ تصيب

الأشد فقرا

باس الحراري.

🗩 باريىس - يُعزى أكثر من ثلث الوفيات شيئاً يتعلق بالمستقبل البعيد"، وأضاف "بمكننا قياس الآثار السلبية على الناجمة عن موجات الحر في كل أنحاء الصحة، بالإضافة إلى الآثار البيئية العالم إلى ظاهرة الاحتباس الحراري بشكل مباشسر، وفق ما أفادت به دراسة نشرت الاثنين، فيما تفيد دراسات أخرى "لانسيت" توقعت حصول 300 ألف حالة بأن تغير المناخ (بدءا بموجات الحر وفاة سنوياً في كل أنحاء العالم مرتبطة الشديدة وصولا إلى تزايد عدد المنازل بموجات الحر التي يحذر العلماء من التي تغمرها الفيضانات) يودي إلى أزملة صحية نفسية متزايدة في جميع تزايدها بفعل تغير المناخ ، كتلك التي أودت بحياة نحو 70 ألف شخص في أنَّحاء العالُّم، والتَّى يُقلُّلُ البِعْضُ مَنَّ أوروبا عام 2003.

> وأجرى 70 باحثاً دولياً هذه الدراسة النادرة عن عواقب الاحتباس الحراري على الصحة العامة عبر جمع بيانات من 732 موقعاً في 43 دولة خلال الفترة 1991 و2018، وهي أرقام مرشحة للارتفاع إذا لم تُوضع سياسات تتعلق بالمناخ والصحَّة.

> أهميتها حتى الآن وتبقى غير مفهومة

### 🔻 توقعات حصول 300 ألف حالة وفاة سنويا في العالم مرتبطة بموجات الحر التي يحذر العلماء من تزايدها

واستخدم الباحثون منهجية معقدة استنادا إلى البيانات الصحية وقراءات درجات الحرارة والنماذج المناخية، لاحتساب الفرق بين عدد الوفيات المرتبطة بالحرارة المسجلة والوفيات التى كان يمكن توقعها دون ارتفاع درجة

وأوضح المعد الرئيسي للدراسة هذه النتائج تبين أن "تغير المناخ ليس



الخطر داهم

وأشارت الورقة إلى أن "تدهور الصحة العقلية الناجم عن تغير المناخ ستترتب عليه كلفة باهظة، وهو ما لم يتم النظر فيه حاليا".

ويتزايد العبء المالي بالفعل في الدول الأكثر ثراءً وكذلك فيى الأجزاء الأكثر فقرا والأكثر عرضة للتأثر بتغير المناخ في العالم.

ووجدت دراسة أجراها المركن الوطني للبحوث الاجتماعية في 2019 أن الأشـخاص في بريطانيا الذين تضررت منازلهم يسبب الفيضانات والعواصف هم أكثر عرضة للمعاناة من مشاكل مثل الاكتئاب أو القلق بنسبة 50 في المئة، حتى لو لم يضطروا إلى هجر منازلهم

وقالت لورانس إن زيادة الإنفاق للحد من الانبعاثات المتسببة في تغير المناخ يمكن أن تحمى الصحة العقلية أيضا، لحسن الحظ، مما يجلب فائدة

وأكدت أن زراعة المزيد من الأشــجار التي تمتص الكربون، على سبيل المثال، يمكن أن تحد من تعرض الناس للحرارة الشديدة، في حين أن المنازل العازلة يمكن أن تقلل من الانبعاثات

وحذرت من تجاهل القلق بشان تغير المناخ باعتباره اضطرابا في الصحة العقلية، بحجـة أن أولئك الذين يعانون منه يحتاجون إلى المساعدة على إيجاد سبل للتعامل مع هذه المسكلة. وقالت إن "اتخاذ الإجراءات الفعالة سيكون الأنسب للمناخ والبشر".

تساعد الأشخاص القلقين جراء تغير المناخ على تعلم كيفية التعامل مع الوضع عن طريق تشبجيعهم على المستوى الشخصى أو السياسي. كما تـدرّب وكالات المعونـة، مثـل

الاتحاد الدولى لجمعيات الصليب الأحمس والهلال الأحمس، العاملين على التعرف علئ الاضطرابات النفسية والجسدية الناجمة عن الأزمات المرتبطة بالمناخ وتمدّ للمتضررين يد المساعدة.

وقالت لورانس إن "تأثيرات

تغير المناخ (من العواصف

القوية إلىٰ ندرة الغذاء

والمياه في بعض

"اضطرابات الصحة

والأكثر ضعفاً بشكل خاص، ويمكن أن توسع التفاوت القائم. البلدان) وقالت "عندما نتحدث عن تغير من اضطرابات المناخ، باعتباره أزمة الإجهاد اللاحق للصدمة والإكتئاب صحية تفاقم عدم ومخاوف أخرى تتعلق المساواة، أعتقد أننا بالصحة العقلية، وإن لا نتطرق إلىٰ الصحة الأمر يحتاج إلى العقلية، ومن المهم أن تكثيف الإجراءات". نعالج ذلك". . كما قال باحثون إن وبدأت الجهود

العقلية تكلف الاقتصاد من قرار أستراليا تخصيص العالمي ما لا يقل عن 2.5 أموال عامة لدعم الصحة العقلية بعد حرائق الغابات تريليون دولار سنويا، بما في المدمرة في 2019 – 2020، ذلك كلفة الآثار الجانبية مثل تدنّي الإنتاجية تلت ذلك مجموعات مثل وانخفاض النمو". شبكة غود غريف التي

### انهيار القيم الاجتماعية يدفع المتعلمين للبحث عن الذات بطرق غير أخلاقية

يؤكد خبراء علم النفس أن البيئة المدرسية التي ترتبط ارتباطا وثيقا بالمجتمع مسـوولة في جانب منها عن تفشي ظاهرة الغش في الامتحانات ما يجعل هذه الظاهرة انعكاسا لتحول اجتماعي تساهم فيه العديد من الظروف والملابسات. ويشير الخبراء إلى أن انهيار القيم الأجتماعية يجعل البحث عن الذات يتم بطرق غير أخلاقية عند المتعلمين.

> لتضرب من جديد في أنصاء متفرقة مــن العالــم العربــى، مع عودة موســـ الامتحانات لطلاب المدارس الإعدادية والثانوية وحتى الجامعية.

ويدفع الإحساس بالقلق من لامتحانات والضغوط الممارسة عليهم من قبل أسترهم، الكثير من الطلبة إلى الغش من أجل رفع علاماتهم وضمان نجاحهم وكسب رضاء أولياء أمورهم. و مع تطور التقنيات لتتواءم مع

عصر وسائل التواصل الاجتماعي، أصبح فيسبوك يعج بالعديد من الصفحات، التي تروج بصورة صريحة للغـش في الامتحانات، ويرتادها الآلاف من الطلاَّب بحثا عن فوز سهل، بينما يعكف أخرون على الاستذكار بحد.

كما تطورت ممارسات الغش مستفيدة من ميزات التكنولوجيا الحديثة والطفرة التي شهدتها في السنوات الأخيرة، فتم تعويض الجذاذات الصغيرة والكتابة على اليد مثلا بشرائح تلصق على الجسم أو سماعات ذكية أو التطبيقات والبرامج المتوفرة على الإنترنت.

صعوبة الوصول لتقديم تعلیم جید فی غیاب آليات الضبط التربوى تشجع التلاميذ على ممارسة الكثير من الظواهر المنحرفة

ورغم ما تبذله وزارات التربية في جل البلدان العربية من مساع تردع الطلاب عن الغش في الامتحانات كاتخاذ قرارات بتعميم كاميرات المراقبة على قاعات الامتحانات بهدف رصد ممارسات الغش ومكافحتها، إلا أن ذلك لم يثن عددا منهم عن ممارسته، ما أدى إلى تسليط عقوبات ضدهم تصل حد حرمانهم من الترشيح للامتحانات لمدة تصل إلى 5 أعوام.

وتنتشر ظاهرة الغش في الامتحانات على نطاق واسع في الدول العربية ما تسبب في إلغاء امتحانات البعض من المواد في العديد من مو اسم الامتحانات، غيس أن الغش في الامتحانات لا يقتصر على الدول

모 الــدار البيضاء – تعــود ظاهرة الغش 👚 العربية وحدهــا كما أنه ليس بالظاهرة

وقال السيد أحمد الرياضي أستاذ علم النفس بكلية الآداب والعلوم الإنسانية عين الشق بجامعة الحسن الثاني الدار البيضاء "إن الحديث عن الغش في الامتحانات يوحي بالأساس إلىٰ طرح أسـئلة عميقة عن البيئة التي يتفشيى فيها هذا الغش. أعنى البيئة المدرسية التي ترتبط ارتباطا وثيقا بالمجتمع، ذلك أن هذه الظاهرة تعكس تحولا اجتماعيا ساهمت فيه ظروف

وأضاف، وهو ما يستدعى السفر المعرفي من أحل البحث عن خبوط تفكك الوضع القائم الذي يجسد دلالات ورموز تسمح بالفعل والوجود.

وتابع في تصريح لوكالة الأنباء المغربية "إن البحث في الظاهرة بسائل كل المعنيين بالقضية، ويجعل كل فاعل مفعولا بـه في الكائن والممكن

وأكد أن الاشتغال على موضوع الغش في الامتحانات يطرح بعض من الأسئلة من قبيل: لماذا يقبل التلاميذ في الامتحانات علي عملية الغش؟ هل الغش يرتبط أساسا بالبيئة المدرسية أم ينتقل إليها؟ هل يتوقف مباشسرة بعد اجتياز الامتحانات، أم أنه فعل يصاحب الفرد في مناحى الحياة؟ هل الغش تجسيد لقيم تعيش الانهيار؟ أم أنه محاولة من أجل البحث عن الممكن؟ هل يمكن القول من منطلق آخر إنه ترجمة لرغبات نفسية، حاجات احتماعية؟

وحول تفشىي الغش رغم محاولات الحد منه، قال الرياضي "حين البحث عن الأسبباب والدوافع التي تركن وراء هـذا السلوك، لابد مـن القّول أولا إن المدرسة تشكل إحدى أهم المؤسسات الاجتماعية بعد الأسرة، إذ يـؤدي انهيارها إلى انتشار مشكلة التفكك الاجتماعي بين التلاميذ، وهوما يتجسد في صعوبة الوصول إلى تقديم تعليم في غياب البات التواصل والضبط التربوي والمناهج التي لا تساير

التحولات الاحتماعية". وأضاف أن هذا المعطىٰ يزكي بعض التصورات أو التمثلات الاجتماعية التي تشجع التلاميذ على ممارسة الكثير من الظواهس المنحرفة كالإخسلال بقوانين البيئة المدرسية، وعدم احترام النظام

المدرسي، من خالال ممارسة العنف والعبث بألمرافق العمومية للمؤسسة والاستهزاء بالطاقم التربوي، وأيضا عدم المواظبة على الحصص، مما يولد الإحساس بعدم الانتماء إلى البيئة

المدرسية من طرف المنتمين إليها.

وأشار إلى أن الأمر يتعلق وكأنه إحساس اجتماعي بهوية اجتماعية ممزقة تتمثل في تجربة ذاتية يسكنها الكثير من الألم وقدر قليل من الأمل، وهو ما يؤدي في نهاية المطاف إلى ممارسة أشكال الغش خلال الامتحانات، حيث يصبح الغش ظاهرة ملموسة وكأن الأمر طبيعي، بينما الأمر ليس كذلك.

ويعد الغش في الامتحانات ممارسة وسطوكا منحرقا تساهم فيه الكثير من العوامل من بينها التنشئة الاجتماعية للتلميذ حيث إن الفشــل في تحقيق الذات، مع توالي الاضطرابات والصدمات النفسية الاحتماعية في ظل الكثير من الإكراهات الاجتماعية، يُؤدي إلى عدم المواظبة والتحصيل بشكل

ويتعمق الأمر حين لا تنهج الإدارة المدرسية آليات معينة لمعالجة مثل هذه الوضعيات. وبدل مواجهة هذه الأساليب المنحرفة بطرق متساهلة تساهم هي الأخرى في التمادي في هذا الفعل المتحرف، وهو ما يجعل التلميذ يعتبس ذاته المعنى الوحيد بسلوكه



ويؤكد الرياضي أن الغش في أحد معانيه له دلآلات تتجلي في الصراع الذي يؤدي إلى انهيار القيم الاجتماعية، مما يجعل البحث عن الذات لدى التلامية يتم بطرق غير أخلاقية وهـو مـا يطرح سـؤال تدبيـر الوضع الداخلي للمؤسسات التعليمية، ووظيفة المدرسية خلال التنشئة الاجتماعية

داخل الأسرة والمجتمع، دون أن ننسى الجانب الأهم في المعادلة وهو: غياب العناية بالبنية التفسينة للتلاميذ داخل المؤسسات التعليمية من خلال وجود الأخصائيين النفسانيين الممارسين.

وعن أنجع السبل لمكافحة ظاهرة الغشُّ قالَ أستاد علم النفس المغربي، إن عدم تنفيذ العقوبات التأديبية يساهم في انهيار المعايير الاجتماعية، وبالتالي اختلالها وهو ما يفرغ تلك العقوبات من مضامينها، مشيرا إلى أن ذلك يجعل تلك القواعد المنظمة للعمل التربوي عديمة الجدوى، حيث يصبح اللجوء إلى الغش في نظر التلاميذ محاولة لتحقيق النجاح معللين ذلك بصعوبة الامتحانات والمناهج الدراسية.

وأضاف، أنه في غياب الوسائل المشسروعة تختفي أليات النجاح، وبالتالي يتم خرق القواعد الأخلاقية داخـل المنظومـة التربويـة، مما يجعل البعض يسعى إلى التشجيع المبالغ فيه على تحقيق النجاح لدى الأفراد، دون الانصياع إلى تلك الوسائل المشروعة،

لدى بعض التلاميذ استخدام بعض الآليات لممارسة سلوك الغش، ولو بطرق عنيفة، وهو ما يلاحظ من خلال لجوء بعض التلامية إلى ممارسة العنف، بل حتى الانتقام العنيف ضد المدرس الذي يحاول أن يفشل محاولاتهم للغش، ومنه فإن العنف من أجل الغش يشكل صراعا يسكن ذات التلميذ من أجل تحقيق رغبة ما، بغض النظر عن طبيعة ونوع الوسيلة.

الدقيقة يجعلنا، من خلال الممارسات اليومية في الكثير من المناسبات على مستوى الأمتحانات، نستنتج أن وجود الممارسات المنحرفة خلال الإمتحانات داخل البيئة المدرسية يعود إلى انهبار وسائل الضبط الاجتماعي، وبالتالي يُطرح ســؤال النموذج بشكل عام، فكثيراً ما تكون أخلاقيات التلميذ تلك المرأة العاكسة لأخلاقيات البيئة التي نشأ فيها.

# كيفية توجيه الأطفال مهارة على الوالدين تعلمها

 عدرید – یؤکد خبراء التربیة أن اتباع التعليمات من بين المهارات التي يجب أن يتعلمها الطفل منذ نعومة أظافره، فإذا لم يطور الأطفال هذه المهارة بحلول الوقت الذي يصلون فيه إلى سن المدرسة، فقد تكون العواقب وخيمة.

وقال الخبراء إن الطفل يجب أن يكون قادرا على اتباع تعليمات بسيطة، مثل

الأبناء في حاجة لمن يؤطرهم

ترتيب سريره، ولذلك يحتاج الوالدان إلى تعلم الطريقة الصحيحة لإعطاء

وأوضحوا أن إعطاء الطفل قائمة طويلة بالمهام التي عليه فعلها سيربكه، لذلك من الأفضل أن يطلب منه والداه القيام بأمر ما ويعطيانه حيزا من الوقت لينهيه، ثم يطلبان منه المهمة التالية.

وفي تقرير عن ظاهرة الأطفال الذين يرفضون سماع أوامر آبائهم أو الانصباع إليهم، قالت مجلة ببكيا بادريس الأسبانية إن الكثير من الآباء والأمهات يلاحظون بعد فترة أن أطفالهم توقفوا عن الاستماع إليهم أو تطبيق أوامرهم، وهو أمر قد يكون سببا

ومن النصائح الأخرى عدم سبؤاله بشان إذا كان يريد القيام بأمر ما، لأن

نفسي، ونصحوا ببناء الثقة المتبادلة بين الو الدين و الطفل.

للإحراج والإحباط لدى الوالدين.

وحذرت المجلة من أن تكرار التعليمات أو التحذيــرات ليــس فكرة جيدة، وحتى لو كان الأبناء في مرحلة من حياتهم يريدون فيها اكتساب شـخصية مستقلة والتعبير عن أنفسهم، فإنهم يجب أن يتعلموا اتباع التعليمات

ذلك يتيح له رفض الطلب. في كل مرة.

وقال الخسراء مخاطبين الآباء "لا تستخدموا عبارات مثل 'هللا تركت حذاءك بعيدا؟ أبدا، قولوا بدل ذلك 'ضع حذاءك بعيدا، من فضلك'. بهذه الطريقة تحولتم من السؤال إلى التوقع، بشكل لا يترك مجالا للتفاوض، وبمجرد إصدار الأمر اطلبوا منه إعادة ما قيل له".

وحذر الخبراء من خطورة الصراخ في وجه الطفل، لما يسببه ذلك من أذي

وأوضحت الصحيفة أن هذا السلوك ربما يكون المتسبب الحقيقي فيه هو الأب والأم، لأنهما يكونان قد عوّدا أبناءهما على التعامل معهما بتجاهل

والالتزام بقواعد السلوك داخل المنزل، دون أن يضطر الوالدان لتذكيرهم بذلك

كما حذرت الآباء والأمهات من تبعات إصدار التحذيرات بشكل متكرر دون تطبيقها، حيث إنه عندما يقال للطفل سيوف أعد لرقم ثلاثية وهذا آخر تحذير، ثم لا يتم تطبيق أي عقوبات، فإن هذا الأسلوب يفقد فاعليته، وسيتعلم الطفل أن أبويه يطلقان تهديدات فارغة، وبالتالي فإنه لن يأخذ الأمر على محمل

حتى لو كان الأبناء في مرحلة من حياتهم يريدون فيها اكتساب شخصية مستقلة فإنهم يجب أن يتعلموا اتباع التعليمات

وأكد خبراء التربية أنه في حال تم تكرار الأوامر أو التحذيرات لمرات عديدة، فإن الأطفال سوف يتوقفون عن الاستماع أو الانتباه لها، ويتعلمون تجاهل كلام الوالدين، لذلك يجب إعطاؤهم التعليمات مرة واحدة، ثم في المرة الثانية توجيه تحذير جدى لهم، وفي المرة الثالثة يجب المرور مباشرة إلى الأفعال لكي يتحملوا مسؤولية سلوكهم.

وأوضح الخبراء أن إصدار الأولياء للتحذيرات اليائسة يكون غالبا نتيجة

لشعورهم بالإحباط بسبب سلوك الأطفال، مشيرين إلى أن أبناءهم يعرفون جيدا هـذا الأمر، ويحاولون استغلاله.

وقال الخبراء إذا توعد الأب أبناءه بأنهم إذا لم يقوموا بترتيب الغرفة وتجميع ألعابهم، فسيقوم بجمعها ورميها في سلة المهملات، فإن الطفل رغم صغر سنه سوف بفهم أن هذا مجرد تهديد غيــر منطقى ومبالــغ فيــه، ولذلك يجب على الكسار تجنب إطلاق تهديدات لا يستطيعون تنفيذها.

> والنفوذ في المنزل بين الكبار والصغار هي أمر منتشر في العديد من العائلات، ومن السهل على الأولياء أن يقعوا في هذا الفخ ويدخلوا في مواجهة مناشرة وعقيمة مع أبنائهم، يكون فيها كل طرف مصرا على فرض رأيه واتباع غروره، ولكن كلما طالت هذه الحالة، ساءت الأوضاع في المنزل. والأبناء في الواقع

ويشير خبراء علم الاجتماع

إلى أن صراعات السيطرة

يحتاجون إلى -من برشيدهم ويؤطرهم، وليس من يدخل معهم في

كما يزخر زيت اللوز بالأحماض الدهنية التي تمنح الشعر الحاف ملمسا ناعما كالحرير وتضفى عليه لمعانا حذابا يخطف الأنظار.





















الخوف من الفشل يدفع الطلاب إلى التدليس وبالتالي فهو في حد ذاته وسيلة

وعليه فإن الرغبة في النجاح تولد

وعموما إن البحث في التفاصيل

### جمال

# ينبوع صحة شعرك وجماله

🥊 قالت الرابطة الألمانية لمصففى الشعر إن زيت اللوز يعد بمثابة ينبوع الصحة والجمال للشعر؛ حيث إنه بساعد علىٰ نموه ويحميه من التقصف والتساقط من ناحيـة ويمنحه لمعانا سـاحرا

يأسر الألباب من ناحية أخرى. وأوضحت الرابطة أن زبت اللوز يعد كنزا من المعادن و الفيتامينات؛ حيث انه یزخر بفیتامین A وB و B و D والكالسيوم والبوتاسيوم والمغنيسيوم. وتعمل هذه التوليفة المتفردة على إمداد الشعر بالعناصر المغذية الضرورية التى تساعد علىٰ نموه وتعمل علىٰ تقوية بنيته، ومن ثم حمايته من التقصف والتساقط.

# كأس تونس بوابة الأفريقي لرد اعتباره

### هل ينجح الصفاقسي في مصالحة جماهيره

تُجرى مواجهات الدور ربع النهائي من كأس تونس لكرة القدم الأربعاء بعد أن باحت مواجهات الدور ثمن النهائي بأسـرارها في نهاية الأسبوع الماضي، ودخل السباق منعطفه الحاسم لتحديد هوية الفريق الذي سيصعد على منصة التتويج، ولا يزال الاتحاد المستيري صاحب لقب الموسم الماضي ينافس من أجل الحفاظ على لقبه.

> 🥊 تونــس – تنطلــق لقــاءات ربع نهائی بطولة كأس تونس لكرة القدم الأربعاء،

وسيكون ملعب سليمان مسرحا لمواجهة مستقبل سليمان أمام الأفريقي، وسيحرص المستقبل بعد موسم متميز في الدوري أنهاه في المركز الرابع على الذهاب بعيدا في الكأس خصوصا وأنه أطاح الأحد اللاضي بفريق تألق في الدوري وضمن المشاركة في كأس الكونفيدرالية وهو اتحاد بن قردان.

لكن مهمة سليمان لن تكون سهلة أمام الأفريقي الذي يأمل في إنقاذ موسمه بمسيرة ناجحة في الكأس بعد المشكلات الكبيرة التي عاشـها في الفترة الماضية والتي جعلته يلعب من أجل البقاء في الدوري الممتاز إلى أخر جولة من عمر المسابقة. وتجدر الإشارة إلى أن الفريقين تقابلا هذا الموسم مرتين في الدوري حيث فاز مستقبل سليمان في الجولة التاسعة بهدفين لهدف، فيما انتصر الأفريقي بنفس النتيجة في الجولة 22.

> مستقبل سليمان وبعد موسم متميز في الدوري التونسي أنهاه في المركز الرابع سيحرص على الذهاب بعيدا في الكأس

ويستضيف الصفاقسي فريق الأولمبي الباجي الذي حقق المهم في سباق الدوري بضمان البقاء ما يجعله يلعب دون ضغوط أمام منافس يبحث عـن إنقاذ موسـمه بعـد أن غـادر كأس الكونفيدرالية، وفشل في احتلال المركز الثانى الذي يعيطه المشاركة في دوري الأبطــال. وســيكون حمادي الــدو المدير الفنى للصفاقسي، أمام اختبار جديد

لمصالحة جماهير الفريق الغاضبة من مغادرة كأس الكونفيدرالية أمام شبيبة القبائل الجزائري. وأكد محمد المكشسر مدرب الأولمبي الباجي أن فريقه سيدافع عن حظوظه في التأهل، ويأمل أن يستعيد لاعبوه جاهزيتهم البدنية بعد مواجهة جمعية أريانة وخوضه 120 دقيقة قبل اللجوء إلى ركلات الترجيح.

#### معضلة التجسيم

أضاف "نعاني من مشكلة تجسيم الفرص، وعليناً أن نجد كجهاز فني ولاعبين حلا لها، إذا أردنا فعلا الذهاب بعيدا في مسابقة الكأس". وختم "أريد أن أنوّه بالمباراة الطيبة التي قدمها فريق جمعية أريانة، حيث أحرجنا خصوصا في الشوط الأول، وحقيقة أعجبت شـخصيا بهذا الفريـق، وبالعمل الكبير الذي يقوم به زميلي فيصل بن أحمد، في صلب هذا النادي الشياب، الذي يضم في صفوفه عديد اللاعبين المميزين".

وفى لقاء آخر يستقبل حامل اللقب الاتحاد المنستيري، فريق الترجي الجرجيسي الذي ينتمي إلى دوري الدرجـة الثانيـة والذي أحدث مفاجأة كبرى في ثمن النهائي بالإطاحة بالنجم الساحلي. ما يعني أن مهمة الاتحاد المنستيري لن تكون سهلة، ولذلك فإنه سيحرص بقيادة المدرب الجديد توفيق زعبوب، دخول المواجهة بقوة للتهديف حتى لا يترك المجال لمنافسه لمباغتته مثلما فعل أمام النجم الساحلي. وعلى الـورق تبدو حظوظ حامل اللقب الاتحاد المنستيري وافرة للمرور للمربع الذهبي، لكن حقيقة الميدان قد تخفى مفاجأة

جديدة في كأس تونس لهذا الموسم. وشاءت الأقدار أن يكون الفريقان طرفين في مواجهات ربع نهائي 2007 في مباراة جرّت في عاصمة الزياتين وانتصرّ فيها فريق الرباط بثنائية نظيفة. ويأمل

أبناء المنستير مواصلة حملة الدفاع عن اللقب الذي توجوا به الموسسم المنقضى

النهائي، وستجمع بين الأولمبي للنقل الذي حقق صعوده لدوري الدرجة الثانية

الأولمبى للنقل يلعب دون ضغوط بحثا عـن إعــّادة ســيناريو (1987–1988) حين

علىٰ حساب الترجي.

وينتظر اللقاء أن يكون مفتوحا على جميع الاحتمالات، خصوصا وأن

### حلم مشروع

التتويج بكأس تونس حلم مشسروع تلك التي لم يكن الملاحظون يعلقون عليها

آمالا للعب الأدوار الأولىٰ في المسابقة. في وستكون المباراة الأخيرة في ربع

. أمام نجم المتلوي.

توج بكأس تونس.

لكل الفرق وليس علامة مسجلة لفائدة الفرق الكبرى دون سـواها وكم من فريق كبير سقط في فخ أندية وسط الترتيب أو

النسخة الحالية من الكأس هنالك 3 فرق لا يزال رصيدها خاليا من أي لقب، ولكن الأمل يحدوها للتتويج بكأسلها الأولى، ويتعلق الأمر بكل من مستقبل سليمان أبرز المفاجآت السارة في البطولة، وكذلك نجم المتلوي والأولمبي للنقل والذي ضمن منذ فترة وجيزة صعوده إلى الرابطة المحترفة الثانية.

في المقابل، فإن الخماسي المتبقي سبق له التتويج بالكاس... وأما عن الأكثـر تتويجا بينها فهـو حتما النادي الأفريقي بــ 13 لقبا متفوقـا على النادي الصفاقسىي وفي رصيده 5 ألقاب مقابل كأسين من تصيب الأولمبي الباجي، فيما فاز كُل من الاتحاد المنسـتيري والترجي الجرجيسي باللقب في مناسبة واحدة. وقسرر الاتحاد التونسسي لكرة القدم، تعيين الحكم أسامة رزق الله لإدارة

قمة الدور ربع نهائي التي ستجمع بين

وحرص الاتحاد التونسي في بيانه علىٰ الإشسارة إلى أنه في حال انتهاء المباراة في وقتها القانوني بالتعادل، سيتم اللجوء للوقت الإضافي مدته نصف ساعة مقسمة بالتساوي على شــوطين، وإذا ما تواصل التعادل سيتم اللجوء للركلات الترجيلح للتعرف على

تعنت كارتيرون يوثر علاقته بالزمالك

التقدم بطلب لتأجيل مباراة الجونة على

أقل تقدير، لكن الفرنسيي رفض مجددا،

مؤكدا تمسكه بخوض المباريات في

مستقبل سليمان والأفريقي. وسيساعد

أسامة رزق الله كل من خليل الحساني

وعبدالعال حسن، فيما سيدير الحكم

نصرالله الجوادي مواجهة الأولمبي

للنقل ونجم المتلوي، المقرر إقامتها

علىٰ ملعب علي البله وان. فيما تقرر أن

يدير الصادق السالمي لقاء الصفاقسي

والأولمبى الباجى المقرر إقامته على

ملعب الطيب المهيري، وسيدير نضال

لطيف مواجهة الاتصاد المنستيري

والترجي الجرجيسي التي ستقام على

ملعب مصطفىٰ بن جنات.

المترشح لنصف النهائي.

#### وعانت التونسية في المجموعة الأولي قبل أن تجد إيقاعها في الثانية وتحقق فوزها الثاني على منافستها (43 عالميا) في ثاني لقاء جمعهما.

أنس جابر تتقدم

في رولان غاروس

 باريــس – بلغت التونسية أنس جابر المصنفة 26 عالميا الدور الثاني من بطولة فرنسا المفتوحة لكرة المضرب، ثانى البطولات الأربع الكبرى، بفوزها على الكازاخستانية يوليا بوتينتسيفا

وقالت جابر بعد اللقاء "إنها لاعدة صعبة تلعب جيدا وتكافح وتحب الضربات الساقطة... اعتمدت على إرسالي في البداية ولكن لم أجد إيقاعي في المجموعة الأوليٰ". وتابعت ابنة الـ26 عامـا "أنا سعيدة لأننى تمكنت من حسم المواجهة في مجموعتين ورفع

إيقاعي في المجموعة الثانية". وضربت التونسية في الدور الثاني موعدا مع مباراة تأرية مع الأسترالية أسترا شارما المصنفة 124 عالميا التي تفوقت عليها في نهائي دورة تشارلستون الأميركية في وقت سابق من هذا العام وحرمتها من أول ألقابها في مسيرتها الاحترافية. وأكدت جابر خــلال المؤتمـر الصحافـي بعد المساراة "أبحث عن الثأر منها، هذا أمر مؤكد. لديها إرسالات قوية وتركز على الضربة الأمامية، سأسعى للثأر وأبقى هادئــة ولا أعيد الأخطاء التي ارتكتبها

وعن اللعب على الملاعب الترابية أشارت "أحب التزحلق على التراب ولدي وقت أطول لبناء لعبى وتسديدة الضربة الأمامية... إنها أرضية حققت عليها النجاحات في فئة الناشئات لذا أحاول أن أجلب ذلك إلى المستوى الاحترافي". وفازت شيارما في الدور الأول علىٰ الرومانية إيرينا بارا7-6/7

وفي أبرز النتائج لدى السيدات، بلغت الأميركية جينيفر برايدي وصيفة بطولة أستراليا المفتوحة والمصنفة 14 عالميا الدور الثاني بفوزها على اللاتفية أناستازيا سيفاتسوفا 6-3، 6-3، ولحقت بها الأوكرانية إيلينا سفيتوليا المصنفة سادسة عالميا بعد تفوقها على الفرنسية المراهقة أوسيان بابل 6-2، 7-5. لدى الرجال، بلغ الأسترالي أليكس دي مينور المصنف 22 عالميا الدور الثاني بفوزه على الإيطالي ستيفانو ترافاليا 6-2، 6-4، 7-6 (7-4).

معتبرة أن وجهة نظر الإدارة كانت

الأصوب. وشهدت الأبام الماضية تحركات

سريعة من إدارة الزمالك لتأجيل مباراة

### مينزيس يحدد احتياجات النصر السعودى

🔻 الرياض – حدد البرازيلي مانو مينزيس المدير الفنى لفريق النصر السعودي لكرة القدم، احتياجات فريقه استعداداً للموسم

وذكرت الصحف السعودية أن مينزيس طلب من إدارة ناديه التعاقد مع حارس مرمئ ومدافع سعوديين، البرازيلي أخبر إدارة النصر، أنه في حال التعاقد مع الحارس والمدافع السعودي، فسيتحتم التعاقد مع لاعبين أجانب في

من جهـة أخـرى، أوضحت وسـائل الإعلام أن إدارة النصر ترغب في تجديد عقد المغربي نورالدين أمرابط لاعب وسط الفريق، وذلَّك لمدة ســـتة أشهر، بحيث يتم تسبجيل الأرجنتيني بيتي مارتينيز بدلا منه في فترة الانتقالات الشتوية المقبلة.

وتعاقد نادي النصر مع محمد قاسم ظهير أيسر نادي الفيصلي في صفقة انتقال حر. وقال سعود الصرامي المتحدث الرسمى السابق باسم نادي النصر، عبر حسابه على موقع تويتر إن محمد قاسم البالغ من العمر 26 عاماً، وقع على عقد انضمامه لنادي النصر لمدة ثلاث سنوات، وذلك في صفقة انتقال حر. ولعب محمد قاسم في صفوف نادي الاتحاد في الفترة من 2013 إلى 2019، إلا أنه انتقلُّ معارا إلىٰ الفيحاء ومنه إلىٰ الفيصلي الذي كان يرغب في تجديد عقد اللاعب، لكن لم يتم التوصّل إلىٰ اتفاق حول بنود العقد الجديد. وتوج محمد قاسم مؤخرا مع الفيصلي بلقب بطولة كأس الملك لأول مرة في تاريخ النادي وذلك عقب تغلبه على التعاون في

### مسيرة متذبذبة

كان فريق النصر قد أنهى منافسات الدوري السعودي للمحترفين موسم 2020-2020، في المركز السادس برصيد 46 نقطة جمعها من 13 فوزا و7 تعادلات

و 10 هزائم، وسجل 53 هدفا وقبل 40 هدفا. وودع كأس خادم الحرمين الشسريفين من نصف النهائي أمام الفيصلي الذي توج



### رحیل جماعی

أعلـن نــادي النصر رســميا في وقت مبكر من صباح الثلاثاء رحيل 5 لأعبين، بعد انتهاء مباريات الدوري المحلي. ونشر النصر صورة لـ5 مـن لاعبيه هم "مايكون بيريرا، وبراد جونز، ويحيىٰ الشهري، ورائد الغامدي، وعبدالعزيز الدوســري"، وكتب "شكرا لكل ما قدمتموه مع ناديكم، أمنياتنا لكم بالتوفيق". ودفع النصر ثمن البداية السيئة ليحتل المركز السادس في ترتيب الدوري السـعودي للموسم 2020-2021، وحصد الفريــق 46 نقطــة مــن 30

وفي سياق متصل أصدرت لجنة الانضباط والأخلاق بالاتحاد السعودي لكرة القدم، قرارا بتغريم نادي النصر. ووقعت اللجنة غرامة 160 ألف ريال، على النصر لامتناع النادي عن تنفيذ قرار مركز التحكيم الرياضي الصادر لصالح اللاعب عبدالله أل سالم.

وحذرت لجنة الانضباط نادى النصر بأنه في حال عدم تنفيذ القرار خلال 30 يوما، سينفذ عليه نص الفقرة الرابعة من المادة 85 من لائحة الانضباط.

🥏 القاهرة – على ما يبدو أن شهر العسل مجموعته والصعود لثمن نهائى دوري لن يدوم طويلا بين اللجنة المعينة لإدارة أبطال آسيا 2021. الزمالك برئاسة حسس لبيب، والمدير وقدم فهد المشيقح وفهد العجلان

الفنى الفرنسي باتريس كارتيرون. ونشبت بعض الخلافات بين الطرفين، التي قد تودي إلى أزمات بينهما في المرحلة المقبلة. ورفض الفرنسي كارتيرون ضغط الجدول المحلي في الفترة الأخيرة. وخاض الزمالك 4 مباريات متتالية ضد طلائع الجيش والمصري والإسـماعيلي والجونة في 10 أيام، حيث تنقل بين 4 محافظات مختلفة.

وأبدى الجهاز المعاون لكارتيرون رغبته في تأجيل مباراة الإسماعيلي التي أقيمت يوم 27 مايو في دور الـ16 بكأس مصر، أو تأجيل لقاء الجونة لمدة 48 ساعة لمنح اللاعبين فرصلة أكبر للراحة. وفاجأ كارتيرون جهازه المعاون برفض التأجيل مقررا خوض معسكر مطول وإجراء تدوير بين اللاعبين خلال المباريات الأربع. وأجرى حسين لبيب رئيس اللجنة اتصالا

🥏 الرباط – قرر مجلس إدارة نهضة بركان

تجديد الثقة في المدير الفني بيدرو بن

على، رغم النتائج السلبية للقريق تحت

قيادته، وأخرها خسارة لقب السوبر

الأفريقي بهزيمته أمام الأهلي المصري

لخروج مخيب مع بيدرو بن على من كأس

الكونفيدرالية الأفريقية، دون استثناء

تراجع الفريق في الدوري المغربي،

وكلها أسباب تزيد من احتمالات إقالة

أي مدرب، لولا أن لمسؤولي بركان وجهة

بالمدرب بيدرو بن علي إلى نهاية الموسم،

بسبب اقتراب الدوري من نهايته وخروج

مجلس الإدارة اضطر للاحتفاظ

وسبق أن تعرض نهضة بركان

2-0 الحمعة الماضي.

نظر أخرى.

الموعد المعلن. اضطر رئيس النادي للموافقة على رغبة المدير الفنى، مشددا علىٰ أنه صاحب لرأ*ي* الأول والأخير في الأمور الفنية، مقررا عدم تقديم أي طلبات رسمية بتأجيل لقاء الجونة في ظل رفض كارتيرون. جاء تعادل الزمالك أمام الجونة سلبيا بسبب

مصر للمقاصة في كأس مصر، وذلك بعدما أحل اتحاد الكرة أكثر من لقاء للأهلى في الدوري وكأس مصر كارتيرون تأجيل مساراة مصر للمقاصـة، إلا أن التحرك جاء هـذه المرة مـن جانب مجلس الإدارة والجهاز الإداري الذي قدم مبررات التأجيل وفقا للوائح. وتقدم الزمالك بشكل رسمى بطلب تأجيل مداراة المقاصة دون حالة الإرهاق الشديد التي الحصول على موافقة كارتيرون هذه المرة، يعانى منها ليفاجأ المدير الفنى الفريق، إضافة بقرار التأجيل الذي للغيابات سواء امتثل له. للإيقاف أو

هاتفيا بكارتيرون عرض عليه خلاله الإصابة لتشعل غضب اللجنة البيضاء،

### نهضة بركان المغربي يجدد ثقته في مدربه

مسؤولو الفريق المغربي وجدوا أن تغيير المدرب في هذه الفترة لن يكون مجديا، وآثروا انتظار نهاية

حتى بداية الموسم المقبل.

الصفري الجاري. وقرر الفريق أن يدخل مرحلة جديدة بجملة من التغييرات على مستوى التركيبة البشسرية، في الموسم المقبل، سواء لتقدم أغلب اللاعبين في السن، أو على صعيد الجهاز الفني. وأجلت الإدارة كل الخطوات الجديدة رغم النتائج السلبية التي سجلها

نهضة بركان مع المدرب بيدرو بن على، إلا أن أغلب اللاعبين تربطهم به علاقة جيدة، لذلك فضل مجلس الإدارة الاحتفاظ بالمدرب، لاسيما أن هناك قناعة لدى الإدارة بأن أي تغيير فني في الفترة الراهنة لن يحقق أي جديد.

نهضة بركان من كل المسابقات التي كان وكأس السوبر وكأس العرش. ووجد مسؤولو الفريق المغربي أن تغيير المدرب في هذه الفترة لن يكون مجديا، وأثروا الموسم الجاري.

سيعرف نهضة بركان تغييرات كثيرة في الموسيم المقبل، بعد الموسيم الكارثي ينافس عليها، وهي كأس الكونفيدرالية انتظار نهاية العقد بين الطرفين في نهاية

العقد بين الطرفين

# تجربة سيتي تلهم أغويرو لكتابة التاريخ مع برشلونة

غارسيا ثاني الصفقات الصيفية للنادي الكتالوني



متوقعا، بعدما أعلن مدربه الإسباني مانشستّر سيتي الإنجليزي في صفقة انتقال ّحر بعقد يمتد لموسمين. بيب غوارديولا الأسبوع الماضي أنَّ وحسم البارســـا التعاقد مع أغويرو بعد منافســة شرسة مع أكبر الأندية المفاوضـــات كانت في مرحلـــة متقدمة. الأوروبية للفوز بخدمات أفضل هداف أجنبي في تاريخ البريميرليغ. ويعود أغويرو إلئ إسبانيا بعد خمس سنوات فى صفوف أتلتيكو مدريد بين 2006 و2011، في خطوة يأمل منها برشطونة في إقناع صديقه ومواطنه ليونيل ميسي بالبقاء موسما إضافيا. ولم يمدد أفضل لاعب في العالم

المقبل مع برشلونة. وقال لابورتا الجمعة إنه "متفائل باعتدال" حول مستقبل القائد الدولي الأرجنتيني "المفاوضات تسير بشكل

ست مرات عقده الذي ينتهي الصيف

حيد لكنها لم تنته بعد". وتابع "يمكننا تقديم عرض لميسي في حدود إمكانياتنا. إنه يستحق المزيد حي ـــر. ويمكنه الحصول على صفقة أفضل في مكان آخــر، لكننى متأكد مــن أنه يُقدِّرُ الجهود التي نبذُّلها. أعتقد أنه يريد البقاء. إنها ليست مسألة مال بالنسبة إلىٰ ليو، إنها مسالة نصر. وهذا ما نعمل عليه". وأخفق برشطونة الموسم الماضــى، بحلولــه ثالثــا فــى الدوري المحلي وخروجه من ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا. وسيشـــارك أغويّرو فيّ كوبا أميركا هذه السنة.

### صفقة محانية

من ناحية أخرى أكد برشلونة مع إيريك غارسيا مانشستر سيتي بدءا من أول يوليو عندما ينتهي تعاقده مع بطل الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم. وسيعود غارسيا إلئ نادي طفولته بعقد يمتد حتى موســم 2025 - 2026 بعدما قضي ثلاث سنوات في السيتي وسيلحق مزميله أغويسرو الذي انتقل من الفريق ذاته إلى كامب نو.

وقال برشلونة إنه وضع شرطا جزائيا يبلغ 400 مليون يورو (489.52 مليون دولار) في عقد اللاعب البالغ عمره 20 عاما.

وشارك غارسيا في 12 مباراة فقط في كل المسابقات خلال موسيم 2020 -2021 بسبب الإصابات والمرض ولأسباب فننة. وقال المهاجم الأرجنتيني أغويرو، الذي سيلتحق ببرشلونة رسميا في أول يوليو، إنه يأمـل في اللعب بجوار مواطنه ليونيل ميسي.

خاصة بعد أن قدم الجناح الفرنسي

أفضك مواسمه مع المدرب الهولندي منذ انضمامه للفريق في صيف 2017،

حيث شارك في 44 مباراة وسلجل 11

هدفا. وكان ديمبلي قد صرّح في وقت

سابق، بأنه سعيد حاليا في برشلونة

وبدأ يشعر بدوره مع الفريق.

وتابع المهاجم الأرجنتيني الذي

### فريق تنافسي

نريد تكوين فريق تنافسي وبالطبع نريد أيضا بقاء ليو. لقد أخبرناه بذلك بالفعل"، مشدّدا على أن أغويرو "لاعب استثنائي". وأبدى أغويرو الذي لم يسلم من الإصابات في الموسم الماضي، طموحات كبيرة للنّادي الكتالونيّ. وقال "أهم شيء هو أن الصحة مثالية، والآن عليّ فقـط أن أظهر هنا ما فعلّته في مانشستر سيتي". وعاش أغويرو موسسما صعبا مع الإصابات عكره أيضًا إصابته بفايروس كورونا. وودّع مسجلا ثنائية بعد نزوله بديلا مع بطلّ الدوري خلال مواجهة إيفرتون (0–5).

جيدة جدا من الناحية البدنية".

ويأتى خبر انتقال ابن العاصمة

ويعد أغويرو أفضل هداف مع فريق واحد في البريميرليغ مع 184 هدفا في 275 مباراة مع مانشستر سيتي الذي . . دافع عن ألوانه لعشــر سنوات وأحرز معه لقب الدوري الإنجليزي خمس

في 30 يونيو المقبل. وأضاف أغويرو "كنا نتفاوض منذ فترة للتوقيع مع برشلونة. أما بالنسبة إلى ميسى فإنها . قرارات سيتخذها مع النادي".

انضم إلىٰ برشلونة في صفقة انتقال حسر "لكنّ من الواضح أنسه من دواعي سروري اللعب معه. إذا كان سيبقى هنا، وأعتقد أن الأمر سيكون كذلك، فسنحاول بذل قصارى جهدنا من أجل

بوينس أيرس بعد يومين من إخفاق فريقه في نهائي دوري أبطال أوروبا أمام مواطنه تشييلسيي (0 - 1) في

النادي، كما فعل ذلك دائما".

نجح نادي برشلونة الإسباني في ضم الأرجنتيني سيرجيو أغويرو مهاجم

🥏 برشلونة – أعرب المهاجم الأرجنتيني

المخضرم سيرجيو أغويرو، المنتهى

عقده مع مانشستر سيتي بطل الدولي

الإنجليزي لكرة القدم الاثنين، عن ثقته

فى بقاء قائد منتخب بلاده وبرشطونة

الإسباني ليونيل ميسي في صفوف

الفريق ممنيا النفس باللعب معه عقب

بند جزائي لفسخه بقيمة 100 مليون

يـورو (122 مليون دولار)"، حسب ما

أعلن برشلونة في بيان على موقعه

السيتي في كل البطولات، سجل خلالها 260 هدفاً، ليكون الهداف التاريخي

للفريق السماوي أيضا.

الدرع الخيرية.

ولعب أغويرو 390 مباراة مع

وحصد أغويرو 15 بطولة مختلفة

في إنجلترا أهمها لقب الدوري

الإنجليزي الممتاز 5 مرات، ولقب واحد

في كأس الاتحاد الإنجليزي، و6 ألقاب

في كأس الرابطة، و3 ألقاب في بطولة

أغويرو أفضل هداف مع

فريق واحد في البريميرليغ

بواقع 184 هدفا في 275

مباراة مع سيتي الذي دافع

وسبق للدولى الأرجنتيني أن خاض

تجربة ناجحة في الملاعب الإسبانية

عندما كان المهاجم الأول لفريق أتلتيكو

مدريد في الفترة من 2006 حتى 2011،

وتوج معه بلقبى الدوري الأوروبي

عام 2010 وكأس السوبر الأوروبي عام

المؤتمر الصحافي كلاعب جديد في

صفوف النادي الكّتالونـي "نأمل فيّ

أن نلعب معا"، موضحا أن انتقاله إلى

صفوف برشلونة ليس تأكيدا على بقاء

ميســـى الذي ينتهى عقده مــع النادي

عثمان ديمبلي. وحسب صحيفة "موندو ديبورتيفو"

الإسبانية، فقد كثف برشلونة اتصالاته

مع ممثلي الجناح الفرنسي ديمبلي خلال

تسير بشكل جيد ولكن الموافقة النهائية

وأضافت الصحيفة أن المحادثات

الأسابيع الماضية لتمديد عقده.

وقال أغويرو خلال تقديمه في

عن ألوانه لعشر سنوات

انضمامه إلى صفوفه حتى 2023. ووقع أغويرو (32 عاما) عقدا "مع

قال رئيس برشطونة جوان لابورتا

وأضاف "بصرف النظر عن الموسم الماضي، أمضيت تسلع سلنوات جيدة جدا في السيتي. أبعدتني مشكلة في الركبة لبضعة أشهر، لكن في الأشهر الأربعة الماضية شعرت أنني بحالة

أيضًا من المشاركة في البطولة الأوروبية للشياب تحت 21 عاماً. وجاء ذلك في اليوم الذي أعلن فيه ه*د*ية الموسم وكان انتقاله إلى برشلونة

مساوثغيت عن قائمة مسن 26 لاعبا حيث سيقلص القائمة الأولية التي ضمت 33 لاعبا. وذكر نادي مانشستر أن "ماسون غرينوود مهاجم مانشستر يونايت انسحب من القائمة الأولية للمنتخب الإنجليزي ليورو 2020، من أجل التعافي بشكل كامل من الإصابة التي أبعدته أيضاعن البطولة الأوروبية للشباب تحت 21 عاما".

🥊 رومــا – أكــد تقرير صحافــي إيطالي

الثلاثاء أن البوسنى ميراليم بيانيتش

لاعب برشلونة، يرغب في العودة إلى

يوفنتوس هذا الصيف. وانضم بيانيتش

إلى برشلونة في الصيف الماضي، ضمن صفقة تبادلية انتقل على إثرها البرازيلي

ويحسب صحيفة "توتو سيورت"

الإيطالية، فإن بيانيتش لم يجد نفسه

في برشطونة، ويرغب في العودة للعب

مع يوفنتوس خاصة بعد عودة ماكس

وعانئ بيانيتش من موسم صعب

في برشلونة تحت قيادة رونالد كومان،

الذي أشسركه في 19 مباراة فقط، 6 منها

كأساسي. ولعب بيانيتش 3 مواسم في

모 لندن – انسحب ماسون غرينوود

مهاحم فريق مانشستر يونايت

الإنجليزي لكرة القدم من القائمة الأولية

للمنتخب الإنجليزي لنهائيات كأس الأمم

الأوروبية (يورو 2020)، بسبب الإصابة.

ضمن قائمة غاريث ساوثغيت المدير

الفني للمنتخب الإنجليــزي في البطولة

الأوروبية، وذلك بسبب إصابة حرمته

وكشف يونايتد أن غرينوود لن يكون

أرثر ميلو إلىٰ يوفنتوس.

أليغرى لقيادة الفريق.

وأضاف النادي "مشاركات ماسون مع النادي جرت إدارتها بحذر من أجل الحفاظ على جاهزيته للعب خلال الموسيم المضغوط 2020 - 2021 في الدوري الإنجليــزي والــدوري الأوروبي". وتابع "لكن المشاركة في بطولة أخرى لن يكون

بيانيتش في طريق العودة إلى يوفنتوس

مستويات رائعة، وكان سببا في تتويج

الفريق بلقب الكالتشيو 3 مرات، وخوض

مواسم لعبها بيانيتش في

وقدم مستويات رائعة

بوفنتوس تحت قيادة ألبغري،

وعاد أليغري إلى يوفنتوس هذا

الصيف، خلفا لأندريا بيرلو، الذي رحل

عن البيانكونيري بعد خسارة لقب

الكالتشيو الذي احتكره الفريق 9 مواسم

نهائي دوري الأبطال.

في مصلحة اللاعب، وسيظل ماسون في مأنشستر يونايتد للتعافي والاستعداد للتدريبات التي تسبق الموسم الجديد". وسجّل غرينوود 12 هدفا خلال 52 مباراة في كل المسابقات مع يونايتد وصنع ستة أهداف

أخرى. واختير صاحب الـ19 عاما ضمن القائمة الأولية التي أعلنها ساوثغيت، وذلك بعد أن سجل ثمانية أهداف منذ 21 مارس.

غرينوود خارج حسابات المنتخب الإنجليزي ويستخدم الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم تقنية تحليل البيانات في اتخاذ قراراته، مع وضع غياب النجوم،

جديد لصفوف البيانكونيري.

ومشاكل أخرى في الاعتبار. وقام نظام تتبع اللاعبين بتعيين موظف خاص في إنجلترا قبل منافسات أمم أوروبا، التّي تم تأجيلها من العام الماضي، وذلك لتوفير بيانات للمحللين

متتالية، رغم التتويج بلقبي السوبر

الإيطالي وكأس إيطالياً. ويسعى أليغري

لإعادة لقب الدوري الإيطالي لكرة القدم

إلى يوفنتوس الموسيم المقبل بعد أن

انتزعه منه إنتر ميلانو هذا الموسع،

بالإضافة إلى محاولة التتوييج بلقب

دوري أبطال أوروبا الغائب عن النادي

وأضافت الصحيفة أنه منذ عودة

أليغري إلى يوفنتوس، ارتبط اسم

سانيتش بالعودة هـو الآخر، حيث يثق

المدرب الإيطالي في إمكاناته بشكل

كبير. واختتمت الصحيفة بأن فيديريكو

تشيروبيني، المديس الرياضي الحديد

ليوفنتوس، سيحاول إعادة بيانيتش من

منذ التسعينات.

عن جميع اللاعبين في القائمة. وقال شين أوكونور، مدير العمليات بنظام تتبع اللاعبين، في تصريحات صحافية "أعتقد أن الفرق الجيدة وصاحبة الخبرة هي التي تستخدم البيانات لفهم ما يمكن للاعبين القيام به حقا، والحدود

القصوى لهم، ثم كيفية

توظيف ذلك".

### رومينيغه ينهى مسيرة 30 عاما مع البايرن

🗩 برلين – ذكرت تقارير إعلامية أن كارل – هاينز رومينيغه سيرحل عن رئاسة نادي بايرن ميونخ الألماني لكرة القدم بنهاية يونيو الجاري، وذلك قبل ستة أشهر من الموعد الذي كان مقررا لذلك.

وكان من المفترض أن يحل أوليفر كان حارس مرمى بايرن ميونخ السابق مكان رومينيغه (65 عاما) بنهاية العام الجاري، لكن صحيفة "بيلد" ومجلة "كيكر" ذكرتا أن هناك شبعورا بأنه من الأفضل إستاد المهمة الآن لأوليفر كان.

وسيتولئ كان، حارس مرمى بايرن السابق والذي انضم لعضوية مجلس الإدارة منذ ينايس 2020، رئاسة النادي خلفا لرومينيغه.

وكان مقررا أن يتولى كان المنصب في نهايــة العام الجاري، لكــن رومينيغه قال ان الصيف "هـ و التوقيت الأكثر أهمية استراتيجية والأكثر منطقية" لتسليم ام. ولعب رئيـس بايــرن ميونخ بين عامــي 1974 و1984، وســيرحل عن النادي بعد 30 عاما قضاها في المناصب الإدارية به، حيث تولي عدة مناصب تنفيذية منذ العام 1991. وخلال مسيرته كلاعب وإداري، أحرز رومينيغه مع بايرن 12 لقبا دوليــا و21 لقبا في الــدوري و14 لقبا في

في سبياق متصل أسبدل الستار على موسيم 2020 – 2021 قبل عدة أيام، ليتزامن مع رحيل بعض نجوم الفريق بعد انتهاء عقودهم. ولعل أبرز الراحلين عن النادي البافاري الثلاثى المخضرم النمساوي دافيد ألابا، الذي انضم إلى ريال مدريد في صفقة مجانية، والألماني جيروم بواتينغ وكذلك الإسباني خافي مارتينيز.

لم يبرم النادي الألماني حتى الآن

### صفقات محدودة

الكثير من الصفقات، إذ ضم فقط الثنائي دايوت أوباميكانو من لايبزيغ، وعمر ريتشاردز في صفقة انتقال حر بعد انتهاء عقده مع ريدينغ الإنجليزي. وألمح مسؤولو بايرن في عدة مناسبات إلى عدم عزم النادي التحرك بشكل مكثف في سوق الانتقالات هذا الصيف تماشيا مع سياسة الإنفاق المحدود منذ جائحة كورونا. وربما يكتفي النادي باستعادة عدد من العناصر الشابة التي كانت معارة لأندية أوروبيـة أخرى طـوال الموسـم الماضي. وأعار العملاق الألماني ستة لاعبين العآم الماضي وجميعهم سيعودون إلى النادي هذا الصيف.

وعلئ غرار مايكل كويسانسي لاعب الوسط الفرنسى الذي أعير إلى مارسيليا

لمدة موسم مع أحقية الأخير بضمه نهائيا مقابل 17 مليون يورو، لكن على ما يبدو أن النادي قرر عدم تفعيل هذا البند. وبذلك، سييعود صاحب الـــ21 عاما إلـــي ملعب أليانز أرينا، ليصبح خيارا لمدى مدربه جوليان ناغلسمان، الذي سيكون بحاجة إلىٰ لاعب وسط جديد بعد رحيل مارتينيز. وكذلك الأمر بالنسبة إلى المدافع الأميركي الشاب كريس ريتشاردز الذي أمضئ اللوسم الماضى معارا إلى هوفنهايم الألماني، لكسب المزيد من الخبرات في

رومينيغه أحرز خلال مسيرته كلاعب وإداري مع بايرن 12 لقبا دوليا و21 لقبا في الدوري و14 لقبا

في الكاس

وهناك خياران لدى بايرن قبل انطلاق الموسيم المقبيل، الأول هيو استعادته والتعويل عليه، لإضافة المزيد من العمق للتشكيلة الحالية بعد رحيل ألابا، والثاني يكمــن في إعارته مجددا لموســم آخر. وماً يعزز فرص ريتشاردز في الخروج على سببيل الإعارة مجددا، هو التعاقد مع أوباميكانو وعمر ريتشاردز، مما يزيد من صعوبة حصول المدافع الأميركي على فرصة اللعب بانتظام مع الفريق البافاري. ومن ناحيته حصل جوشـوا زيركزي علىٰ عدة فرص خلال بدايات المدرب هانز فليـك في موسـم 2019 – 2020، لكن الأمور تبدلت في الموسم التالي. ولم ينل زيركزي

رضا فليك في بداية موسم 2020 - 2021،

ليضطر النادي إلى إعارته إلى بارما الإيطالي في الميركاتو الشتوي، مع تضمن العقد بند خيار الشراء. ورغم ذلك، لا يبدو أن المهاجم الهولندي قد نال إعجاب مسؤولي بارما، ما يعزز فرص عودته إلىٰ ميونخ هــذا الصيف، مع إمكانية التعويل عليه في الموسم المقبل أو البحث له عن

### فرص البقاء

كما أمضى أدريان فين صاحب الــ 22 عاما الموســم الماضي معــارا ضمن صفوف أيندهوفن، لكنه لم يستطع اللعب بشكل أساسي مع الفريق، ما دفع النادي الهولندي إلى إعادته بشكل رسمي إلى بايـرن بنهايــة الموســم. وما لــم يتعاقد النادي الألماني مع لاعب وسلط جديد، فإن فرص فين في البقاء مع بايرن ستبقى الدقائق في الموسم المقبل.

ولعب المدافع الشباب لارس لوكاس ماى البالغ من العمر 21 عاما، ضمن صفوف دارمشتات الذي ينشط في دوري الدرجة الثانية الألماني على سبيل الإعارة. وعلى الأرجح، فإن ماي سيخرج مجددا لفريــق آخر أو يســتمرر مع دارمشــتات في الموسم المقبل، حيث لا يخطط النادي للتعويل عليه في المستقبل القريب.

كذلك أمضيى الحارس كريستيان فروشتل الموسم الماضي ضمن صفوف نورنبيرغ، الناشط في الدرجة الثانية، حيث إنه من الصعب عليه الحصول على فرصلة في بايرن نظرا لتواجد مانويل نويسر وألكسسندر نوبسل. ومسن المحتمل عودة فروشيتل إلى النادي البافاري، لدعم صفوف الفريق الرديف في الموسم المقبل.





متمسك بالإبقاء على ديمبلي وتوقيعه على عقد يمتد لخمسة مواسم باعتباره أحد اللاعبين الكبار في الفريق، ويعلق

وأكدت الصحيفة أن برشلونة عليه النادي أمالا كبيرة لقيادة الفريق

لا مفر من حسم هذا الملف خلال الصنف الجاري، وإلا عرّضه للبيع لتجنب رحيله

هيثم الزبيدى

صباح العرب

ندن عبيد

# أقدم ميناء عراقي في البصرة يتحول إلى مزار سياحي

يسعىٰ أهل البصرة لتحويل ميناء المعقل أقدم الموانئ في العراق إلىٰ مدينة مائية ذات مقومات سياحية وترفيهية لاستقطاب السياح والحفاظ على الميناء من الاندثار باعتباره كان مسرحا للحرب العالمة الأولى.

> 모 البصرة (العراق) - تحول ميناء المعقل في البصرة الذي كان ذات يوم مركزا للتجارة في العراق، بسفنه الصدئة ورافعاته المعطلة التي تصطف في المرسىي، إلى مزار سياحي.

وشيد ميناء المعقل بعد الاحتلال البريطاني للبصرة زمن الحرب العالمية الأولكي وبدأ العمل به في العام 1919 واستخدم في بادئ الأمر لأغراض عسكرية حتى شُلّم للسلطات العراقية في العام 1937.

وتوقف نشاط الميناء عدة مرات كان أخرها قبل عام واحد وفقا لسلطات الميناء، وحلت موانئ أخرى أبعد باتجاه الجنوب مثل ميناء أم قصر، محل ميناء المعقل التاريذي المطل على نهر شط العرب المكون من التقاء نهري دجلة

ميناء المعقل في البصرة سبتم تحويله يسفنه الصدئة ورافعاته المعطلة إلى مزار سياحي مع الحفاظ على معالمه التاريخية

وأوضح ناظم جبار مدير ميناء المعقبل "بعتبر هذا الميناء الأقدم في المنطقة وفي العراق، تم الشروع في العمل به أوَّل الأمر سنة 1916، ثم وقع تحويله إلى ميناء حربى، ليصل بعد ذلك

إلى ميناء مدنى لاستقبال البضائع من خارج العراق عن طريق البحر".

حنوب البصرة، ميناء أم قصر الجنوبي والشهالي وهور الزبير وهي تستوعب السفن بصورة وبطاقة كاملة، قلَّل من أهمية استخدام ميناء المعقل، وهو ما شــجع في الوقت الحالي علــىٰ التفكير في تحويله إلى منتجع سياحي بوصفه يطل على ضفاف شلط العلرب ويعد موقعا استراتيجيا".

تستعد الفنانة المغربية

سميرة سعيد لإطلاق أغنية

جديدة بعنوان «الساعة

اتنين بالليل» عبر قناتها

الرسمية على يوتيوب،

وهی من کلمات تامر

حسين وألحان عزيز

الشافعي، وشاركت

متابعيها الملصق

الإعلاني للأغنية مشيرة

إلى أن موعد

طرحها

سيكون

الأربعاء

وأضاف أن "وجود موانئ في

وتتبنى سلطة الموانئ العراقية فكرة تحويله إلى مزار سياحي مع الحفاظ على معالمه التاريخية ليضم ممشى على البحر ومراكز تسوق وحدائق ليجتذب ليس فقط سكان البصرة بل أيضا السياح المحليين والأجانب.

ويحتوي الميناء على 15 رصيفا، وتبلغ مساحة الرصيف الواحد 4000 متر مربع، أما طول الواجهة الأمامية فيصل إلىٰ نحو 2.5 كم، وتحتوي الأرصفة على 45 رافعة كهربائية.

وقال فرحان الفرطوسي مدير الشسركة العامسة للموانسئ العراقية، إن "الميناء سيتحول بالكامل إلى ميناء سياحى أو مرفأ سياحى ستكون هناك مدينة مائية، ومرافئ ترفيهية سياحية مثل الحدائق والكازينوهات والمقاهى أيضا سيكون هناك مول، نحن بصدد دراسـة كل ذلك وبانتظار تلقي المزيد من الأفكار والمقترحات".

وقدمت شركة إيطالية تصميما للميناء الجديد وتتلقى الشسركة العامة



إطلالة فريدة على شط العرب

منافسة دول الجوار واستقطاب الزوار من مختلف أنحاء العالم".

وأبدى الكثير من أهالي مدينة النصرة حماسة لتنفيذ هذا المشروع الذي سيعيد لهم بعضا من أيامهم الخوالي، أيام كانت أفراحهم لا تكتمل إلا بمرور سيارات أعراسهم عصرا على كورنيش شهط العهرب، فالفرح لا يكتمل بغير هذا المرور المبارك على

أيــام الحر في الموســم الصيفي حيث

ويعتبر موقع ميناء المعقل المطل على شيط العرب الذي كان بهجة للبصريين ومكاناً لنزهة السائدين، فرصة لعودة الحياة إلى المقاهي والكازينوهات والأسواق وأماكن اللهو المطلة على النهر، لاسيما خلال تساعد نستمات النهر على ترطيب الجو وإنعاش البصريين وزوارهم و التنفيس عنهم.

### وتاريخه على إنشاء منتجع قادر على منقوشة الزعتر اللبنانية تأسر الفرنسيين

العديد من المطاعم حرب المطاعم الفرنسية الراقية خلال جائحة كورونا عن لائحة طويلة من الأطباق التي درجت علے، تقدیمها، مفضلة الاتجاه لتوفیر مأكولات بسيطة من مختلف أنحاء العالم تتناسب مع الطلبات الخارجية وشهدت إقبالا كثيف من الفرنسيين ومنها منقوشية الزعتر اللبنانية، والسو بيريك

للموانع العراقية الأن عروضا من

شركات خاصة للاستثمار في المشروع

وتنفيذ تطوير القطاعات المختلفة بالمزار

وجهة بحرية كبيرة، لكنها تفتقر للأسف

لاطلالة بحرية مميزة، لاسيما مع وجود

موقع استراتجي لتحقيق ذلك بحجم

وأهمية الميناء الذي سيساعدنا مكانه

وأكد جبار "البصرة مدينة تمتلك

السياحي الجديد.

ووفِّس ألان الجعم، الشسيف الحاصل على نجمة من "ميشلان"، للباريسيين منقوشية الزعتير اللبنانية الشهيرة مستوحيا من جذوره وذكريات طفولته، ونجح بواسطتها في استقطاب عدد كبير من الزيائن.

والذي نشا في لبنان قبل أن تدفعه الحرب الأهلية إلى مغادرته، "عند بدء تفشى جائحة كوفيد، تلقيت صفعة. تغيّرت رؤيتي للطبخ: أحيانا يتطلب الأمر أشياء بسيطة لإسعاد الناس".

وبعث الجعم مشيروعه "صاح" الذي يقدم المنقوشة بسعر 4.9 يورو، حين كان خلال فترة الحجر.

وتفوح رائحة الزعتر المسخن على الصاج، ويقدّمها الشيف مع اللبنة والمخلّلات النباتية. وما يجعل الفرنسيين يُقبلون على المنقوشة أن تركيبة مكوّنات الزعتس المسزوج بزيست الزيتسون، على بساطتها، توفّر نكهة جديدة في فرنسا. ويكمن سرّ إقبال الفرنسيين على المنقوشة اللبنانية أيضا في العجين،

الملائم تماما لصيغة الوجبات الجاهزة، فى حين أن الوصفة التقليدية مصممة لتُوكل علىٰ الفور، مثل البيتزا. ولاحظ الشاب العصامي، الذي

يــرى فــى والدتــه "أول وآخــر شــيف" وتعلم التقنيات باستخدام كتب الطبخ الصنع" تحرّك مشاعر الزبون.

ف الــذى بمثل الحبــل الثـ من عائلة تناقلت هذا المطبخ تاريخيا، علَّق في أبريل الماضي المفهوم الأصلي لمطعمه العائلي الراقي في باريس لتقديم الأطباق الروسية الأرمثية التي كانت

جدته تطبخها. ووضع بتروسيان جانبا أطباقا مثل

محلها الأطباق التي يتشارك في تناولها عدد من الأشخاص وتتقاسمها العائلات مثلا، ومنها سو بيريك (لازانيا على الطريقة الأرمنية مع جبن الغنم) والمانتي (الرافيولي بمرق لحم البقر)، وفطائر بيروجكي والملفوف الأبيض المتبل أو

وأوضىح بتروسيان "لقد وجدنا أنفسنا جميعا في قيم التشارك هذه، وفي قيــم الكرم التــيّ لا تتماشــىٰ بالضرورةُ مع المأكولات الراقية التي كنا نقدمها

هـذا النوع من الأطباق "لمدة عام أو عامين"، ريثما تعود الأمور إلى طبيعتها بالكامل مع عودة السياح وزبائن الفنادق

إيفل، وهو أحد أول المطاعم التي قدمت المأكولات البيروفية في باريس، فلا تزال طاولاته مقلوبة والأكواب مغطاة.

جاهــزة تتضمن الســيفيش (ســمك نيئ باء مالح) والمقالي، يعدُّ إسكوديرو للافتتاح الصيفى لمطعمه في سان تروبيه ويفكر في كيفيّة ابتكار صيغة جديدة للمطعم الباريسي.

ويرى الطاهي الإسباني، الذي عمل في "موغاريتز" في سان سيباستيان أحد أشْسهر المطاعم في العالم ثم في بيرو، أن باريس تفتقر إلى "هذا المطبخ غير المكلف وذي المكوّنات البسيطة" التي يسلهل العثور عليها أكثر في ليما أو مدريد.



معجنات التالياتيلي بصلصة الكافيار، وغابت عن مطعمته مفارش المائدة البيضاء والطاولات لشخصين وحلت

### تسلق برج تلفزيون مغامرة وأدرينالين في الصين

모 غوانغدونغ (الصين) - يســيرون علىٰ حبل مشدود، يهبطون في نفق من الحبال بارتفاع أربعة طوابق، ويجلسون في سلة متدلية بارتفاع 58 طابقا، هكذا يواجه سائحون تحديات ترفع الأدرينالين لديهم في دورة هجوم جديدة في أعلى برج تلفزيون في الصين.

ويكافأً الباحثون عن الإثارة في غوانزو الواقعة في محافظة غوانغدونغ بإطلالة بانورامية نادرة على منظر المدينة على طول نهر اللؤلؤ من خلال الهيكل الفولاذي للبرج، مع نسيم ليلي كاست لخفض الحرارة الخانقة التي تلهب أجواء المدينة الجنوبية.

ويرتدي السائحون الخوذات والأحزمة، ويمكنهم تسلق الهيكل المعدني الملتوي المميز، برفقة مدرب يقدم لهم

التعليمات لتجاوز كل الصعاب، ومن حين لأخر بتوقف للعثور على أفضل وضع لالتقاط الصور للمنافسين. وقال بينغ شين وهو يشعر بسعادة

غامرة "لم أحظ بتجربة أكثر إثارة من هذه التجريــة فــي أي مكان من قبل"، ومســح العرق المتصبب من جبينه بعد إنهاء التحدّي في الطابق الثالث والثلاثين، على ارتفاع 198 مترا عن الأرض.

وأضاف "جئت إلى هذا أساسًا لتحدي نفسي والقيام بتجارب جديدة، لكنْ ساقاي استسلمتا ببساطة".

وتم افتتاح حديقة المغامرات "لاندمارك ألفا"، التي تجاوزت تكلفتها 12.5 مليون دولار واستغرق بناؤها أكثر من عام، في يناير من هذا العام على برج كانتون الذيّ يبلغ ارتفاعه 600 متر.



# ما نعتاد علىه

🥊 مے کل تغییر تجریه فی موقع من مواقع مؤسسة "العرب" على الانترنت، تصلك الكثير من التشكيات من قراء اعتادوا على الشكل "الحالى" ولا يريدون "الجديد". يجدون أخبارهم حيثما يعرفون أين يجدونها ولا يتوقعون أن تزحف خانة الأراء إلى مكان آخر من فرشة تصميم الموقع. البعض بوجه رسائل عدوانية شديدة اللهجة بأن هذا ليس من حقكم وأن التعديل أو التطوير أو التجديد بحب أن يتم بالتنسيق مع القارئ. المسؤول أمام خيار الصبر والانتظار لحين تعود القارئ. ولكن في كثير من الأحيان تعود المؤسسات عن قرارات التجديد وتسترجع القديم لأنها لا تريد أن تغضب القارئ، زبونها الأول. أطرف ما في الموضوع هو وضع المسـؤول نفسـة. من أية فَتَة هو؟ هل هو مجدد حقا أم كلاسيكي من فئة القارئ المحتج كان هذا اختبارا فشلت فيه. في العادة أجلس مع المسؤولين الفنيسين القتراح بعض العناصر في التصميم الجديد لأحد المواقع. نظّريا، أنا منفتح على

"الجديد". ثـم بأتى الاختبار. تتصفح

موقع صحيفة فايتانشيال تايمز قبل

يومين فتجد أن هناك تغييرات في

الشكل والتوزيع. يا للصدمة.

مواقع الصحف عادة تحاكي الورق وتقسم صفحة المدخل بطريقة تتناسب مع انسياب التبويب للصفحات الورقية. المؤسسات الإعلامية التي بدأت رقمية فقط، تتخيل أن هناك صحيفة لها تحاكيها وتصمم الموقع على أساسها. وهذا ما فعلته الصحيفة البريطانية لحد الآن. لكنها قررت التغيير. فجأة صار مقال الرأي بجوار الموضوع المعني. تقرير صحفى عن تركيا مثلاً، ستجد إلى جواره مقالة الرأي ذات العلاقة. هناك مجموعة من التقارير والآراء مجمعة سوية عن كوفيد مثلا. وفي مساحة الرأي المعتادة، تركوا مقالات الرأي اليتيمة" التي لا تشيير إلى موضوع محدد آخر في الصحيفة. للحظة أحسســت بأني تهت. وقد تهت فعلا. ما نفعله بالناس، صربًا "ضحابًا" له. لم يطل الأمر كثيرا. يبدو أن

زبائن الفاينانشيال تايمز من القراء أقوى من أن تهمل آراءهم. خلال يومين، عاد الموقع إلى صورته الأولى. هدأت النفوس ونفسي منها. وتعلمت

الاعتياد على شيء من أهم صفات الإنسان. وما شب عليه شاب عليه كما يقول المثل. تسمع من يتذمر إذا دخل السوبرماركت ووجد أن المتجر غير موقع الخبز أو الحليب أو الشاي. تاه المتسوق بين جـزر المعروضات والممرات التي تفصل بينها. تاه بين مكان وموقع كل شيء. بعض المتاجر لا تفعل هذا أبدا. تمر عشرات السنين وعلبة الشاي في مكانها لا تغادره حيث يتوقع أن يجدها المتسوق. القارئ متسوق لبضاعة من نوع آخر لكن طبعهما سواء.

نحن "عبيد" لما نعتاد عليه. حتى من يبادر إلى "تحريرنا" إنما يستفز فينا ما يبدو طبعا إنسانيا راسخا.

### القبض على أب علّق ابنه في نافذة بالطابق الرابع

모 القاهرة - ألقت الشرطة المصرية القبض على أب عرض ابنه للخطر بأن علقه في الهواء من نافذة شقة كائنة بالطابق الرابع في أحد العقارات بمنطقة الشروق في القَّاهرَّة.

وأثار مقطع فيديو انتشسر على مواقع التواصل الاجتماعي يُظهر الرجل وهو بقوم بهذه الحركة الحربئة تجاه ابنه بعقار تحت الإنشاء، استياء الكثيرين.

ورصدت أجهزة وزارة الداخلية المصرية، تداول مقطع الفيديو على موقع فيسبوك، ونجحت في تحديد مكان تصويره وهوية الرجل والطفل.

وبحسب موقع بوابة أفريقيا الإخبارية تبين أن المتهم عامل في العقار المصوّر به الواقعة، واعترف أثناء مواجهته بالفيديو بارتكاب الواقعة، وبرَّر فعلته بأنه كان يلهو مع طفله، بالطريقة المشار إليها.